

# آل الشيخ بنى هاجر

نسبهم - هجرتهم - ديارهم - الأيام التي جرت عليهم

## تقديم

الشيخ: سالم بن شاهي آل شاهي  
معيد أسرة آل شايه شيوخ  
شمل قبيلة بني هاجر

الشيخ: بدر بن سلطان الدويش  
أحد أقطاب شيخ شمل قبيلة مطير  
قيصل بن سلطان الدويش

الشيخ: ذعار بن ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري  
أحد ورثة القارص سحبي القصاب  
وسليل القارص سعيد بن هاجر

## تأليف

غانم بن مناجي بن غنيم بن مناجي آل راشد الهاجري

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

# آل راشد بني هاجر

تأليف

غانم مناحي غنيم مناحي آل راشد الهاجري

**فهرسة**  
**مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر**

929.1 الهاجري، غانم مناحي غنيم.

آل راشد بني هاجر/ غانم مناحي غنيم الهاجري.

ط ١ - الكويت: غانم مناحي غنيم الهاجري، 2010

390 ص: خرائط، رسوم، صور؛ 24 سم.

ردمك: 978-99966-42-86-9

١ - قبيلة بني هاجر - تاريخ      ٢ - الأنساب العربية

٣ - العشائر العربية      ٤ - الأنساب والأعراق      أ - العنوان

رقم الإيداع: 2010/619

ردمك: 978-99966-42-86-9

**جميع الحقوق محفوظة للمؤلف**

جميع الحقوق محفوظة بما فيها من صور ورسوم ومعلومات لا يجوز إعادة طبعها أو الاجتزاء منها أو نقلها أو الاقتباس منها أو نشرها بأي طريقة كانت سواء ديناميكية أو إلكترونية أو خطية دون الموافقة الخطية المسبقة من المؤلف ومن يتعدى ذلك يقع تحت طائلة المساءلة القانونية ويتحمل تبعاتها

تصميم وإخراج  
نادر معوض - فورفيلمز







شيخ شمل قبيلة بني هاجر الراحل  
حمود بن شافي آل شافي رحمه الله



شيخ شمل قبيلة بني هاجر الراحل  
ناصر بك حمود بك شافي آل شافي رحمه الله



عميد أسرة آل شافي شيخ شمل قبيلة بني هاجر  
الشيخ سالم بن شافي آل شافي



الشيخ ناصر بن شافي آل شافي رحمه الله





شیخ آل ناسر  
صلاح بن قطیم بن مشعان آل ناسر

# إهداء



الوالد مناحي بن غنيم بن مناحي آل راشد الهاجري - أطال الله عمره

إلى من نبض عطاؤهما نبراساً أُنْضِيءُ بنوره  
إلى من يبقى جميلهما عليَّ ما حييت  
إلى من استمدوت منهما نبع الحياة  
إلى نهر المحبة والعطاء والوفاء  
والزِّيَّ العزيزين  
أُمِّي و أُمِّي

﴿وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾

## إهداء

إلى شيخ شمل قبيلة بني هاجر  
ناصر بن عمرو آل شافي رحمه الله

مرحوم يا شيخ الوفا ناصر حمود	عليك كل الخلق تعلن عزها
مرحوم يا شيخ له العلم مردود	نسل الشيوخ مزينة من نصاها
يا لله عساه في جنة الخلد موجود	ويعيش عمره مهتن في حلاها
يا رب تسقي قبره سيول ورعود	حتى يسيل الجوف من كثر ماها
يا رب وسع مدخل فيه موعود	يا رب تغفر كل خطوة خطاها
وصية الوالد على سنين وعقود	في داخله مصيونة ما نساها
إن سحمت القصاب ما فيه منقود	سلايله راشد ولا أحد خفاها
وجعل البقاء فاللي بقا ماكر الجود	شيوخنا اللي نحتمي في ذراها
وحنا ترا معكم مع الوقت ونزود	على هقاويكم ونطلب رضاها
وصلاة ربي عد ما هبت النود	عدد حجيج البيت واللي سعاها

مرثية الشاعر عيسى بن فرج بن سعد آل راشد

إهداء

إلى بني عمومتني آل راشد

أنا لإبتي لو ما خذوا بالكتب تاريخ  
فهذا لأؤ أفعالهم تتعب الكتاب

تسموا براشد جداهم جي ذاك الشيخ  
نسل سحمي اللي لقب بسحمي القطاب

مطانيخ مجد لخذوا كفهم تلطيخ  
من اسماء الأنعم والمهادين والعياب





## تقديم

إنه لمن دواعي سرورنا أن يقوم أحد أبنائنا بتأليف كتاب يوثق تاريخ ومسيرة جزء عزيز علينا من قبيلتنا وهم آل راشد أحفاد سحمي القصاب من بني هاجر، ذلك أن هذه العائلة لها تاريخ مشرف ومشرق مع قبيلة مطير العزيزة نفخر به ونعتز بأن يكون لبني هاجر بصمة مشرقة مع القبائل الأخرى العريقة والكبيرة مثل قبيلة مطير العزيزة تزيد من السمعة الطيبة التي اكتسبتها قبيلتنا في الماضي والحاضر.

لذلك أسعدت كثيراً بهذا التأليف القيم الذي هو من نتاج مجهود ابننا العزيز غانم بن مناحي بن غنيم آل راشد الهاجري، وذلك لما فيه من حرص واعتزاز بموروثنا الجليل والكبير، والذي اكتسبناه من الآباء والأجداد، ولقد اطلعت على هذا الكتاب فألفيته كتاباً يستحق الثناء عليه وعلى ما قام به مؤلفه من مجهود جبار، ومعلومات كثيرة ومفيدة تستفيد منه الأجيال بالاطلاع على تاريخ أسلافهم ومآثرهم ومناقبهم.

وحقيقة أن لآل راشد محبة خاصة وتقديراً كبيراً أحمله لهم في قلبي منذ سنين طويلة كما أوصاني بهم وبشكل خاص أبي رحمه الله الشيخ شافي بن سالم آل شافي شيخ شمل قبيلة بني هاجر ورفيق موحد الجزيرة الملك عبدالعزيز آل سعود غفر الله لهما وأسكنهما الفردوس الأعلى.

كما أن معاشرتي العميقة والطويلة لهم بعثت بي روح افتخار واعتزاز الأب بابنائهم وقومه.

وأخيراً أتمنى التوفيق والصلاح والرفعة والسمو لقبيلتنا بني هاجر تحت راية ولاة أمرنا حفظهم الله ورعاهم.

كما أسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا الكتاب الجميع وأن يجزل العطاء والثوبة على مؤلفه وكتابه إنه ولي ذلك والقادر عليه، وصلى الله على محمد والحمد لله رب العالمين.

الشيخ سالم بن شافي بن سالم آل شافي



## تقديم

إن الكتاب هو بمثابة توثيق للتاريخ وما احتواه من أحداث وأيام جرت على بني البشر نتعرف من خلاله على أصل العلاقات والروابط التي جمعتهم منذ القدم وما زالوا. ولقد اطلعت على كتاب الأخ العزيز غانم بن مناحي آل راشد الهاجري فوجدته مثراً تضاف إلى مكتبتنا العربية الغنية بتاريخ شبه الجزيرة العربية وقبائلها وفروعها وأصولها، وذلك أن لهم تاريخ يجمعهم بنا نحن الدوشان شيوخ قبيلة مطير من خلال الحلف والذي على أثره امتدت هذه العلاقة الوثيقة بيننا قرابة القرنين، وذلك على عصر جدنا فيصل الأكوخ الدويش الذي توفي عام ١٢٤٨هـ.

وأكثر ما أعجبني حقيقة في هذا الكتاب هو الأسلوب السلس فيه، وإيصال المعلومة بأكثر من وجه وطريقة، وقبل هذا هو ما جاء به من معلومات صحيحة على ارتباطهم نسباً في بني هاجر قبيلتهم الأم التي نزحوا منها مع قبيلة مطير. وأخيراً أسأل الله العلي القدير أن ينفع بهذا الكتاب وأن يمتنع به الناظر إليه، وأن يكون ما جاء به فيه الخير والصالح.

فالكاتب يذهب ويفنى والكتاب يتوارث ويبقى.

## الشيخ

بدر بن سلطان بن الحميدي بن فيصل بن سلطان الدويش



## تقديم

منذ أن علمت من مدة ليست بقصيرة بأن الأخ العزيز غانم بن مناحي آل راشد الهاجري بصدد تأليف كتاب جامع شامل يتحدث فيه عن أبناء عمومتنا آل راشد ذرية الفارس سحمي القصاب، وأنا بحالة شوق وترقب لوقت ظهور هذا الكتاب إلى النور، فلما فرغ منه واطلعت عليه زادني سرورا به وعلمت بأنه كان يستحق هذا الانتظار الطويل، ذلك لما رأيت فيه من طرح علمي متناسق وترتيب فريد في مواضيعه مع شرح أفكاره بأسلوب سلس مبتعد عن منهج التكلف والتعقيد.

كذلك مما أثلج صدري وزادني إعجاباً به هو غزارة الأدلة والمعلومات التي ساقها بين طيات صفحات هذا الكتاب مع علمي المسبق بهذه المعلومات التي جاءتني عن طريق آبائي وأجدادي الذين هم من أقرب الناس لخالنا الفارس سحمي بن سعد القصاب وأعلمهم به، حيث توارثوه مناصفة مع آبائهم آل راشد بالوسم والقسم.

وربما كان هناك من يجهل بهذه المسألة ولم يسمع بها ففي هذا المقام ننوه حرصاً ونؤكد للجميع بأنه لو جاء في هذا الكتاب شيئاً من التأليف المنافي للحقيقة والصواب والصدق أو تقول علينا بأشياء مخالفة لما علمناه وتوارثناه نحن آل فهم لنكونن أول المعترضين على هذا الأمر والنافين له، ولكنه ومن باب شهادة الحق التي أمرنا الله بتأديتها وتوعد كاتمها بأشد العذاب حيث قال: ﴿وَلَا تَكُونُوا الشَّاهِدَةَ وَمَنْ يَكْتُمْهَا فَإِنَّهُ إِثْمٌ قَبْلَهُ﴾



وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ<sup>(١)</sup> وقال الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَثَرَ شَهَادَةً عِنْدَ اللَّهِ مِنَ اللَّهِ وَمَا اللَّهُ بِغَفِيلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

لذلك كان مصدر سعادتنا الحقيقي هو أداؤنا ما أمرنا الله بتأديته مرضاة له سبحانه وتعالى وبيان لحقيقة الأمور وإعطاء كل ذي حق حقه، قال تعالى: ﴿وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكُنُوا لِلْحَقِّ غَافِلِينَ وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾<sup>(٣)</sup>، وهذا هو حق آل راشد الذي علينا، حيث لم نعلم ولم نسمع بذرية متعاقبة لسحمي القصاب غيرهم، ولا شان لنا بغيرهم وإنما شهادتنا لآل راشد فقط دون سواهم.

كما أن كلمتي المقتضية هذه مبنية على علم وشهادات ووثائق من سبقني بالعلم والسن والمقام الذين شهدوا لآل راشد وأقروا لهم منذ أكثر من نصف قرن من الزمان وبعضها قبل أن آتي أنا لهذه الدنيا، مثل شيوخ شمل قبيلة بني هاجر آل شافي الكرام، وكذلك شهادات آل مسيفرة متمثلة بوالدي الشيخ ناصر بن فهم بن ناصر بن فهم آل مسيفرة الهاجري، وكذلك شهادات العم الشيخ نايف بن محمد بن حمود بن فهم آل مسيفرة الهاجري وكذلك شهادات العم الكبير خالص بن عبد الله بن مهيلان آل حمد آل مسيفرة الهاجري وغيرهم الكثير من مشايخ ووجهاء قبيلة بني هاجر رحم الله الأموات منهم وبارك في أعمار الأحياء.

أما مصدر سعادتني الآخر فهو الحفاظ على استقلال هوية قبيلتنا العزيزة بني هاجر قحطان بشكل عام وفخذنا آل مسيفرة بشكل خاص من التغلغل فيهم ممن ليس منهم، وذلك من خلال ما جاء في هذا الكتاب

(١) البقرة (٢٨٣).

(٢) البقرة (١٤٠).

(٣) البقرة (٤٢).





من الهيئات والتوضيحات مدعمة بالوثائق والدلالات والتي نرجو أن يرفع الله  
بها الغشاوة وتوضع بها النقاط على الحروف وتستبان بها الحقيقة.

كما أتمنى أن يكون هذا الكتاب بمحتواه فخراً وتوثيقاً لقبيلتنا في  
مصاف كتب القبائل العربية ذات التاريخ العريق والمؤثر في الجزيرة العربية  
والتي تزخر بها مكتبتنا التراثية الغنية.

وأخيراً أسأل الله العظيم أن ينفع بهذا الكتاب وأن يجعله في موازين  
كاتبه وأن يكون تصنيف خير تعم به الفائدة على الجميع من القراء  
والطلعين والمهتمين.

الشيخ ذعار بن ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري





## ومضة

إنما أتينا بهذا الكتاب لرفع الالتباس، عمن راوده الخناس، وغلبه الوسواس، في من لهم في بني هاجر أصل وأساس، أعني سلايل القصاب، آل راشد الأحباب، للأصحاب أصحاب، وللحافدين هم عذاب، وحتى لا ننتهم بالتقصير، والتقتير، وبعدم البيان والتنوير، وليعرف من كان متبعاً للحق والحقيقة، وكان الصديق منهجه ورفيقه، ويبحث عن الأدلة الصحيحة، والبراهين الصريحة، التي لا ينكرها إلا عقل ذو سقم، وفكر ذو عقم، ولنسكت أبواقاً كذوبة، بالورق ألقابها مكسوبة، وبطرق الحيل مجلوبة، حتى صارت على بني هاجر شر وعقوبة، شعارها التزوير والافتراء، والطعن والتشهير بلا حياة، منهاجها الكذب والتدليس، والتلفيق والتلبيس، أغواهم على ذلك العين إبليس، تثبت بالأساطير باطلها وتنشر بالخرافات ضلالها، المجردة من البراهين الواضحات، والبيانات المحكمات، التي لو رويت للصغير لضحك منها قبل الكبير، فواجبنا التنبيه والتحذير، من شرهم المستطير، فربما تأثر بكذبهم خلق كثير، فصدقهم بلا تنوير ولا تبصير، ولئلا يغتر بهم من لا يعرفهم، ولكي يفيق ويستيقظ من صدقهم، وانخدع بضالاتهم ومكرهم، وتأثر بأساليب خداعهم، فالمعذرة على أسلوب السجع، فربما كان به على النفس وقع، فاستحسنه للبيان والدفع، عسى أن يكون للمتغلغلين بالقبيلة قمع، ولانتسابهم الزعم منع، فليس لهم فيها غصن ولا فرع، والشجر لا ينبت في غير أغصانه زرع، فالحمد لله الذي نصر الحق وأعلاه، وأحبط الباطل وأرداه، القائل جل في علاه: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا نَصِفُونَ﴾<sup>(١)</sup>







## المقدمة

الحمد لله الذي جعلنا شعوباً وقبائل لتعارف ونتالف، لا لنتفاخر ونتخالف،  
والصلاة والسلام على أشرف الناس نسباً وأعلاهم حسباً وعلى آله الطيبين الطاهرين،  
وأصحابه الغر الميامين، وعلى من اتبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد،

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا<sup>(١)</sup>  
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ<sup>(٢)</sup>﴾.

قال البغوي في تفسيره لهذه الآية: (لتعارفوا) ليعرف بعضكم بعضاً في قرب  
النسب وبعده، لا ليتفاخروا<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن كثير: أي: ليحصل التعارف بينهم، كل يرجع إلى قبيلته.

وقال مجاهد في قوله: (لتعارفوا) كما يقال: فلان بن فلان من كذا وكذا،  
أي: من قبيلة كذا وكذا<sup>(٣)</sup>.

فإن من دوافع تأليف هذا الكتاب هو ما ابتلي به أهل هذا الزمان من الجراءة  
على الطعن بأنساب وأعراض وذمم المسلمين الغافلين بلا علم ولا بصيرة، لذلك صار  
الخلط والجهل سمة غالبية في من تكلم في هذا الفن سواء بقصد أو بدون قصد إلا  
من رحم ربي منهم، حتى أصبح كل من هب ودب يفتي بدخول من يشاء في هذه  
القبيلة ويخرج منها من يشاء حسب هواه ومبتغاه، وقد نصب نفسه الأمر الناهي لهذه  
القبيلة أو تلك، وكان القبيلة تخلو من الشيوخ الذين ورثوا مشيخة القبيلة كابراً عن  
كابر وكذلك كأنها تخلو من الوجهاء والأعيان وأصحاب الاختصاص والدراية  
والعرفة في مثل هذه المسائل والأمور، فصار هنا يدخل هؤلاء وهذا يخرجهم، وهذا  
ينفي وهذا يقر وهذا يعترض وهذا يعترف كل حسب هوى نفسه وميولها إلا من

(١) الحجرات آية ١٣.

(٢) تفسير البغوي.

(٣) تفسير ابن كثير.





رحم الله، وكل ذلك يجري بلا ضوابط وبلا دليل وبرهان حتى تاه الكثير من بني هاجر وغيرهم عن معرفة الحقيقة وذلك لكثرة هذه التناقضات والتعارضات والاختلافات والادعاءات ولا يلامون على ذلك بل لهم العذر فيه، فاشتبهت على بعضها الأمور واختلطت المسائل عندهم وصاروا لا يميزون بين الصدق والكذب والحقيقة والزور لكثرة هذه الأقوال وتناقضاتها، لذلك رفضوا وكرهوا وسئموا هذا الأمر، بل نحن آل راشد أول من استاء منه ورفضه جملة وتفصيلاً لقول النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس من رجل دعي لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قوماً ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار»<sup>(١)</sup>، وكذلك لأننا أول المتضررين من هذا الوضع النشاز وأثاره.

لنا ومن أجل ذلك صنفت كتابي هذا لثلاثة أهداف رئيسية هي:

١ - التعريف بآل راشد وما هم عليه من الحقائق والبراهين في انتسابهم لجدهم سحيمي القصاب ولقبيلتهم بني هاجر.

٢ - الرد على كل من تكلم بآل راشد بغير علم، ونسب إليهم زوراً وبهتاناً ما ليس فيهم.

٣ - حفظ وصون تاريخ ونسب آل راشد من التحريف والزيادة والنقصان ليكون مرجعاً للأجيال القادمة يعول عليه لمن أراد معرفة تاريخهم وتراثهم ماضياً وحاضراً.

وهذا الكتاب على ما يحتوي في طياته من حقائق وأدلة وتوضيحات وإثباتات دامغة واضحة، إنما هو موجه لعامة الناس، وليحيى من حيا على بيئة ويموت من مات على بيئة فالحق أبلج والباطل لجلج، ولست هنا بمقام الرد على كل من تهكم بنا ونسبنا لغير قبيلتنا بني هاجر، وذلك لعذرنا له بالجهل فالإنسان عدو ما يجهل.

ولقد اجتهدت بترتيب وتبويب هذا الكتاب بهدف إيصال المعلومة للقارئ الكريم بشكل مبسط وميسر يجعل معه التلقي للمعلومة أبين وأسهل، فجعلت محتواه على مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة على النحو التالي:

١ - مقدمة.

٢ - الفصل الأول: تاريخ آل راشد ونسبهم وعلاقاتهم وكل ما يتعلق بهم.

(١) متفق عليه، صحيح البخاري (٥٣٩/٦)، صحيح مسلم كتاب الإيمان (٧٩/١) حديث ١١٢.



٣ - الفصل الثاني: الدليل الحاشد على نسب آل راشد بشقيه النقلي والعقلي.

٤ - الفصل الثالث: شبه وردود.

٥ - خاتمة.

ومع اعترافي بقلة بضاعتي في هذا العلم العظيم أعني الأنساب حيث لا أذعي إتقانه بل لست من فرسان هذا الميدان، فإنني لن أتكلم إلا فيما يخص نسبنا نحن آل راشد وتاريخنا، فنحن أدرى الناس بأنفسنا وأعلم من غيرنا بحالنا، وكما قيل الناس أمناء على أنسابهم، ولذلك يحق لنا أن نتكلم عن أنفسنا، وأن نبين ونوضح ما نحن عليه من الحقائق والأدلة والبراهين الجلية الواضحة والتي لا ينكرها إلا مكابر مغالط ظالم لنفسه، فلما لم أجد من أبناء عمومتي من يسد هذه الثغرة في ميدان الكتابة ويرد على هذه الافتراءات الملوثة بالزور والبهتان وذلك لانشغالهم بشؤون الحياة، أو ربما لنفتهم بنسبهم وعدم إعطائهم أهمية لكل ذائق مارق، لذلك آثرت على نفسي امتطاء حصان قلبي المتواضع والذود عنهم بالحق وبيان كل ما يجهله الجاهلون حول آل راشد ونسبهم وتاريخهم وحقيقة انتسابهم لبني هاجر.

وحيث إنني ارتضيت لنفسي أن تبوح بكل ما يجول فيها من خلال التأليف والتصنيف لهذا الكتاب، فإنني لا أذعي عصمة ما يخطه قلبي من السهو والغفلة والنسيان، ومن علامات ذلك، وكما قال أحد العلماء أنني كلما فرغت من شيء كتبتة ترددت في ترتيبه وتعبيره، فأقول في نفسي لو أنني قدّمت هذا لكان أفضل، ولو أخرت هذا لكان أحسن، ولو ذكرت هذا لكان أبين وأتقن، وهذا دليل على نقص النفس البشرية وإنما الكمال لله وحده.

وطالما استذكرت وأنا أصنف كتابي هذا كلام العلامة أبو محمد ابن حزم الأندلسي - رحمه الله - عندما قال: وإنما ذكرنا التأليف المستحقة الذكر والتي تدخل تحت الأقسام السبعة التي لا يؤلف عاقل إلا في أحدها وهي:

١ - إما شيء لم يسبق إليه يخترعه.

٢ - أو شيء ناقص يتّمه.

٣ - أو شيء مستخلق يشرحه.



- ٤ - أو شيء طويل يختصره دون أن يخل بشيء من معانيه.
- ٥ - أو شيء متفرق يجمعه.
- ٦ - أو شيء مختلط يرتبه.
- ٧ - أو شيء أخطأ مؤلفه يصلحه.

راجياً الله أن يجعل تصنيفي هذا واحداً من تلك التأليف والتصانيف التي يؤجر صاحبها عليها وأن يكون من أقوات الزاد يوم المعاد.

كما إنني على يقين بأن ما يكتب باقي ومصير صاحبه تحت الثرى، فيسكت صاحبه ولكن الناس لا يسكتون، لذلك قال الخطيب البغدادي: «من صنف فقد جعل عقله في طبق يعرضه»، وقال هلال ابن العلاء: «يستدل على عقل الرجل بعد موته بكتب صنفها وشعر قاله وكتاب أنشأه»، وقال العنابي: «من صنع كتاباً فقد استشرف للمدح والذم»، وقال ابن المقفع: «من وضع كتاباً فقد استهدف فإن أجاد فقد استشرف وإن أساء فقد استقذف».

فأرجو من المادحين استبداله لي ولوالدي بالدعاء وللذاميين أقول غفر الله لنا ولكم.

وهذا الكتاب هو اجتهاد مئى على قدر استطاعتي وقدرتي، لا أريد من ورائه إلا التوضيح والبيان لكل منصف عاقل تَباع للحق مَيال معه حيث قال، فإن أخطأت فمئى ومن الشيطان، وإن أصبت فمن الله وحده، ولكل مجتهد نصيب.

وأخيراً أسأل الله أن يجمع المسلمين على كلمته وأن تعم بينهم الرحمة والمودة والتراحم والترابط والألفة، وأن يجعل هذا التصنيف خالصاً لوجهه تعالى.

«ربنا تقبل منا إنك أنت العليم الحكيم»

وصلّى الله على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين.



# الفصل الأول

## تاريخ آل راشد ونسبهم وعلاقاتهم وكل ما يتعلق بهم

- ١ - نظرة عامة على أحوال الجزيرة العربية
- ٢ - الشيخ الفارس سحبي القعاب بن سحر
- ٣ - نسب آل راشد وأسباب نزوحهم
- ٤ - ديار ومواطن آل راشد
- ٥ - الأيام والأحداث التي جرت عليهم
- ٦ - آل راشد وعلاقتهم بآل شافي
- ٧ - آل راشد وعلاقتهم بآل فهم
- ٨ - آل راشد وعلاقتهم بالبدوشان
- ٩ - الإبل عند آل راشد
- ١٠ - شعراء آل راشد
- ١١ - قصائد مدح بآل راشد





## نظرة عامة على أحوال الجزيرة العربية في القرون الأخيرة

بداية لا بد أن نطلع ونلقي نظرة سريعة عن قرب على أحوال الجزيرة العربية وقبائلها في القرون الخمسة الأخيرة وما آلت إليه في تلك الفترة الزمنية المظلمة، والتي وصفها أكثر الباحثين بأنها الحلقة المفرغة والضائعة لندرة وشح ما دُون بها من التاريخ والأحداث، ولماذا تولدت هناك نزاعات وتحالفات وتداخلات بين القبائل وما هي أسبابها، لعل الفائدة بها تعم للقارئ الكريم وللباحث والمهتم.

### الشرك في الجزيرة العربية في القرون الأخيرة

فقد كان حال الجزيرة العربية وقبائلها يرثى له وتدمع له العين، وذلك قبل توحيد الجزيرة العربية على يد المخفور له بإذن الله الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود - رحمه الله -، حيث رجع إليها الجهل والظلام والشرك، بعد ما أضاءها نور الإسلام وأخرجهم الله من الظلمات إلى النور، حتى أصبح الشرك والقتل والسلب والنهب منتشراً فيها.

يقول ابن غنام في تاريخه: «وكان في بلدان نجد من ذلك أمر عظيم والكل على تلك الأحوال مقيم، وفي ذلك الوادي مسيم حتى جاء الحق وظهر أمر الله وهم كارهون، وقد مضوا قبل بدؤ نور الصواب يأتون من الشرك بالعجاب وينسلون إليه من كل باب، ويكثر ذلك منهم عند قبر زيد بن الخطاب، فيدعونه لتفريج الكرب بفصيح الخطاب ويسألونه كشف النوب من غير ارتياب»<sup>(١)</sup>.

ويقول كذلك: «وكان ذلك في الجبيلة مشهوراً وبقضاء الحوائج مذكوراً وكذلك (قريوه) في الدرعية يزعمون أن فيها قبوراً أصبح فيها بعض الصحابة مقبوراً فصار حظهم في عبادتها موفوراً فهم في سائر الأحوال عليها يعكفون،

(١) تاريخ نجد لحسين ابن غنام ص ٧، الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م، طبعة مصطفى الباني الحلبي.



﴿أَيْنَمَا ءَالِهَةٌ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ﴾، وكان أهل تلك التربة اعظم في صدورهم من الله خوفا ورهبة وافخم عندهم رجاء ورغبة<sup>(١)</sup>.

وكذلك يقول، «وفي شعيب غيرة يفعل من الهجر والمنكر ما لا يعهد مثله ولا يتصور، ويزعمون أن فيه قبر ضرار بن الأزور وذلك كذب محض وبهتان مزور مثله لهم إبليس وصور ولم يكونوا به يشعرون، وفي بليدة الفدا ذكر النخل المعروف في الضحال يأتونه النساء والرجال ويفدون بالبكر والأصال ويفعلون عنده أقبح الأفعال ويتبركون به ويعتقدون، وتأتيه المرأة إذا تأخرت عن الزواج ولم تأتيا لنكاحها الأزواج فتضمه بيديها بحضور ورجاء الانفراج وتقول: يا فحل الفحول أريد زوجاً قبل الحوض هكذا صخ عنهم القول: ﴿وَرَزَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، وشجرة الطرفية تشبث بها الشيطان واعتلق فكان ينتابها بالتبرك طوائف وفرق، ويعلقون فيها إذا ولدت المرأة ذكراً الخرق لعلمهم من الموت يسلمون وفي أسفل الدرعية غار كبير يزعمون أن الله تعالى خلقه في الجبل لامرأة تسمى بنت الأمير أراد بعض الفسقة يظلمها فصاحت ودعت الله فانطلق لها الغار بإذن العلي الكبير وكان تعالى لها عن ذلك سوء مجير، فكانوا يرسلون إلى ذلك الغار اللحم والخبز ويهدون ﴿أَتَعْبُدُونَ مَا تَحْمِلُونَ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ﴾ وعندهم رجل من الأولياء يسمى تاج سلكوا فيه سبيل الطواغيت في الانتهاج فصرفوا إليه النذور والدعاء واعتقدوا فيه النفع والضر والإفراج، وكانوا يأتون إليه لشأنهم أفواج ويأتي إليه في الدرعية من بلدة الخرج لتحصيل ماله من النذور والخراج ..... إلى أن يقول: «وغير ذلك من الحكايات التي هي محط رحال المشركين والاعتقادات التي ضلوا بسببها عن الصراط المستقيم وأعرضوا بها عن إخلاص الدعاء لرب العالمين»<sup>(٢)</sup>.

(١) تاريخ نجد لحسين ابن غنام ص ٧ الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م، طبعة مصطفى البابي الحلبي.  
(٢) المصدر: تاريخ نجد لحسين ابن غنام ص ٧ - ٨، الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ - ١٩٤٩م، طبعة مصطفى البابي الحلبي.



## الصراع بين القبائل العربية

وهذا الواقع المرير والبعد عن الدين الإسلامي وتعاليمه التي أوصت بالتراحم والتلاحم لا بد أن ينعكس على القبائل في الجزيرة العربية، فقد كانت القبائل تنقاتل فيما بينها وتغزو الواحدة على الأخرى لكسب وغنيمه، والقوي يأكل الضعيف بلا رادع ولا نازع ديني يمنعهم من ذلك، فكان لا يأمن الإنسان على نفسه وماله وأهله في هذه الصحاري الشاسعة والكبيرة، بل أصبح الغزو والسلب والنهب مدعاة للتفاخر والمباهاة بين القبائل فصار دليلاً على قوة القبيلة ومنعتها.

ولا نستغرب من هذا كله فإن الجهل إن نزل وعم في أرض ما أكل الأخضر واليابس وما عاد الناس يميزون بين الحق والباطل، وفي مثل هذه الأحوال للجزيرة وقبائلها أصبح من الطبيعي أن ينعكس هذا الوضع الشاذ المظلم والليل العتم على أبناء القبائل أنفسهم، من حيث كثرة الاختلافات والنزاعات بينهم فتولدت لديهم الثارات الجاهلية والأفعال العدائية والنزغات الشيطانية، وأخذت الحروب والمعارك تطحن بهم والمشاحنات تدب وتكبر فيهم وتنتشر وتتوسع بينهم باختلاف الأسباب والدوافع، فلذلك يختار الإنسان الرحيل والجلاء عن موطنه وقبيلته والابتعاد عن هذه البيئة غير الملائمة له، ولأهله وأبنائه وماله.

ومن خلال هذا الجلاء والرحيل بين القبائل وأفرادها تكونت هذه التداخلات والاندماجات بينها، بل من الممكن أن تكون هذه التداخلات هي السبب الرئيسي لبناء كيان قبيلة ما بأكملها، فكانت تلك التحالفات والتداخلات هي السبب الأول في تكوين نواة نشأتها وكيانها الأساسي، أو يكون السبب في كثرة عدد أفراد القبيلة أو قلتها، لذلك فإن الرحيل والجلاء سبب مؤثر بين القبائل من حيث القوة والمنعة والكثرة، والعكس صحيح فالضعف أو القلة ينعكس على القبيلة إذا كان الجلاء عنها.





## أهم أنواع وأسباب الجلاء والرحيل عند قبائل العرب

إن الجلاء والرحيل من الأعراف والعادات القديمة عند العرب وقبائلها منذ الجاهلية وبعد الإسلام، ولهذا الجلاء أصول وأعراف مشهورة، وتختلف أنواع هذا الجلاء من حيث العدد والمدة، ويعود هذا لاختلاف الأسباب والدوافع التي أدت إلى هذا الجلاء والرحيل، وللفائدة نذكر بشكل مبسط أنواع وأسباب هذا الجلاء.

### أنواع الجلاء:

١ - الجلاء من حيث المدة:

أ - جلاء دائم، وغالباً لا يرجع صاحبه إلا ما ندر.

ب - جلاء مؤقت، وينقضي بانقضاء الأسباب التي أدت إلى هذا الجلاء.

٢ - الجلاء من حيث العدد:

أ - جلاء فرد.

ب - جلاء جماعة أو فخذ أو قبيلة بأكملها.

### أسباب الرحيل والجلاء:

للرحيل والجلاء أسباب متعددة وكثيرة عند العرب وقبائلها وقد حصرتها بأحد عشر سبباً رئيسياً هي:

١ - الدين والعقيدة:

فقد يرحل الإنسان عن قومه بسبب الدين والعقيدة، كهجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه من مكة إلى المدينة.

٢ - قلة المراعي:

فقد يختار الإنسان الرحيل والجلاء بسبب جذب الأرض وقلة المراعي.

٣ - طلباً للرزق:

فقد يرحل الإنسان لطلب الرزق لضعف حاله.

٤ - القتل والدم:

فقد يقتل الإنسان رجلاً من غضب أو مشاحنة أو لخلاف بينهما فيختار الرحيل والجلاء خوفاً على النفس وهروباً من العقوبة.



## ٥ - الزواج:

فقد يتزوج الرجل من امرأة من قبيلة أو بلدة أخرى فيختار البقاء معها.

## ٦ - الخصام:

فقد يخاصم أبناء قبيلته ولا يخالطهم فيختار الرحيل عنهم.

## ٧ - النفي:

فقد يأتي بفعل مشين فينفي على أثره من قبيلته، وهذا لا يكون إلا بأمر من شيخ القبيلة.

## ٨ - الأمراض:

فقد تحل أوبئة أو أمراض قاتلة ومعدية كالطاعون وغيره مما يضطر الإنسان للرحيل للنجاة والابتعاد عن هذه الأمكنة الموبوءة.

## ٩ - الكوارث الطبيعية:

من أسباب الرحيل الكوارث الطبيعية كالسيول الجارفة والفيضانات التي تجبرهم على ترك ديارهم ومواطنهم فيختارون الرحيل.

## ١٠ - ضعف القبيلة:

فقد تضعف القبيلة في فترة من الفترات بسبب كثرة الحروب والمعارك مما يضطرها إلى الانسواء والدخول بحلف مع قبيلة أخرى أكبر منها قوة بحثاً عن الأمان، فتختار الرحيل مع تلك القبيلة.

## ١١ - الاضطهاد السياسي:

فقد تحدث خلافات بين السلطة صاحبة النفوذ في مواطن تلك القبيلة مما يضطرها إلى هجرتها عن ديارها الأصلية فتهاجر درءاً لتبعات هذا الاضطهاد، وقد يكون هذا الاضطهاد على القبيلة بأكملها أو على فئة منها.

وننوه هنا بأن جميع حالات الجلاء والرحيل يكون الإنسان فيها محتفظاً باسمه ولا يخفيه إلا في حالتين فقط وهما:

١ - القتل؛ وذلك لعدم لحاق الطلب به خوفاً على النفس والمال والأهل.

٢ - النفي؛ وذلك خوفاً من العار لما لحقه من نفيه.

هذه هي أهم أنواع وأسباب الجلاء والرحيل عند القبائل والتي لا تكاد قبيلة من القبائل لا تكون فيها مثل هذا، فكل قبيلة لابد أن يكون قد وقع فيها شيء من هذه الأحداث والظروف، مما نتج عنها رحيل وجلاء القبيلة بأكملها، أو رحيل بعض



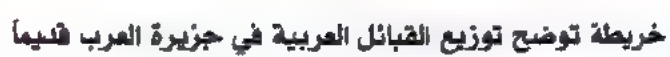


أفرادها وتكوين مجموعات (نزايح) منها قد دخلت في قبائل أخرى والأمثلة على ذلك كثيرة ومعروفة، يقول ابن حلبان، «هناك قبائل عربية نزحت منها فخوذ من الجنوب إلى الشمال، ومن الغرب إلى الشرق، ويقول في موضع آخر من نفس الصفحة، والأمثلة كثيرة في نزوح البطون والفخوذ»<sup>(١)</sup>.

بل لا يوجد قبيلة عربية لم ترحل ولم تجل عن أماكنها الأصلية منذ نشأتها، فمن المعروف بأن جميع القبائل العربية قد نزحت ورحلت من أماكن تواجدتها الأصلية عبر القرون الطويلة، واستوطنت دياراً جديدة لها بتعدد واختلاف أسباب الرحيل والجلاء، يقول ابن حلبان، «إن تداخل بطون وفخوذ القبائل العربية مع بعضها البعض أمر شائع ومعروف منذ العصر الجاهلي ولا زال حتى وقت قريب ويعرف بكلمة (نزايح) عند أبناء القبائل وهذه الكلمة تطلق على كل من ترك قبيلته ودخل في قبيلة أخرى أي كان السبب في ترك القبيلة والالتحاق بقبيلة أخرى، فقد يكون الدافع إلى ذلك التحالف ضد قبيلة أو المصاهرة مع القبائل الأخرى، أو الثأر، أو المنازعات بين بطون القبيلة المختلفة»<sup>(٢)</sup>، أو النزوح الطوعي من منطقة القبيلة إلى منطقة خاصة بقبيلة أخرى والاندماج فيها، ولا تخلو أي قبيلة في الجزيرة العربية من هذا التداخل، ويقول في نفس الموضع كذلك: «ولكن عندما تنسب هذه البطون والفخوذ فإنها تنسب إلى قبيلتها الأم»<sup>(٣)، (٤)</sup>.

هذه نبذة مختصرة ميسرة نوردها هنا للفائدة وليعرف الباحث والمهتم ما كانت عليه أحوال القبائل في جزيرة العرب، ولماذا تكونت هناك (نزايح) وتداخلات بين القبائل بعضها ببعض، نرجو أن نكون قد أسهمنا بشيء يسير من المعرفة في هذا الباب.

- 
- (١) بنو هاجر خلال الأشدة لسعود ابن حلبان ص ٥٧، الطبعة الأولى.  
(٢) وهنا سبب نزوح آل راشد من قبيلتهم بني هاجر وهو النزاع الذي دب بين جلهم سحمي القصاب وقومه في نجد كما سنبين في الحديث عن سحمي القصاب.  
(٣) بنو هاجر خلال الأشدة لابن حلبان ص ٥٩ الطبعة الأولى.  
(٤) وهذا الحال عند آل راشد حيث ينسبون لقبيلتهم بني هاجر.









## الشيخ الفارس الشاعر سحمي القصاب بن سعد

هو الشيخ الفارس الشاعر سحمي بن سعد بن شيبان من آل حمد من آل مسيفرة<sup>(١)</sup> آل جمهور الهيازع أولاد سالم بن عميرة من آل علي من آل محمد بني هاجر الملقب بالقصاب.

أخواله آل عاصم من الجحادر من قحطان، كان من أبرز فرسان زمانه، وهو من القلائل الذين جمعوا بين الشعر والفروسية<sup>(٢)</sup>.

لقب بالقصاب لشجاعته وفروسيته حيث كان سيفه لا ينظف من دماء الرجال إلا بعد غسله بالماء الساخن، وقيل لكثرة قتله للرجال وقت المعارك، وقيل لسطوة وشدة ضربة سيفه في خصومه، وقيل لتلطّيح سيفه من دماء الرجال، واحمراره أغلب الأوقات، ونستطيع أن نجمل كل تلك الأقوال بلا تعارض في معنى واحد هو الفروسية والشجاعة والإقدام والقوة.

يقول الشاعر رسلان بن سعود آل راشد وهو يصف سيف جد آل راشد سحمي القصاب:

سحمي اللي خضب السيف والرمح العطيب      يفخرون إبه الهيازع وروس أبطالها  
قاصب روس العدا بالملاقى ما يغيب      سمي القصاب بالمعركة وامثالها

ولد سحمي القصاب في ميثب بني هاجر بالجنوب في النصف الثاني من القرن الثاني عشر الهجري ما بين عام (١١٦٥ - ١١٧٥هـ تقريباً) وتوفي طاعناً بالسن في منتصف القرن الثالث عشر الهجري عام (١٢٦٠هـ)<sup>(٣)</sup>.

(١) مسيفرة هي امرأة من المخاريم من الدواسر كان قد تزوجها جمهور راعي السبلاء، حيث كان فارساً شجاعاً معروفاً بإقدامه وفروسيته، فزوجه المخاريم من قبيلة الدواسر لما رأوا منه من شجاعة وبطولة، فلما ماتت الأولى عنده زوجته من أختها الأخرى وهي مسيفرة، فعرفوا أبنائها من جمهور بال مسيفرة نسبة لها.

(٢) قبائل قحطان المعاصرة لحمد بن سعد النهاري، ص ٢٨٣، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.

(٣) قبائل قحطان المعاصرة لحمد بن سعد النهاري، ص ٢٨٢، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.





كان ذو رأي وحكمة وفراسة وحكمة، عنيد لا يلين صاحب قلب فطين  
اشتهر بفروسيته وشجاعته وبأسه الشديد وإقدامه العتيد وقت المهالك والمعارك، صاحب  
نخوة وحمية، ملتزم بحمايته للجار، وإبعاد عنه العار، والنود عنه وعن ماله وعرضه  
في السلم والحرب، ناع صيته وذكره، ورد الناس شعره، وعرف بين القبائل بكل ما  
هو ممنوح حيث كان مثلاً يحتذى به بين قومه لتمسكه بالقيم الإسلامية،  
وبالعادات والتقاليد العربية الأصيلة مثل حفظ وحماية وإكرام الجار والضيف، انتهت  
إليه زعامة وقيادة قومه في عصره.

شقيقه هو الفارس المعروف فهاد بن سعد آل مسيفرة من آل جمهور، وكذلك هو  
خال الفارس المعروف ماضي بن شوبع آل مسيفرة، وكذلك هو جد الصملة من قبيلة  
سبيع الشيخ مسلم بن مسلم بن مجفل من جهة أمه، حيث تزوج أبوه الشيخ الفارس  
مسلم بن مجفل من ابنة الشيخ سحمي القصاب، وكذلك هو من أخوال الفارس المشهور  
فهم بن سعيد بن عامر من آل زهير من آل مسيفرة من آل جمهور<sup>(١)</sup>.

من معاصري زمانه كل من شيخ قبيلة عتيبة صنهاة بن حمد بن حميد وله  
مساجلات شعرية معه، جاء في كتاب تاريخ الحمدة عند ذكر صنهاة بن حميد ما  
نصه: «وله مساجلة شعرية مع سحمي القصاب الهاجري أحد شيوخ آل (كنا)  
هاجر من قحطان»<sup>(٢)</sup>، وكذلك معاصراً لحسين وفيصل (الأكوخ) أبناء وطبان  
الدويش شيوخ شمل قبيلة مطير، وكذلك من المعاصرين له في آخر أيام حياته شيخ  
الصملة من قبيلة سبيع مسلم بن مجفل الذي كان في ريعان شبابه حينها رحمهم  
الله جميعاً.

(١) المصدر: ناصر بن فهم آل جمهور.

(٢) تاريخ الحمدة زعماء عتيبة لعبد العزيز بن عواض الوديعاني، ص ٧٠١، الجزء الثاني، الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.



## نزاعه مع قومه في نجد وعودته إلى الجنوب

عاش الشيخ الفارس سحمي القصاب في جنوب الجزيرة العربية في ميثب بني هاجر شرق وادي بيشة وغرباً من وادي تثليث حيث سكن الراشدة في الميثب مع قومه آل مسيفرة<sup>(١)</sup> كما توجد له بها شواهد وآبار، قال ابن أخته الفارس ماضي بن شويح آل مسيفرة حيث يذكر أن الراشدة من ديارهم في الجنوب،

كريم يا برقي على الراشدة لاح يسقي الخريما لين غبي شنقها  
ديرة بني هاجر مروين الأرماع هل فرسة من يوم ربي خلقها

وكانت تلك مواطن بني هاجر قبل هجرتهم منها إلى العارض بنجد بسبب القحط الذي أصابها وقلة المراعي وشح الأمطار فيها، ومن ثم الهجرة الكبرى إلى الإحساء شمال شرق الجزيرة العربية في منتصف القرن الثالث عشر الهجري (١٢٤٥هـ) بقيادة أمير بني هاجر شافي بن سفر بن شعبان<sup>(٢)</sup>، حيث استقروا بما يسمى بجوف بني هاجر بالمنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية.

كان سحمي القصاب قد هاجر مع قبيلته إلى العارض بنجد ومكث معهم هناك فترة من الزمن إلى أن دب نزاع كبير وشقاق عظيم بينه وبين قومه<sup>(٣)</sup>، كانت تصل به الأمور من شدتها إلى القتال، وبناءً على هذا النزاع أثر تركهم واعتزالهم والعودة لدياره في الجنوب في ميثب بني هاجر درءاً للفتنة، وممن رجع معه شقيقه الفارس فهاد بن سعد وصهره الفارس سعيد بن عامر آل جمهور حيث كان متزوجاً من ابنة الفارس فهاد بن سعد شقيق سحمي القصاب<sup>(٤)</sup>.

وكذلك ممن رجع معه آل شويح من آل جمهور والذي منهم ابن أخته الفارس ماضي بن شويح فقد كان خاله (القائم) الفارس سحمي القصاب، وكذلك رافقه في عودته إلى الجنوب بعض المقربين منه من آل جمهور، ومن الهيازع وغيرهم.

(١) بني هاجر خلال الأشدة لابن حليان، ص ١٩٩.

(٢) بنو هاجر خلال الأشدة ص ١٠٤.

(٣) بنو هاجر خلال الأشدة ص ٤٧.

(٤) ناصر بن فهم آل جمهور.

أما ابنه راشد بن سحمي فقد قرر كذلك فراق قومه واعتزالهم مع سـ  
ولكنه لم يشأ الرجوع إلى الجنوب فحاول ثني أبيه وإقناعه بعدم الرجوع، ولـ  
سحمي أصر، فلما رأى رغبة ابنه راشد بعدم الرجوع معه للميثب بالجنوب أذن  
بالبقاء مع زوجته وحفيده الشاب (سعد بن راشد) والذي أسماه سحمي بنفسه عـ  
اسم أبيه (سعد بن راشد بن سحمي بن سعد)، فأعطاه نصف حلاله من الإبل والـ  
والزاد، واختار راشد بعد أن رأى إصرار أبيه على الرجوع ألا يبقى في نجد والجلاء بعد  
رحيل أبيه بصحبة ابنه سعد وزوجته إلى قبيلة مطير وأخبر أباه بذلك، فلما رجـ  
سحمي للجنوب رحل راشد ونزل على فيصل (الأكوخ) الدويش شيخ قبيلة مطير  
آنذاك بالصمان، حيث كان ذلك مباشرة بعد معركة الرضيمة والتي على إثره  
استوطنت قبيلة مطير الصمان<sup>(١)</sup>، ولم يبقى مع قومه في نجد لإغضابهم أباه بسبب  
هذا النزاع ففارقهم بعد ذلك ونزل على الدويش بالصمان.

وبقيت ذريته إلى يومنا هذا مع قبيلة مطير في الصمان حيث استوطنوه لاحقاً.  
أما سحمي القصاب فقد رجع لدياره بالجنوب وقضى باقي حياته بالميثب حتى توفاه الله.

(١) استوطنت قبيلة مطير الصمان بعد معركة الرضيمة عام ١٢٣٨هـ بقيادة فيصل بن وطبان الدويش الأكوخ.



## ذرية سحمي القصاب

تزوج الشيخ سحمي القصاب من امرأتين في حياته،  
أما زواجه الأول فكان من ابنة عمه من آل مسيفرة<sup>(١)</sup>، وقد تزوجها بأول حياته  
فأنجبت له ابنه الوحيد راشد.  
وأما زواجه الثاني فكان بعد فراقه عن قومه بنجد ورجوعه للميثب، وقد  
أنجبت له ابنة، فله سحمي القصاب من الذرية ولد وبنت (راشد وأخت له).  
أما راشد فقد تزوج بابنة عمه الفارس المشهور فهاد بن سعد آل مسيفرة، حيث  
كان لعمه فهاد ابنتين: هيا وحصة.  
أما هيا فقد تزوجها ابن عمها راشد بن سحمي وأنجبت له ابنه الوحيد سعد.  
وأما حصة فقد تزوجها الفارس سعيد بن عامر من آل مسيفرة من آل جمهور  
وأنجبت له ابنا اسماء فهم وهو جد آل فهم الكرام.  
وأما ابنة سحمي القصاب الوحيدة شقيقة راشد فقد تزوجت من مسلم بن  
مجفل شيخ الصملة من قبيلة سبيع، ولهذا الزواج قصة مشهورة سنأتي على ذكرها.

(١) ناصر بن فهم آل جمهور.



## كنيته:

قد تغلب الكنية عند العرب وقبائلها على الرجل فيهم فيشتهر ويعرف بها ما الصغر مما يطغى على اشتهاره باسمه الحقيقي، بل هي سنة نبوية شريفة فعاد وأقرها النبي صلى الله عليه وسلم مع كثير من الصحابة حيث كنى الكثير منهم واشتهروا بتلك الكنية بعد ذلك.

وهي عرف مشهور عند العرب والمسلمين منذ القدم، ومن الأمثلة على ذلك هو ، اشتهر به الكثير من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، ومن الأعلام منهم خليفه رسول الله أبو بكر الصديق رضي الله عنه فلم يكن له ابن اسمه بكر، ولكر غلبت عليه هذه الكنية، وكذلك الصحابي الجليل صهيب الرومي رضي الله عنه والذي كناه الرسول صلى الله عليه وسلم بـ(أبي يحيى)، ومن مشاهير فرسان العرب أبو زيد الهلالي الذي شاع صيته بهذه الكنية فلم يثبت له ولد من صلبه بهذا الاسم.

ولقد تكنى الشيخ الفارس سحمي القصاب بأبو مناحي، ومن المعروف والمسلمات عند بني هاجر وآل جمهور بأنه ليس له ولداً من صلبه بهذا الاسم، وإنما هي كنية كان يكنى بها منذ الصغر<sup>(١)</sup>.

وتبين لنا هذه الكنية في قصائده التي منها قصيدته التي يرد بها على شيخ عتيبة صنهاج بن حميد وهو يكنى نفسه بأبي مناحي:

أنا عذاب الخيل أبو مناحي	زبن الحصان اليا قسي سير علياه
حطيت في رمحي ثلاث ملاحي	ريش الضليم اللي على الدحو صدناه

وكذلك يقول في قصيدة أخرى عندما استرجعوا إبل جاره العتيبي:

أمس وحن في فية البيت وقعود	أوحيت فاذا نى طنين الصياحي
ساعة لحقنا لحقت الخيل يبود	من سربة يزومها أبو مناحي
لحقتهم بالرمح والسيف مجرود	وذود العتيبي عقب هجه ضواحي

(١) وعند مقابلي للشيخ العم ناصر بن فهم آل جمهور سألته عن ذلك فقال، هنا غير صحيح فلم يكن له ولد بهذا الاسم ولم نسمع به من آبائنا وأجداننا، وكذلك هنا ما عندنا نحن آل راشد ونعتقد، حيث لم يكن لراشد أخ اسمه مناحي ولم يصلنا من أخبار سحمي القصاب عن طريق أجداننا وكبار السن فينا شيء من ذلك أبداً.



المؤلف مع العم الشيخ ناصر بن فهم آل مسيطرة آل جمهور

## بعض من أخبار سحمي القصاب

### سحمي القصاب مع مسلم بن مجفل شيخ الصملة من قبيلة سبيع

كانت قد وقعت معركة بين الهيازع من بني هاجر بقيادة الفارس الشيخ سحمي القصاب، وبين الصملة من قبيلة سبيع بقيادة شيخهم مسلم بن مجفل واستطاع مسلم أن يصيب سحمي القصاب برجله أثناء المعركة، وقد رأى ما أعجبه من فروسية وشجاعة وبسالة سحمي في المعركة، وانتهت المعركة ورجع كل للiard. ولكن شجاعة وفروسية سحمي بقيت ملازمة في ذهن مسلم وهو في طريق عودته تملؤه إعجاباً وانبهاراً بما رأى من هذا الفارس المقدام على الرغم من كبر سنه، ففكر ودبر وقرر بأن مثل هذا الفارس لا يترك بل يتقرب منه بأية طريقة، وكان قد سمع بأن لسحمي ابنة لم تتزوج بعد، فقرر بأن يتقرب منه بمصاهرته وخطبة ابنته فشااور فومه فتعجبوا من قراره هذا بداية الأمر وقالوا: كيف تخطب ابنة من كانت بينك وبينه معركة بالأمس!!

فقال لهم إنما دفعني لهذا هو فروسية وشجاعة أبيها وهو بهذا السن المتقدم من العمر، وأنا مصر على الرجوع له وخطبة ابنته، فرجعوا لسحمي القصاب واعتذر مسلم عما حصل بينهما في المعركة وعن إصابته له ثم قال: إن الذي جاءني إليك هو ما رأيته منك في المعركة من شجاعة وفروسية تجعل كل رجل يتمنى أن يرزقه الله من صلبه ولد لعله تكون فيه بعضاً من خصالك، راجياً من الله أن يستجيب لي ويرزقني بولد فيه من صفاتك وفروسيته وشجاعتك وإقدامك وإنما جئتكم خاطباً ابنتك لهذا، وبإصرار مسلم بن مجفل وافق أخيراً سحمي على طلبه.

فتزوج مسلم من ابنة سحمي وأنجبت له ولداً لم يره حيث توفي بعد فترة وجيزة من زواجه بها، ولذلك سمي على اسم أبيه مسلم بن مسلم بن مجفل، وقد تحققت دعوة الشيخ مسلم بن مجفل حيث لم يتجاوز ابنه عامه السابع عشر حتى صار شيخاً على الصملة من قبيلة سبيع بفعله وطيبه وشجاعته وفروسيته التي ورثها من الجهتين أبيه مسلم بن مجفل، وجده من أمه سحمي القصاب، رحمهم الله جميعاً رحمة واسعة.



## سحامي القصاب وأخيه الفارس فهاد بن سعد

يروى لنا العم الشيخ ناصر بن فهم بن ناصر آل جمهور وقد تشرفت بالجلوس معه ومقابلته بحضور أبنائه وأحفاده والأخذ منه بعضاً من أخبار بني هاجر وخاصة سحامي القصاب، وقد قارب عمره على المائة عام أطل الله أيامه وبقائه على طاعته، وقد غمروني بكرمهم اللامحدود وحسن ضيافتهم التي وجبتها عندهم، حيث يكون العم الشيخ ناصر بن فهم هو أحد أحفاد الفارس المشهور فهاد بن سعد شقيق الفارس سحامي القصاب وهو من سكان بيشة والميثب ديار بني هاجر في الجنوب، وكان لا يرى أحداً من آل راشد صغيراً ولا كبيراً إلا وتحركت وشائج صلة القرى والرحم عنده حنيئاً ومحبة لهم ولجدهم سحامي القصاب، وهذا ما يحصل منه دائماً عندما يزوره بعض أبناء آل راشد في الجنية حيث يسكن وهي من قرى الميثب التابعة لمحافظة بيشة الآن بالجنوب.

يقول العم الشيخ ناصر بن فهم في حادثة وقعت بين جده الفارس فهاد بن سعد مع أخيه سحامي القصاب:

كانت تحصل هناك غارات ووقعات بين بني هاجر مع بعض القبائل المجاورة لهم، ففي أحد الأيام تكررت هذه الغارات على بني هاجر من قبل بعض فرسان تلك القبيلة المجاورة، وكان فيهم فارساً له فرس سبوق يغير عليهم ولا يستطيعون صده لسرعة فرسه وانطلاقه وهروبه عليها كالبرق.

فأعجب سحامي بفرسه وسرعتها وأراد أن يكسب هذه الفرس له بحيث وضع له كميناً يأسر من خلاله هذا الفارس وفرسه من حيث لا يؤذيها، فترصد واستمكن منه فأسره عند إغارته عليهم وغنم فرسه، ولكنه لم يشأ أن يقتله فربطه في بيته، فلما رأى هذا الفارس فهاد بن سعد أخو سحامي قادماً استنجد به، ودخل في وجهه على أن يفك أسره ويرد عليه فرسه، فرأى فهاد نفسه في وضع لا يحسد عليه، وذلك لأنه يعرف مدى سطوة أخيه سحامي ورغبته في فرس هذا الفارس، ولكنه قد صار في وجهه ولا سبيل إلا أن يفك أسره ويعطيه فرسه حسب عادات وتقاليد العرب وقبائلها ولكن ما الحيلة في سحامي، فكلّم سحامي بالأمر فقال له: أما الرجل فقد أجبناك وأجبنا جاهك أما الفرس فلا.

فاحتار فهاد وضافت به الدنيا إثر هذا الأمر، فلما رأته امرأة سحمي حال فهاد وهي ابنة عمه من آل مسيفرة<sup>(١)</sup> أشارت عليه بأن يفعل ما تمليه عليه سلوم العرب والقبائل من إجارة الدخيل مهما كان، وقالت انتظر فهي الأيام السبع للمرأة ثم تأتي لخيمة أخيك سحمي وسوف تجد كل خير إن شاء الله، وفي اليوم السابع غط سحمي في نوم عميق، فغافلته وأخذت مفاتيح حديد الخيل وأعطتها لفهاد وقالت اخذها وفك قيد أجيرك وفرسه.

وفعلاً فك قيد أجيره وأعطاه فرسه، وأشار عليه أجيره أن يذهب معه لقبيلته ليكون في حمى عن غضب أخيه سحمي أياماً، وبنفس الوقت ليكرمه على فعلته وموقفه معه فوافق على ذلك وسار معه، فلما استيقظ سحمي في الصباح علم بفعله أخيه فهاد مع أسيره فغضب غضباً شديداً وحلف بأن يمرر هذا السيف برقبة أخيه فهاد جزاء لفعلته، فلما وصل فهاد وأجيره لديار قومه أكرمه وأثنى بفعله ومعروفه عليه وأخبر قومه بصنيع فهاد معه فصاروا يجلونه ويقربونه من أجل فعلته مع ابن عمهم، فلما مضت الأيام وهو معهم صار يضيق صدره حزناً لفراق قومه بني هاجر وحنيناً لأخيه سحمي، فلما رأى صاحبه حاله هذا أشار عليه بأن يتقنص ويمر صوب آبار الماء لعله يرى إحدى النساء فتعجبه فيزوجه فتنسيه همه وتسليه، ولكن الفارس فهاد تضايق من هذا الرأي ورأى بأن هذا الفعل لا يليق به وليس من شيم الرجال، وما جبل عليه من سلوم الرجال وشيمها، فرفض هذا الرأي وأنكره فأعاب على صاحبه ما أشار إليه فيه فأنشد يقول،

من كلمة جتني على غير تسديد  
وأصون عمري عن دروب المناقيد  
بين المواقع وام عرف اللهاويد  
وتلقا علوم البدو فيها تواكيد  
لا جات تسنى مثل حبل المعاويد  
ولا يستمع علم الرخوم الوداويد

نكيتني ياللي تنوس المعادي  
مجنّب درب السفاهة عمادي  
يا راكب من فوق فج العضادي  
تمسي الجنينة يا مضنت فؤادي  
ممسك سحمي يا زبون العيادي  
ثره يجليني على غير هادي

(١) المصدر: ناصر بن فهم.





وكان قصد صاحبه هو تزويجه منهم لتقر عينه ويطمئن قلبه، ولكن فهاد رفض هذه الفكرة لعلمه بأن الزواج لن ينسيه حرقه وحسرة فراق أخيه وقومه بني هاجر، لذلك قرر الرجوع لقومه ولأخيه وليكن ما يكن، وفعلاً رجع لهم ولكنه توجه لأصحاب سحمي المقربين لكي يشفعوا له عنده، فاجتمعوا وذهبوا جميعاً لسحمي في بيته، فلما أقبلوا عليه علم ما عندهم بما رأى في وجوههم وقال: أهو فهاد؟

فقالوا: نعم، وقد جئنا لك مستشفعين له عندك ونطلبك العفو عنه إكراماً لنا ولصلة القرابة بينكما، فقال جئتموني بأخي ولكن قسمي يحول دوني ودونه فأشاروا عليه بأن يمزّر السيف على رقبته دون أن يجرحه ففعل، وجاءوا بفهاد وطرحوه أرضاً أمامه فمزّر السيف على رقبته حنثاً بقسمه وردت المياه لجاريها وفرح الجميع بلم الشمل وفي مقدمتهم سحمي القصاب رحمهم الله جميعاً.



### الوجه الثاني،

يقول أصحاب هذا الرأي إن مقتل سحمي القصاب من قبل آل عاصم كان بنجد بعد أن ترك قومه، وذلك بعد النزاع الذي دب بينه وبين قومه بني هاجر، وكان ذلك عند نزوحهم وهجرتهم إلى الإحساء في عام (١٢٤٥هـ)<sup>(١)</sup>، أي تاريخ وفاته في هذا العام (١٢٤٥هـ)، وهذا يتناقض مع ما هو الثابت من تاريخ وفاته حيث إنه مات في عام (١٢٦٠هـ)<sup>(٢)</sup>، وبالتالي يتبين لنا عدم صحة هذه الرواية لعدم تطابقها مع ما هو ثابت من تاريخ وفاته وبه تسقط مقولة أن آل عاصم قتلوا سحمي القصاب.

### الوجه الثالث:

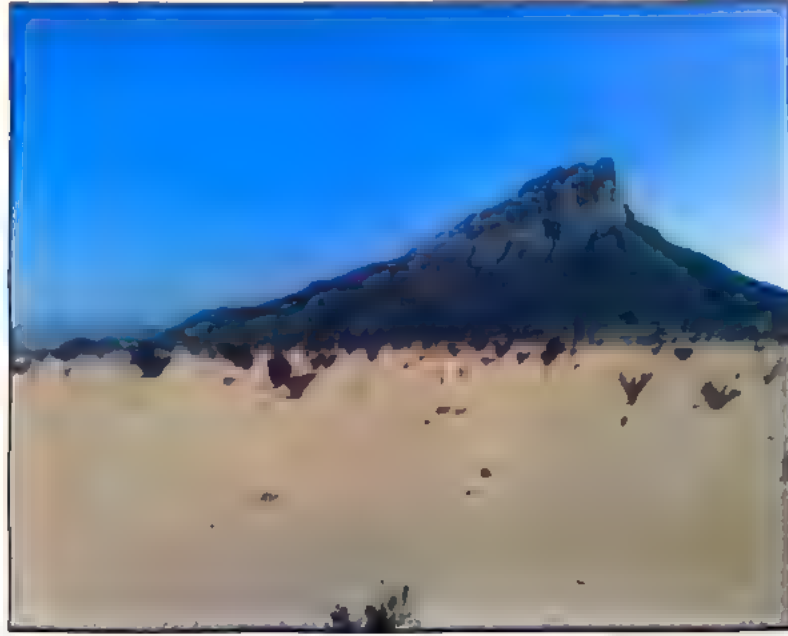
من بنى هذا القول بناء على أساس أن سحمي كان بنجد ولم يرجع إلى دياره في الجنوب بميثب بني هاجر، وهذا السبب الذي جعل أصحاب هذا الرأي يتوهمون بموته بنجد، وهذا مناف للصحيح والصواب حيث إن الثابت أنه قد رجع للميثب بعد تركه لقومه في نجد وقبل هجرتهم للإحساء عام (١٢٤٥هـ)، والدليل على ذلك قصيدة الفارس سيف بن بلعان آل جدي (راعي الحصان) عندما لحق ببني هاجر بعد هجرتهم إلى الإحساء، والتي يشكو بها لسحمي القصاب المتواجد في ميثب بني هاجر حينها خلو ديارهم من قومهم وحلول آخرين بها:

تد ذيك الأربع والحسا بيناتي	وأما خشيم الذيب ما عاد شقناه
نخور راحت للزريقي فلاتي	والعرب كمل دزها ما لقيناه
أبو مناحي ديارنا خالياتي	بين السبيعي والعتيبي معاشاه
أالله لا تقصر بتالي حياتي	لين أحضر يوم على الربع كدراه
أصوات رباعي باللقا بيناتي	وفي دقل رباعي يشبع الذيب وجراه

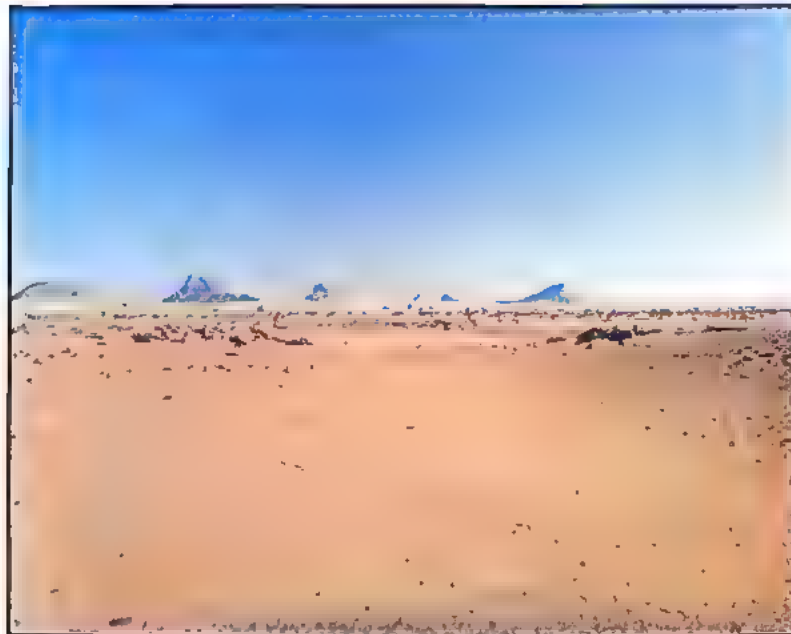
ويتبين من خلال هذه القصيدة التي قالها الفارس سيف بن بلعان أثناء تواجده بالإحساء بعد هجرة بني هاجر مخاطباً بها سحمي القصاب الذي كان متواجداً في

بنو هاجر خلال الأشدة لسعود بن حلبان الهاجري، ص ١٠٤، الطبعة الأولى، وكذلك قبائل قحطان المعاصرة لمحمد بن سعد النهاري القحطاني ص ٣٧٩، الطبعة الأولى.  
قبائل قحطان المعاصرة لمحمد بن سعد النهاري، ص ٢٨٢، الطبعة الأولى ٢٠١٠.





خشم الذيب الجبل المعروف في ميثب بني هاجر بالجنوب



بئر سحمي القصاب وتظهر خلفه هضاب اعقرات في ميثب بني هاجر بالجنوب<sup>(١)</sup>

(١) أثناء زيارتي لميثب بني هاجر بالجنوب تقابلت مع العم حمد بن قريع الشبوي القحطاني فسألته عن بئر سحمي القصاب فصحبني إليه حيث يقع بجانب أبرق مطربه في الميثب، وقد أخبرني العم حمد وهو رجل طاعن بالسن قد تجاوز عمره التسعين عاماً بأن هنا هو بئر سحمي القصاب كما جاءه العلم من آبائه وأجداده الذين استوطنوا الميثب منذ القدم.



المؤلف ويظهر من خلفه جبل خشم الذيب



المؤلف بجانب بئر سحبي القصاب ويبدو مظلوماً وتظهر خلفه هضاب اعقرات في ميثب بني هاجر



خريطة تبين خط سير هجرة بني هاجر من ميثب بني هاجر بالجنوب إلى نجد ومن ثم هجرة آل راشد من نجد إلى الصمان وبني هاجر من نجد إلى الإحساء



## نسب آل راشد

### نسبهم:

هم أبناء وذرية الشيخ الفارس راشد بن سحمي القصاب بن سعد بن شيبان بن  
آل حمد من آل مسيفرة من آل جمهور الهيازع أولاد سالم بن عميرة من آل علي بن  
آل محمد بن هاجر.

### نخوتهم: (خيال السبلاء بن جمهور)



### الوسم: (الباب) على الفخذ الأيمن:

ولد الفارس راشد بن سحمي القصاب في ميثب بني هاجر بالجنوب في بدايات  
القرن الثالث عشر الهجري ما بين (١١٩٥ - ١٢٠٥هـ)، ولم يعمر طويلاً حيث توفي  
بالصمان في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، قضى راشد بن سحمي القصاب  
بدايات حياته بميثب بني هاجر مع قبيلته بالجنوب، وذلك قبل نزوح قومه الهيازع  
إلى نجد في الربع الثاني من القرن الثالث عشر الهجري لحوقاً بباقي قبيلتهم هناك.

كان فارساً شجاعاً فيه من صفات أبيه سحمي القصاب الكثير<sup>(١)</sup>، له فعل وصيت  
مع علوى من مطير وبالذات الدوشان شيوخ مطير الكرام حيث شارك في بعض مغازيهم.

تزوج الفارس راشد بن سحمي القصاب من ابنة عمه الفارس فهاد بن سعد شقيق  
الفارس سحمي القصاب بن سعد، حيث أنجبت له ابناً واحداً أسماه جده سحمي على  
اسم أبيه (سعد بن راشد بن سحمي بن سعد) كما مر بنا سابقاً، ومن سعد هذا جاءت  
ذرية راشد.

يقول الفارس الشاعر نهار بن عقيل آل راشد رحمه الله:

حنّا هواجر والهواجر قحاطين	والكل منا عارف صلب جده
من نسل هود ومن جنود كثيرين	بالجدول الكتوب وإن وصل حده
من نسل جمهور هيازع عريبين	من ساس سحمي راس قومه وعده

(١) يقول العم الشيخ ناصر بن فهم آل جمهور بأن جدكم سحمي كان شديد بأس وعنيد لا يلين.



## هجرة وحلاء راشد بن سحمي القصاب واسبابها:

- وحيث إننا قد علمنا أهم أسباب الجلاء عند القبائل قديماً وأسباب الهجرات، وتكوين النزاع بين القبائل العربية فلا بد لنا أن نذكر أسباب جلاء ونزوح راشد بن سحمي القصاب عن قومه بني هاجر، وكيف بدأ وأين؟
- وما هي الظروف المحيطة التي دفعته لاتخاذ مثل هذا القرار؟
- وهل كانت هجرته مؤقتة أم دائمة؟
- وما هي الموانع التي جعلته لا يرجع بعد جلائه وهجرته مع مطير؟
- ولماذا اختار الدويش ومطير بالذات للجلاء معهم؟

أسئلة كثيرة سوف نجيب عنها إن شاء الله في طيات هذا المحور المهم من حياة راشد بن سحمي القصاب فنستعين بالله ونقول،

لقد علمنا مما مر بنا من حياة سحمي القصاب وقومه والأحداث التي مرت بهم الأسباب التي أدت لهجرتهم من ديارهم الأصلية بالجنوب إلى نجد، وكيف جذبت أرض في ديارهم في الميثب حيث أصابها القحط مما اضطرهم والكثير من القبائل بربية للهجرة شمالاً إلى نجد وما جاورها بحثاً عن المرعى والكلأ.

وقد علمنا أنه بنجد قد وقع نزاع شديد وخلاف كبير بين الشيخ سحمي صاب وقومه كاد أن يصل لدرجة القتال بينهم<sup>(١)</sup>، مما ترتب عليه فراقه لقومه في ذلك الوقت للفتنة وعزمه على الرجوع لدياره في الميثب بالجنوب، يرافقه في عودته ربيع من أمثال شقيقه الفارس فهاد بن سعد آل مسيفرة وصهره الفارس سعيد بن ر من آل مسيفرة، وكذلك ممن رجع معه آل شويح من آل جمهور والذي منهم أخته الفارس ماضي بن شويح فقد كان خاله القائم الفارس سحمي القصاب، ضاً من آل جمهور ومن الهيازع وغيرهم.

أما راشد بن سحمي فقد قرر كذلك فراق قومه بني هاجر واعتزالهم مع أبيه سباحية لما بدر منهم تجاه والده<sup>(٢)</sup>، ولكنه لم يشأ الرجوع للجنوب حيث لا مألأ، فقد أجذبت الأرض بالجنوب وغلب عليها القحط ولا يرى سبباً كاف

هاجر خلان الأشدة ص ٤٧.

كان هذا سبب الفراق.



لرجوعهم له، وقد كان هذا السبب الرئيسي في تلك الفترة لنزوح بني هاجر وأهل القبائل من الجنوب إلى نجد والشمال بحثاً عن المراعي والمياه.

فأشار راشد على أبيه ألا يرجع للجنوب وأن يبقى في نجد ومراعيها الخصبة خصوصاً أنهم كانوا يمتلكون من الإبل والحلال العدد الكثير والوفير ولا يوحى بالجنوب ما يستحق الرجوع إليه حيث أجذبت الأرض، وانتشر القحط فيها وألح عليه بذلك كثيراً، ولكن سحمي أبى وأصر على الرجوع للمثيب ولم تنفع معه محاولات راشد العديدة بإقناعه وثنيه عن رأيه.

فلما رأى سحمي إلحاح راشد عليه بالمكوث في نجد وعدم رغبته بالرجوع أنزله بالبقاء في نجد مع زوجته وحفيده الشاب سعد، فأعطاه نصف حلاله من الإبل والمال والزاد، فقال راشد لأبيه: إنني لن أبقى في نجد بعد رجوعك للجنوب وسوف أنزع مع الدويش<sup>(١)</sup> شيخ مطير في الصمان<sup>(٢)</sup>.

وكان ذلك في العقد الخامس من القرن الثالث عشر (١٢٤٠-١٢٤٧هـ) مباشرة بعد معركة الرضيمة والتي على إثرها استوطنت قبيلة مطير الصمان<sup>(٣)</sup>، فلم يبق مع

(١) هو فيصل بن وطبان الدويش اللقب بـ (الأكوخ).

(٢) ومن هنا كان عند آل مسيفرة والهايزع وبعض بني هاجر خصوصاً ممن رجع مع أبيه للجنوب علم ودرية بخبر نزوح راشد على الدويش في الصمان وأنه الابن الوحيد لسحمي القصاب الذي عقب بعده ذرية وهم آل راشد وليس لسحمي سلالة غيرهم.

بعكس باقي بني هاجر الآخرون الذين هاجروا إلى الإحساء من نجد بعد هذا الخلاف الذي وقع مع سحمي القصاب بوضع سنين حيث انقطعت أخبارهم عن بعضهما البعض فلربما لم يكن بعضهم على علم بهذا الأمر وذلك لأن النزوح قد حصل بعد الخلاف وانقطاع الأخبار، فلم يصلهم خبر نزوح راشد مع علوى من مطير، وبالتالي لم يرووه لأبنائهم بعدهم فانتشر خبره عندهم جيلاً بعد جيل، ولذلك يقول البعض منهم في زماننا هذا إننا لم نسمع من شيباننا بأن هناك نزعة من بني هاجر قد نزعت مع مطير يقال لهم آل راشد و أنهم هم ذرية الفارس سحمي القصاب، بل ربما نعتهم بالجهل لهذا الأمر ولكن الجهل بالنسبة لا يعني عدمه.

يقول الشاعر والنسابة الكبير محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله في قصيدة له مما يدل على علمهم براشد وقصة نزوحه:

راشد نفخر بفعله وبانت له علوم

هو سلايل شيخنا سحمي ذرب اليمين

حافظين قصته لابتني لم الموم

والرفافة شاهدين لنا و موقعين

(٣) استوطنت قبيلة مطير الصمان بعد معركة الرضيمة عام ١٢٢٨هـ بقيادة فيصل (الأكوخ) بن وطبان الدويش.



قومه لإغضابهم أباه بسبب هذا النزاع ففارقهم بعد ذلك وهم بنجد<sup>(١)</sup> ونزل على الدويش في الصمان وبقيت ذريته إلى يومنا هذا مع علوى من قبيلة مطير في الصمان حيث استوطنوه.

يقول النسابة والشاعر الكبير محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة الهاجري<sup>(٢)</sup> منذ أكثر من نصف قرن.

ولاد راشد إحن منهم وهم منا      لو كان راحوا مع الدوشان جبراني  
ولا بني هاجر صدق مهب ظنا      من نسل قحطان بن هوذ بوكداني

ذلك للخلاف الذي وقع بينهم وبين أبيه سحمي فآثر الفراق و عدم البقاء معهم بعد رجوع سحمي للجنوب نمية وتعصبا لأبيه.

و محمد بن سعد بن منيس من آل ذعفة من الهيازع، وهو أحد رواة بني هاجر المعروفين والنسابة المشهورين بهم، أخذ عنه ابن حلبان وغيره من كتاب بني هاجر.



## لماذا اختار راشد بن سحمي القصاب النزوح مع الدويش شيخ مطير في الصمان؟؟؟

لقد أخذ راشد من أبيه سحمي صفات الحكمة والفراسة، فكان ينظر للأمور  
بنظرة بعيدة ثاقبة وحكيمة، وذلك عندما كانت القبائل العربية في تلك الأيام  
تتقاتل فيما بينها من أجل الأسباب الأساسية لبقائها وهي:

١ - المراعي وخصوبة الأراضي.

٢ - وفرة الماء.

٣ - الأمان.

وكانت هذه الأشياء هي مطمح ومطمع لكل قبيلة تمتلك الحلال والإبل  
وكانت الصمان آنذاك ولا تزال تمتاز بهذه الأشياء الرئيسية الثلاثة لبقاء حياة البدو  
والقبائل، والتي تعتمد على الرعي والماشية.

أما بالنسبة للدويش فقد كان في ذلك الوقت قد ذاع صيته واشتهر بين القبائل  
وصار له نفوذ وقوة لا يستهان بها ويحسب له ألف حساب، وخاصة بعد معركة  
الرضيمة عام (١٢٢٨هـ) بقيادة فيصل (الأكوخ) الدويش، والتي على إثرها استوطنت  
مطير الصمان وفرضت نفوذها وهيمنتها عليه، وكذلك امتازوا الدوشان بخصلة قل  
ما تكون في باقي شيوخ القبائل وهي السواسية فيمن هم تحت إمرتهم وعدم التحيز  
لفرد دون فرد من أتباعهم، وبغض النظر عن اختلاف أصولهم وقبائلهم، فهذا مما  
شجع نزايح القبائل الأخرى بالدخول مع الدويش بحلف.

فمن أجل ذلك كله كان لا بد على راشد أن يختار المكان المناسب له ولأهله  
وولده وماله خصوصاً إذا علمنا بأنه يمتلك من الإبل والحلال الشيء الكثير، فنستطيع  
أن نلخص الأسباب التي من أجلها شجعت راشد بن سحمي القصاب على الدخول مع  
الدويش بالصمان بحلف جنب وسيف (سلفاً) واتخاذها موطناً له ولذريته من بعده،  
وهي كالتالي:

١ - خصبة أراضيهم ومراعيهم، ووفرة المياه والعيون فيها، فالصمان هو المكان المناسب له  
من كل الاتجاهات.





٢ - اشتهار الدويش وقد أخذ صيته يتردد بين القبائل آنذاك في الجزيرة العربية كلها وصار له نفوذ وهيمنة على الصمان.

٣ - تميز الدويش بعدم تحيزه ومداهنته لأحد على حساب أحد سواء كان من قبيلته مطير أو ممن التحق معه بحلف حيث الجميع عنده سواء، وهذا مما شجع راشد بن سحمي وغيره من باقي نزاع القبائل الأخرى بالدخول مع الدويش بحلف.

٤ - الأمن والأمان، فقد ذكرنا بأن الدويش آنذاك قد ذاع صيته واشتهرت قوته وسطوته بعد استيلائه الصمان وأصبحت مطير قوة كبيرة يحسب لها ألف حساب لمن أراد الدخول معها في مصادمات، مما انعكس هذا الوضع على الصمان بالأمن والأمان فيه على المال والحال.

هذه أهم الأسباب التي من أجلها اختار راشد بن سحمي القصاب النزوح والجلاء مع الدويش شيخ مطير في الصمان.

وهذه من فراسة راشد وحنكته، فلم يدخل مع قبيلة ضعيفة أو شيخ ضعيف بل دخل مع الدويش ومطير العزيزة، وهي قبيلة كبيرة وعريقة لها جولات ووصلات وتاريخ مؤثر وملمس في جزيرة العرب.

قال راشد هم نزيعة من نزايح الهيازع من بني هاجر نزعت في القرن الثالث عشر الهجري ودخلت بحلف سيف وجنب (شلقا) مع علوى من قبيلة مطير.

وعليه فيكون آل راشد قد نزعوا من قبيلة عريقة وكبيرة هي بني هاجر إلى قبيلة عريقة وكبيرة أخرى وهي مطير.

يقول الشاعر الكبير ضويحي بن بدر آل راشد الهاجري:

حنا بني هاجر يا جاهل فينا	من ساس عود عطيبات مضاريبه
من دار هاجر لدار مطير شدينا	من عصر راشد وكل الناس تدري به



ولذلك يمدح الشاعر عبد العزيز بن حبيتر آل راشد بني عمومته آل ذعد  
الهبازع من بني هاجر النبن على دراية وعلم بهجرة راشد بن سحمي وجلانه مع قبيلة  
مطير فيقول،

هات السمين وخل عنك الهزيلة  
في مدح من يرقون راس الطويلة  
عدوهم يثوي نهار الوهيلة  
آلاد ذاعف معتلين الأصيلة  
بيض النوايا محتمين الدبيلة  
بحدب السيوف الباجدات الصقيلة  
الأجودين أهل العطايا الجزيلة  
وتاريخهم غصب علي انحنيله  
جمع الرجال أهل العلوم الجميلة  
وناصر بن ناجم صميل المحيلة  
ونعم الربوع إن شفت فالوقت ميلة  
تشرب هماجه كل نفس غليلة  
لوفاض من سيل النميمة شليلة  
لا ضيع الساري دروب الدليلة  
بنت الشيوخ مزبنين الدخيلة  
ويستاهلون محصلين النضيلة  
أكرم بربعي من جهام وقبيلة

فم لا عدمت الشعر يا هاجسي فم  
سطر على صدر الزمن حامض العلم  
قوم إذا جا للملاقى ترزم  
خيالة الشرفاء هل السيف الأقطم  
نؤاسة العدوان شرابة الدم  
كشابة الناموس فالوقوف الظم  
الأكرميين أهل الوفا والترحم  
من فضل ربي جابهم لي بني عم  
علي وابن حربي مبارك ومن ضم  
وابن منيس محمد الفارد الشم  
ريف الضعيف اللي قضى دنيته هم  
موج إليا طوح على ساحل اليم  
الكاظمين الغيظ عن كل من ذم  
ذولي سوات النور فالليل الأظلم  
وذولي شفات غزير عذبة اللم  
مدحي بربعي سلم من يعرف السلم  
الشعر تم وجاك ما تمتم الفم



## ديار ومواطن آل راشد

إن لكل قوم ديار ومواطن تتحدث عن وجودهم ومواقعهم وتاريخهم الذي سطره لهم الآباء والأجداد وحاموا ونادوا عنه في الماضي ليبقى موروثاً للأبناء والأحفاد وشاهداً على وجودهم عبر الأيام والأزمان.

وقد مز بنا الحديث عن آل راشد وبيننا بأنهم نزيعة من نزايح بني هاجر قد جلا وارتحل جدهم راشد بن سحمي القصاب من موطنه الأصلي في ميثب بني هاجر بالجنوب حيث ولد وترعرع فيه، وكان نزوحه وجلاؤه في نجد وذلك بعد نزوحه مع قومه الهيازع بقيادة أبيه سحمي القصاب لنجد لحوقاً بباقي قومهم بني هاجر، فآثر الرحيل عنهم وتركهم في نجد وذلك للنزاع والخلاف الذي وقع بين أبيه سحمي وقومه، فلم يشأ الرجوع للجنوب مع أبيه واختار الرحيل إلى الصمان والدخول في حلف جنب وسيف مع فيصل بن وطبان الدويش شيخ قبيلة مطير العريقة.

وكان ذلك في العقد الخامس من القرن الثالث عشر، ومنذ ذلك الحين استوطنت ذريته الصقمان شمال شرق الجزيرة العربية وعاشوا مع علوى من مطير فصارت هنتهم هدة مطير وردتهم ردة مطير حسب أعراف وتقاليد القبائل ونزائعها.

فديار آل راشد كما هو معروف في الصمان ديار مطير الكبيرة، ومسقط رأسهم فيه هي وبره، ووبره هي جوف كبير مشهور وسط الصمان وفيه جبل زحام<sup>(١)</sup>.

وتعتبر وبره من أطيب المراعي ومن أخصب أراضي الصقمان وأكثرها وفرة للماء حيث بها عين ماء جارية طبيعية كان الناس يتزاحمون عليها، ولذلك سمي زحام لتزاحم الناس عليه عند اشتداد الحرارة صيفاً (القيض).

وهو مسقط رأس آل راشد قديماً حيث كانوا ينزلون عليه في الصيف (القيض)، ولهم في وبره مشاهد وآثار وآبار ماء حفرها الأولون من آل راشد يشربون منها ويسقون إبلهم وماشيتهم.

فوبره هي الموطن الأصلي لآل راشد ومسقط رأسهم، والآن هي عبارة عن مزارع كبيرة وشاسعة ترجع أغلب ملكيتها لهم، بل ترجع لهم ملكية غالبية أراضي

(١) سمي زحام وذلك لتزاحم الناس عليه وقت اشتداد الحرارة صيفاً (القيض) في الماضي حيث تكثر وتتوافر الآبار والنباه فيه لشربهم وسقي دوابهم وماشيتهم منه.

الصمان لا ينافسهم في ذلك إلا الدوشان شيوخ قبيلة مطير العريقة، حيث يلمز آل راشد بالمرتبة الثانية من ملكية أراضي الصمان بعد الدوشان.

وهنا إن دل فإنما يدل على قوة ومثانة وقدم العلاقة التي تربط آل راشد بالدوشان شيوخ مطير والروابط الاجتماعية المتأصلة التي جمعت بينهما منذ عهد آبائهم وأجدادهم السابقين متمثلة بفيصل الأكوخ الدويش وراشد بن سحمي القصاب الهاجري.

وتقع وبره في الصمان على خط سفر بين محافظة قريا العليا وهجرة الرقيعة وعلى بعد ٢٥ كيلو متراً تقريباً من قريا العليا على الجهة اليمنى يراها المسافر باتجاه الرقيعة.

يقول الشيخ مشعان بن صلال آل راشد رحمه الله ذكراً وبره وخروج آل راشد للغزو منها:

عقيد جيش ورا الميتين      ماهو اركيب يبي الخشري  
من جو وبره ما أروح يمين      اسري على يمة النسري

ويقول الشاعر الكبير المرحوم عقيل بن هديب بن عقيل آل راشد الهاجري عندما عس ابن عمه سعود بن بارود صوب الشمال فأنشد هذه الأبيات التي يعبر بها عن حبه لوبره موطنه وموطن آبائه فقال:

الله يبطل إعاستك يا ابن بارود      والخير جعله ينتثر في وطننا  
عسى توافقكم مخايل ورعود      وكل بنى بيته بالأرض وتهنا  
والله ماداني إجبه واخفوقها السود      هاك الديار اللي محوله شحنا  
وذي بوبره لو بعد ما بها العود      حيث إنها هي عاصمة دار أهلنا

يقول الشاعر الكبير ضحوي بن مذكر آل راشد في قصيدة له يذكر فيها ديار قومه ومضاربهم ويصف جبال الصمان التي قضى حياته متنقلاً بينها:

ياراكب اللي جديد وتو توضيبه      مستانس راكبه لا جا الخلا الخالي  
لاشفت درعان ودهام ومذاريبه      يرتاح بالي وعنه الهم ينزالي  
ربعي نشامي وكل حاضر طيبه      مافيهم اللي يبيع القرش بريالي

ودهام ودرعان هما جبلين كبيرين مشهورين في وسط الصمان، ويقع جبل درعان في جو كبير جداً ترجع ملكيته للعم حمود بن غنيم بن مناحي آل راشد.

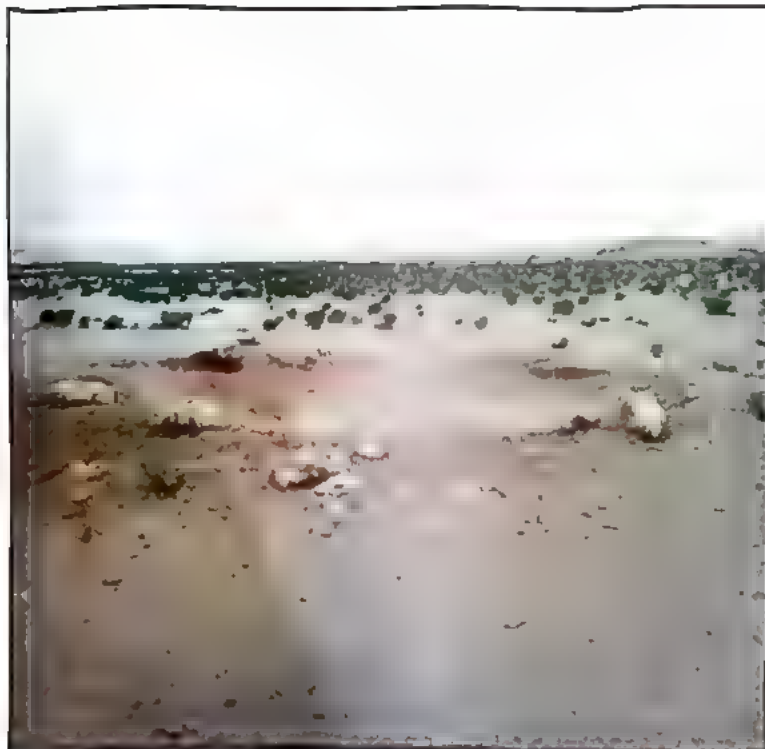


أحد آبار آل راشد بوبرة ويبدو من خلفه ساقى الإبل

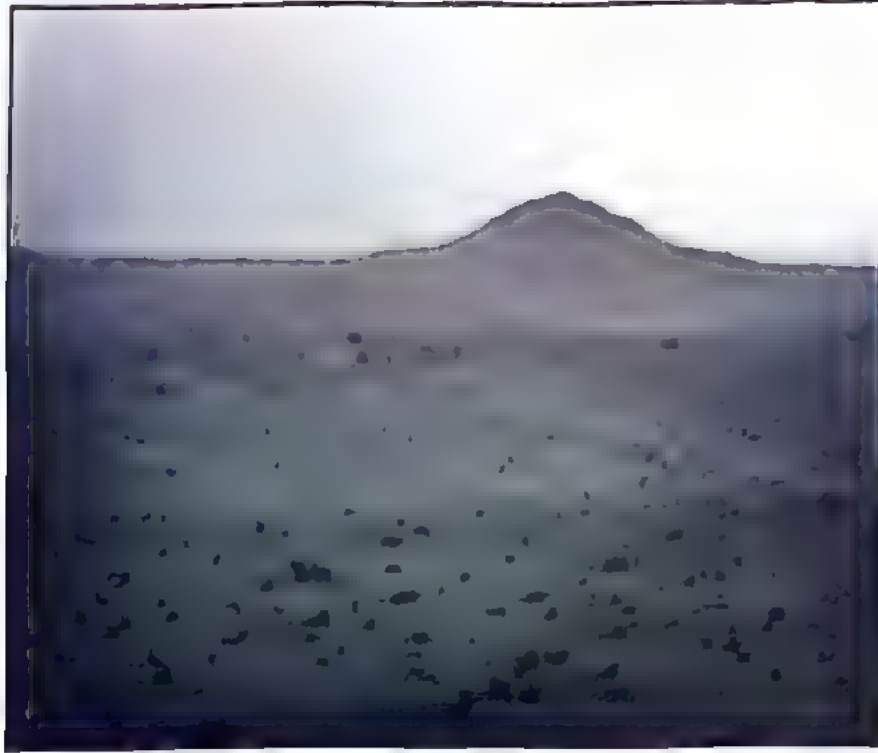




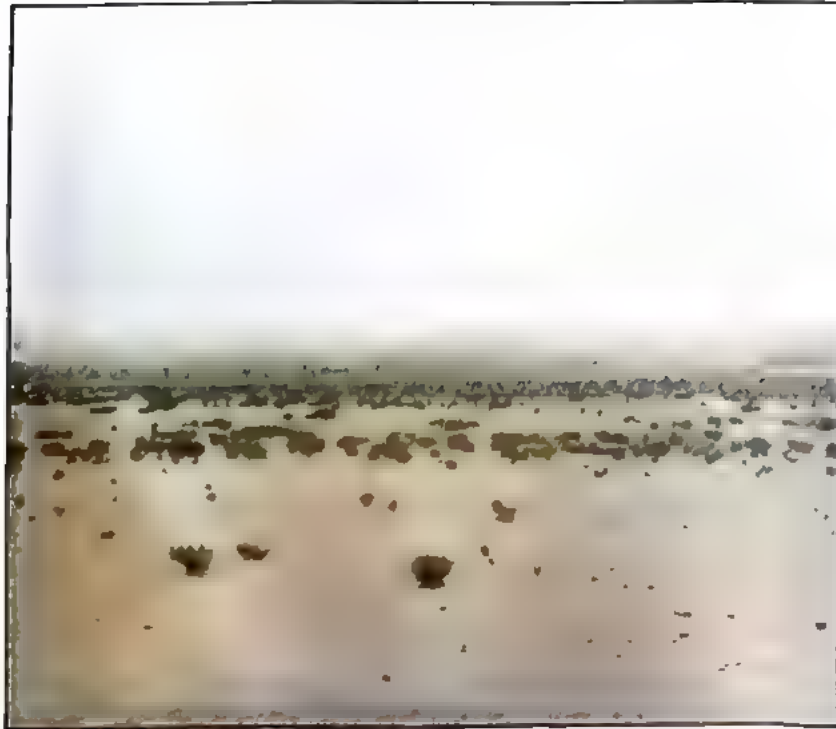
من ديار آل راشد وبيرة في الصمان



احد الابار المغطوة لآل راشد ببيرة



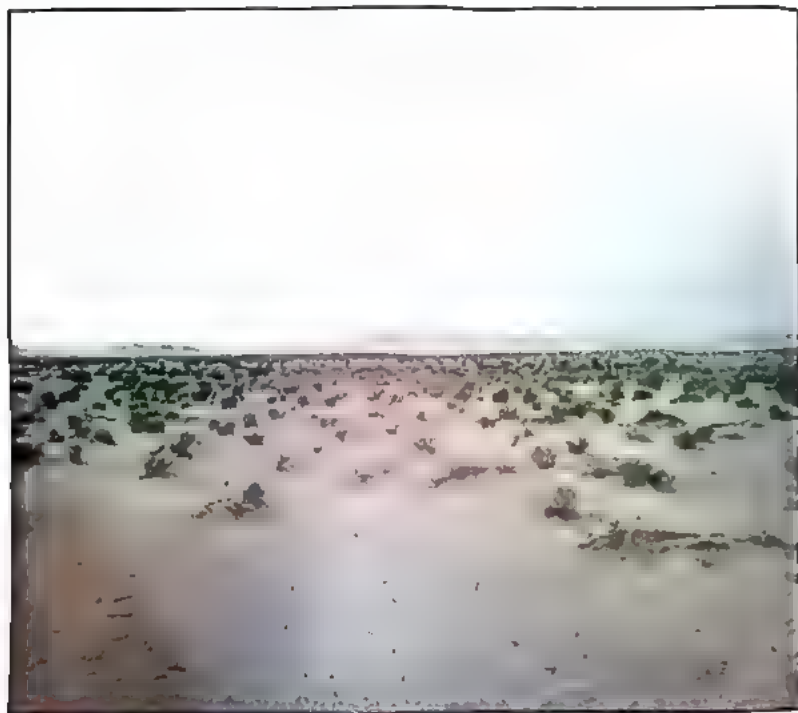
جبل درعان في الصمان والذي تعود ملكيته للعم حمود بن غنيم بن مناحي آل راشد



منظر عام لحو وبرة



ويرة و مراعيها - من ديار آل راشد



من ديار آل راشد - ويرة



وأما في وقتنا الحاضر فقد ترك آل راشد حياة البدو والرعي ومالوا للاستقرار حيث استوطنوا الهجر حالهم كحال باقي القبائل والبدو.

ولهم هجرة خاصة بهم أسسوها لهم بالصمان وهي صلالة تأسست عام (١٣٩٨هـ). وصلالة جميع سكانها من آل راشد، وسقيت بصلالة نسبة لمؤسسها صلال بن قطيم بن مشعان شيخ آل راشد حيث يرأس مركزها.

كما يتواجد بعض آل راشد في الكويت حيث استوطنوها وتركوا حياة البادية والترحال والاستقرار بها قديماً.



خريطة الصمان وما به من هجر وقرى، كما تتضح هجرة آل راشد (صلالة) بينها

### (شهادة ملك)

كان الشيخ جفران الفغم شيخ الصهبة من مطير رحمه الله مع موحد الجزيرة العربية الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود وتربطه به علاقة حميمة، حيث يعتبر الشيخ جفران الفغم من الرجال المقربين للملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود.

ففي يوم من الأيام دخل الملك عبدالعزيز على جلسانه ورفاقه في مجلسه من شيوخ القبائل، وكان الحديث الذي يدور بينهم هو التفاخر والتباهي ببطولاتهم، وكان كل واحد منهم يعدد فرسان قبيلته وشجاعتهم إلا رجل واحد منهم كان ملتزم الصمت ويستمع لما يدور وهو الشيخ جفران الفغم

فلما دخل عليهم الملك عبدالعزيز قال: يا جفران لما أراك ساكنا لا تمدح قبيلتك؟ فقال الشيخ جفران: يا طويل العمر قبيلتي مطير والكل يعرفها ويعرف فعلها.

فابتسم الملك عبدالعزيز وقال: صدقت يا جفران مطير ما عليها كلام ومنهم ربعكم آل راشد يا علوى الذين إذا غزوا كسبوا، وإذا غزي عليهم القوم افتكوا أنفسهم وإبلهم، وإذا نزل الربيع في أي أرض لم يسبقهم لها أحد. فقال الشيخ جفران: صدقت يا طويل العمر.

ولقد كانت هناك علاقات تجمع الملك الموحد عبدالعزيز آل سعود مع بعض أفراد آل راشد حيث كانت لبعضهم منزلة وحظوة لما تميزوا به من لين وورع فكسبوا ثقته بهم، ومن أمثال هؤلاء الرحوم بإذن الله تعالى مهمل بن فهيد بن مهمل آل راشد (مقطع حق)

حيث عرف عنه تدينه والتزامه بتعاليم الإسلام وكان ذو رأي وحكمة مما جعله من المقربين للملك عبدالعزيز آل سعود وذو إيثار عنده وعند أبنائه من بعده إلى أن توفاه الله تعالى، حيث كان مبعوثاً من قبل الملك فؤوكل إليه حل بعض الخلافات بين الناس والنزاعات التي كانت تنشب في نجد وقراها.

فلما مات الملك عبدالعزيز رحمه الله قربه إليه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية حفظه الله ورعاه، ومن علاقته الحميمة مع الملك عبدالله بن عبدالعزيز سمى ابنه الوحيد على اسم الملك (عبد الله) وذلك تيمناً وحبا به، وتوفي مهمل بن فهيد رحمه الله تعالى في نهاية القرن الرابع عشر الهجري وله من عقب ابن واحد وهو عبدالله.





## الأيام والأحداث التي جرت عليهم

إن لكل قوم تاريخ من الأحداث والبطولات سطره لهم الأبناء والأجداد لكي يبقى شاهداً تاريخياً على وجود كياناتهم وإثباته بين القبائل قديماً، ومن المعروف أن تلك الأحداث والحروب والغزوات من المسلمات المنتشرة بين القبائل العربية بل ومن طبيعتها، ومع استنكاري للقتل والسلب والنهب بمجمله وذلك لتعارضه مع ما أمرنا به شرعنا الحنيف من حرمة نفس المسلم وماله وعرضه، فإني أذكر هنا بعضاً مما قد جرى على آل راشد الأولين من الفروسية والبطولات من باب التوثيق التاريخي والذي هو حق لهم، فاذكر بعضاً من الغزوات والأحداث التي جرت عليهم وبعض فرسانهم وبطالاتهم.

### الفارس راشد بن سحمي القصاب

ولد الفارس راشد بن سحمي القصاب كما ذكرنا في ميثب بني هاجر بالجنوب ما بين نهايات القرن الثاني عشر وبدايات القرن الثالث عشر الهجري (١١٩٥ - ١٢٠٥ هـ)، ولم يعمر طويلاً حيث توفي بالصمان في منتصف القرن الثالث عشر الهجري تقريباً.

قضى راشد بن سحمي القصاب بدايات حياته بميثب بني هاجر مع قبيلته بالجنوب، وذلك قبل نزوح قومه الهيازع إلى نجد لحقاً بقبيلتهم بني هاجر عندما هاجروا إليها في الربع الثاني من القرن الثالث عشر الهجري.

كان فارساً قد أخذ من صفات أبيه سحمي القصاب الشجاعة والفروسية والفراسة، له فعل وصيت مع علوي من مطير.

يقول نسابة بني هاجر والشاعر الكبير محمد بن منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله:

راشد نفخر بفعله وبانت له علوم      هو سلايل شيخنا سحمي ذرب اليمين  
حافظين قضته لابتني لم اللوم      والرفاقة شاهدين لهم وموقعين

تزوج راشد من ابنة عمه الفارس فهاد بن سعد شقيق الفارس سحمي القصاب بن سعد حيث أنجبت له ابناً واحداً أسماه سعد، ومن سعد هنا جاءت ذرية راشد.

رحل من قبيلته بني هاجر من نجد إلى الصمان حيث حالف فيصل (الأكوخ) بن وطبان الدويش شيخ قبيلة مطير، يقول الشاعر ضويحي بن بدر آل راشد:



حنا بني هاجر يا جاهل فينا من ساس شيخ عطيبات مضارب  
من دار هاجر لدار مطير شدينا من عصر راشد وكل الناس تدري به

له مواقف مشرفة مع علوى والدوشان شيوخ مطير في غزواتهم، أشهرها الغزوة التي دارت بين مطير وعنزة على الصمان، مما قرب به وابنه سعد إلى الدوشان رحمه الله جميعاً.

يقول الشيخ فيصل الحميدي بن فيصل بن سلطان الدويش في قصيدة يستذكر بها مواقف آل راشد معهم وقت الحروب والمعارك في ماضي الأزمان مما يجمعهم الصير المشترك قديماً:

الليله الليله الليله الليله نبي نسير لذربين الأيماني  
لعيال راشد ليا قلت الحيلة يا لابة باللقا تقضي الشاني  
نعمين لا صار به حرب ووهيله إيا ركبتوا على الخيل فرساني

### الفارس سعد بن راشد بن سحمي القصاب (راعي القدر جولان ليالي العسر مليان)

هو الفارس سعد بن راشد بن سحمي (القصاب) بن سعد آل جمهور، وهو الابن الوحيد لراشد بن سحمي القصاب، ومنه أتت ذرية راشد، وقد ولد في ميثب بني هاجر بالجنوب في بدايات القرن الثالث عشر الهجري.

وقد أسماه جده الشيخ سحمي القصاب على اسم أبيه سعد<sup>(١)</sup>، كان مرافقاً لأبيه وقت نزوحه إلى الصمان في منتصف القرن الثالث عشر الهجري.

اشتهر بالكرم إلا محدود حتى أطلق عليه لقب (راعي القدر جولان)، وذلك أنه كان رحمه الله في حال الشدة والعسر على ما يقع بالناس في أوقات العسرة التي تجذب بها الأرض، وتصيبهم مجاعة، كان ينحر الجمال ويوزعها عليهم حتى صارت له عادة وسنة اشتهر بها ولذلك لقب بـ (راعي القدر جولان).

ومن شدة كرمه قيل فيه هذا المثل، (تلقى قدر جولان وقت العسر مليان).

وكذلك اشتهر بالفروسية والشجاعة، له صولات وجولات مع قبيلة مطير حيث شارك في العديد من المعارك التي خاضتها منها مناخ الربع بين قبيلتي مطير وعنزة

(١) سعد بن راشد بن سحمي بن سعد.



عام (١٢٤٩هـ)، وكذلك مناخ الصمان (ثور) وغيرها من المعارك التي خاضتها علوى من مطير آنذاك.

اشتهر الفارس سعد بامتلاكه للإبل وحبّه وتعلقه الشديد بها، حيث ورثها من أبيه راشد بن سحمي القصاب، كما أنه حافظ على وسم أبيه وجده وأورثه ذريته من بعده آل راشد حيث يسمونه إلى يومنا هذا وهو (الباب).

صاهر سعد قبيلة الدواسر حيث تزوج من إحدى بنات شيوخهم والتي أنجبت له عشرة من الأبناء الذكور هم:

راشد، رشيد، رشدان، ارشيد، عجلان، جدعان، شريعان، هملان، رويشد، صبري.

توفي سعد بن راشد في الصمان حيث استوطنها ودفن فيها بعد حياة مليئة بالأحداث والبطولات والكرم وعمر طويلاً كجده سحمي القصاب رحمهم الله وغفر لهم جميعاً.

### شجاعة فرسان آل راشد

كان الفارس الشاعر خلف بن راشد صغير سن عندما أراد المشاركة في إحدى الغزوات مع شيخ قبيلة مطير سلطان بن الحميدي الدويش حينما أراد أن يغزو على إحدى القبائل للكسب، فلما رآه الدويش عطف عليه لصغر سنه فمنعه من المشاركة معهم خوفاً عليه وقال له: ارجع يا خلف فأنت صغير السن وليس لك صبراً على الغزو، فوجد الفارس خلف بن راشد في نفسه شيئاً من عدم تمكنه من المشاركة في الغزو حيث اعتبر منعه من المشاركة في الغزو لصغر سنه خطأ في حقه واستصغاراً من شأنه، فجاشت نفسه وأنشد هذه الأبيات معاتباً بها الدويش ويذكره بمواقف وبطولات وشجاعة قومه آل راشد معهم في الماضي فيقول:

يا شيخ أنا ماني صغير مثرات	رمحي يجي وسط العظم والثنادي
حنا على أولكم نفوس عزيزات	وتدري بنا يا زبن حرد الآيادي
وحنا سنادك لو غدى الكون لودات	واركابنا دايم تنوس المعادي
وذيدانا تاخذ مع القفر سجات	ونثني إخالق مقرقعات التوادي



## آل راشد ووقعة وادي الصدوعي

كان آل راشد مربعين في ديار قبيلة من قبائل نجد وذلك أن ديار تلك القبيلة مربعه تلك السنة، وكان من ضمنهم الفارس سند بن سعدون آل راشد مع ابن أخيه الفارس عبدالله (الأطرم) بن رشيد بن فريح آل راشد، وأثناء رجوعهم للديار بالصمان مروا بهجرة الشعرة قرب محافظة الدوادمي حيث كانت تلك القبيلة تتبعه تريد الكسب منهم، فعلم آل راشد أنها تريدهم فاحتاطوا لذلك واستعدوا لهم، فلم اقبلوا على وادي الصدوعي انقسم آل راشد إلى قسمين، لأن ذلك الوادي في بطنه جبل في وسطه فاضطروا للانقسام فيه إلى قسمين، القسم الأيمن وفيه عبد الله وأخيه عبيد الله وأمه سنده، وعبيد الله الفارس المعروف كان وقتها شاباً صغيراً يافعاً وكان خاله سند مع القسم الآخر الذي ذهب به آل راشد، فوصلهم الطلب يريدون أخذهم وانقسمت خيل تلك القبيلة إلى قسمين وأغلبهم مال على ابل عبد الله الأطرم واستطاعوا آل راشد صد فرسان تلك القبيلة ولم يستطيعوا كسب شيء من إبلهم في هذا القسم من الوادي، فذهب سند إلى أخته وأبنائها عبد الله وعبيد الله لأنه لم يراهم وعلم أنهم في القسم الآخر من الوادي، فلما وصل إلى أخته وأبنائها، وقد تهاووا عليهم فرسان تلك القبيلة والقتال بينهم قائم، وكلما أخذت مجموعة من الغزاة الإبل صاحت سنده تنهم أخوها سند وابنها عبد الله، وكان عبد الله حينها فارساً في أول شبابه كما ذكرنا، فيتركون من يتقاتلون معه ويذهبون لمن يأخذ الإبل ويردوهم، ثم تأتي مجموعته أخرى من الغزاة تحاول أخذ الإبل فتصبح سنده: سند يا أخوي عبد الله يا ولدي الإبل الإبل فيعودون ويفكون الإبل من القوم فلما ينست تلك القبيلة من كسب إبل آل راشد وذلك مما رأوه من استبسال ودفاع مستميت من آل راشد من خلال صيحات تلك المرأة العجوز وتشجيعها لأخيها وابنها بما حدا بهم لقتلها، ولم يكن من شيم وعادات العرب قتل النساء والعجائز وقت الغزو والحرب.





وبعد مقتل سنده أم عبد الله وأخت سند ثارت ثائرتهم وقتلوا ثلاثة عشر فارساً  
ثاراً لها، فلما رأى القوم ما حل بهم انهزموا شر هزيمة وولّوا مدبرين، وعبد الله الأطرم  
هو لقب له لثقل في لسانه وكذلك أخيه عبيد الله.

فأنشد الفارس سند بن سعدون آل راشد في قصيدة له مشهورة بعد انتهاء  
المعركة، يقول فيها:

شي جبرالي في ضحى اليوم لا عاد	يوم الصدوعي فيه مثل السعير
يقده ابن هادي وسقوه بنجاد	له عادة بالكون يرمي العثير
واللي ذبح عجوزنا جعل ما فاد	سنن على ذبح العجايز فطيره
تاخذ قضاها غلمة ترثة أجواد	ونرمي العشا لي ثقبيل مطيره
كله لعنا اللي ليا شلوح الزاد	هي زادنا يوم الليالي عسيره
طويلة النسنوس والذيل منقاد	هي غوبة الخطار عندي ظهيره
وكله لعنا حب مركوز الانهاد	يفرق على كل العذارى مسيره

رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته





## آل راشد وغزواتهم في الشمال

غزا بعض فرسان آل راشد على قبيلة من قبائل الشمال، وكان من ضمنهم الفارس مشعان بن سعدون وخاله الفارس داهوم بن صالح والفارس الأسود بن سعدون ومعهم بعض فرسان آل راشد وعندما وصلوا حمى تلك القبيلة في وقت الضحر وجدوا الإبل ترعى فغنموها، فأخبر مشعان بن سعدون الرعاة بأن يخبروا قومهم بأنهم قد أخذوا الإبل، واتجهوا جنوباً وعند الساء لحق بهم الطلب وهم فرسان تلك القبيلة فلما رؤوهم قالوا لأحد فرسانهم اذهب وأخبرنا بعتادهم وقوتهم، فذهب الفارس ورجع فأخبرهم أنهم قليلون، وعند هجومهم تجهز آل راشد لهم وكان بينهم الفارس داهوم بن صالح آل راشد الذي اشتهر بدقة الرماية فأطلق النار وأردى عقيدهم قتيلاً واستطاع آل راشد الاحتفاظ بالإبل وكسبها والرجوع بها إلى ديارهم.

وتمثل الفارس مشعان بن سعدون آل راشد بقصيده بموقف جماعته آل راشد وموقف خاله الفارس داهوم بن صالح آل راشد حيث قال:

يا شيب عيني يوم جونا مقابيل	من كثرها لا رحم ابو من دياها
لحقوا على قب تنازا لها صهيل	عيال..... ووسمها في حشاها
والنوع مرفوع ترا ما من إدخال	في حزة قام يتزايد بلاها
لحقت ابن..... تندح من الخيل	من صفرها ما نقصوا في غذاها
راحت عشاء للطير والسبع ابو ذيل	من كف اخو دهمه تنتف اشواها
اخوه صاح وقال وين الرياجيل	وين الرجال اللي تمسس لحاها
يعيش خالي شوق ضاف الجاديل	خليت ابن.... طريق بثراها
داهوم يا ذباح سبعن من الخيل	لك عادة يا خال في ملتقاها
الله جعلنا لابن..... غرابيل	ربعه كما حب وحننا رحاها
خلوك يا..... تذوق البهاذيل	فالوقعة اللي مثلكم ما نساها
يشهد خضار الما قبل لة الليل	ويشهد لنا الواد المسمى وراها
ورحنا على شعل قطر نجمة سهيل	وانا احمد الله يوم ربي قضاها

رحمهم الله جميعاً.



## آل راشد مع الشيخ سند الربع (راعي العليا)<sup>(١)</sup>

رحل الفارس صلال بن مشعان آل راشد (راعي السودا) في فترة من الفترات إلى الشمال مع قبيلة شمر وبالأخص مع الشيخ سند الربع فجمعتهم صداقة وأخوة من خلال معايشرة امتدت لعدة سنوات..

وفي تلك الفترة كانت قبيلة شمر تخطط للغزو على علوي من قبيلة مطير وعلى الدويش فعلم الفارس صلال بن مشعان بمخططهم خصوصاً أن آل راشد حلف مع الدويش من علوي، فاستأذن من سند الربع أن يلحق بجماعته فأذن له فقام الفارس صلال بن مشعان بتنبيهه وإنذار علوي وأخذوا عدتهم فكان سبباً في إنقاذهم بعد الله تعالى بعد أن علم قوم الشيخ سند الربع بجاهزية علوي واستعدادهم لاستقبال الغزاة فرجعوا ولم يحدث القتال بينهم.

قال الشاعر الكبير مانع بن شلحاط العجمي:

وعلى ذكر ابن صلال يا مارثة صلال ترى كاتب التاريخ دؤن محاصيله

ويقول الشاعر الكبير مبارك بن حربي آل ذعفة الهاجري:

طيب ابن صلال يذكر بأول وتالي	هو مارثة سحمي القصاب وبداته
فيما مضى يوم عاد الحرب وقتالي	حريبهم ما اتهمى در خلفاته
عيال جمهور توقف موقف عالي	هيازع جدهم الأمجاد عاداته

رحمه الله وأسكنه فسيح جناته

(١) هو الشيخ سند بن محمد بن عبيد الله بن ثابت بن محمد بن زوبع من شمر اشتهر بالشجاعة والفروسية عاش في أوائل القرن الرابع عشر الهجري، فارس معروف اشتهر صيته بين قبائل الجزيرة العربية.



## آل راشد مع القثمة من عتيبة

كان آل راشد ومن ضمنهم الفارس مشعان بن صلال آل راشد والفارس براك بن هادي آل راشد والفارس محمد بن فايز آل راشد والفارس عبدان بن فايز آل راشد والفارس درعان بن فواز آل راشد والفارس سعد بن جزه آل راشد والفارس شرار بن هادي بن خلف آل راشد عندما أغار عليهم القثمة من عتيبة بقيادة عقيدهم الشيخ مخلد القثامي وكان فارساً شجاعاً وشاعراً معروفاً، فلحق الغزاة بآل راشد وتلاقوا في وادي الشق، وكان مع عقيدهم الشيخ مخلد القثامي بندقية يرمي بها من مكان بحيث يراهم ولا يرونه، فقتل نحو أربعة من رجال آل راشد أصحاب الشيخ الفارس مشعان بن صلال، فرآه مشعان وذهب إليه وتشابك معه وقتل الفارس مخلد القثامي واستطاع مشعان وقومه أن يسترجعوا إبلهم من الغزاة.

ولقد قتل في هذه الواقعة من آل راشد كل من:

- ١ - الفارس محمد بن فايز بن خلف آل راشد.
- ٢ - الفارس عبدان بن فايز بن خلف آل راشد.
- ٣ - الفارس سعد بن جره بن رشيد آل راشد.
- ٤ - الفارس براك بن هادي بن سند آل راشد.

رحم الله الفرسان الأوائل، فقد كان القاتل والمقتول يتصفان بالشجاعة والإقدام حيث كانت القبائل قديماً بين كاسب ومكسوب.

يقول الشاعر الفارس درعان بن فواز آل راشد وكان من ضمن من حضر المعركة وأظهر شجاعة كبيرة:

يا وي يا هرجة خطاة الهبادي	بين الحريم وبين لجات الأغواش
مشعان ذباح القثامي وكادي	طقه وخلا هامة الراس نفاش
ولا يستوي هرج بليا سناي	هرج بلا وكدان ما يبرد الجاش



وكان ناصر بن سالم بن هادي آل راشد له صديق من حاضرة ونواخذة الكويت يدعى ناصر البدر وهو رجل كريم وجواد وتربطه علاقات ومعارف مع الكثير من أبناء القبائل مما يصل إليه أخبار تلك القبائل وحروبها، فأخبر ناصر البدر صديقه ناصر بن سالم آل راشد بتلك الواقعة التي دارت بين قومه آل راشد وتلك القبيلة، وبأن عقيد القوم قد قتل وأن آل راشد قد فكوا إبلهم وبما حصل لقومه من انتصار وفخر وشجاعة تسطر عبر التاريخ، فقال هذه الأبيات:

من فعلهم شاش راسي كل عصريه	لي لابة شاع ذكرها والخبر جاني
ما منهم اللي على راسه طويقيه	يوم انطحوهم مصاقيع وملطاني
ولا يضرب إلا على الهامه بشبريه	يقودهم مقدم الصبيان مشعاني
وأشوف فعل النشاما بالقريزيه	ويا ليتني حاضر يوم الفعل باني
ستر العذارى مزينة الجلاويه	يوم احتموا نوقهم ذربين الأيماني
عيال رجال ما فيهم خليطيه	من نسل جمهور فالهيات شجعاني

رحمهم الله جميعاً وغفر لهم

## آل راشد ومعركة أم ارضمة

كان جيش الإخوان بقيادة الشيخ عبدالعزیز بن فیصل بن سلطان الدوبشر  
معركة أم ارضمة عام ١٣٤٨هـ، وبعد انتهاء المعركة وهزيمة الإخوان جلس الفار-  
مشعان بن صلال عند أحد رفاقه المصابین واسمه (حبیب)، وكان جريح لا يستطيع  
الحراك حيث جرحت رجله ولم يستطع المشي، فجلس عنده حتى يؤمن رحيله بعد  
معركة نامية قتل بها الكثيرين وهزم بها جيش الإخوان، فأوصى مشعان بعض من  
نجا ورجع إلى القوم أن يرسلوا إليه بعيداً لأنه كان يريد أن يحمل عليه حبیب  
وعندما وصلوا لقومهم وأخبروهم بما جرى قال الشيخ الفارس مطلق الأصقة من  
الدوشان وكان عمره آنذاك ٨ سنة: يجب أن نضع لمشعان بعيداً ولكن من يعرف  
مكانه؟ فقال رجل معهم يدعى (غدير): أنا أدله لكن غدير لم يصل لمشعان حين  
جاء في منتصف الطريق فتوقف خوفاً من أن يتركه قومه من ورائه فقزر عدد  
مواصلة مسيره لمشعان ورفيقه فرجع خائفاً، ولكن الشيخ مشعان بن صلال حمل  
رفيقه على ظهره من أم ارضمة إلى سماح ولم يترك رفيقه في هذه الساعة التي  
يبحث البعض فيها عن النجاة، لذلك أطلق عليه - رحمه الله - لقب (شايل خونه).  
وبعد نجاتهما ووصولهما إلى الكويت عرف وسمع بفعله غدير فأنشد يقول:

الله حسبي على اغدير	لاهجن الهجن تجذيبه
يابيض لا جاكن مسير	ما منكن الي تهليبه
ماني عن الطيب متغير	خوينا ويش اسوي به
وفیصل تردى عن ابعير	هرش تحدد مشاعيبه
والورع لو انه اصغير	من ماكره ماضي طيبه
قال اركب الهجن ياغدير	ومشعان ملزوم تاتي به
وجدي على الربع وصغير	الي عليهم عوى ذيبه

وصغير هذا هو الفارس صغير بن رشدان آل راشد والذي قتل في تلك المعركة،  
وبمعركة أم رضة كان الجميع يبحث عن الحياة حيث كانت مجزرة مشهورة على  
الإخوان ولكن وفاء الشيخ مشعان لصاحبه الجريح جعله يخاطر في حياته من أجله،



وتوفي لشعان ثلاثة أبناء في تلك المعركة، ولكنه أثر عدم ترك صاحبه حبيب يواجه مصيره الحتمي بالموت وهو يرى، رحم الله الشيخ مشعان وأموات المسلمين.

يقول الشاعر مهدي موسى بن سند آل راشد:

الفارس اللي ما يعرف الهزيمة	يكفي ويكفيينا مع الناس مشعان
قرم على الطولات نفسه صريمه	مشعان بن صلال والعلم نيشان
وتشهد له النخوة وقو العزيمة	يشهد له التاريخ من ماض الأزمان
لين الحقيقة تشتبه بالظلمه	له موقف ما ينسى طير حوران
يشكي ويشكي من جروح اليمه	يوم الخوي فالمعركة طاح بلشان
القوم لا ترجع ومس الخريمه	شال الخوي ما قال خله على شان
لين الفرع هبهب عليهم نسيمه	مشاه لديره من إديار عدوان

وكان قد أشار الشيخ مشعان بن صلال على الشيخ عبدالعزيز بن فيصل بن سلطان الدويش بعدم الذهاب لأم ارضمة وذلك لعدم تكافؤ الجيشين وللتعب والارهاق الذي أصاب جيشه بعد غزوهم السابق، وكان قد تركه بعضا من قومه لما أراد المواجهة في هذه المعركة، فقال الدويش للشيخ مشعان وقومه: أنا ذاهب للمواجهة فهل تذهبون معي أم لا؟ فقال له الفارس مشعان بن صلال رحمه الله: إن أجدادي لم يتركوا أجدادك ولم يخونوهم فلن نتركك اليوم، فوردوا على أم ارضمة جميعا كأنهم يردون حوض المنايا معه، وقد توفي العديد من آل راشد مع مطير في هذه المعركة ومن ضمن من توفي أيضا بها الشيخ عبدالعزيز بن فيصل الدويش رحمه الله.



### آل راشد مع العجمان

غزى آل راشد بقيادة الفارس مشعان بن صلال وكان من ضمنهم الفارس  
الغداوي آل راشد على قبيلة من قبائل نجد وكسبوا الإبل ورجعوا إلى أهلهم بالصغار  
وكانت للشيخ هزاع بن بدر الدويش علاقة مع تلك القبيلة التي أخذت إبلهم من قب  
مشعان بن صلال وفومه آل راشد، فطلب منهم الدويش إعادة الإبل إلى أهلها وقام  
بإعادتها تقديراً له، إلا الفارس فالح الغداوي حيث رفض إعادة ناقه واحدة من الإبل  
التي كسبها في تلك الغزوة، فطلب من الشيخ مشعان بن صلال أن يكلم الدويش  
ويترك ناقته ألا يعيدها، فطلب مشعان من الدويش ترك الناقة وبمقابل ذلك سود  
يعطيه بدلاً منها، فرفض الدويش ذلك على اعتبار أنه وعد أهلها بأن يردها كاملة  
وحصل خلاف بينهم حول هذه المسألة فرحل الشيخ مشعان بن صلال مع الفارس فالح  
الغداوي وناقته إلى آل سقران من العجمان وشيخهم ابن منيخر ومكثوا معهم عدة  
سنوات.

وأثناء وجود الشيخ مشعان بن صلال والفارس فالح الغداوي مع العجمان حصل  
الخلاف بين آل سقران وآل حنلين على الخبرة، ودارت المعركة بينهم وانتصر السفارين  
بهذه المعركة وقد فزع الشيخ مشعان بن صلال والفارس فالح الغداوي بهذه المعركة  
لصالح السفران حيث كانوا مجاورين لهم، ومنذ تلك المعركة وآل راشد وآل سقران  
لا يأخذون إبل بعضهم البعض، وذلك لفزعة الشيخ مشعان بن صلال والفارس فالح  
الغداوي معهم حيث برزوا في تلك المعركة، ويذكر الشاعر الكبير مانع بن شلحاط  
العجمي علاقة آل راشد بالعجمان وذكر مشعان بن صلال معهم:

وآلا يا (آل راشد) جيت يا كعبة الهشال	أدور رضاكم بين شعر ولحن شيله
رجاجيل سلم وحرب وإن عدة الأفعال	يخضع الزمان لطوعكم يا رجاجيله
وآلا يا الهيازع يا محلفنا على ما قال	يدور الزمان وكل وقت وزخيله
وعلى ذكر ابن صلال يا مارثة صلال	تري كاتب التاريخ دؤن محاصيله



إلا من تعزوا في هيا يجدع الخيال      أيا قيل يا أهل الخيل وش ذي ومن هي له  
أيا مارثة مشعان مشعان بن صلال      مسا الخير في ذكره ومجده وتاويله

وللفارس فالح الفداوي قصيدة مشهورة قالها عندما كانوا مع آل سفران حيث  
أخذته الحنين لربعه آل راشد في الصمان ونذكر منها،

البرق يبرق على الصمان      الديره اللي بها ربعي  
يالابتي لابة الشجعان      طرد المعادي لهم طبعي  
نزحت عنهم مع العجمان      لباسه الجوخ والدرعي  
مع رفقة خميس وكمعان      أهل الفتيل وهل الصمعي

وبعد فترة من مكوثه مع العجمان رحل الفارس فالح الفداوي إلى قبيلة سبيع  
بصحبة ابولسان السبيعي وعاش مع سبيع حتى قتل معهم في إحدى المعارك، أما  
الشيخ مشعان بن صلال فقد رجع للصمان بعد أن سطر تاريخاً مشرفاً مع العجمان  
تناقلته الأجيال رحمهما الله.

وللفارس مشعان بن صلال آل راشد شقيقين هما بدر بن صلال وغالي بن صلال،  
أما بدر رحمه الله فقد اشتهر بالكرم والسخاء، ومن أمثلة ذلك أنه كان إذا ذهب  
للصيد ورجع يعطي من يراه من صيده لقومه ويفرقه عليهم حتى إذا وصل إلى بيته  
لم يبق له شيء من ذلك الصيد الذي آثره لقومه على نفسه وعياله، وهذا الفعل الذي  
هو الإيثار بعينه وهو من أعلى مراتب الكرم والجود.

وكذلك شقيقه غالي بن صلال الذي اشتهر بلقب (مطلق المحابيس) لما عرف  
عنه من مواقف مع قومه آل راشد حيث كان ذو وجهة ومنزلة وعرف عنه إطلاقه  
للمحابيس حتى اشتهر بهذا اللقب، يقول رحمه الله في قصيدة له،

يا الله يا فتاح باب المضيقي      تفتح لنا باب ولاعاد به سد  
ونفارق الفرقة وذاك الفريقي      تفرج لنا يا الله من السد واللد  
قطيم جاني ما يباري الرفيقي      جاني مع المطلوب ويحذهن حد



## فرسان آل راشد ومكارم الأخلاق

لقد تحلى فرسان آل راشد بمكارم الأخلاق والصفات النبيلة حالهم كحال باقي فرسان القبائل العربية، وممن اشتهر بذلك من فرسان آل راشد الفارس ضاحي بن خليفة بن صبري آل راشد الملقب بـ (الأبرص) بجانب فروسيته وشجاعته بحيافة الإبل والقوم، حيث اشتهر عنه أنه حائف ساطي وبدقة متناهية وذلك من خلال ما تواترت أخباره عند آل راشد وغيرهم من القبائل الأخرى، ومن مواقفه البطولية أنه في إحدى ليالي الشتاء الباردة حاف إحدى القبائل في نجد وكسب إبلهم ليلاً ومعه بعضاً من رجال آل راشد، وعندما ابتعدوا بالإبل قليلاً أصابهم جوع شديد وعطش، فما كان منه إلا أن عاد متسللاً إلى أحد بيوت تلك القبيلة فوجد امرأته تعد العشاء لضيوف زوجها، فما كان من الفارس ضاحي الأبرص إلا أن أخذ قدر العشاء الجاهز والذهاب به إلى مرافقيه فلما أكلوا وسئوا جوعهم وارتووا بما جاء به الفارس ضاحي أخذ على نفسه أن يرد إبل هؤلاء القوم الذين أخذها منهم وذلك بعد أن تناول من طعامهم وشرب من شرابهم، فأملت عليه أخلاق الفرسان بأن يرجع إلى صاحب البيت فوجده يضرب امرأته لأنها أضاعت عشاء ضيوفه، فناداه من فوق الجبل صائحاً به (لا تضرب امرأتك فقد أكلنا من زادكم بعد أن كسبنا إبلكم وهنا قدركم أرجعه لكم، وأما الإبل فتجدونها وراء ذاك الجبل ويحرم علينا حلالكم بعد اليوم وذلك بعد أن تناولنا طعامكم وشربنا شرابكم وأنا ضاحي الأبرص من آل راشد).

وهذه إحدى القصص العديدة لفرسان آل راشد التي تدل على مكارم أخلاق فرسان آل راشد وبطولاتهم وتمسكهم بالعادات العربية الأصيلة.

يقول الشاعر الكبير مانع بن شلحاط العجمي مستذكراً الفارس ضاحي الأبرص آل راشد في إحدى قصائده:

والا يا (آل راشد) جيت يا كعبة الهشال	ادور رضاكم بين شعر ولحن شيله
رجاجيل سلم وحرب وان عدة الأفعال	يخضع الزمان لطوعكم يا رجاجيله
والا يا الهيازع يا محلفنا على ما قال	يدور الزمان وكل وقت وزخيله
وذكر ضاحي الأبرص يسولف به القوال	رجال يطرز ذكرها مالها زيله



## استبسال فرسان آل راشد وذودهم عن إبلهم

غزى بعض فرسان آل راشد جهة إحدى قبائل نجد لكسب الإبل، وكان من ضمنهم الفارس قشعان بن سعدون آل راشد وعمه الفارس خلف بن راشد آل راشد، فلما أغاروا على إبل تلك القبيلة وهموا بالرجوع لديارهم بالصمان وقد كسبوا من الإبل الشيء الكثير فإذا بالطلب يلحق بهم بقيادة شيخ تلك القبيلة فاستبسل الفارس قشعان بن سعدون حيث استطاع أن يحتفظ بكسب الإبل التي كسبوها لقومه، وذلك بعد أن رمى حصان شيخ تلك القبيلة وأصاب يده مما اضطر بقومه أن يجتمعوا على شيخهم لإنقاذه وترك الإبل المكسوبة مع آل راشد بعد أن رؤوا شجاعتهم واستبسالهم في الذود عما أخذوه، فأنشد عمه الفارس خلف بن راشد هذه القصيدة بعد أن وصلوا لديارهم ويصف بها شجاعة ابن أخيه قشعان بن سعدون وفعله ويفخر به حيث يخبر بها الدويش شيخ قبيلة مطير بما جرى ويزف له بشرى النصر ويهديه لروح المرحوم الشيخ سلطان بن الحميدي الدويش، فيقول:

ابن (.....) زحنا نشيله بغاره	يوم نشره راتع ما بعد نيش
وجبنا لسلطان الحميدي أخباره	يوم أنها قلت علوم الطراريش
وحصانه اللي سابق كل غاره	خلوه عند مركزين العشاعيش

وكذلك فعله مع ابنه وقصتهما المشهورة وذلك عندما غزى على آل راشد بعض فرسان قبيلة من قبائل الشمال بقيادة شيخهم وهم في ديارهم بالصمان، حيث كانوا ينزلون على بئر (أم الشطن) في وبرة لسقاية إبلهم، فإذا بالغزو يداهم مما جعل ابنه الفارس رميزان بن قشعان بن سعدون أن يقسم على أبيه وهو كبير بالسن بأن يعطيه بندقيته ويترك الأمر له حيث استبسل الفارس رميزان على صغر سنه وأردى فرس شيخ الغزاة السماه (شهيبي) قتيله مما أدى إلى هروب الغزاة مدبرين محاولين إنقاذ شيخهم، وبذلك استطاع آل راشد أن يحافظوا وينودوا عن إبلهم.





## آل راشد ومعركة نقير الشهيرة

لقد شارك بعض فرسان آل راشد من ضمن جيش الإخوان بمعركة نقير الشهيرة بين الإخوان وقبيلة العوازم، والتي وقعت في شهر أكتوبر في عام (١٩٢٩م - ١٣٤٨هـ)، وكان جيش الإخوان مؤلف من مطير بقيادة فيصل بن سلطان الدويش والعجمان بقيادة نايف بن حثلين وعتيبة بقيادة مقعد الدهينة وعنزة بقيادة فرحان بن مشهور الشعلان.

وقد شارك في تلك المعركة من فرسان آل راشد كلا من الفارس غنيم بن مناحي بن خدعان آل راشد والفارس محمد بن عبيد آل راشد وخاله الفارس عبدالله بن بريكان آل راشد والفارس مفرج بن حمود بن مطلق آل راشد، وفي أثناء المعركة حيث اشتد القتال التفت غنيم بن مناحي إلى محمد بن عبيد فرآه بجانب خاله عبدالله بن بريكان وهو طريق ينزف إثر طلقة أصابته فعلم أنه سقط ولا بد من إنقاذه، فحاول تغطيتهم ولكن الرمي كان شديداً وكثيفاً عليهم، وذلك أنه كان هناك فارساً من القبيلة المعادية يصوب عليهم رمية، وهو الذي أصاب عبد الله بن بريكان فوجه الفارس غنيم بن مناحي بندقيته الصمعة باتجاه ذلك الفارس فرماه وأصابه إصابة شديدة بقلبه، مما طرحه أرضاً ومات على الفور من رميته وذلك لينقذ أبناء عمومته منه، فتوجه الفارس غنيم بن مناحي إليه فصاح محمد بن عبيد: يا غنيم نريد أن ننقذ خالي عبد الله قبل أن تذهب روحه ونحتاج إلى بعير لنحمله عليه ونبعده عن ساحة المعركة، فقال له غنيم: انتظر قليلاً لكي أبحث على شيء نحمله عليه، فذهب غنيم بن مناحي ثم جاء إليهم ببعير فأناخه فعقله لهما بعمامته فوضعا عبد الله بن بريكان الجريح عليه وكل ذلك يجري تحت وطأة الرصاص والبنادق، فقال الفارس غنيم لمحمد بن عبيد: اذهب الآن بخالك بعيداً عن أرض المعركة.

وبعد انتهاء المعركة جاء الفارس غنيم بن مناحي آل راشد لقومه ومعه كسب غنيمه بسبب شجاعته وفروسيته، وكذلك إنقاذه عبد الله بن بريكان من الموت لحتم بفضل الله تعالى.



وهذه من مآثر الفرسان وشجاعتهم حيث يثبتون ولا يتركون أبناء عمومهم  
في الشدائد واللمات في أحلك الظروف والمحن.

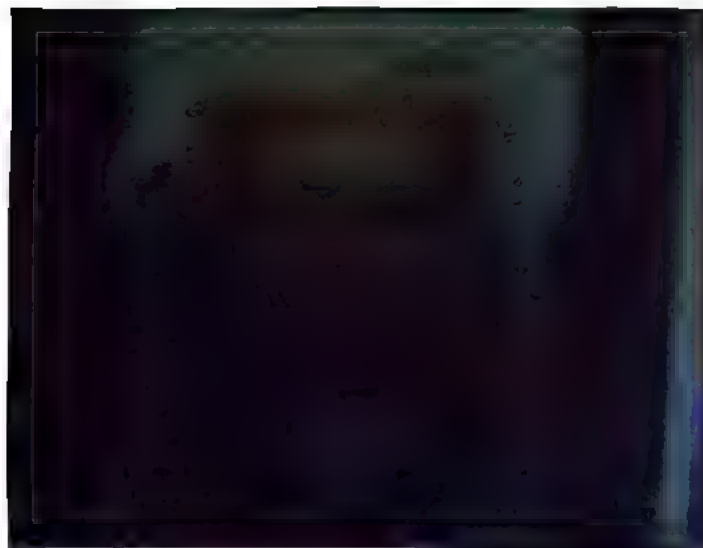
يقول المرحوم عقاب بن مناحي آل راشد حيث يستذكر فعل أخيه غنيم **هم**  
قصيدة لم أحصل منها إلا على هذه الأبيات:

يا غنيم فعلك نهار نقير تركته	روس الطوال النيفة لين ما تفتد
يوم إن نار الوغى والحرب مشتبه	وابن بريكان صابه رمح مطن
فارس عرب والرمي في شوبة الغبه	وفكيت ربعك وردوا هالخير عند

رحمهم الله جميعاً وأسكنهم فسيح جناته



الفارس عبدالله بن بريكان آل راشد - رحمه الله



المفقور له بإذن الله تعالى عقاب بن مناحي بن خدعان آل راشد



## آل راشد ووقعاتهم في الشمال

### معركة ذنيب الذيب

جرت هذه المعركة على آل راشد بني هاجر والتي تدل فيها على الشجاعة والفروسية وعزة النفس واسترخاؤها دون الذود والذب عن حلالهم وإبلهم وهي شاهد يبقى يسطره التاريخ لهم.

فلقد جرت العادة عند القبائل قديماً إذا كان الربيع قد حل في أرض قبيلة أخرى في غير موطنهم فإنهم يستأذنون من شيخ تلك القبيلة للسماح لهم بالرعي بإبلهم في دياره فيسمح لهم ولا أحد يعترضهم لأنه بمثابة العهد وإعطاء الأمان لهم من شيخ تلك القبيلة، وديار آل راشد هي الصمان فهم حلف مع علوي من مطير، وكان الصمان في تلك السنة دهرًا وكان الربيع في جهة الشمال، فاتجهوا آل راشد بحلالهم إلى الشمال في جهة ديار إحدى القبائل، فلما وصلوا إليها استأذنوا من شيوخ تلك القبيلة بالنزول وقد سمح لهم شيخهم بدخول حمى القبيلة والرعي بإبلهم بها لوقت معلوم كما كان العرف سائداً آنذاك وتعاهدوا على هذا، وكانت ديار تلك القبيلة في شمال شعيب حفر الباطن في مكان يدعى (غباشه)، فلما انتهت فترة مكوث آل راشد معهم أرادت تلك القبيلة الرحيل لديارهم شمالاً، وأما آل راشد فأرادوا الرجوع جنوباً إلى ديارهم الصمان، وقبيل رحيل تلك القبيلة للشمال وأثناء توجه آل راشد للصمان قال بعض أعيان تلك القبيلة إننا نريد غزو آل راشد وأخذ إبلهم، وكان من أشهر الإبل عند آل راشد حين ذاك إبل رصد بن بتيان آل راشد وهي مجاهيم وإبل الفارس ضاحي بن خليفة بن صبري آل راشد (أخو سلمى) وهي مغاتير.

فقال شيخ تلك القبيلة إن آل راشد في وجهي ولا يمكن أن تغزوا عليهم لأنه ليس من شيم العرب والقبائل، لكنهم لم يأخذوا برأيه وقالوا له، إنهم لما كانوا عندنا كانوا في وجهك فلم تقترب منهم، والآن وبعد انتهاء العهد لم يعودوا كذلك وسوف نأخذهم، قال أحدهم بشرط أن يكون كسب إبل رصد بن بتيان لي وكسب إبل ضاحي لابني واتفقوا على ذلك.

وفي أثناء سير آل راشد عائدين إلى الصمان صادفوا رجلاً من قبيلة مطير من الجبلان من علوي يدعى عقاب بن مسلم الجبلي المطيري من العراق، فسأله إلى أين



أنت ناهب يا عقاب؟ فقال لهم، إني متجه إلى تلك القبيلة لأنني قد بعث على أحدهم فرس وناهب لأخذ مثنو الفرس منه<sup>(١)</sup>، فلما دخل الجبلي في مجلس شيخهم وجددهم يتشاورون في غزوهم لآل راشد والكل منهم يحدد نصيبه مسبقاً من كسب الغنائم، فقال الجبلي، لا تغزو آل راشد فإنهم شجعان وموفقين ويفتكون إبلهم، فقال شيخهم، أخذتكم الحماية والعصبة لهم لأنهم من ربيعكم؟

فقال عقاب المطيري: إي بالله ربنا وحلفائنا وإنما أنا أنذركم من عاقبة غزوهم.

ظلم يلتفتوا لما قاله وخرجوا متتابعين أثر آل راشد لغزوهم، فلما كان آل راشد في طريق عودتهم وصلوا إلى مكان يسمى ننيب الذيب، وكانوا في شك بأنه ربما تغزو عليهم هذه القبيلة بعد خروجهم من مضاربهم، فصدقت فراستهم برؤية فرسان تلك القبيلة مقبلين عليهم من بعيد يريدونهم، فتجهزوا بسرعة فائقة واحتاطوا على قدر استطاع فنشر آل راشد البواردية ومنهم نعيمش بن مسلم بن هادي آل راشد ومحمد بن دلبوح آل راشد ونهار بن عقيل آل راشد ومحمد بن حمد آل راشد، أما الإبل فقد قام سويلم بن رفاعي آل راشد وصاح عليها وقطع بها الشعيب .

وأما باقي الرجال فقد واجهوا فرسان تلك قبيلة واشتبكوا معهم بقتال شديد، وكان من ضمنهم عبدالله بن بريكان وكان عمره ١٦ عاماً آنذاك، فقال لأبيه: أنا سوف أركب الفرس فرد عليه أبوه أنت صغير إلى الآن وأخشى عليك وهذا اليوم لي أنا يا عبدالله، فقال عبد الله والله إن كان ما خليتني أركبها فسوف أذبج الفرس، فضحك والده وقال له اركبها، فأبلى عبد الله بلاءاً حسناً وهو غلام لم يشد ساعده بعد، وصمد فرسان آل راشد في تلك المعركة واستطاعوا أن يثبتوا وأن يردوا الغزو عنهم بقتل غثيث عقيد القوم في تلك الواقعة فقد قتله البوارديه من آل راشد، وانهزمت فلول الغزاة ووبوا مدبرين.

فلما رجعت تلك السرية لليارها وراهم قومهم مقبلين من بعيد قام شيخهم وقال ربنا كسبوا الغزوة وحينما اقتربوا لبیت عقيدهم بالمعركة انزلوا البيت وصاحت النساء، حينها علم الشيخ أن عقيدهم في تلك المعركة وهو أخيه قد قتل

(١) مثنو، الطلوه وهي بنت الفرس.





وانهزموا ولم يحصل له مراده فقال شيخهم لعقاب الجبلي صدقت يا عقاب أي والد  
إنهم شجعان ويفتكون الإبل.

ويعصف الفارس درعان بن فواز آل راشد أحداث هذه العركة في هذه القصيدة:

علقنا على حشاش وأعلق لنا العاني	ذبحنا الذبيحة والصحن له يجرونه
وأنا أرى بظل القفر وأبرى لجبراني	وأقول ..... جارههم ما يبوقونه
عسى حظ ضاري لا توفق ولا زاني	قطع وجه ربه وهم عنه ينهونه
جمعه العقيد ولم جيش وخيلائي	وصبحنا صباح وكسر بيته يشوقونه
وردي النصيب بحسب الربع شرداني	وهو حية رقطا من السم مشحونه
وأنا أذكر لك الله لابتني نسل جداني	قروم العيال مخضبة كل مضمونه
حدوهم عن الببل وأعطبوا كل خواني	وتوطوا غثيث متيز ما يشيلونه
ترى من خسر في أم المخابيط ديقاني	لما جاء نهار الكون ربه يحمدونه
كله لعنا عرب ترزّم لحيراني	لبنها سبيل للضعيف يمدونه

ويقول الفارس نهار بن عقيل آل راشد حيث كان مشاركا في تلك المعركة  
رحمه الله:

لي بندق رميها شلعي	سوء البلا في مراميها
أنا وربعي هل الضلعي	سود النايان نحاضيها
حفظت في مضرب الملعي	بين الأباهر حراويها
عدونا نخلعه خلعي	بمشوكن حافظه فيها
البيض قامت تجي صلعي	تنخا نشاما تراعيها
نعم بكسابة القلعي	يا زين لجة عزاويها
هواجر لا حمى الولعي	هيازع سعد ناصيها
يوم الحوثر قعد يلعي	والخور هجت بمن فيها



ويقول الفارس الشاعر محيمل بن فرحان بن زيد آل راشد رحمه الله والذي  
عاصر تلك المعركة:

أحمد اللي رد ضاري بالفشيله	يوم جانا ناوي كسب المتالي
ناوي قطع النقذ هو والعقيله	ما نوى ربي لقومه بالعدالي
نعم يا اللي ناطحوا وجه الدبيله	ما تذروا كود في منشي الخيالي
خلوا المركي مع الغاره سحيله	واركبوه الضلع عن بيض السهالي

ويقول كذلك الشاعر ناصر بن سالم آل راشد رحمه الله واصفا شجاعة وبسالة  
بني عمه آل راشد متمنيا مشاركته لهم في تلك المعركة:

تباشرت نفسي عقب علم جديد	وانا علي اطوع القييفانيه
يا ليتني معكم على ..... عضيد	وانطح نحور جنونهم بحصانيه
كله لعنا مجهم تشدي لحيد	موسمه بالباب ولجدانيه
وكله لعنا اللي عساها ما تبيد	اللابه اللي محتمين الوانيه
ربع يردون الطلب عقب الطريد	وسقم المعادي والوجيه الشانيه
آلاد راشد يومها حد وحديد	ما منهم اللي فاللزم اهدانيه
نطاحه الماجوب واليوم الشديد	هيازع تهدم جبا العدوانييه
ينقعون المر في كبد الضديد	ويطوعون العايل الفسقانيه
ما منهم اللي نازح جده بعيد	عيال عم والجدود اخوانييه

## آل راشد وقصة فك إبل بني هاجر

غزا بعض فرسان آل راشد مع جيش الدويش بقيادة نايف بن شقير الدويش بقرب الإحساء على قبيلة العجمان العزيرة، وكان من ضمن فرسان آل راشد الفارسي فهد بن فالح بن داهوم آل راشد، فأخذوا كسباً من الإبل ومن ضمن ذلك الكسب إبل ترجع ملكيتها لامرأة من بني هاجر وهم لا يعلمون، حيث كانت إحدى أسر أفضل بني هاجر من آل محمد آنذاك نازحة مع قبيلة العجمان، وكانت إبل هذه المرأة ترعى بحراسة الرعاة بصحبة مالكتها واسمها نورة، وعندما رأَت اختلاف وسوم إبل الغزاة عرفت أنهم ليسوا من قبيلة واحدة، فانتبهت إلى وسم الباب الذي على ناقة الفارسي فهد بن داهوم آل راشد وهي لا تعرفه، فأتت إليه وسألته عن هذا الوسم الموسوم على ناقته (الباب)، هل هو له ولقومه أم كسب كسبه؟

فأجابها قائلاً: بل هو وسم قومي آل راشد ورثوه أباً عن جد، فعرفت أنه من آل راشد من بني هاجر فقالت له: هذه الإبل هي لبني عمك بني هاجر وأنا منهم ومن تلك البليدة واللحم لا يأكل بعضه، فلما علم الفارسي فهد بن داهوم آل راشد أنها من بني هاجر أخذته الحمية وقام وأرجع لها إبلها بعد تقدير ربه له، فأنشد هذه الأبيات بعد أن أخذته الحمية لقبيلته بني هاجر وأرجاع إبل نورة لها:

قم يا رفيقي جارك الله من العوق	ما عاش من يأخذ حلال الرفاقه
للناس شرهات وعادات وحقوق	وأنا أجودي ماني بقطاع ساقه
نياق نوره دونها الرمح مزروق	ترجع عليها جلها والدقاقه
حنا بني هاجر ونرجع لها النوق	عيب علينا تنوخذ لو بناقة



وللفارس فهد بن ادهوم آل راشد - رحمه الله - عدد من القصائد التي يفخر بها  
بأفعال وبطولات قومه آل راشد منها هذه القصيدة،

توجههم لديارهم عقب الامحال	شدو فريق ينطحون المهمات
يا جديع توحى عندهم طاري الاشمال	باول دخول الوسم والقيض قد فات
وقالوا على الصلب الحمر شيف شعال	جوههم طروش فوق هجن نجيبات
رمعاتهم وحده على قلب رجال	وشدت مظاهير وممشاهم أفوات
ونشد منهم بيت طرافهم شال	البيت ما يبنى ولو شبعث الشات
من المراحل حصلوا شهب الاذيال	يتلون شول جايبينه فراسات
أفعالهم تذكر على ماض الأجيال	اعيال راشد مشبعين الجيعات

رحم الله الشاعر الفارس فهد بن داهوم آل راشد وأسكنه فسيح جناته.

## آل راشد وكسب الإبل

غزا بعض من رجال آل راشد إلى جهة ديار إحدى القبائل لكسب الإبل من ضمنهم الفارس فواز بن خلف آل راشد وقد حصلوا مرادهم وكسبوا إبل من القبيلة، وبينما هم في طريق عودتهم إلى ديارهم، وكانوا بتلك السنة مربيين الصلب إحدى مناطق الرعي الكبيرة بالصمان، فإذا بالطلب من تلك القبيلة خلف بطاردهم لاسترجاع إبلهم التي كسبها آل راشد، فأدركوهم فوقعت معركة بينهم انهزم على إثرها فلول الطلب من تلك القبيلة، وكسب من هذه المعركة الفارس فواز بن خلف آل راشد ناقة أخت الفحل (الجمل) والتي تسمى (القودة).

فقال الفارس فواز بن خلف هذه القصيدة:

لحق الطويل محمد فوق مشوال	من فوق قبا كن فيها اجف
ومن شوفته راع التفق صار بطال	واخلف مواقف طيبين الرجا
وحولت به بمشلسل في سروال	وعنها طردته مثل طرد الغزال
وقلت عبرن غصب على قاسي الحال	ومن دون أهلنا عاير الضلع عال
كله لعينا بكرتي سمحة البال	سباقتن بالردف والجيش خال

وفي يوم من الأيام وبعد مرور سنين طويلة على تلك المعركة زار الدويش بعض من رجال تلك القبيلة وكانوا يتحدثون عن فارسهم وقائدهم في تلك المعركة، فقال أحدهم أنه (ما يقعد) أي لا يهاب أي رجل ولا يستطيع أحد مقاومته، فقال الفارس فواز بن خلف آل راشد: إلا فارسكم يقعد، فقالوا وش دليلك؟ فقال فواز بن خلف: إن جيتوه أسألوه بأنفسكم، وبعد أيام زار ذلك الفارس الدويش فسأله فواز بن خلف آل راشد هل تذكر عندما نطحتك بالرمح وطرديك؟ فقال ذلك الفارس أي بالله أذكر، فأقر بذلك واعترف، والصدق من خصائل الرجال الفرسان.

يقول محمد بن عليان آل عذبة المزني عن هذه الغزوة وهو يمدح أخوال أبنائه آل

راشد:

قم يا نديبي على بنت العمانية	تشمل وتجنب عليها قرم واسناني
لعيال راشد مزبنة الجلاوية	كرمان والكل منهم فاللقى واني
واخت الجمل قد خذوها غصب وقفية	واقفوا عليها بجموع ضمد وارداني







كذلك هناك الكثير من فرسان ومشاهير آل راشد لم أتمكن من جمع الفصائد التي قيلت فيهم والأحداث التي سطوروا بها شجاعتهم وبطولاتهم حيث كانوا فرساناً عرفوا بالشجاعة لا يشق لهم غبار، وذلك لعدم توافر الرواة من كبار السن إلا ما ندر حيث قد مات أغلبهم رحمهم الله جميعاً ولم أستطع مقابلتهم والأخذ عنهم، كذلك لم أستطع الحصول على قصائد تتحدث عن تلك الوقعات التي شاركوا بها فأثرت عدم ذكرها إلا بقصائد شاهدة على ذلك مع ثبوتها ونواترها عند آل راشد. أمثال الشيخ الفارس بدر بن صلال آل راشد والفارس شباب وكذلك أبيه رادع بن هدوب آل راشد، وآل هدوب ملقبين بـ (وديعين الركاب) وذلك لشجاعتهم ونودهم عن الإبل، وكذلك الفارس سعيد بن راشد بن سعد آل راشد وحفيده الفارس عبدالكريم بن حسين بن سعيد آل راشد الملقب بـ (هدروس) لشجاعته وبسالته، وكذلك الفارس سيف بن زايد آل راشد وقصته مع المغني من آل خرسان من العجمان حيث استرجع بشجاعته إبله بعد أن أخذت وذلك بمساعدة ابن حثلين شيخ العجمان له، وكذلك الفارس قويعان بن مبارك بن سعدون آل راشد الذي عرف عنه ثباته وصموده وشجاعته في المغازي والحروب، والفارس نقيان بن مبارك بن سعدون آل راشد الذي اشتهر بحميته الشديدة لقومه حتى ضرب به المثل بالحمية.

وكذلك الفارس خفران بن سعد بن رشيد آل راشد وصموده وبسالته أمام الغزاة وإنقاذ بني عمه، وكذلك الفارس حبيتر بن ثاني آل راشد الذي عرف عنه إقدامه وإيثاره، والفارس نحو بن نفيز بن خلف آل راشد وقصته المشهورة حيث اقتحم الغزاة (شق الربيع) بعد أن حاصروهم وكان سبباً في قلب الهزيمة إلى نصر لشجاعته وبسالته، وكذلك الفارس عوض بن قاشع بن سعدون آل راشد حيث لقّب بـ (كشاب الخيل)، وذلك أنه قد كسب فرساً وحصاناً إثر إحدى غزوات آل راشد حيث كان بمعيته الفارس براك بن هادي بن سند آل راشد، وكسب الخيل عند قبائل العرب لا يتجرأ عليه إلا فارس مقنم.

وهذه نبذة عما وسعني من ذكر لبعض فرسان آل راشد الذين وفقني الله مجتهداً لأن أذكرهم راجياً ممن غفلت عن ذكرهم العذر لي فيما نسيت منهم وأن يزودوني بأسماء الذين لم يذكروا في هذا الباب، وأعدا إياهم بإضافتهم بالطبعات لقادمة بإذنه تعالى ولكل مجتهد نصيب.





فيه الشيخ محمد بن هادي بن قمرلة مستنجداً بالشيخ شافي بن سفر وقبيلة بني هاجر في حربه مع الأشراف:

يا شلاش باوصيك لا جيت شافي  
وترى أول التصويت ما هوب كافي  
فلما نهض نمر المهار العجافي  
فانقل حذرك لي حضر عنده إبليس  
إزهم لنا نمر المهار المايبس  
لين إنها تاخذ ثلاثة مراويس

ومن سلالة الشيخ شافي بن سالم بن شافي بن سفر والذي قاد جموع بني هاجر في معارك توحيد الجزيرة العربية، وهو الذي طلب طلبته المشهورة من الملك عبد العزيز آل سعود رحمهما الله عندما أراد مكافأته عن مواقفه المشرفة مع قبيلته بني هاجر بعد مساندتهم له في حروب توحيد الجزيرة فطلب منه الشيخ شافي بن سالم أن يعفى الهاجري من أن يقاد علناً في حال جرمه.

يقول الشيخ هديب بن قطيم بن مشعان آل راشد وهو يصف هذا الطلب النبيل من قبل الشيخ شافي بن سالم للملك الموحد عبد العزيز غفر الله لهما:

يوم إن أبو تركي حشرهم تحاشير  
الهاجري ما يجز بالسوق تجرير  
طلبة ولد شافي تنور اشموعه  
شيخ وطلب له شيخ وأعفى اربوعه



سالم من صدوف الليال وخطرها  
يا ليتني في الطائره في سفرها  
كم واحد من طيب راسه ذكرها  
قصده سلام وكلمة اختصرها  
وجزل العطايا له وربعه ومرها  
للشيخ من شيخ البلاد وقمرها  
قمرأ سفرها يقتبس من قمرها  
نقال صعبات الأمور وعسرهما  
لهد في جول الحباري عثرها  
حياته لتاريخ الأمة نذرهما  
دنيا ودين وما تصغير حقهما  
وأطلق مساجين قحطان بقشرها  
ذاعت مطاليق الرجال بخبرها  
تاخذ سنين ما يعالج ضررها  
يفداه من عينه قريب نظرها  
جاءه من شيوخ تقدم خبرها  
لهم هيبة كل يداري كدرها  
مع بني عم يزعل ضجرها  
أنحو كما سباع تروع أجبرها  
يتلون اخو شفا امقدي بصرها  
والا اقنوف قبل يمطر مطرها  
غصب على اللي رغبتة ما قدرها  
محب على دفع الأتاوه جبرها  
على هدف قلبه بيوته قصرها  
لا زان له مضاربها ما ذخرها

الأمير سافر جعل ري يرده  
لبوظبي نوى بشده وعده  
خوة ولد شافي قناد الموده  
شيخ وزار الشيخ زايد بحده  
لقا الحفاوه والبشاشة تمده  
وأرقى الفنادق والمواتر بسده  
زايد زهاه الجود من فيض نده  
الشح ما يطري بقلبه ويده  
حري يشوق الناظرين امهده  
يا طيب ميكاره ويا طيب جده  
يعطي الرجال حقوقها ويتعده  
كلمه أبو شافي ولازمه سده  
وخلى الأمور سهود من غير شده  
لعل كبد ما تحبه وضده  
شيخ ولا بعض المشايخ بقده  
شيخته ما جاته بهاته ووده  
جده وابوه او ما تعلق ببده  
صالوا وجالوا في الديار الصده  
من الخاطبيه شرق للمستجدة  
على ظهور مصارعات الاشده  
كنهم جيوش للقا مستعده  
وحطوا لهم في الدار قامه وشده  
يرعون نبت الوسم لا زان خده  
هذا الكلام اللي صدوق امعه  
ينجر بيوت الشعر من فيض مده

هذه قصيدة قالها الشيخ هديب بن قطيم بن صلال آل راشد في شيخ شمل بني  
هاجر ناصر بن حمود بن شافي آل شافي وقام الشيخ ناصر بتعليقها في مجلسه جعله  
دوم على العز والكرامه،

يا محيي ارض مينته في ارجوعه  
انت الوحيد الي يصرف جموعه  
وانك توفقني ونفسي قنوعه  
اخذت رايي ما حسبت لرجوعه  
شيخ ولد شيخ ائقبال ادروعه  
ناصر وابوه حمود طبعه اطبوعه  
حر وري الثريا اطلوعه  
حز العصير وساطين فيه جوعه  
يدرنبه جايح ونفسه قطوعه  
وخرپ مخيش صايبه منه روعه  
والريش طار مع الهبايب مزوعه  
وخلو بعد جساس ياكل متوعه  
يوم ان كل طاح عند راس كوعه  
طلبة ولد شافي تنور اشموعه  
شيخ وطلبه شيخ واعضا اربوعه  
وشلون ما تقضي لزومي اضلوعه  
الشيخ شيخه والوزاره افروعه  
على نبي نرتجي من افروعه

يا الله يا رزاق عكف المناكير  
يا واحد دبتر خلقك تدابير  
انك تسهل دربنا بالتياسير  
ويومنها كثرت علي التفاكير  
لا صار ابو شافي يقود الطوابير  
ناصر زبون الحرد زين المناكير  
حليتك الي فوق روس الشناذير  
وشاف الحباري مع فتوق الدعاير  
وتفرقن يومئهن شافن الطير  
خرپ يطيح وخرپ ما يقدر السير  
وزد عليهن وردة الدلو في البحر  
هذاك ناصر وش بعد بسالم الزير  
وش عاد يا ابن عباد وش عاد يا الغير  
يوم ان ابو تركي حشركم تحاشير  
الهاجري ما يجر بالسوق تجرير  
لي صار يقدر معجزات معاسير  
لا لا تعذر ما تفيد المعاذير  
وصلاة رتي عد وبل الشخاتير





قصيدة للشاعر الكبير المرحوم فالح الفداوي آل راشد<sup>(١)</sup> موجهة لشيخ شمل بني هاجر الشيخ ناصر بن حمود بن شافي آل شافي رحمه الله،

يا عالم باسرارنا يا حكمننا	يا الله ياللي تعلم السر والغيب
تعلم وحننا باجلنا ماعلمنا	يا منزل الماء فيه عيشة دغاليب
وانك تسلطنا على من زحمننا	انك تثبتنا على الحق والطيب
وحننا تصيب ارماحنا من ظلمنا	يوم الرماح تصيب وتعقب الطيب
وحننا من خيار المقاسم قسمنا	ويوم الرجال تغير وتغيب وتجب
بإرادة الله ما يخوع سهمنا	عيال راشد متعبت فطر شيب
ونسطي اليا من الولي مارحمننا	شره على بوش العادي الياهيبي
واللي يوالينا يهزه وحننا	نسطي على المفرس كما يسطي الذيب
وصحونا تشكي مثاني شحمننا	ورباعنا مرفوعة للمواجيب
اللي مشو معنا وذاقوا طعمنا	وشهودنا الله ثم سمو الأجانيب
حنا بني هاجر وكل فهمنا	والأصل ما يشري ويجلب من الجيب
يا ناصر ابن حمود يا ملتزمنا	يا ناصر بن حمود ياماكر الطيب
وانت الكبير اللي تسنع لزمنا	أنت ابن شافي يعطيب المضاريب
يا أسرة الشافي موارث علمنا	من غير إهانه يا حرار المراقيب

(١) هو حفيد الفارس فالح الفداوي آل راشد الذي كان مشاركا مع الشيخ مشعان بن صلال آل راشد برفقة آل سقران من العجمان.





قصيدة للشاعر الكبير المرحوم سحلي بن حضيرم آل راشد الهاجري في النسخ  
سالم بن شافي آل شافي أمير الفوج السادس والأربعون :

للسيخ سالم بقتل الرجل ماشين	ما في مراحى للمسمى عيابه
من لابة يوم الملاقى ضريرين	لهم تواريخ بدور الحرايه
رجالهم يحسب عن حساب رجلين	الله جعل رجالهم له مهابه
حلوين مرين الطاف صخييين	صعبين لا نادى المعادي حزابه
الحق لا جاء من وراهم عسيرين	لا ما درج بالهون ضاع الجدايه
هواجر ضد العدى والمعادين	لهم بوقت الحرب عز ومهابه
وانتو مقدمهم على العسر واللين	إمارة من دور وقت الصحابه
شيوخ موارث شيوخ منتو خفيين	مثل الجبال اللي طوال هضابه
اسمع يا أمير الفوج غير القبيلين	عز الرفيق اليا لجى والتجابه
اخبرك آل راشد تراهم عزيزين	منكم وفيكم بالحسب والنسابه
شيوخ لنا من وقت عام قديمين	وحنا لكم وقت الحبل وأكترابه
جيش على ما تشتهي مستعدين	متعلمين للهدا والحرايه
منسف وسيف وفي طلبكم ملبين	ما فيه شيء ما خذينا حسابيه
لو شفت غفلتهم مع الحكم والدين	اليا ثارت الهيجا يجونك ذبابه
تمت وصلى الله على خاتم الدين	على الرسول اللي عزيز جنابه



عميد أسرة آل شافي شيوخ بني هاجر الشيخ سالم بن شافي آل شافي  
في ديوان الشيخ صلال بن قطيم بن مشعان آل راشد أثناء زيارته لصلالة هجرة آل راشد بالصمان



## علاقة آل راشد بآل فهم من آل جمهور

إن العلاقة بين آل راشد وآل فهم هي علاقة وثيقة وحميمة حيث تجمعهم وشيجة القربى وروابط صلة الرحم، ذلك أن آل راشد هم أخوال آل فهم، بل اشتركو معاً منفردين بوراثه سحمي القصاب من حيث الوسم والقسم، وهي علاقة قديمة جد توارثها الأبناء عن الآباء والأجداد، وقبل أن نتحدث عن هذه العلاقة لا بد لنا أن نتكلم قليلاً عن هذه العائلة الكريمة والعريقة.

فالحديث عن آل فهم أبناء سعيد بن عامر هذه العائلة الكريمة العريقة سلالة الفرسان يحتاج لأكثر من مجرد صفحات، فتاريخها ومجادها وفرسانها ومكانتها يحتاج لكتاب خاص بها، وإنما الذي دفعني لكتابة شي يسير عن هذه العائلة الفاضلة ثلاثة دوافع وهي:

١ - هو ما رأيته من تقصير وتهميش لتاريخ ومآثر هذه العائلة وبطولاتها وفرسانها ممن كتب في بني هاجر، حيث لم يذكروا بالشكل الذي يوفي حقهم ويضعهم بمنزلتهم التي يستحقون وذلك فيه طمس وشيء من الإجحاف لتاريخ ومجد وبطولات هذه العائلة وأسلافهم والذي لا ينحصر الاعتزاز والفخر بها على آل فهم فقط ولا على آل مسيفرة وآل جمهور، وإنما يمتد الفخر بها لكافة بني هاجر وقحطان.

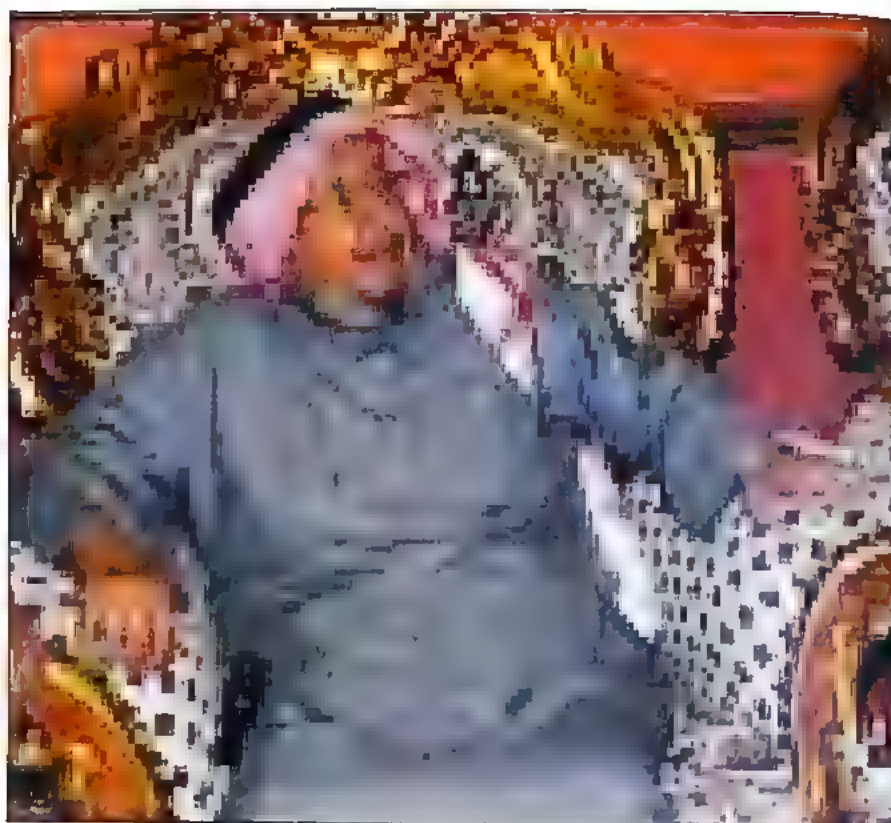
٢ - توثيقاً للتاريخ وحفاظاً عليه من الضياع ليكون مرجعاً للأجيال القادمة لمعرفة أمجاد وبطولات أجدادهم التي سطروها، فلهم حق علينا أن نذكر شيئاً من سيرتهم في ما نكتب وننزلهم منازلهم التي تليق بهم.

٣ - لصلتهم الوثيقة بالفارس سحمي القصاب ولقربانهم منه نسباً ولخالطتهم له مكاناً، فهم الذين اشتركوا بوراثه سحمي القصاب مع آل راشد.

لذلك آثرنا أن نذكر قليلاً من مناقبهم ومآثرهم في هذا الكتاب حيث إن لهم صلات وتاريخ وأحداث خاصة بهم حري بذكرها مع كثير من شيوخ القبائل لا سيما شيوخ قحطان وبني هاجر الكرام.



العم الشيخ ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري



العم الشيخ نايف بن محمد بن فهم آل جمهور الهاجري



## آل فهم وعلاقتهم بالفارس سحمي القصاب

هم أولاد الفارس فهم بن سعيد بن عامر من آل زهير من آل مسيفرة  
آل جمهور الهيازع من بني هاجر فحطان.

تزوج جدهم الفارس سعيد بن عامر آل جمهور من حصة ابنة الفارس المشي  
فهاد بن سعد شقيق الفارس سحمي القصاب وأنجبت له فهم وهو جد آل فهم الكراد  
وهم ممن رجع مع سحمي القصاب إلى ميثب بني هاجر في الجنوب بعد النز  
الذي دب بين سحمي القصاب وقومه في العارض بنجد وذلك أثناء هجرتهم من الجنو  
إلى نجد كما أسلفنا.

قال فهم هم من كبار آل جمهور مكانة ومنزلة وتقديرًا، عقلاء حكم  
رحماء، ذوو رأي سديد وعقل رشيد، فيهم الفروسية والشجاعة والإقدام توارثوها  
عن جد كابرًا عن كابر، كيف لا وهم أبناء وأحفاد الشيوخ من طرفي الأخوة  
والأعمام.



الشيخ ذعار بن ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري





## الفارس سعيد بن عامر (الفارع)<sup>(١)</sup>

تزوج الفارس المشهور سعيد بن عامر من ابنة الفارس المشهور فهاد بن سعد شقيق  
الفارس سحمي القصاب، عاش في القرن الثالث عشر بالجنوب في ميثب بني هاجر.

عاصر كلاً من شيخ بني هاجر في حينه محمد بن شبعان، وكذلك عاصر  
الفارس سحمي القصاب، وشقيقه الفارس فهاد بن سعد حيث تزوج ابنته.

فارس مشهور سبق فعله شهرته، ذو رأي وحكمة وفراسة، شجاع جسور، يذود  
عن قبيلته بثبات وجسارة وبسالة وقت الملمات والغزوات.

### من فروسيته:

قاد الفارس سعيد بن عامر تحت إمرة شيخ بني هاجر محمد بن شبعان جيش  
بني هاجر في إحدى الوقعات مع إحدى القبائل في الجنوب، وذلك عند مورد ماء  
يسمى (الجاهلية) في جبل سبيع في رنية.

فأراد بني هاجر سقي إبلهم من هذا المورد التابع لتلك القبيلة، فمنعوه من  
الشرب واشتروا عليهم دفع ثمن هذه السقاية لإبلهم وهو عبارة عن ناقة يؤدونها لهم  
فوافق بنو هاجر على ذلك، ولكن هناك مشكلة أخرى لم يلتفتوا إليها، وهي أنه  
كان مع بني هاجر حينها إبل قد كسبوها من هذه القبيلة في الماضي وعليها  
وسمهم، فلما رأت هذه القبيلة إبلهم ووسمهم عليها عرفوها، فمنعوا بني هاجر من الماء  
وقالوا لا تصدر هذه الإبل مع إبلكم، بل تقهر (تربط) وتبقى عندنا بعد أن تسقوا  
إبلكم وتتركوا هذه الإبل لنا، وإلا لن نترككم تردون على الماء.

فالتفت شيخ بني هاجر محمد بن شبعان إلى الفارس سعيد بن عامر وقال له: ما

الرأي؟

(١) ذكره ابن حلبان في كتابه بنو هاجر خلال الأشدة من ضمن فرسان بني هاجر، ص ٤٣٦.



فرد عليه الفارس سعيد بن عامر أن اقبل بشروطهم ودعنا نروي الإبل الآن ومن ثم اترك أمر الإبل لي، فوافق الشيخ محمد بن شبعان على ما أشار به سعيد بن عامر. فلما شربوا وسقوا، صاح الفارس سعيد بن عامر على قومه بني هاجر وقال لابن شبعان: (سق الإبل على الإبل) أي، جميع الإبل بما فيها المقهورة.

فأغاروا على تلك القبيلة واسترجعوا إبلهم وأخذوا كذلك الإبل المقهورة التابعة لتلك القبيلة، ودارت معركة بينهما ولكن بني هاجر كان عددهم قليلاً بالنسبة لتلك القبيلة في هذه الواقعة مما اضطرهم للنزوح بها إلى أن خرجوا من ديار تلك القبيلة فوصلوا إلى عد ماء يسمى (دوبرج) يقع في أسفل وادي بيشة ويعود لقبيلة أكلب حيث الأمان.

وكان الفارس سعيد بن عامر طوال هذه المسافة الكبيرة يمنع ويحجز (يفرع)<sup>(١)</sup> لوحده الطلب من اللحاق بقومه فانشد الفارس ماضي بن شويح هذه القصيدة يمدح بها فعل وشجاعة الفارس سعيد بن عامر في هذه الواقعة ويصفه عندما كان بين الفريقين حاجز ومانع حيث قال:

جينا بها من ديرة السرق للنقا	وعلى عقيلان تداحم عطيتها
ديرة مداليه من آلاذ تغلب	أهل طعنة ما يتمزغ كوينها
معطينا فيها بالرفق موده	وكل يمين غيرنا قاصريتها
فيا نعم يا شلفا سعيد بن عامر	لا كل عذرا إنشدت من جنينها
لكنه بين العبزيين فارع	بعين حمرة ما يحول فتينها

(١) لذلك لقب بالفارع.

(٢) المصنر، ناصر بن فهم.



## الفارس فهم بن سعيد بن عامر (راعي الـ ٨٠ فارس)

أبوه الفارس سعيد بن عامر، وجده من أمه الفارس المشهور فهاد بن سعد شقيق الفارس سحمي بن سعد القصاب، عاش في النصف الثاني من القرن الثالث عشر.

ومن ذلك النسب ورث الفروسية والشجاعة من أبوه وجده من أمه، وهو الجد الأعلى لآل فهم الكرام، وهو كذلك ابن خالة الفارس سعد بن راشد بن سحمي القصاب، حيث إن أم الفارس فهم بن سعيد بن عامر هي حصّة، وأم سعد بن راشد بن سحمي هي هيا، وهن ابنتي الفارس فهاد بن سعد شقيق سحمي القصاب.

تزوج الفارس الكبير فهم بن سعيد من زوجتين:

الأولى: نصرة بنت ابن حشر شيخ آل عاصم من قحطان.

وأنجبت له ولد هو: الفارس المشهور ناصر بن فهم (راعي لحسه).

الثانية: شقواء (شقوى) بنت ابن شعبان شيخ بني هاجر.

وأنجبت له ولدان هما: محمد، حمود.

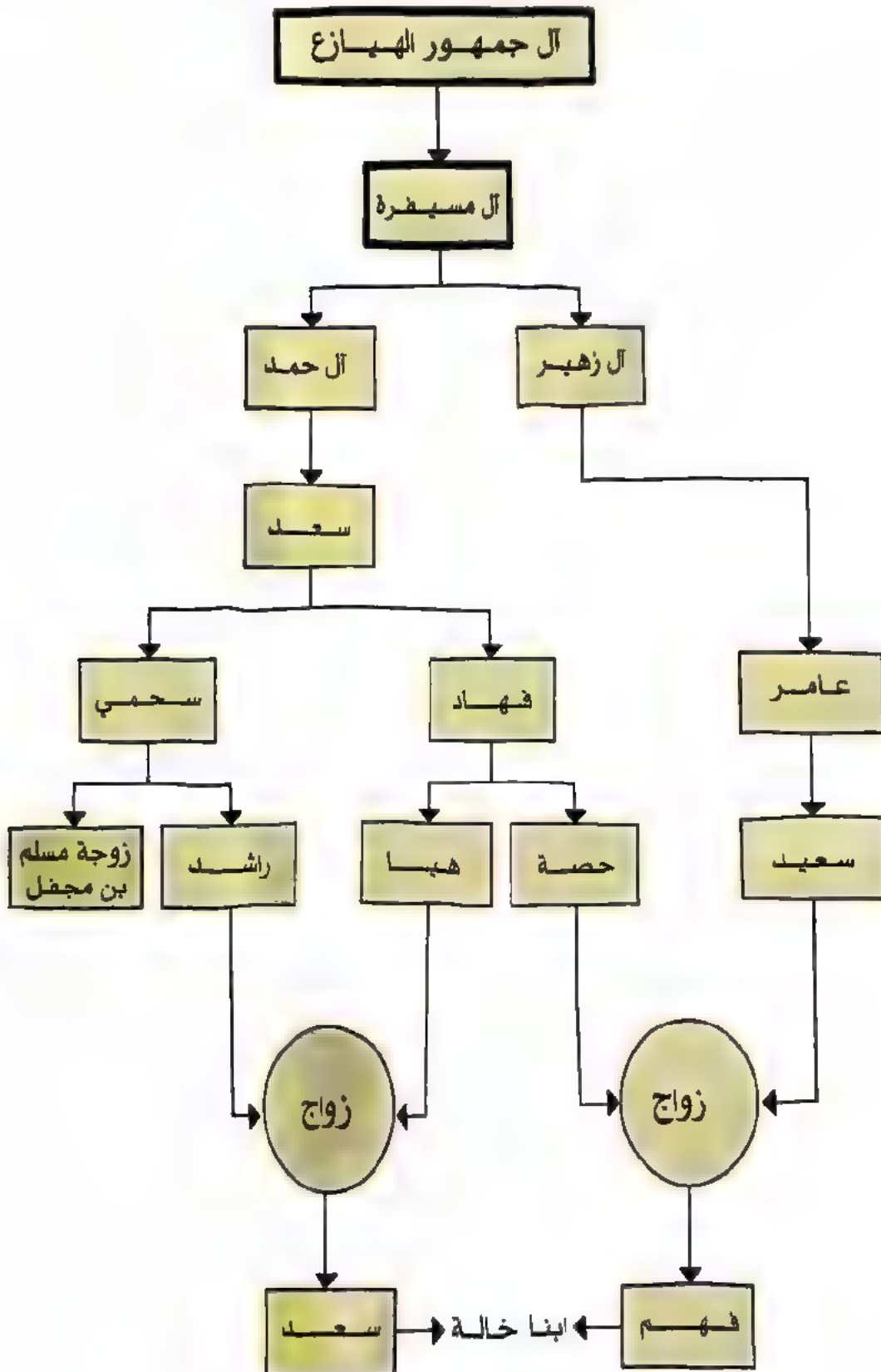
شارك في وقعة تين الشهيرة بين الأشراف من جهة وبني هاجر وقحطان، وبعض القبائل الأخرى مثل الدواسر من جهة أخرى، وكان له فيها من البسالة والشجاعة ما يشهد له.

والفارس فهم بن سعيد بن عامر لم يكن فارساً من الطراز العادي، بل كان يعادل ٨٠ فارساً بمستوى شجاعته وفروسيته وفراسته، وذلك عندما كانت القبائل في الماضي تجلب الزاد والمؤن من الإحساء وغيرها من البلدان كل سنة وتسمى بـ (المديد)، فيتطوع جملة من الرجال حيث يذهبون لشراء الزاد وما يحتاجون من الثياب وغيرها من الأشياء التي لا غنا عنها في حياة الصحراء والتنقل.

فأرادوا الذهاب للإحساء لجلب المديد في هذه السنة، فقال ابن شعبان شيخ بني هاجر يذهب ثمانون فارس ويبقى عندنا الفارس فهم بن سعيد وحده، وذلك لفروسيته وشجاعته التي ضاهى بها أقرانه والتي رآها منه ابن شعبان، فلما ذهب أهل المديد جاءتهم غارة معادية فتصدى لها الفارس فهم بن سعيد وحده واستطاع أن يصدّها ويمنعها ويحمي جماعته وإبلهم منها فلقب بعد ذلك بـ (راعي الـ ٨٠ فارس)، لذلك قرّبه شيخ بني هاجر ابن شعبان منه لشجاعته وفعله وحميته لقومه كما فعلوا آبائه وأجداده من قبل، فصار من كبارائهم ومقدميهم، رحم الله فارسنا وأسكنه الفردوس الأعلى<sup>(١)</sup>.

(١) المصنر، ناصر بن فهم.

رسم يبين صلة القرابة بين آل راشد وآل فهم





## الفارس الشاعر ناصر بن فهم (راعي لحسه)

فارس شاعر مقنن يعرفه القاصي والداني<sup>(١)</sup>، فهو وريث الفروسية حيث إنه ابن فارس فهم بن سعيد، له من البطولات والصولات والجولات الكثير، وكانت ضربته الحيدة لخصومه وقت الحرب، إلى درجة أن ضربة سلاحه (سلفاه) تشوه وجه مضروبه لا يعرف بعد موته، لذلك لقب بـ (راعي لحسه)<sup>(٢)</sup>، شارك بوقعه بين بني هاجر وبين مرة، وكانت أغلب حياته وفعله مع عبدة من قحطان، لذلك تزوج منهم امرأتين،

الأولى: شبيخة بنت الشيخ زيد بن شفلوت شيخ عبدة من قحطان<sup>(٣)</sup>، وأنجبت له، يحيى، ماضي.

الثانية: نوتر بنت الشيخ هيف بن حجاب بن جبهان من آل مليسان الفهري قحطاني.

وأنجبت له: حزام، فهم.

وفهم هنا هو والد الشيخ العم ناصر بن فهم بن ناصر آل فهم.

ذكره شاعر كبير وعلم من أعلام شعراء قحطان هو الشاعر هادي ابن موى<sup>(٤)</sup> في قصيده مشهورة يمدح فيها ابن شفلوت شيخ عبدة من قحطان وفرسانه

ذكره ابن حليان في كتابه بنو هاجر خلال الأشدة من ضمن فرسان بني هاجر، ص ٥٠٤. أي يلحس رؤوس الرجال من قوة ضربته.

هو الشيخ زيد بن سالم بن زيد بن شفلوت، من المصاليح من بني شداد من ولد الحارث من عبدة قحطان، شيخ قبائل عبدة وعزوته (أبو رثاء)، من مشاهير فرسان العرب والجزيرة العربية، ولد في النصف الثاني من القرن الثالث عشر الهجري، ومات في النصف الأول من القرن الرابع عشر الهجري. قال هذه الألفية في إحدى المعارك،

نركب على بنت الحصان	وبأيماننا عود القنا
مع مشاهير قحطان	والسروح قافيتها الفنا
قال الشاعر ابن شعوى الخنافر من قحطان هذه الأبيات مادحاً الشيخ زيد بن شفلوت وقومه عبدة،	
باجر قلبي من وري عوج الأضلاع	من قامة والبلد شتوا شمالي
لا أحد يلوم القلب لا منه ارتعاع	يوم شاف منزلهم من الجو خالي
جنبية بارودهم يوم ينزاع	مثل الغدير التي تعلوا الجبالي
يتلقون أبو رثاء حمى قاصر الباع	في يوم عج للزرايق ظلاله

انظر صفحات من تاريخ قبائل قحطان المعاصرة لمحمد بن سعد النهاري القحطاني ص ٣٧١، ٣٧٢، الطبعة الأولى.

الشاعر الكبير هادي بن ضويحي بن شعوى من آل سبعان من الخنافر من قحطان.





يقول الفارس ناصر بن فهم بعد معركة جرت على قبيلة الفهر من عبدة وقد شارك معهم فيها حيث جاورهم وهم بزعامة الأمير زيد ابن شفلوت يقول في معرض قصيدة له لم أحصل إلا على ثلاث أبيات منها:

شيخ من القبلة تزعزع ليا قيد      متزعزع يبغون سهج العشاري  
من آل غنام جعلنا لها عيد      كله لعنا مشعفات البكاري  
بالعون بمدح فيه هل الخيل وازيد      تستاهلونه يا العيال السكاري

يقول الشاعر عبد العزيز بن حبيتر آل راشد مادحاً أبناء عمومته آل فهم الكرام:

نايف بن محمد وناصر بن فهم      وذعار بن ناصر صناديد الرجال  
حضاد ابن عامر سعيد الضيغمي      راعي دويرج كاسب الغر الجزال  
حرار من حر على العليا شهر      وذيابة تقطع جراهيد السهال  
فهم مقر الجود منبع منهله      وفيهم على الشدات صبر وطول بال  
ن ينكر فعول النشاما إلا الردي      ومن يذكر أهل الطيب غير ابن الحلال  
لحق عالي والثريا عاليه      والراس عالي فوق هامات الجبال  
خير في رجل عن العليا قصر      أهل المعالي حيلهم شل الثقال  
ضاد راعي لحسه القرم العريب      اللي غدا بالطيب والنخوة مثال  
عاتهم تبقى على طول المدى      درس يدرس فالمناهج للعيال  
سب علي أمدح عريبين النجب      آلاذ جمهور الذي لا قال طال  
أزع صلوا على محمد نبي      وتقدموا فالكايدات من الفعال  
باحهم صدق المواقف والسخا      وعنوانهم عيطاً عن هروج الحثال  
حرم لحاياهم ويحشم بزهرهم      وتنساق فيهم كل ذربات الخصال  
ت مدحي في ذراهم طايله      على رفيفات المناسك والنوال  
لکم يا آل راشد مرتكى      وضلع عن ظروف الليالي لا يزال

كنا ولا زلنا وحن قد الكلام  
آلاد سحمي كاسرين الطامعين  
وانتوا وحن عروقنا متصالبه  
والحمد لله وآل فهم يستاهلون  
اهل الشهامة والكريمين الصبي  
والكاسبين الطيب في ضيم الله  
في دم سحمي من عمام ومن خوار  
لأنهم نعم الرجال من الرجال

وما زالت العلاقات بين آل راشد وآل فهم قائمة متمثلة بالتواصل والترابط  
والزيارات المتبادلة فيما بينهم منذ القدم وإلى يومنا هذا، وهي حفظ لوصاية الله  
والأجداد من حيث الترابط والتلاحم لا تشوبها نوائب الدهر ولا طول السنون.

هذه نبذة بسيطة عن بطولات وتاريخ هذه العائلة الكريمة آل فهم علز  
استطعنا من خلالها حفظ ولو شيئاً يسيراً من تاريخها الذي هو مدعى فخر وعزة  
لكل بني هاجر.



## علاقة آل راشد بالدوشان شيوخ مطير

منذ أن دخل راشد بن سحمي القصاب بحلف جنب وسيف مع شيخ مطير فيصل بن وطبان الدويش (الأكوخ) وذلك في العقد الخامس من القرن الثالث عشر (١٢٤٠ - ١٢٤٨هـ) والعلاقة بين آل راشد والدوشان علاقة متميزة وقوية وراسخة، ويترجم ذلك الواقع والتاريخ القديم والحديث حيث إن أغلب حروب علوي من مطير بقيادة الدويش كان آل راشد معهم جنباً إلى جنب يواجهان نفس المصير سواء بالنصر أو الهزيمة، والعلاقة بينهما ليست علاقة مصالح ومنافع مؤقتة تقوم على الغنائم والكسب وتنتهي بعد المعارك، بل هي أكثر من ذلك حيث تربط بينهما علاقة حلف وجيرة واستيطان ومصير مشترك وقت الحروب والمعارك وبعدها، والذود عن بعضهما البعض في حال الخطر والغزو والمعارك، وهذه العلاقة الحميمة جعلت آل راشد لهم منزلة خاصة عند الدوشان بحيث صاروا ملازمين لبعضهما البعض في كل الأحوال والأوقات، وذلك لما رأى الدوشان فعل وبطولة ذرية راشد بن سحمي القصاب وصدقهم وصمودهم وقت الشدائد والملمات والذود عنهم بكل ما يستطيعون فقربهم ذلك منهم وصار لهم حظوة وتقدير عند جميع الدوشان شيوخ مطير وعلوي بشكل عام.

يقول الشيخ فيصل الحميدي بن فيصل بن سلطان الدويش في قصيدة له يمدح بها آل راشد موجهة للشاعر ضويحي بن بدر آل راشد:

الليله اليله اليله اليله	نبي نسير لذربين الأيماني
لعيال راشد إيا قلت الحيله	يا لابة باللقا تقضي الشاني
نعمين لا صار به حرب ووهيله	إيا ركبتوا على الخيل فرساني
الصدق بين وعندي دواليله	من لا نطق كلمة الحق غلطاني
يا ضويحي الوقت كثرت بهاذيله	فيه الثعل شبع والذيب جيعاني



يقول الفارس نهار بن عقيل آل راشد رحمه الله في قصيدة له تبين مدى العلاء  
القوية بين آل راشد والدوشان شيوخ قبيلة مطهر نذكر منها:

يا الله يا رب القوي والضعيفين	يا واحد ما له شريك يضمن
نصرف يمومي عن يموم المضاهين	ياللي كريم وكل نفس تمنم
دوشان من عصر الحراية سلاطين	من ضدهم حنا لزوم نضمن
مع الدويش إليا مشى الجمع ماشين	على جنبهم دولة مستعنه
حنّا هواجر والهواجر قحاطين	والكل منّا عارف صلب جنم
من نسل هود ومن جنود كثيرين	بالجدول المكتوب وإن وصل حدم
من نسل جمهور هيازع عريبين	من ساس سحمي راس قومه وعنه

ويقول الشاعر الكبير مرزوق بن هويدي آل راشد:

ومطير حمران النواظر لنا إخوان	هم ربعنا لا صار فالوقت ميله
من بين علوي والعبادل وبرهان	اللي يروون السيوف الصقيله
وحنا بني راشد إليا ثار دحان	معكم مواقفنا كبار وجزيلة
ومعكم مغازينا على ماضي الأزمان	على ظهور الجيش وإلا الأصيلة

ويقول الشاعر الكبير مفيز بن حجاب آل راشد رحمه الله:

حلفت في ربي العبود	لا خنت ولا خانكم جدي
حنّا لكم والليالي تعود	مثل العساكر تعتدي





ويقول الشاعر الكبير كهف بن صنيح آل راشد وهو يصف علاقة آل راشد مع الدوشان شيوخ مطير والذود والحمية عن بعضهما البعض حال الحروب والمعارك فيقول في قصيدة له:

يا بو بدر جدي وعدي وخدي      حنا مع أولكم على الجاهلية  
وان قسموهم كل بد لبدي      حنا معك من غير بيع وشرية  
حنا لا جات اللازمة ما نصدي      يا ما حضرنا عندكم كل هية

وفي معركة أم رضة الشهيرة حيث كانت تتمثل أحلى صور الترابط وقوة العلاقة بين آل راشد والدوشان شيوخ المطير حيث قد نهى ونصح الشيخ الفارس مشعان بن صلال شيخ آل راشد الشيخ عبد العزيز بن فيصل الدويش بعدم خوض الحرب لأنها غير متكافئة، حيث إن الجيش قد أصابه التعب والإرهاق والعطش بعد رجوعه من الغزو حيث كان ذلك في صيف عام (١٩٢٩م) بين قوات الإخوان بقيادة عبد العزيز بن فيصل الدويش وقوات عبد العزيز بن مساعد بن جلوي، فالتفت عبد العزيز الدويش لمشعان وقال: هل تخاف الموت يا مشعان وأنت الفارس الذي لا يهاب؟

فأجابه الفارس مشعان بن صلال: بأن آبائي وأجدادي قد ماتوا مع آبائك واجدادك جنباً إلى جنب في الحروب ولا نهاب الموت ولكني لك من الناصحين، وإن كنت لا بد فاعلا فنحن على عهد آبائنا وأجدادنا ولن نتركك وسوف نخوض هذه الحرب معك لو كنا نعلم خسارتها مسبقاً، وفعلاً وقعت الهزيمة على جيش الدويش وأول من مات منهم هو الشيخ عبد العزيز الدويش ومات كثيراً ممن كانوا معه، ونذكر بعض الذين شاركوا من آل راشد في معركة أم رضة ومنهم:

- ١ - مشعان بن صلال آل راشد (نجا)
- ٢ - تريحيب بن مشعان آل راشد (قتل)
- ٣ - محيا بن مشعان آل راشد (قتل)
- ٤ - سمير بن مشعان آل راشد (قتل)



- ٥ - حضرم بن مانع آل راشد (قتل)
- ٦ - فلاح بن سمير آل راشد (قتل)
- ٧ - غلبر بن شعيرخ آل راشد (قتل)
- ٨ - عشق بن بلر آل راشد (قتل)
- ٩ - مشلح بن فرحان آل راشد (نجا)
- ١٠ - بناح بن ضاحي آل راشد (نجا)
- ١١ - فلاح بن رميزان آل راشد (قتل)
- ١٢ - صغبر بن محرمس آل راشد (قتل)
- ١٣ - مشبح بن دلبوح آل راشد (قتل)
- ١٤ - غازي بن هادي آل راشد (قتل)



مقبرة قتلى معركة أم رضة عام ١٩٢٩م



وقد نجت قلة قليلة بأعجوبة بحول الله وقوته من هذه المعركة الشرسة، ومن الناجين كان الشيخ مشعان بن صلال، وهذه الحادثة دليل على مدى العلاقة القوية والوفاء لبعضهم البعض وقت الشدائد كما أسلفنا.

كما أن لهذه العلاقات والروابط القوية وجوه كثيرة في الماضي تتمثل في غزو الدويش وشن الحروب على من غزا أو أخذ شيئاً من آل راشد أو مسهم في شيء فتنور ثأرته ولا ينام تلك الليلة إلا وقد أخذ بثأر آل راشد حتى لو كان هذا الغازي من أكبر القبائل وأقواها فلا يسكت عن أحد دام الأمر متعلق بآل راشد.

وقد استمرت العلاقات وامتدت بعد انتهاء وزوال وقت الحروب والغزوات وانتشار الأمن والأمان في الجزيرة، فهي بالحاضر أقوى منها بالسابق قوة ومثانة ومحبة وليس بينهما إلا ما حرم الله، ونرى ذلك التقارب والألفة بين آل راشد والدوشان من خلال استيطانهم للصمان سوية وبناء الهجر فيه وتعميرها متلاصقين متحابين مع بعضهم البعض في المدارس والوظائف وفي المجالس والأفراح والأتراح وفي كل مناحي الحياة.

بل مدى عمق العلاقة بينهما تعدى لأكثر من هذا وهو أنك تجد الصمان بمساحاته الشاسعة والكبيرة قد طغت عليه الأملاك والأراضي والمزارع وأكثر من يملك فيه هم الدوشان وآل راشد<sup>(١)</sup>، وهذه الأملاك التي يملكها آل راشد في الصمان إنما هي هبة وعطاء من الدوشان وترجمة فعلية لتقديرهم إياهم ومحبتهم لهم وقربهم منهم، بل هي أكبر دليل على منزلتهم الرفيعة عندهم وحفاظاً للعهد والوفاء الذين كانا بين آبائهما وأجدادهما في الماضي.

ونختار مثالا حياً من صور هذه العلاقات الوثيقة التي تجمع آل راشد مع قبيلة مطير في حادثة شهيرة تبين لنا قوة هذه العلاقة وحميتهم لبعضهما البعض حيث ثارت ثائرة أحد رجال آل راشد حينما سمع بمقتل وأخذ إبل أحد رجال قبيلة مطير هفزع وأخذ بثأره حيث قتل قاتل المطيري وأرجع إبله.

(١) آل راشد النصيب الأكبر لأراضي ومزارع الصمان بعد الدوشان حيث أحصيت مزارعهم فيه فتعلت ٧٥ مزرعة وأرض يملكها آل راشد تقريباً.



## من مواقف آل راشد مع مطير

نذكر هذه الحادثة التي تدل على مدى قوة العلاقة والترابط بين آل راشد وقبيلة مطير العزيزة التي تعكس الفزعة العربية الأصيلة لفرد من أفراد آل راشد وهو عبد الله بن مدلول بن عمير بن مشعان بن سعدون آل راشد أطال الله في عمره.

حيث كان فراج بن حجر المحلسي المطيري نازل بإبله على القيصومة و كان عبدالله بن مدلول يعرف فراج ويزوره بين فترة وأخرى، وفي يوم كان عبدالله بن مدلول في المركز حيث يعمل مع زملائه وكان رفيقه فالح أبو قديح العبيات من مطير معه، فجاءت سيارات الحدود السعودية وعليها العسكر وكان رئيسهم هو سلامة الحوصلي ومعه خطاب الروبيخ الهاملي المطيري وسلموا عليهم وكان قد سمع بعبدالله بن مدلول وفعله وسمعتة الطيبة وقال الروبيخ لعبدالله بن مدلول:

إن حجر ولد المحلسي عند إبلهم قد قتله العراقي صبيته وأخذ الإبل وهرب بها إلى العراق، فأحس عبد الله بن مدلول بهذه الكلمة كأنها طعنه في صدره، فتعهد بأن يرجع الإبل وأن يقتل العراقي، وقال بأنه معهم وسوف يركب جيبه ويترك جيوب الحكومة، وعندما سمع خطاب الروبيخ رد عبد الله بن مدلول: أقسم أن يتقدمهم ابن مدلول فدخلوا الحدود العراقية أكثر من ٥٠ كيلو متراً فوجدوا الإبل في روض وعندها بيوت شعر وعندما رأهم العراقي دخل على بيت من بيوت الشعر وبدأ الرمي بينهم وأوصى عبد الله بن مدلول خطاب الروبيخ أن يردوا الإبل ويرجعونها إلى الديار، وقال لن أرجع إلا بعد قتل من قتل ابن صديقي، فحصل رمي بينهم وبين العراقي المستمر في مقاومته لهم وهو في بيت الشعر ونصوب فالح أبو قديح العبيات رفيق عبد الله بن مدلول، فقام ابن مدلول ودخل بجيبه بكل سرعتة لبيت الشعر إلى أن وصل للعراقي وكان العراقي يرميه وأصاب باب جيب عبد الله بن مدلول حتى وصل إليه فرماه بالرشاش إلى أن أفرغه به، فحمل جثته وزميله فالح المصاب معه ورجع إلى ديارهم وكان من صدفه ما قدره الله أن تكون جثة هذا المجرم العراقي بالمستشفى بجانب جثة حجر فراج المحلسي المطيري المقتول، وأوفى عبد الله بن مدلول بعنده فأرجع الإبل وقتل من قتل ابن صديقه المطيري.

فقال عبد الله بن مدلول قصيدته المشهورة ذاكراً ما حدث:





يوم جانا صايح تومي يدينه  
اشغل الفرعات والركز بحينه  
بالحمية والنظام مخزبينه  
وصار فعل يعجب اللي سامعينه  
والرويبخ بالنفاق مرجعينه  
واحمد اللي فكنا من هالحينه  
صامل في ضربته سلمت يمينه  
تابع درب المراحل من سنيته  
فايزين والعراقي ذابحينه  
عند جحرف بالطبيب مشدحينه  
وموقي يا مطير معكم خابرينه  
سالمين والجميل محضلينه  
فعلنا في دفتر ومسجلينه  
ما نقول الا كلام ضابطينه

ماغ اللعب واكتب العلم القطيبي  
اشهد ان الهاملي جذه عريبي  
ثم فرعنا فرعة حظ ونصيبي  
ثم لحقنا البل شمالي الشعبي  
الشهود الأولي فالج صحيبي  
والرصاص مخرب بيبان جيبي  
صابه اللي صار مضرا به عطبيبي  
صابه اللي ما مشى في درب عيبي  
والكلام اللي مثل شرب الحلبي  
من حدود القوم وذوه الطبيبي  
فرعتي في واجبي حق مصيبي  
واحمد الحمود واكر النصيبي  
والسوالف كثرها ما هو بثيبي  
ما نقول الكذب واصل الكذب عيبي



ويقول الشاعر مهدي مويس بن سند آل راشد حيث يذكر فعل عبد الله ،  
مدلول آل راشد في هذه القصيدة:

عبد الله المدلول ما أنساه ذيبان	رجل حكيم ومن رجال حكيم
له موقف ما يفعله أية إنسان	واللي نكريسأل رجال عليم
يوم المطيري جاء ينخاه حيران	مذبوح ابنه دون ذنب وجريم
وماخوذة ذوده تحزم كحيلان	ودش الحدود وقال وينه غريم
وسط العراق وشاف ذوده إمسيان	وألا العدو فالبيت والله عليم
ومن وسط بيته طلعه والرمي حان	ومن رميته راحت إظلوعه هشيم
وخلاه مثبور وفالدم غرقان	والذود من يمناه ردت سليم

وهذه إحدى صور هذه العلاقة القوية التي تجمع آل راشد بقبيلة مطير وهم  
امتداد لعلاقة امتدت لقراية القرنين من الزمان.







## الإبل عند آل راشد

لم تعتنِ أمة من الأمم بالإبل كما اعتنت قبائل الجزيرة العربية بها حتى صارت عندهم كالعشيق الهائم بها عشيقها، فأحبوها حبا كبيرا وارخصوا من أجلها الأنفس والأموال ونادوا عنها بكل ما هو نفيس في سبيل الحفاظ عليها وحمايتها، كيف لا وهي من أهم أسباب نشوب الحروب والقتال بين القبائل قديما، فهي بالنسبة لهم اللبس والماكل والمشرب وهي وسيلة الدفاع ووسيلة النقل، حتى ذكرها الله سبحانه في كتابه العزيز حيث قال ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾<sup>(١)</sup>، فهي دليل القوة والمنعة والعزة والتفاخر وعلامة من علامات الأصالة بالنسبة لهم، لذلك اهتموا واعتنوا بها اعتناء كبيرا جدا فهي من أساسيات نمط حياتهم وطباعهم فأثرت بهم وتأثروا بها إلى حد كبير، وغالبية صراعاتهم وحروبهم من أجلها سواء كسبها أو الذود والدفاع عنها، فهي كما ذكرنا موروث ودلالة على الأصالة والقوة والمنعة عندهم بلا استثناء.

وآل راشد جرى عليهم ما جرى على القبائل كلها من حبهم وتعلقهم المفرط بالإبل والحفاظ عليها، وهي عندهم يتوارثونها بوسمها جيلا بعد جيل، كيف لا وهم النين ورثوا هذا الموروث الأصيل أبا عن جد من جدهم سحمي القصاب إلى أبيهم راشد بن سحمي ومنه إلى باقي ذريته وذلك منذ ما يقارب على القرنين من الزمان.

يقول الشاعر الكبير مرزوق بن هويدي آل راشد وهو يصف شدة تعلقه بالإبل وإتباع هواها أينما شاعت في هذه الأبيات:

يا الذود وإن خربة الغرفة نخليها	ونمشي على راينا وندوس الأقفاري
نبي نتفانم عشوب دايح فيها	اشد قدام ماني للورى ضاري
في شف شعل تنومسني بطاريها	يشهد لها خالد الفيصل بالأسطاري
اللي تدرهم وري الراعي نواديها	وإن جاء المزاحم لها بالضيق معباري
أفعالها باينه محدن بكامياها	قدم الجماهير هدت حسك الأوباري

(١) الغاشية آية ١٧.



اتبع ديار الوسوم منين ما صار  
لين العشر ترودم والوبر طار  
وايضا النشاما لهم واجب ومقدار  
متعب موثره في ذوده يماري  
ماغطه النوم عنها وقت الاسحاري  
واللاش لا شاف راعي المرحله زاري  
يجيه عنها صدوف ولقت اجباري  
ليا من عشب النوادي جاله ازهاري  
هبوبها نسنسه ماجابها ذاري  
ولا العمر دبرته عند الله الباري  
رسولنا اللي لنا في مصحفه قاري

مع اول البدو بالرباع قاديها  
وقت الرابع نمشي في مشاهيها  
حق علينا نوصلها مناهيها  
كود ارجح غصب عنا نازل فيها  
هذاك يستاهل اللي معتن فيها  
والناس تتعب على الطولات رجليها  
واليا بغا المرحله ماهوب قايها  
وربح الهبايب جروح القلب تهرها  
في خايح تو نو الوبل مسقيها  
هذي طراة الحياه اللي تبهيها  
تمت وصلوا على الهادي بتاليها

وكذلك عندهم من الإبل التي اكتسبوها من الغزو والغنائم ومازالوا يتوارثونها من أجدادهم الذين حاموا وذاذوا عنها وحفظوها بعد الله عز وجل من الغزاة وهي مقيمة عندهم إلى اليوم، والذين يمتلكون من الإبل القيمة اليوم من آل راشد كثيرون جدا وعليها وسم جدهم سحمي القصاب (الباب).

وقد اشتهر آل راشد بامتلاك أطيب أنواع الإبل في الماضي والحاضر، حيث شارك ملاك الإبل من آل راشد بعدة مسابقات كبيرة وحصلوا من خلالها على مراكز متقدمة وجوائز قيمة مع قلة عددهم حيث كانت إبلهم في الطليعة، نذكر ممن شارك بهذه المسابقات على سبيل المثال:

- نحو بن طلب آل راشد حصل على المركز الثاني في فئة (الحمرة والشقح) في مزاين قبيلة مطير والذي كان تحت رعاية الدوبش عام ١٤٢٢هـ.
- عبد الله بن مدلول آل راشد حصل على المركز السادس في فئة (الحمرة والشقح) في مزاين قبيلة مطير عام ١٤٢٢هـ.
- خضير بن صحن بن سند آل راشد حصل على المركز الخامس في فئة (الشعل انتاج) في مزاين قبيلة مطير عام ١٤٢٣هـ.



٤ - سالم عواد بن دلبوح آل راشد والذي فاز في مزاين الملك عبد العزيز تحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز آل سعود في أم رقية.

٥ - هريدان بن سويد آل راشد حصل على المركز الثاني في سباق صاحب السمو الملكي الأمير مشعل ابن عبدالعزيز لجميع دول الخليج (هجيج) وكانت الجائزة سيارة (جيب).

وهذا يدل على أن آل راشد ومع قلة عددهم لهم اهتمام كبير جدًا بالإبل خاصة أنها من موروثات القبائل الأصيلة والعريقة فاحتلت عندهم مكانة رفيعة وكبيرة في قلوبهم حيث إنهم يناقسون على المراكز الأولى فيها.

يقول الشاعر الكبير ثامر بن نمران البريعصي المطيري مادحا إبل آل راشد في إحدى المناسبات الخاصة بالإبل حيث كان مشاركا بها أحد أفراد آل راشد وهو علي بن عبدالله بن عريج آل راشد رحمه الله، وعندما علم الشاعر ثامر البريعصي بمشاركة علي بن عبدالله آل راشد ولعرفته بإبل آل راشد وأصالتها قال قصيدة وهي تزكية لإبل آل راشد وأنها سبابة للفوز على المراكز الأولى، وذلك عندما سمع أحد رعاة ملاك الإبل المشاركين يندب للذود وكان اسم الراعي فارس فأنشد الشاعر ثامر البريعصي المطيري قصيدة يقول فيها بأن المركز الأول هو لعلي بن عبدالله آل راشد:

يا فارس المركز الاول لراعيته	لا تندب الذود خل الذود يرتاحي
صفرا علي درهمت والميد باغيته	يوم الأحد قبل ضوح الشمس ينباحي
تقلقلت قدمهن والبوش قاديته	طفح يديها تشادي يدين سباحي
وعصرية السبت كل قال تصويته	صفرا علي رشحت والورد صباحي
هجت على حس راعيته وموحيته	لا طب وسط المجالس عطرها قاحي
على زبون المراحل ذايح صيته	وبالرجلة شاهد له عاقل صاحي

ومن شدة تعلق آل راشد بالإبل وبهذا الموروث الأصيل واهتمامهم بها فقد أقيمت عندهم مزاينات وسباقات عديدة بينهم خاصة بالإبل، كان أبرزها مهرجان الشيخ محمد بن هزاع بن صلال آل راشد للإبل والذي أقيم في عام ٢٠٠٣م، وكان بمثابة تشجيع ودعم لآل راشد على تمسكهم بهذا الموروث الذي توارثوه أبا عن جد والذي هو

مدحاً فخر واعتزاز لكل القبائل العربية الأصيلة، وقد فاز بهذا المهرجان  
كل من:

- ١ - مالك الإبل، مرزوق بن هويدي آل راشد.
- ٢ - مالك الإبل، صالح بن جزه آل راشد.
- ٣ - مالك الإبل، هريمان بن سويد آل راشد.
- ٤ - مالك الإبل، علي بن عبدالله آل راشد.

قال الشاعر سلطان بن عبيد بن مدعث آل راشد وهو يصف هذا المهرجان ويهني  
مدى حب آل راشد بالإبل والذود عنها في ماضي الأزمان فأنشد يقول:

هاض الضمير وقلت بكتب قصيده	بمحمد الهزاع قلت القو
يا مير جتك أبيات شعرٍ جديده	فيها الفخر وأنت الفخر يا السند
وشئت بيت العز لي يريده	وجوك النشامى والدبش جاك لا
عيال راشد جوك يوم الوعيدة	جدي اللهايه جوك والكل شا
عيال راشد كلبوهم فقيده	تلقى الوفا والجود والطيب وا
وبكارنا يوم الموارد بعيده	تارد على عبد قراح وصا
ويوم الوخايز والسيوف الحديدية	من فعل مشعان النشامى تخا
وكم شيخ قومٍ باللاقا نصيده	وعقب الشجاعة راح فعله عوار
ومشعان شيخ وللكايب عقيده	والصدق حق وقلت بالحق قار

وهنا يدل على مدى تمسك آل راشد الشديد بكل ما هو موروث عربي أصيل  
عند جميع القبائل العربية العريقة، كذلك يدل على سمو ورفعة مكانة الإبل في  
نفوسهم وتعلقهم بها.



جلعود بن سعد آل راشد مع إحدى إبله في الصمان



هادي بن موسى آل راشد مع إحدى إبله





## شعراء من آل راشد

إن الشعر هو ديوان العرب، منه عرفت مآثرهم وبه سجلت تواريخهم وعليه تقدمت لغتهم ومن خلاله حفظت أنسابهم، والشعر هو خزانة الحكمة ومستودع العلوم كما هو معروف لدى العرب منذ قديم الزمان، وكانت القبائل قديماً تفرح وتقيم الاحتفالات بظهور شاعر في القبيلة يسطر تاريخها وينود عنها بالفخر والهجاء ويحرس موروثةا.

وقد اشتهر وتأثر آل راشد بالشعر بأنواعه كحال باقي القبائل العربية حتى قلما تجد بيتا فيهم يخلو من شاعر، وذلك لحبهم لهذا الفن العربي الأصيل والعريق، وتجد ذلك في جزالة قصائدهم ومفرداتها حيث إنهم ولدوا بينتهم الصحراوية والبدوية والتي لم تطوؤها شوائب الحداثة ومفرداتها، لذلك تجد قصيد آل راشد هو من صفوة الشعر النبطي بمفرداته وألفاظه ومعانيه.

فهم قد سطوروا بقصائدهم تاريخهم وغزواتهم وملاحمهم وباقي مناحي حياتهم في تلك الأزمنة الغابرة، لذلك نضع بعضا وليس كل ما أنشدوه وقالوه من شعر، حيث لو أردنا أن نذكر جميع أشعارهم وقصائدهم لاحتاج الأمر لمصنفات ومؤلفات لكي نحصي كل ما أنشدوه من شعر، لذلك فنحن نذكر ما تيسر لنا مما جمعناه من قصائدهم في كتابنا هذا.



الشاعر الكبير سحلي بن حضيرم آل راشد رحمه الله يمدح فيها الشيخ صلال  
بن قطيم بن صلال شيخ آل راشد:

مل قلب دق به طاري وحاسه	من هروج جمعت ماله مصير
جعل قلب ماتجي فيه التماسه	ما يغيره الخطا يصبح حقير
شوف بعض الناس كثر الحكي داسه	من سمع ما قال قال انه خير
من يشوفه يقول قاري في السياسه	لو يجيه إحقق حجمه قصير
حضب اللي يلمس القرطاس راسه	جرته تعجبك في اليمنى الشطير
في يمين اللي خذا كتبه دراسه	والجواب موجه لابو بشير
شيخنا في البر ولا في الرياسه	والدليل الختم في بيته يصير
أنت أمير القوم مافيها دساسه	مستلمها من كبير إيا صغير
البناء يغضب على البناءي ساسه	بيت ماله ساس مايسكن خطير
خذ جواب اللي غزير الجم قاسه	واكتفينا بالقليل من الكثير



وكذلك له هذه القصيدة التي يستذكر بها قومه ويمدحهم لما كان في حرم  
إسرائيل في مصر عام ١٩٦٧م حيث أخذ الحنين إليهم:

شرق وأنا في مغاربها	في مصر واللي نريده وين
من عرض الأيام حاسبها	عينين جئنا ما هي بعيدتين
لربوعنا وش عجائبها	لا عاد ما سجة الرجلين
عصر الغراير تلوح بها	أهل رباع تشوق العين
قليل الإيمان هاييبها	لا جيت تلقا رجال الدين
تأدي الأمانة لصاحبها	مجالس للضعيف تعين
تدور الخسارة بواجبها	نطالة بالصحن راسين
ربعي اليا حل موجبها	ضد العداء وذرا المسكين

رحم الله شاعرنا حيث كان من كبار شعراء آل راشد.



قصيدة للشاعر زبن بن تريحيب بن صلال آل راشد وهي عبارة عن رثاء في عمه الشيخ محيا بن ذواد بن مشعان آل راشد بالكويت، حيث كان الشيخ محيا بن ذواد رحمه الله من الشخصيات المرموقة والمحبوبة والنادرة في اتصافه بالخصال الحميدة والطيبة فسيطر حبه على قلوب الكثيرين من قومه بدماثة أخلاقه وتواضعه، لذلك رثاه الكثيرين نذكر منهم قصيدة للشاعر زبن بن تريحيب بن صلال حيث يقول فيه:

عز الله انه راح منا فقيد  
يضحك حجاجه فالأمور الشديده  
شيخ الشيوخ وبالمواقف وليده  
وتبكي على فرقاه ناس عديده  
من يوم حط أسمه بوسط الجريده  
وفيه الصفات الطيبة والحميده  
ما شفت مثله فالعصور الجديده  
وليا افرحوا صارت حياته سعيده  
من طيب ربه والمواقف شهيد  
وبقلوبهم دايماً رفيع رصيده  
شخص عزيز وقلبونا نريده  
ولو أنه بالهوش نذبح عقيدته  
وكل يبي يلقي سجله وقيدته  
ياخلاق خلقه ومحصي عبيده  
واغفر له ذنوبه وخيره تزيده  
مرحوم ياللي راح منا فقيدته

يوم الأحد تاريخ خمس وعشرين  
راح الأمير اللي على العسر واللين  
عمي محيا باللقا يوفي الدين  
أبكي على عمي وتبكيه غاليين  
ياكثر ما يبكيه ناس كثيرين  
فيه الوفاء والطيب والجاه والدين  
من خلقت الدنيا علينا لهالحين  
يضيق لي شاف الجماعة حزينين  
وإذا تكلم كل صعب له يلين  
يا حبهم عنده وبالحيل غاليين  
يا الموت وش بك تاخذ اللي عزيزين  
لو أنها بالمال ندفع ملايين  
لا شك هذا الحق والناس فانيين  
يا الله يا لي كلنا لك مصلين  
تجعله في صف النبي والنبيين  
أقولها وانتوا معي قولوا آمين





الشيخ الشاعر هديب بن قطيم بن مشعان بن صلال آل راشد والتي يمدح بها  
قومه آل راشد:

ماعلينا من حشف تمر ولحوج اليمن	حن بني راشد هل السيف والباع الطويل
وحن هل البندق وبعض البنادق ما رمن	وحن هل الحرب يوم السواري والفتيل
وحن بني هاجر نعلمك لو طال الزمن	سحمي القصاب هو جدنا نعم الدليل
وجدنا جمهور يسقي المعادي بالغبن	من عميره في هيازع مروية الصقيل
ربعنا يمشون قدام وعيونك عمن	ما علينا منك يا اللي تدور لك بديل
لاحضب حوضك من الجال دور لك كفن	وانت يا للي تلبس البشت وعقالك يميل
ما حصلك ما تمنيت تاكل لك تبين	وانت يا اللي تطلب الزود من تحت الشليل
ضامنينه ضمن والله على ذلك ضمن	نذبج الحايل وضد المعادي والدخيل
والمعادي له رياجيل وسيوفن حمن	للحقوق رجال والشرع له باب ودليل
الصدور وساع والراس تؤه ما سخن	وسامحوني إن كان باقي بقيه للمثيل





وكنك له هذه القصيدة التي يرثي بها صنيان بن عقاب بن مناحي آل راشد رحمه الله (صليب الرأي) حيث إن صنيان بن عقاب رجل سيطرت محبته واحترامه وتوقيره على جميع من عرفه واختلط به، وذلك لمواقفه الرجولية أوقات العسرة والضيق في البادية، جواد كريم اجتمعت فيه خصال الشهامة والوفاء، ذو رأي وحكمة بالغة حتى أطلق عليه لقب (صليب الرأي).

كان من أقرب المقربين للشيخ سالم بن شافي آل شافي وتجمعهم أيام وأحداث كثيرة في شبابهما وإلى أن توفي رحمه الله، فرثاه الشيخ هديب بن قطيم بن صلال بهذه القصيدة حيث يقول،

سأط على دنيا خذيتي صنيان	لا فيك لاحشمه ولا فيك شيمه
ملعوننة تلعب على روس الأغصان	ماتعرفين الرجله والثليمه
خذتي صليب الراي قواد الاضعان	هزيمة يا كبرها من هزيمه
يا ما تمنى شوفته كل ضميان	في مقطع الصمان هو وحريمه
يا ما تمنى شوفته كل حيران	لي ضيع الطريق والليل ديمه
غابت نجوم الليل والخط ملبان	غط المطر كل الخطوط القديمه
راعي المراحل يوم للمرجله شان	يوم إن بعض الناس ينسى غريمه
مرحوم يا شيخ القبيلة كحيلان	لو مت ما ننسى أفعالك مقيمه
عسى الله يمحي ذنوبك بغفران	ياشيخ يا نسل الرجال العظيمه

رحم الله أموات المسلمين وأسكنهم فسيح جناته



صنيان بن عقاب بن مناحي آل راشد - رحمه الله



قصيدة للشاعر الكبير حقلان بن هديب بن عقيل آل راشد (رحمه الله) والتي  
يمدح بها جماعته آل راشد وبني هاجر قحطان حيث يقول:

ربعي هل الطولات لا صرت غلطان	تلقى خبرهم بالرجال الحمايل
أولاد راشد متعبة كل مقران	وأيضاً إلياً ركبوا عليهن دلائل
أحلى من الشربة على كبد عطشان	مزين لا جانا على الحق عايل
حنا سباع الليل لا هاب كوبان	عادتنا نشعى إسخاف الشوايل
هوماتنا توصل بعيادات الأوطان	لا ضاع مخ مشاورين الحلايل
أقولها ماني من الضيم جزعان	بخير لكئي أحب المثايل
ربعي بني هاجر على الخيل فرسان	من نسل قحطان عريب السلايل



قصيدة تحت على الطيب والمراجل للشاعر الكبير المرحوم فالح الفداوي آل راشد  
رحمه الله ويمدح بها ربه وجماعته:

يا أبا الإفراج يا عالم بغايبها  
يوم بعض العيال تكب واجبها  
ما درى إن العيوب تعيب صاحبها  
والرذاله على عميها شاربها  
والطلبات جابوها لطالبها  
والعاشات في الموجب تخربها  
والمساير تشكرها شواربها  
إشتروها ولاذوا في مراكبها  
والردى بشعته قشراً يحاسبها

يا الله إني طلبتك عالم الغيب  
يا الله إنك تساعد راعي الطيب  
راح عمره وهو من عيب في عيب  
ينقل العيب بين الكتف والجيب  
والنشاما تحامي في الواجيب  
ربعي اللي على الموجب مراقيب  
يربحون الشريطي والقصاصيب  
الفروت الكبار وأيضا الجيب  
والخسارات ما هانت هل الطيب



كذلك له قصيدة أخرى مملوءة بالحكمة وأحوال الدنيا والناس فيها حيث يقول فالح الفداوي آل راشد رحمه الله:

دنياً عسى الله يجنبنا بلاويها	الله يجنب سبيلي عن مصاييها
الرجل لو يشتغل بالرجله فيها	ضده أرخوم مواقفها تخريبها
فيه الثعالب تهوز الذيب بيديها	وعلى المشاكل تجي تفتل شواربها
والذيب لو تنهشه ما يلتفت فيها	كل الذبابه صعيب الحكم مديها
ناس تعد العيوب وعيوبها فيها	تشوف عيب العرب والعيب راكبها
أكبر خطاها الفريضة ماتصلها	واصغر خطاها تجنب درب واجبها
اتعدل الناس وتضيع مجاريها	وهي خطاها تشيله في مناكبها
بالحكي تقضي وهي ما ينقضي فيها	تقضالها اللايمة واللوم راكبها
يوم المواقف وهي تنسى عزاويها	واليوم بيتن عزاويها مدربيها
بالواسطة تشتغل والحبر يعطيها	تقرص وهي ماتواجه من يحاربها





عندما كان الشاعر محمد بن عوض بن قاسم آل راشد في نجد فرأى البرق  
ماتجاه الشرق على ديار قومه آل راشد في الصمان فتأثر، وتذكر قومه آل راشد، وهو  
يسامر ذلك البرق الذي هيج أشجانه ففاضت قريحته بهذه الأبيات التي تعبر عن  
تمنيه بأن يكون هنا البرق والخير على ديار قومه، فقال:

برقه سمر بخشوم مزن مراديف	كريم يا برق سمر بالتعاجي
يسري عليه الساري إلي يبي السيف	واعيه ما يحتاج شبة سراجي
على محاديره توطا المشاليف	يقدها قواده بليا انعواجي
يجمع شمول أهل القلوب الموالييف	عساه مأمور على دار ناجي
يسقي ديار أهل الكرم وأهل الكيف	لا مال منهم حول قور العجاجي
من لابة ما عندهم كود بالسيف	ربعي بني راشد نهار المناجي
ويفرح به إلي يكرمون المشاعيف	يجي ربيع فيه فلة احجاجي



الشاعر الكبير مطر بن صبري آل راشد وهي من القصائد التي تحت على  
المرجل ومكارم الأخلاق،

يا عيال حاضولي على شبت النار	تكفون في تالي الحياة اطربوني
زودو لها الحمسه وزودو لها ابهار	حاضوا على ديوانكم ونشوني
ويعيال وان جاكم من البعد خطار	فزوا على الماجوب لا تقصروني
ومن غيرها يعيال حاضوا على الجار	ادروه بالحشمت مثل العيوني
وحذرا عن النمة وحذرا عن العار	لعلكم في دينكم...تنجحوني
تري الرجال الها مواجيب واوقار	وعند اللوازم خل عنك العفوني
نصيحة يا عيال عن كل مكار	امشوا مع الشجعان لا تجبنوني
لكم مواكر من قديم لها كار	وانتم عسى بفعالكم تعجبوني
وسعة صدر ما دام لي فالوطن دار	لابد عنكم مقفيات اضعوني
ولابد ماينسف على قري اغبار	وانتم مع الشبان تيتدلهوني
في منزل يا الله بجنات وانهار	بالآخره لعل رباعي يجوني
والخاتمه صلوا على سيد الابرار	اعداد مالاحت بروق المزوني
وعداد ماهلت هماليل الامطار	على النبي اعداد نبت الغصوني



قصيدة الشاعر الكبير ضحوي بن مذكر آل راشد رحمه الله بمدح فيها ربه  
آل راشد وهو يرقد في المستشفى بالرياض فهاجت قريحته شوقا لهم ولدياره الصقان  
حيث يقول:

مستانس راكبه لا جا الخلا الخالي	ياراكب اللي جديد وتو توضيبه
يرتاح بالي وعنه الهم ينزالي	لاشفت درعان ودهام ومذاريبه
مافيهم اللي يبيع القرش بريالي	ربعي نشامي وكل حاضر طيبه
يعطون جل الإبكار ويرخص الغالي	لاجاهم اللي حذاه الوقت من غيبه
على الواجب عجلين وعيالي	عيال شيخ على التاريخ له هيبه
يسقى من الشم قرطوع وسلاي	من عاند عيال راشد حصل الخيبه



قصيدة للشاعر الكبير رشان بن سعود آل راشد يمدح بها قومه آل راشد  
ويستذكر ويفتخر ببطولاتهم أيام الغزوات والمعارك في الماضي، حيث يقول،

افتخر في لابتي وافتخر بافعالها	لابتي يا اولاد راشد منزحة الحريب
من بني هاجر هل الطائلة ورجالها	يا سلايل فارس ينطح الجمع الرهيب
يفخرون إبه الهيازع وروس أبطالها	سحمي اللي خضب السيف والرمح العطيب
سمي القصاب بالعركة وامثالها	قاصب روس العدا بالملأى ما يغيب
لا اختلط عج الرمك واحتسب خيالها	لابتي ياعزوتي لاعوى ذيب لذيب
نحتمي شقح ومجاهيم محب جالها	في زمان فات يوم العدا تنهب نهيب
عؤد الطامع وهزيمته مشتالها	قد غزانا طامع من ورا حد الشعيب
قبل لاتصف الحكومه علينا ضلالها	والفعول اكثار ما فيه لاشك وريب
شاكرين نعمة جعل ما الله زالها	يوم ساد الأمن كل مع الثاني صhib



وله كذلك هذه القصيدة التي يسطر ويستذكر بها أمجاد قومه آل راشد ومغازيهم في الماضي حيث يقول:

هواجير والأصل من روس قحطاني	حنّا بني راشد تعرف مجاذبنا
تشهد لنا فعولنا في ماض الأزمان	على جموع العدى تمشي ركائبنا
الشايب اللي شجاع يوم الأكوان	ويشهد لنا في قديم العصر شايبنا
يشهد لنا فيصل وابوه سلطاني	فعولنا مع شيوخ مطير تعجبنا
منا ومنهم تعشا الذيب سرحاني	وتشهد عتيبة على مقدم حرايبنا
ردت جموعه وهو خايب وخسراني	واللي نوى مع طلوع الشمس يكسبنا
واصبح عليه أم سالم تزعج الحاني	عقيدهم طاح يشكي من مضاربنا
نفخر بهم لا حضرنا كل ميداني	فعول ربعي ليا عدت تطربنا
ولا خير باللي تكلم دون وكداني	قول على صح ما واحد يكذبنا

قصيدة للشاعر الكبير ضويحي بن بدر آل راشد يمدح بها قومه آل راشد،

حنا بني راشد عريبين الأنساب	من آل جمهور وكل خبرها
لا كظم الشارب على عضة الناب	ربعي يحبون الفخر من ظفرها
اللي يبي الصلبة ترانا له أصحاب	واللي يبي القشرة نزود قشرها
عادتنا نكسب طويلات الأرقاب	كبار الظهور اللي تحاسك وبرها
ونضرب على الكايد إليا بان مضراب	عادتنا نسقي العدو من مررها
تشهد لنا الدوشان شيب وشياب	أفعالنا معهم ولا أحد نكرها
وتشهد لنا العجمان يوم الرمي شاب	مشعان معهم والضريبة عثرها
وتشهد لنا شمر عطيبين الأضراب	على غثيث بغزوة له خسرها
وتشهد عتيبه يوم للجيش ضبضاب	يوم إن كل رميته ما ذخرها
حنا الهواجر باصلنا عد وحساب	عند ابن شافي عدنا ويخبرها
يقوله اللي للتماثيل لغاب	أبيات شعر من ضميره سخرها
والله لا كاذب ولا ني بنصا	وما قل دل وخيرها مختصرها







قصيدة للشاعر محمد بن مطوش آل راشد قالها حينما حل آل مسيفرة الكرام  
ضيوفا على بني عمومهم آل راشد بحضور الشيخ سالم بن شافي آل شافي وذلك  
بربيع عام ١٤٢١هـ بالصمان،

الا يا مرحبا يا محزمي فزعة حمد وزهير  
عصابة راسي اللي بالمواقف تحسب عصابه  
الا يا مرحبا ترحيبة ثقل الهدى والنير  
وازودها بضلع طويق والصمان وهضابه  
يقوله شاعر ما ينقص الكيال والتعبير  
يزيد الهيل فوق البن لين يطيب شرابه  
من اعماق الضمير اللي تداحم والقصيد كثير  
لكن الشعر يبقى دايماً في حكم لغابه  
يعد ري جمعنا واجتمعنا يا وجيه الخير  
الا يا مرحبا ترحيبة ماهيب كذابه  
تجمعنا بعد طول السنين اللي لها تائير  
لكنه ما يغيرنا الزمن لو طول غيابه  
وحن إخوانكم مهما سكنا في ديار مطير  
اهل فزعه وأهل نخوة ووقت الحرب حرابه  
ورثنا المجد من سحمي ولا يحتاج له تفسير  
وحن من ترثة الجمهور والقصاب واصلابه  
وحننا جمعنا من جمعكم واللي يصير يصير  
يطول الوقت او يقصر كما السكين وانصابه  
تحت بيرق بني شافي نسير وكل شي يسير  
شيوخ كل شيخ للضيوف مشرع بابيه  
وانا ما اقول غير الخاتمة عذراً على التقصير  
عسى هذي القصيدة كل واحد نالت اعجابه

كذلك ألقى بنفس المناسبة الشاعر خالد بن مضحي آل راشد القصيدة التالية:

مرحبا ترحيبة عد همال المطر	وعد ما لاحت بروق يلوح اخياله
وعد خلق الله على الكون واعداد البشر	مرحبا بضيوفنا والكرامة قالها
في محل يشرح الصدر وفياضه خضر	والفواله دلة البن مع فنجالها
ربعي الراشد تقول ارحبوا يا اللي حضر	بالنيابة مرحبا من ضمير قالها
جنت آل جمهور نفخر بها عز وفخر	يا رجال بالواقف يشوق أفعالها
الهواجر فاللقى كلها خزنة ظفر	ما احسبت لك فاللقى دقها واجلالها
والله ان اليوم عيد مثل عيد الفطر	ساعة الفرحة علينا يهل هلالها
وحن ترى الراشد بخير ودنيانا يسر	نحمد الله نعمته ما حصينا أموالها
نحمد الله ما علينا من الدنيا خطر	ما اشحتنا سربة خوفتنا رجالها
مير حنا لا اعتزينا وشدينا الظهر	قال هذا عمها قال هذا خاله
اعتزينا بجدنا يا بعيدين النظر	سحمي القصاب جدي وهو خيالها
الرجال إلها نحايا ولها ظروف تمر	والقبائل ما نزع تعرفه برجالها



قصيدة للشاعر سلطان بن سعود آل راشد يمدح بها جده سحمي القصاب وقومه  
وجماعته آل راشد حيث يقول:

البارحة سويت مما طرالي	فنجال موزون على كيف كيفي
سقته وطاروق القصيد استوالي	في مدح ربع فالطويل المنيفي
في مدح ربعي ما تغاليت غالي	شعر من الوزن الثقيل المخيفي
أفعالهم تبقى جنوب وشمال	وغرب ليا جده وشرق القطيفي
أبسط فعائلهم جث الرجال	وتؤمن بما جا فالكتاب الشريفي
من نسل أبو راشد كريم السبالي	سحمي عدو الحيل لا جاه ضيفي

قصيدة الشاعر محمد بن مجلوب آل راشد في فلاح بن مشلح بن فرحان  
آل راشد، وذلك أن فلاح بن مشلح هو أحد وجهاء وأعيان آل راشد وأحد الضباط الكبار  
والمؤسسين للحرس الوطني الكويتي وله أيادي بيضاء ومواقف مشرفة مع بني عمر  
آل راشد وغيرهم مما أكسبه السمعة الطيبة والصيت الحسن، فيقول مادحا له:

كل القصايد تجتمع لاجل معنای	واصونها والها مشاریه وحقو
ماتستلذ الا لثلي وشروای	وماتستريح الا على المجد من فو
سلام والتسليم هو راس مبدای	مشاعري ترقى لیا رقت وترو
سلام یارجل المواقیف والرای	سلام يفوق المسافات ویضو
جزل القصید اللی جذبته من افصای	الماس دُر مابعد طبیت السو
مختارها من راس فکری وانا جای	فرايد فيها من الفن والذو
یابو طلال الشعر ما یکسب ارضای	لا لیا من جاک طاروق طارو
یاکبر مقدارک ویاطول مسرای	یمک مشاویر الوفا تسوقنی سو
المدح باهل المجد هو غایة منای	مدح صحیح بالبراهین موثو
یا القمر لو شعری وفا المدح ویای	یلقى من الامجاد هامات وطرو



قصيدة للشاعر ناصر بن عمر بن حقلان آل راشد يذكر بها مناقب قومه،

سلام يا آل راشد رجال النعارة	سلام من ناصر لوافين الأشبار
تقبلوا مني جديد اختباره	جواهر ما جابها كل بحار
الشعر لي منه عسفننا مهاره	يصفي له اهل العرف شيبان وصغار
قم سوفنجال وكثر بهاره	خله يفوح ويجذب الضيف والجار
كيف لنا يركي على جال ناره	نتعب عليه ونحضره بن وبهار
يغدي ضرم راس تقادح شراره	ويطرد عماس اللي من الضيق محتار
من لا يكون فالوجود اعتباره	يروح ما كنه على الخارطة صار
ومن لا يذل إعداه ما عز داره	والطير من دون الجناحين ما طار
ومن لا يعدي ساعده عن ازواره	تناهشته يدين طامع وغدار
وحنا ليا شح الزمن في مداره	عد يصدر وارده منه ما غار
عيال سحمي كاسبين الصداره	من روس شيخان الهواجر هل الكار
يا ما كسبنا المدح في كل غاره	زين الدخيل اللي عليه الزمن دار
وكم شيخ قوم طاح وسط المغاره	من فعلنا عقب الطمع طاح ما ثار
دايم حلال القوم نكسب خياره	وقت المغازي كسبنا جل وابكار
وان ذكر مرباع بعيد المساره	يرعونه آل راشد بعيدين الأذكار
مع صف ذيدان زهت للفياره	نحمي جنبها ما حسبنا للأعمار
ساس الكرم والطيب يبقى وقاره	والا الردي مع مر الأيام ينهار
واليوم في امن وامان وحضاره	الله يديم الأمن في كل الأقطار





وكذلك له هذه القصيدة مادحاً بها آل مهيلان الكرام:

ولوين بوصل فالهيلان الحرس  
وقت الشدايد والزحار  
انضبط منهم سهيل وقام نـ  
ووقفاتهم نعم المواقف والحرس  
وأهل الفعول الي تعلت فالغما  
لكن صبر الحر ما يرضى إنهزا  
عز الله إن العز فيهم يا سلا  
خالص خليص الطيب والشهم الهما  
وأطلق رجل وقف رغم كل الكلا  
كانهم من ذكرهم بدر التما  
عبدالله المقدام والسيف الحسا  
سليل من نالوا على القمه وساء  
وأكرم من الهمال لا سبل ودا  
كساب قولت نعم في شريق وشاء  
وكل التحية والوفا والاحترام  
باسم الرجال الي لهم قدر ومقام  
زبن الدخيل وسقم من زم الخطام  
وسيف على العدوان وعيال الحرام  
وانتوا وهم عينين في راس العدام  
هواجر نعم الرياجيل الكرام

تعبت كيف ابدأ والى وين انتهي  
آلاد جمهور الهيازع لابتني وعصابتي  
قوم تعلوا فالنجوم النايفات لين  
هنا على كسب الراجل سلمهم  
نعم الرجال أهل الثنا والطايله  
صبراً على هرج الحثاله ما أصعبه  
يا طيبهم يا جودهم يا حيهم  
كبيرهم يبقى على عز ونقا  
أبيض وجه وأوسع صدر وأكرم يمين  
سليل شيبان حفظنا ذكرهم  
هذا ولا ننسى زبون الغانمين  
هذاك أبو خالد رفيع المنزله  
أوضح من القمري على الليل البهيم  
وأيضا حمد حامل ثقيات الحمول  
منا لهم كل المدايح والغلا  
تحية من نسل سحامي مرسله  
آلاد راشد عوق قطاع العهود  
ريف على شح الليالي والدهر  
هم عزوتي لا صاح صياح الضحى  
سائن تسلسل من رفيعين الحجا



العم خالص بن عبدالله بن مهيلان آل مسيفرة الهاجري





الشاعر عيسى بن فرج بن سعد آل راشد له هذه القصيدة التي يسطر بها تاريخ آل راشد منذ عهد جدهم سحمي القصاب وهجرة وجلاء ابنه راشد فيقول:

وعدد رمل الصحاري والنضودي  
رجال بالوفا دايـم تزودي  
على حفظ الأمانة والعهودي  
حفظناها على مر العدودي  
على القب الأصيلـة والشدودي  
نجي عند الوغى مثل الأسودي  
نحط بصدـره الشلفا اللهودي  
نجي صبياننا مثل الفهودي  
عليها الباب موروث الجدودي  
وله الفرسان من دونه تذودي  
جميع الخلق في وسمه شهودي  
من الجمهور مـرية الكبودي  
يعاف النوم ما بين الرقودي  
شهر صيته على كل الحدودي  
على مر الليالي والعقودي  
إلى صكت طوابير وفودي  
لأجل كثر الموارد والعدودي  
لها بالفعل مجد ومعدودي  
شيوخ من عصر عاد وشمودي  
وحنا فعلنا عنهم يزودي  
شفيـع الخلق في يوم الوعودي

سلام الله عدد ما هب نودي  
على ربـعي طويلين اليماني  
تربينا على عز وكرامة  
ولنا تاريخ وأمجاد كثيرة  
ولنا وقت مضى صوله وجوله  
وإذا حمي الوطيس وبان فعله  
كرامتنا ليا جانا المعادي  
واليا جات المواقف وانتخينا  
ولنا زيدان مجد قد كسبها  
عليها الباب وسم شاع صيته  
وسم سحمي إلیا جابوا مجاله  
ولنا منبع تسلسل من سلالة  
هيازع من ذكرنا بالمعارك  
تسلسل سحمي القصاب منها  
إلیا جابوا مجاله نفتخر به  
وريثه قايد الفرسان راشد  
لقى الصمان به مرتع وملفا  
وساس الأصل فحطان العريقة  
مشايخ شملنا هم آل شافي  
وكل يفتخر بأفعال ربه  
وصلی الله على محمد وسلم



قصيدة للشاعر سيف بن مطلق آل راشد يمدح بها قومه آل راشد حيث يقول،

وصافي الدرر ما كل شاعر جابها  
وأصونها عن واحد يفتابها  
ومن سمعها يطرب ويتغنى بها  
وأهل الرماح اللي تروي حرابها  
وذيداننا ترعى بروس اهضابها  
ومقدامنا الصلال نعم اشتابها  
وساع النحور اللي طوال ارقابها  
وريف الطرافي ليا لفتنا اركابها  
يالديره اللي مانسينا ترابها  
الراشده داري وأنا أولى بها  
ليا افتخرت العالم بطيب أنسابها  
ليا قامت العذراء تشق ثيابها  
نار على راس الجبل مشهابها  
هواجر بالكون كل هابها  
ديار الحارب خيلنا قاطا بها  
نعم الشيوخ وعز من يلجابها  
خل الشيوخ اللي تصك أبوابها  
وعرضه لدشاش الخلا وهضابها  
وعندي علوم ما فتحت أبوابها

الله أكبر والبحر موجه غزير  
وأنا اتخيرها بفكر مستنير  
قصيدة مضمونها مسك وعبير  
حنا بني راشد هل السيف الشطير  
يوم القبايل بين شر وبين خير  
كم مرة غرنا وصدينا المغير  
ما نكسب الا الطيبه واخت البعير  
حنا بني راشد نجير المستجير  
وسلام يا بيشه ضحى ولا عصير  
في وسط خشم الذيب لي مرعى وبير  
سلايل القصاب سحمي يا بشير  
أولاد جمهور ليا صاح النذير  
هيازع بالضيق مضرنا خطير  
تسمع بنا الصقهان وابصرنا الضير  
خلان الأشده مطوعة العسير  
بقيادة الشافي امير من امير  
ذباحة الحايل ومطعمة الفقير  
وخل الجمل يرغي عقب صوت الهدير  
الحق يظهر والكذب حبله قصير



قصيدة للشاعر عبدالله بن علي بن عريج آل راشد يصف بها أصالة إبل آل راشد فيقول:

اهل الدبش لا تعذها	لا تعاند الطرش والبدوان
لا رؤحت عقب مفلاها	ما تنفعك فزت الريضان
وحيتول ما انتة بويتاها	يجيك ذود معه حشوان
تزعل ليا طال مرساها	وعشاير لا أبعد الميدان
تشوش لا قمت تنخاها	وصفري مثل فاطر عليان
يوم الاحد ما نسيناها	في فعلها تشهد الشجعان
قصيدته يوم سواها	ويشهد بعد ثامر النمران <sup>(١)</sup>
مفرح بالألحان غناها	وش قيل في فعلها اللي بان
كلمة خطا منك ما أرضاها	واترك فعول بلا عنوان
والزرعة ما تعذها	مفروض ما تداحم القطعان
ذودك ترا الزين يزهاها	والذود لا صار فيه ازيان
قدم القناتيش شفناها	وعذاب ما تنظلم يا فلان
هايف بطيبه تعذها	ما اسبها يزعل كحيلان

قصيدة للشاعر راكان بن وليد بن هابس آل راشد حيث يمدح قومه آل راشد:

لكم مني سلام يشعل الدنيا وما فيها	هلا يا ربعي الراشد هلا يا صاملين الشور
هم صقور الرجال اللي تنومس من يخاويها	ابمدح ربعي الراشد ولا فالباقيين قصور
وعلى وقت مضى فالحرب تطلعها عزاويها	يسدون اللزوم ويجبرون الخاطر المكسور
يدوسون الخطر واللي يجي فيها يجي فيها	ليا حل الرمي من بين سمحات الوجيه الخور
على طول الزمن دايم مشرعة مبانيها	يكرمون الضيوف ولا يجبون الكذب والزور
عسى ري يكافيهم غنى الدنيا وما فيها	لهم فالطايله وقت اللوازم والمواقف دور

(١) هو الشاعر الكبير ثامر بن نمران البريعصي المطيري.





قصيدة للشاعر بندر بن فلاح آل راشد يمدح بها قبيلته بني هاجر وقومه  
آل راشد أولاد سحمي القصاب حيث يذكر امتداد مآثرهم وبطولانهم في الجزيرة  
العربية،

بدع يورد ضامي البير جمه  
واليا بغيت اسبح بحور مطفه  
في واجبي آقف وقد المهقه  
وبارودهم وسط المعارك تشفه  
كم من عدو فاللقا ساح دقه  
هو سحمي القصاب محد يذفه  
وفعلونا ترقا على كل فقه  
واليا سعى للطيب ما هو يزقه  
ويسانده بالطيب خاله وعقه  
كل يقدم واجبه لين تفه  
نكسب عليهم في نهار المهقه  
حال العدو دايم وكاد نسقه  
قبل الملوك وقبل عصر الأئمه  
ما هي رجال لا حكمت دون ذقه  
ما هو كلام اللي مزاجه يخفه  
والا سعى في حاجة ما تهقه  
فامن وامان وجعل ري يتفه  
على نبي يمته خير يقفه

ابا ابدع القيقان بدع على الكيف  
ما همني شاعر واعرف التواصيف  
انا ولد سحمي زبون المصاريف  
من لابة تروي السيوف المراهيف  
أولاد راشد فعلها فالزمن شيف  
سلايل الفارس وعوق الملاقيف  
حنا بني هاجر رجال الواقيف  
رجالنا يرقى بروس المشاريف  
صبتنا ما شال هم التكاليف  
حنا رجال لا بدا لازم الضيف  
واليا ركبنا فوق عوص مداغيف  
يوم المعارك يذكر الرمح والسيف  
تذكر ليا عذيت في نجد والسيف  
تاريخنا مشهود عند العواريف  
قول الحقيقة ما يجي دون تعريف  
لا خير في رجل يجي قوله ضعيف  
والحمد لله ما إهنا شي مخيف  
وصلاة ري عد ما ينبت الريف



قصيدة للشاعر بدر بن معزى آل راشد بفخر بها بقبيلته بني هاجر وقومه آل راشد حيث يذكر مناقبهم وبطولاتهم،

هجوس الشعر ذا الليلة تراحم والدروب اطوال  
تبي راس الجبل يوم إن شاعرها مضريها

ليا جات الحمول إثقال تبرك للحمول اجمال  
مثل قول المثل ما للرعية غير راعيها

على درب الرجال اللي تخاوي فالزمان ارجال  
مشيت وخطوتي لا سقتها ماني مثنيها

ابي اغني وابي امدح لابتني يوم الرجال أفعال  
صناديد الرجال اللي بعيديات هقاويها

بني هاجر هل الطالات لا جا فالزمان أهوال  
ليا دنت طبول الحرب واشتدت بلاويها

رجال فالواقف واللوازم كلبوها أبطال  
تعز اللي يقدرها وتقهر من يعاديها

لها تاريخ وأمجاد وفخر وأيضاً بعد لا زال  
لها فعل يواصل مجد حاضرها وماضيها

وانا رباعي بني راشد زحول تدحر العيال  
تنومسني فعائلها ليا من جبت طاريها

سلايل سحمي القصاب رباعي طيبين الفال  
طحاطيح عن الطولات ما تقصر خطاويها

لها فعل ينومسني ليا جا للفعل مدخال  
أقوله والرجال اللي تماريني أماريها

سلام الله على رباعي هل الطالات والأفعال  
صناديد الرجال اللي بعيديات هقاويها



قصيدة للشاعر مهدي بن موسى آل راشد حيث يذكر بها مناقب ومآثر قومه

آل راشد،

ولأهل المكارم عند الأجواد قيمة  
أهل المواقف الضعول القديمة  
عدوهم فالحرب حاله سقيمة  
وأفعالهم تبقى وتبقى إمقيمة  
ما فيهم اللي هايب من خصيمه  
و خوتهم يلقي معزه وشيمه  
و إيديه للضيفان دايـم كريمه  
جينا نسوق العمر والله عليه  
جانا معه ربه يدور غنيمه  
ولا فيهم اللي راح حاله سليمه  
يفرح بنا اللي شاكي هم ضيمه  
يوم الردي مقعده ونا حريمه  
ما نعترف بالطايحه والبهيمه  
من جاه شاف الويل وإلا جحيمه  
وفعلونا بين القبائل عظيمه  
هو سحـمي القصاب معدم خصيمه  
ولا الردي ما له مع الناس قيمه  
الفراس اللي ما يعرف الهزيمه  
قرم على الطولات نفسه صريمه  
وتشهد له النخوة وقو العزيمه  
مشعان ضربه للعدو في صميمه  
لين الحقيقة تشتبه بالظليمه

للمدح حزات وللطيب عنوان  
وأنا علي أمدح طليقين الأيمان  
هم ربي الراشد إلیا ثار دخان  
شجعان والله فالواقيف شجعان  
يزدون حوض الموت في كل الأحيان  
وإمقلطين الحيل نوق وخرفان  
ورجالهم يسوى قبایل وفرسان  
وإن طوح بالصوت خثرات الأعيان  
ويوم (...) اللي على العهد خوان  
وربه شكـو من ضربة السيف شامان  
وحتنا هل الفرعات في كل ميدان  
ومن فعلنا شبت ذبابه وعقبان  
وإلیا غزينا كسبنا غال الأثمان  
واللي دخل بوجيـهنا وين ما كان  
هو اجر بالأصل من ساس قحطان  
والجد سحـمي طيب الصيت والشان  
اللي رجح فعله على كل ميزان  
يكفي ويكفيـنا مع الناس مشعان  
مشعان بن صلال والعلم نيشان  
يشهد له التاريخ من ماض الأزمان  
ويوم المعارك بين شمر ومطران  
له موقف ما ينسى طير حوران



يشكي ويشكي من جروح البع  
القوم لا ترجع وذبح الخريم  
لين الفرع هبهب عليهم نسيم  
رجل حكيم ومن رجال حكيم  
واللي نكر يسأل رجال عليم  
مذبوح ابنه دون ذنب وجريم  
وطب الحدود وقال وينه غريم  
والأعدو فالبيت والله عليم  
ومن رميته راحت ضلوعه هشيم  
والذود من يمناه ردت سليم  
مئي ومن كل العقول الفهيم  
حنا هل العليا عصور قديم  
اللي من أمره هلت السحب ديم  
وسط البلاد اللي نعيش بنعيم  
على نبي سكتة مستقيم

يوم الخوي فالمركة طاح بلشان  
شال الخوي ما قال خله على شان  
مشاه لديره من ديار عدوان  
وعبدالله المدلول ما انساه ذيبان  
له موقف ما يفعله آية إنسان  
يوم المطيري جاه ينخاه حيران  
وماخوذة ذوده تحزم كحبلان  
وسط العراق وشاف ذوده امسيان  
ومن وسط بيته طلعه والرمي حان  
وخلاه مثبور وفالدم غرقان  
هذا كلام الحق من قلب ولسان  
ومن دون قاصر بالقبايل وحقران  
واليوم في ظل الولي عالي الشان  
وفي ظل أبو متعب وفي ظل سلطان  
وختامها صلوا عدد وبل الأمزان

هذه نبذة مبسطة عن بعض القصائد لشعراء آل راشد الكثيرين والتي لم يسعنا  
الجال لحصرهم وذكرهم جميعا حيث نحتاج لجلدات إذا أردنا أن نذكر جميع  
شعرائهم وقصائدهم، ولعل بالاختصار فائدة وبالنبذة ما يغني عن الاسترسال  
والإطالة.



## قصائد مدح آل راشد

لقد تغنى الكثير من كبار الشعراء من مختلف القبائل في آل راشد مما يعكس محبة وتقدير تلك القبائل لآل راشد قديما وحديثا وأيضا مما يعكس علاقة نودة والتقدير بين آل راشد وتلك القبائل العريقة، نذكر من هذه القصائد التي قيلت في آل راشد ما يلي:

قصيدة للشاعر الكبير عوض بن خضير آل وضاح آل جدي الهاجري رحمه الله حيث يمدح بها آل راشد، وقد قيلت هذه القصيدة في منتصف القرن الميلادي الماضي :

معد عيني يوم قيل آاد راشد حاضرين	أبرك أيامي عليه بشوف أزوالها
أتركوا يا قطيم ما كان منكم زاعلين	لا أحسد الله لحية من سباب أفعالها
لايتي يا آاد راشد مرقية السنين	يا مطوعة الصعب يا تخوت إجمالها
الرفيق إيا تبين عدو مستبين	إطرحوا قدره ودوسوه دوس إنعالها
والله إن حنا لكم مثل حيد فوق عين	ما يخون بها اللزا يرتكي لك جالها
حن بني هاجر ليا قيل وين المستحين	لا ارتفع عج الرمك وانتخوا جهاها
حن معطرة النمش والقبائل خابرين	كم هنوف من سببنا بكت رجالها



الشاعر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة الهاجري رحمه الله يمدح آل راشد هجر قصيدة له قيلت في منتصف القرن الميلادي الماضي:

راكب اللي زين العساف دله	كاسب نى جديد فوق عامي
يشعفه صوت الغني يوم شله	ما يجوده الرسن لولا الخطامي
يم ابن صلال خضه في محله	شيخنا اللي وافي شبره تمامي
لا لفيت قطيم لا يرضى بزله	من قنع بالهون يقنع باللامامي
حن بني عمه وحننا مسندله	زاهبين في سريعات الولامي
من ذكرنا واعى بطنه يحله	ومن ذكرنا ناييم عاف المتامي
بيت حمود قعودي لا يزله	وصله بالعلم وارجع بالهامامي
ويم ابن مدلول ساس الطيب كله	كاسبه من صوب جذه والعمامي
لا لفيتوا خالد سلم وقله	سيف ماصل لا ضرب قص العظامي
كل درب كايدي بالله يحله	ما يقدم بالحاكم له محامي <sup>(١)</sup>

وكذلك له قصيدة أخرى رحمه الله يمدح بها أبناء عمومته آل راشد ويرد على من عاداهم فيقول:

راكب اللي يقطع البيدا هذيله	ما عليه ألا النظيف من الجوادي
فوقه اللي لا سرى لا هو دليله	جازم إنه لا سرى ما هو بغادي
عند ابن صلال ممساة ومقيله	بلغه لا جيت بالعلم الوكادي
قل خصيمك تاه واغوى الله دليله	عايف جده يبي شيخ البوادي
معه ابن عمه مثل ذيق النثيله	طق واجلد يوم شاف الذيب عادي
ما درى إن حن باخصين بالقبيله	لا حسبنا العد نبخص بالعدادي

(١) والأشخاص المذكورين بالقصيدة هم الشيخ قطيم بن مشعان بن صلال آل راشد والشيخ حمود بن مشعان بن صلال آل راشد وعبد الله بن مدلول بن عمير آل راشد وخالد بن رفاعي بن سويلم آل راشد.







قصيدة للشاعر الكبير مبارك بن حربى آل ذعفة الهاجرى حيث يمدح بها أبناء  
عمومته آل راشد؛

مرحبا يا آلد راشد هل الجمع الرزين  
عارفين حن وكل القبائل عارفين  
ان رضى بالعلم والا بترضيه السنين  
والله ان حنا لهم مثل ضلع ما يلين  
ربعنا اللي جدهم من سلايل جذنا  
والغشيم يجي ويفيد الخبر من عندنا  
وش علينا منه لا صار يمشي ضدنا  
من يعد عيال راشد يجي ويعدنا  
وكذلك له هذه القصيدة التي يمدح بها بني عمه آل راشد متمثلة بمدحه  
لحمد بن غالي بن صلال وقومه آل راشد؛

أبتمثل على ما شفت بهيالي  
بالمنطقة عندنا نعم بأبو غالي  
مادمت حي فحال القرم من حالي  
طيب ابن صلال يذكر بأول وتالي  
فيما مضى يوم عاد الحرب وقتالي  
لطامة الشره بالخدين بالعالي  
عيال جمهور توقف موقف عالي  
والله ما أطيع فيهم كل عذالي  
بعض الرجال انهبل في وقتنا الحالي  
هذاك خله يولي بالخلا الخالي  
وصلاة ري عدد من شاف الأميالي  
إشوات من يبدع القيافان لاجاته  
محمد عندنا يا حلو وقفاته  
ما ينسى له جميل عند فاقاته  
هو مارثة سحمي القصاب وبداته  
حريبهم ما تهنى بدر خلفاته  
وان أصلح تقدره وتشوف حاجاته  
هيازع جدهم الأمجاد عاداته  
ما همني من تردد به خرافاته  
مراجله ما تعينها قراباته  
سيور سود الليالي تقبض لهاته  
على نبي طريق الدين مافاته







الشاعر الكبير سعيد بن شافع الكدادي الهاجري رحمه الله حيث يمدح بها  
آل راشد:

دار بها الصلال تنبت عشيبي	عساك يا دار بها الراشد السيل
أهل الرباع مدهين الغريبي	أهل بيوت شئت كنها الليل
وفنجال بن يتبعه عود طيبي	لا جيتهم تلقى الدلال المعاميل
وعقب العشا تعطى ابريق الحلبي	ولا جيتهم تلقى سمان من الحيل
تطلع قلايعهم بحظ ونصيبي	هيازع ظفران لا ركبوا الخيل
هذا ولد عمي والآخر صحيبي	قلته وأنا معهم على العدل والميل



وفي ضف جاهه للمقضي شريده  
صميدع نال الصفات الحميده  
وخرج علي من الحسا لا أبريده  
حتى زهقت من الحياة الزهيدة  
زحل ورث مشعان باسمه وجيده  
وجيتك يا أبو سلطان من طحت سيده  
إيلين. أعوذ بالهروج الوكيده  
وإدعي بني هاجر وأفل النشيدة  
كل آل راشد وين ما أومى أتشيدة  
عضيد من شاف الجفا من عضيده  
وجدد فعول أهل الفعول الجيده  
إلي توحى صيحتي فالقصيده

في ظل وجهه للمناعير مربع  
منصا إرجال ومرجعيه وفزاع  
حيته بيوم حافني فيه بيع  
وقامت تشمت بي من الناس الاتباع  
ثم صحت باسم إلي ليا قام بتاع  
نكفا يا ابن صلال صيحت مرتاع  
يا الهاجري مالي عن إحماك مرجاع  
إعلم العجمان وأبني لي إشراع  
أقول جيت الراشدي ذرب الأطباع  
زعه بني هاجر إليا فرز ثم فاع  
لمناخ راس الهاجري بالذكر شاع  
سلم وتسلم كل لدنات الأسماع

وكذلك للشاعر الكبير مانع بن شلحاط العجمي هذه القصيدة التي يذكر فيها  
ماتر آل راشد وصديقه الشيخ خالد بن حمود بن صلال آل راشد:

صحيبي عشير الطيبين أبو أصيله  
حفيد الرؤية كل مذحي أتكيه  
فمشعان في جيله وخالد على جيله  
بشعر يغرد للنشامى مواويله  
أراعي به الأذواق وأنقاه وأكيه  
عسى الله يبارك لابن سحلي فرح ليله  
سلام يخضع الراس لا جا مداهيله  
أدور رضاكم بين شعر ولحن شيله  
يخضع الزمان لطوعكم يا رجا جيله  
يدور الزمان وكل وقت وزخيله  
سلام مع الطران يحيي مواصيله  
على جبهته لا قام يعطيه تقبيله  
ترى كاتب التاريخ دؤن محاصيله  
وسعدون قبله متعب جيشه وخيله  
لما قيل يا أهل الخيل وش ذي ومن هي له  
على الله توكل مرخص حاله وجيله  
رجال يطرز ذكرها مالها زيله  
مسا الخير في ذكره ومجده وتاويله

لأجل خالد بن حمود شاركتكم حفال  
لعينه ببيت الشعر من زودها تختال  
حفيد لمشعان المسمى ولا من طال  
عزمني لحفل جيت يمه وأنا مكتال  
قصيد إلى أهوى السامع لقي مدخال  
أشارك به محمد بحفله فرح وإجلال  
سلامي على الحضار قال وراه عقال  
وآلا يا (آل راشد) جيت يا كعبة الهشال  
رجاجيل سلم وحرب وإن عدة الأفعال  
وآلا يا الهيازع يا محلفنا على ما قال  
وعلى هجرة الشيط سلامي سلام رجال  
على سعود بن وطبان وعضوده الأبطال  
وعلى ذكر ابن صلال يا مارثة صلال  
وما خلفه مشعان تفخر به الأجيال  
إلا من تعزوى في هيا يجدع الخيال  
مثل ما إعترا براك ثم غار يوم قتال  
وذكر ضاحي الأبرص يسولف به القوال  
أيا مارثة مشعان مشعان بن صلال



قصيدة الشاعر الكبير سعد بن فهد بن عسكر آل ضاعن العجمي حيث يمدح  
بها أحد رجال آل راشد وهو مطلق بن ديجان آل راشد الهاجري ويصف قومه بأحسن  
الصفات والأخلاق الحميدة فيقول:

دام ابن ديجان مطلق في مكانه	لازم تاتيه يا الموتى لزومي
عيد هشال الخلا طيب زمانه	نادر مجناه من سيس قرومي
من بني هاجر مغنه ونبعانه	مكرمين الضيف والجار محشومي
أسعف اللي واقف ما فيه خانه	واقف راعيه بالرسته ويومي
أشهد إنه من رياجيل الرزانه	عل يفدونه رديين العزومي



قصيدة للشاعر الكبير محمد بن عليان العذبة المري حيث يمدح بها أصحابه  
وأحوال أبنائه آل راشد ويذكر مواقفهم الطيبة وأفعالهم المشرفة:

تشمّل وتجنّب عليها قرم وسناني	قم يا نديبي على بنت العمانيه
كرمان والكل منهم فاللقى وافي	لعيال راشد مزينة الجلاويه
ذبحوا عياله ومن أول كان متعاني	كم شيخ قوم عثوا به لعن ابو حنيه
والخيل من ضربهم كثر التجعاني	هذا طريق وهذا تزعج دميته
واقفوا عليها جموع ضمد وإرداني	واخت الجمل قد خذوها غصب وقفته
واقفوا على البل عيال شبرهم وافي	وغثيث خلي طريق في لقي الهنيه
يروون حد السلايا حذب وإرهاقي	لعيون من هي طموح في الدناويه
ترعد وتبرق وفيها الموت كشافي	جموعهم لا أقبلت دولة نظاميه
منجي خويته يوم إن الجيش زلّافي	ردّوا سلامي على مشعان وقفته
وأرجو السموحة إذا جا العلم عرافي	وأبذكر الله عدد همال وسمينه



الشاعر محمد بن عبد العصيمي العتيبي حيث جلا مع آل راشد مدة طويلة وعاش معهم له هذه القصيدة يمدح بها آل راشد:

من جوله الراشد بني عم واخوان	يرقى بروس مشلغفات الهضابي
ما يستوي مدح على غير وكدان	واللي مكذبني يعقب جوابي
وإن جانا نهار فيه عج ودخان	خيالهم في العركة ما يهابي
ماداتهم تفتك حلوات الألبان	لا ثار عج الخيل مثل الضبابي
ذولا بني هاجر على عصر بدران	قول صحيح موقع بالكتاي





فصيدة للشاعر مناور بن علي الجربوعي المزي حيث يمدح بها أصهاره وأخوه  
أبنائه آل راشد بني هاجر

سلام في حفلة رجال المواجيب	عيال راشد طيبين الضعالي
فعولهم دايم بروس المراقيب	ويشهد لهم قاصي العرب والموالي
هواجر تكمل جميع المطالب	وانشهد انهم من كرام السبالي
حري بهم يعوي على راسه الذيب	لاجانهار فيه زود اشتعالي
ومن ضافهم يلقي الكرم والتراحيب	مع الشحم والهيل في كل حالي
وانا من اللي تكسب العز والطيب	آلاد مزه محتمين التوالي
وصلاة ري عد خط المكاتب	على رسول الخلق وافي الخصالي



قصيدة للشاعر الكبير سفر بن سعد الدغيلبي العتيبي في آل راشد حيث  
تجمعه بأحد رجالها علاقة صداقة حميمة وأخوة، فانشد هذه القصيدة ويذكر بها  
مرزوق بن هويدي آل راشد وقومه ويصفه بكل ما هو ممدوح،

ولا هان رأي صاح ظيم وعنالك  
اللي بعضهم يغلقون المسالك  
بفيت توردي حياض المهالك  
نصيت من يفرع ويرفا خمالك  
يبلغ مرامه لو دجا الليل حالك  
طيبت فال ابو سعد طاب فالك  
بالعون أبوك منشد عن خوالك  
من أكبر جدودك ليا أصغر عيالك  
وتناصر المحتاج من حر مالك  
كنه خشيرك في غوالي حلالك  
وأعفيت مسجونين الأمه كذلك  
في المجلس العمور جبنا مجالك  
وانا اشهد إنك في صفاتك لحالك  
متى سفر يفرح بشوفة قبالك

لاهننت يافكاك كربات الأصحاب  
مشكور يارايي تعديت الأقرباب  
ومعك شهر وأسبوع مخطي ولا صاب  
واليوم فعلا جا لرمعتك مضراب  
راسن يروم صعاب ويحطم اصعاب  
همني يا بن راشد تحت صطوتك ذاب  
يا هاجري الجد يازاك الأنساب  
صرح بنيتيه ما معه للردى باب  
بجاهك تفك المشاكل والأنشاب  
من جاك عاني ولعونتك طلاب  
لو في يديك السلطه اعتقت الأرقاب  
لا جا مجال الزير وكليب وذياب  
انا أشهد إنك نلت مختلف الإعجاب  
وختامها كان طلبي عندك مجاب



قصيدة للشاعر الكبير والفيلسوف سيف بن مهنا السهلي يمدح بها آل راشد  
وبذكر مآثرهم،

بسم الله أبدا والله أكبر كل ما بسمه بديت  
شرد الضرايد تدحم لي كل ما غنيتها  
سلام لأهل الطيب من نجد العذيه للكويت  
سلام والدعوه شرف وأنا وفاء لبيتها  
عم الهواجر كلهم خص آل راشد بيت بيت  
روس الرجال اللي تنومسني إليا خصيتها  
يا آلاد راشد شاش شعري بالمدايح ثم شذيت  
الطرق حربي والقوافي لبت وصفيتها  
طابور جيش في مدايكم مدام أني نويت  
توافدت طربه وأنا من شانكم شديتها  
في صفحة التاريخ لو بعد كل اللي قرئت  
كثرت علي صفاتكم وان قلتها ما حصيتها  
نهلت من طيب المبادي واستشفيت ورويت  
وياجب علي انثر قراح الشعر لا بديتها  
الطيب فيكم ورث من جدانكم سمعه وصيت  
والمرجله انتم عمدتها ساسها إلا .. بيتها  
صبيكم يفرق طناخة راس وإن قلت وحكيت  
عندي ثبوت وهرجتي لا قلتها حميتها  
واللي مضى ثابت وحاضركم يخط بمانشيت  
أنتم هل الطاله وسمعتكم تعلا صيتها  
نعم الترابط يا آل راشد كف حي مد ميت  
أحفاد قوم خيرها بالأجر زود ميتها  
والنعم كسب أيمانهم وأنا أتشرف يوم جيت  
وأقولها سبعين نعم هاهنا مخفيتها  
وختامها أجزل تحيه لآل راشد بيت بيت  
عنوانها دعوة شرف جتني وأنا لبيتها

قصيدة للشاعر باني حمود غازي العنزي يمدح بها آل راشد بني هاجر ويلخص صفاتهم وفزعاتهم من خلال مدحه لصديقه فلاح بن عبدالله بن عطالله ال رنن الهاجري وموقفه معه:

يا الله يا اللي كل حي ترجاه	اطلبك توفق كل من يفعل الطيب
مثل فلاح اللي فزع يومننخاه	الهاجري فزع لنا وشغل الجيب
ابوعبدالله عسى النايأ تعداد	ويمد في عمره كما السيد شعيب
يستاهل الامداح مثله وشرواه	وسط الدوائر يمتدح كنه النيب
اللي قنص به يفتخر يوم عشاء	صقر يصيد الصيد بعكف الخاليب
ابوه قبله إليا بغى شي سواه	ابوعشق حر بروس المراقيب
إليا زبنته تفعل الطيب يمناه	مثل القمر ما فيه شك ولا ريب
ابن عطائه هو راعي الطيب والجاه	وهو ذرا المظلوم عن اللواهب
مذكور بالفزعه وفي ذبحه الشاه	واليا نخيته جاب كل المطالب
وعند الكرم ما تعدد عطاياه	ونعم ببني هاجر هل الشمخ والنيب
عاداتهم يوم اللقى والمثارة	شجعان ويفكون حرش العراقيب

## تمهيد

لما كان نسبنا ثابت في جدنا سحمي القصاب الهاجري بحق وحقيقة، وإننا نخرية الوحيدة له ولا يوجد له من الأبناء عقب غير جدنا راشد، فلا بد من وجود أدلة بشواهد عندنا تؤيد ذلك وتثبت هذا الاتصال بعامود النسب إليه.

وكما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه، «إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور»، وقد جننا بهذه الأدلة لتكون حقيقة على حقنا ونوراً على صوابنا ببرهاناً وبياناً على صدق انتسابنا لجدنا سحمي القصاب ولقبيلتنا بني هاجر، ولسد إغلاق باب التكهنات والأقاويل المزعومة بلا دليل وبرهان.

وهذه الأدلة عند آل راشد قد وصلت حد الاستفاضة والتواتر، وهي مفضلة ناطقة دامغة واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار لا ينكرها إلا منكر، ولا يحدها إلا جاحد كما قال تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بِهَا أَسَافَةً لِّأَنفُسِهِمْ ظُلُمًا وَعُتُورًا﴾<sup>(١)</sup>.

وقد اجتهدت في جمع نحو سبعة وخمسون دليلاً في كتابي هذا، وكما هو معلوم ومتعارف عليه بأن الأدلة على نوعين: عقلية أو نقلية.

وآل راشد يمتلكون الاثنين معاً العقلية والنقلية، وقد رتبت هذه الأدلة بنوعيتها كل على حدة، فابتدأت بالأدلة النقلية وذلك تسهيلاً لإيصالها للقارئ بشكل مبسر مبسط يستطيع من خلاله أن يتشرب ويعي ما يقرأ.

ثم نبداً بعد ذلك بدراسة ومناقشة الأدلة العقلية فقط ونحاول أن نجيب قدر استطاع على كل سؤال يختلج في صدر القارئ من خلالها، أما الأدلة النقلية فلا نحتاج للمناقشة وذلك أن الظاهر للعيان لا يحتاج إلى بيان.

(١) سورة النمل، آية ١٤.



## طرق ومصادر الاستدلال عند علماء النسب

إن للاستدلال عند علماء النسب أصولاً وقواعداً لا بد من توافرها لإثبات هذا النسب وتحقيق هذا الانتماء سواء لقبيلة ما أو لفخذ منها، وكلما كان هذا الانتماء لجذ أو لفخذ داخل القبيلة مباشرة كان أكثر دقة وأصح انتماء.

وذلك أن مجرد الادعاء بالانتماء لقبيلة ما بشكل عام سهل جداً ويستطيع أي أحد أن يدعيه إذا كان من غير تحديد جد أو فخذ فيها، فيصعب معه الميل لصدق دعواه وثبوتها وذلك لخلوها من الأرضية التي يستند عليها في دعواه هذه، وإذا كان هذا الادعاء للانتساب من خلال جد أو فخذ فلا يكفي أيضاً لصحته وثبوته مجرد دعوى الانتساب لهذا الجد أو الفخذ.

فلا بد من توافر الشواهد والشاهد التي تؤيد وتثبت صدق دعواه، وأهم تلك الشواهد والأدلة على انتمائه للفخذ أو الجد داخل القبيلة هو الوسم<sup>(١)</sup> (وسم الإبل)، وقبل هذا كله لابد من اعتراف هذا الفخذ به وإقراره له بصحة وصدق انتسابه لهم.

يقول الباحث المؤرخ عبدالكريم بن عبدالله الوهيبي صاحب كتاب بنو خالد وعلاقتهم بنجد أن أهم مصادر النسابين هي:

١ - كتب الأنساب القديمة.

٢ - الوثائق.

٣ - الشعر.

٤ - الوسوم (وسوم الإبل).

٥ - الأخبار التاريخية.

٦ - الروايات الشفهية.

٧ - الموضوع الجغرافي.

٨ - الاستنتاج.

(١) سوف يمر بنا الكلام عن أهمية الوسم كدليل قاطع على الانتماء لفخذ أو لجذ حينما نتكلم عن وسم آل راشد، انظر صفحة ٣٠٠ من هذا الكتاب.







## الدليل الحاشد على نسب آل راشد

لسمي القصاب بن سعد بن شيبان آل حمد آل مسيفرة آل جمهور  
الهيازع آل عميرة آل علي آل محمد بني هاجر قحطان



**الدليل الأول : وثيقة شيخ شمل قبيلة بني هاجر الراحل حمود بن شافي آل شام رحمه الله وإخوانه آل شافي شيوخ بني هاجر وشيوخ الأفخاذ ووجهاء القبيلة**

وتجدر الإشارة هنا بأن هذه الوثيقة المهمة كانت بحضور وشهادة خمسة عشر شهيداً من شيوخ ووجهاء أفخاذ قبيلة بني هاجر كافة العروفين والبيينة أسمائهم أدناه، وكذلك شهادة شيوخ آل روق قحطان وبمجلس شيوخ شمل قبيلة بني هاجر آل شافي الكرام، وعلم رأسهم شيخ شمل قبيلة بني هاجر في حينه الشيخ حمود بن شافي آل شافي رحمه الله تعالى، وكذلك ابنه شيخ شمل قبيلة بني هاجر الراحل ناصر بن حمود آل شافي، وكثر هؤلاء المشايخ الكبار شهدوا شهادة حق بأن آل راشد هم ذرية وسلالة سحمي القصاب من مسيطرة الجمهور الهيازع العميرة آل علي آل محمد بني هاجر، وهي قبل منذ ما يقارب ٦٠ عاماً (١٣٧٥هـ)، وهذا بخلاف ما يعتقده البعض ويخفى على الكثير منهم، حيث يعتقد بأن مسألة انتساب آل راشد لبني هاجر مسألة جاءت مستحثة في وقتنا الحاضر وهذا مخالف للحقيقة والواقع، ولهذا جند الشيخ الوالد سالم بن شافي آل شافي هذه الشهادة وأعاد طباعتها مع ذكر التواريخ الأصلية للشهادات والالتزام بها حرفياً مصدقة من محاكم الملكة العربية السعودية.

أسماء الشيوخ والوجهاء الذين وردت أسمائهم في هذه الوثيقة بالترتيب :

- ١ - حمود بن شافي آل شافي (شيخ شمل بني هاجر الراحل).
- ٢ - محمد بن شافي آل شافي.
- ٣ - ناصر بن حمود آل شافي (شيخ شمل بني هاجر الراحل).
- ٤ - محمد بن سالم بن شافي.
- ٥ - ماضي بن علي بن عايد.
- ٦ - قران بن راشد بن مانع شيخ المناصير.
- ٧ - محمد بن سويد من شيوخ المناصير.
- ٨ - سلطان بن سعد بن وسام الهاجري.
- ٩ - محمد بن سعد بن منيس الهاجري.
- ١٠ - ناصر بن فالح الطرباء الهاجري.
- ١١ - سعد بن طينان الهاجري.
- ١٢ - عوض بن محمد بن خضير الهاجري.
- ١٣ - ناصر بن سريع بن محمد الهاجري.
- ١٤ - علي بن سيف بن مسعود بن بلهان الهاجري.
- ١٥ - خالد بن بداح المطبوخ الهاجري.
- آل روق قحطان :
- ١٦ - فلاح ضيطان آل روق قحطان.
- ١٧ - خميس ضيطان قحطان.
- ١٨ - فهد سعود قحطان.
- ١٩ - فيحان بن شعوان بن ضيطان.
- ٢٠ - الشيخ سالم بن شافي آل شافي عميد أسرة آل شافي الكرام وأمير الضوج السادس والأربعون مصادفاً على الوثيقة.

## الدليل الثاني

وثائق شيخ شمل قبيلة بني هاجر الراحل ناصر بن حمود آل شافي رحمه الله

الوثيقة الأولى بتاريخ: ٢٨ / ٦ / ١٤٠١ هجري  
«نص الوثيقة»

«إلى حضرة الأخ العزيز المكرم راضي بن مسفر بن محزوم المحترم  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته على الدوام

وبعد، واصلينك قطيم وحمود آل صلال وهم مارثة راشد، وآل راشد هم  
رأس ولد سحمي القصاب، وهم معهم توقيعات من حمود بن شافي وبني هاجر  
كلهم، وأرجوك توقع لهم وتساعدهم وهم اللي يستاهلون المساعدة، والسلام  
وأنت سالم»

الوثيقة الثالثة بتاريخ : ١٤١٦/٣/٢٦ هجري

شيبان بني هاجر وكبار السن فيهم يقرون ويشهدون بأن آل راشد من  
بني هاجر وقد تجاوزت أعمارهم فوق المائة عام على لسان شيخ شمل قبيلة بني  
هاجر ناصر بن حمود آل شافي رحمه الله وغفر له  
نص الوثيقة،

المكرم مدير الأحوال المدنية بالإحساء حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

نرفع لسعادتكم بأن فخذ الراشد أنها فخذ كبيرة وأنهم ينتمون من  
قديم السنين من بني هاجر، وأن شيباننا كبار السن أعمارهم فوق  
مائة سنة معترفين فيهم قبلنا ، وإن لا مانع من دخولهم لبني هاجر، وهذه  
موافقة مني على ذلك

ولكم مني جزيل الشكر  
ناصر بن حمود آل شافي



### الوثيقة الرابعة

نص الوثيقة المؤرخة : ٢٩-٦-١٤٣٠هـ

سعادة محافظ بقيق حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد وردنا معاملة برقم ٢٣٧٦ وتاريخ ٢٨ - ٥ - ١٤٣٠هـ المتعلقة بالإستدعاء المقدم من / ..... ضد / ..... آل راشد والمذكور في الإستدعاء بأنه يوجد تزوير، وهذه الورقة أنا معطيهم إياها تعريف.

ومن ناحية آل راشد ومعرفتهم عند الوالد / حمود بن شافي، وقد حضر عنده عدد (١٥) رجال من بني هاجر وشهدوا بأنهم آل راشد من بني هاجر وذلك من عام ١٣٧٥/١١/١هـ وتم التصديق عليهم من قبل الوالد وبرفقها وثائق رسمية.

هذا ولكم الشكر.

رئيس مركز الراجحة

ناصر بن حمود بن شافي





الرقم ٥٧  
التاريخ ١٢٢٠  
السلطات



المملكة العربية السعودية  
وزارة الداخلية  
إدارة المنطقة الشرقية

سادة محافظ الجبيل  
سلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد وردنا محاملة برقم ٥٣٤٦ وتاريخ ٢٨/٥/١٤٢٠

المتعلقة بالوسعة المقدم من [REDACTED] لجنه

جنه [REDACTED] آل راشد والمذكور في الاستعارة

بـ [REDACTED] روبر وهدية لورته أنا معطوهم أياها

تجربته ومنه صاحب الأرائه ومعه منتهج عنه لوالد

في [REDACTED] في وقت حضره عدد (٢٥) رجال من بين هاجر

سليمه بأمرهم آل راشد من بين هاجر وذلك مدعى

الزمن ١٢٧٥ وانه الكسبه عليه موفيل لوالد ومرفق

رئيس مركز الجبيل

خدا ركنه جليل الشكر

ما يسر به فخره

(١) ملاحظة: تم إخفاء الأسماء الشخصية وذلك حفاظاً على الخصوصية.

### الوثيقة الخامسة

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ١٤٢٩/٥/١٨هـ

إلى من يهمهم الأمر حفظهم الله  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،،،  
نفيدكم عن المدعو / .....<sup>(١)</sup> آل راشد أن هذا الرجل المذكور من  
آل راشد وأن الراشد من بني هاجر. هذا ولكم جزيل الشكر،

(١) ملاحظة، تم إخفاء الأسماء الشخصية وذلك حفاظاً على الخصوصية.

### الدليل الثالث

وثيقة رئيس فوج قبيلة بني هاجر وعميد أسرة آل شافي الشيخ  
سالم بن شافي آل شافي

## الدليل الخامس

وثيقة وكيل الفوج السادس والأربعون  
الشيخ شافي بن سالم آل شافي



الرياض

الشيخ  
سيدنا محمد بن علي بن الحسين  
عليه السلام  
الشيخ  
سيدنا محمد بن علي بن الحسين  
عليه السلام



## الدليل السادس

وثيقة الشيخ محمد بن سالم آل شافي









## الدليل السابع

وثيقة كبار آل مسيفرة أهل الشأن والدراية (فخذ سحمي القضاب)  
بتصديق شيخ شمل بني هاجر ناصر بن حمود آل شافي رحمه الله  
مصادقة عليها جميع الجهات الرسمية الحكومية

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٨/١٠/١٩

السلطنة المغربية  
وزارة الداخلية  
مديرية الهجرة  
مكتب التسجيل  
بمراكش

## شهادة كبار آل مسيفرة

نحن كبار آل مسيفرة من بني هاجر وحيث أننا أهل الشأن والمعرفة في  
آل مسيفرة نشهد ونقر بأن آل راشد هم فقط سلالة وذرية  
الغارس/ محمي القصاب بن حمد آل مسيفرة شهادة يقين وهم أبناء  
عمومتنا بالتسبب والدم ومعروفين لدينا ولدى شبياتنا الأولين،  
ومن ادعى غيرهم بأنهم من ذرية محمي القصاب فنحن لا نعترف به  
ولا تمت لآل مسيفرة بأي صلة ونبرا إلى الله بيه وبهنا كان وأهل مكة  
أثري بشعابها.

والله خير الشاهدين  
إدارة المتاحدين

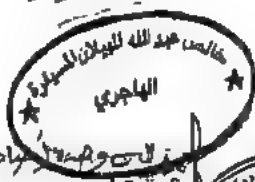
الهاجري

كبار آل مسيفرة

نايف بن محمد بن حمود بن فهم آل مسيفرة . . . خالص بن عبد الله بن مهيلان آل مسيفرة

الهاجري

الهاجري



تسليم كل ما ذكر للشهود  
المذكورين

أنا نايف بن محمد بن فهم آل مسيفرة  
أنا خالص بن عبد الله بن مهيلان آل مسيفرة



## الدليل الثامن

وثيقة الشيخ ناصر بن فهم بن ناصر بن فهم آل مسيفرة آل جمهور الهاجري

نص الوثيقة والمؤرخة بتاريخ ٢٢ - ٨ - ١٤٣٠هـ

اقر انا ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري حسب ما سمعت من والدي  
رحمه الله ومن شيبان بني هاجر أن آل راشد ينتمون إلى قبيلة بني هاجر وانهم  
معروفين إلى العرفة التامة. وعليه أوقع  
ناصر بن فهم الهاجري

## الدليل التاسع

وثيقة الشيخ نايف بن محمد بن حمود بن فهم آل مسيفرة آل جمهور الهاجري.

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ٧-٧-١٤٣٠هـ

أشهد وأقر بأن آل راشد هم: عيال راشد بن سحمي بن حمد آل مسيفرة آل جمهور آل هيازع آل عميره من بني هاجر حسب ونسب وأن جدّهم سحمي معروفين لدينا معرفة تامة وقد أعطيت هذه الشهادة على معرفتي التامة من أجدادي وآبائي والله على ما أقول شهيد.

نايف بن محمد الهاجري





## الدليل العاشر

وثيقة خالص بن عبد الله بن مهيلان آل مسيفرة آل جمهور الهاجري

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ٥ رجب ١٤٣٠هـ

أشهد وأقر بأن آل راشد هم: عيال راشد بن سحمي بن حمد آل  
مسيفره آل جمهور آل هيازع آل عميرة بني هاجر حسب ونسب ومعروفين  
لدينا معرفة تامة وقد اعطيت هذه الشهادة على معرفتي التامة من آبائي  
وأجدادي والله على ما أقول شهيد

خالص بن عبدالله بن مهيلان الهاجري

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرت لاجدي

شهادة

ال من يهمة الأمر

تفرد

صلى الله عليه وسلم رجب ١٤٢٠ هـ

الرقم ٢٨ / ٢١ / ٢٠١٩

تم أنا / خالص بن عبد الله بن ميدان الهاجري

أشهد وأقر بأن آل راشد هم أعيال

راشد بن الحسن بن حمد آل صيفره آل

جمهورية الجزائر الشعبية الديمقراطية

وغيره من الأسماء المذكورة

عامة وقد ائتمنت هذه الشهادة على معرفتي

الشامة من آباء وأجداد والى ما أقول

لشهادتي

والسلام على كل ذي خلق



لضادتي على حقكم وتكون لكم ما يحتوي على خالص

٨١٤٤  
١٤٢٠  
الهاجري





## الدليل الحادي عشر

### وثيقة الهيازع آل ذعفة

#### نص الوثيقة

نعم انا مبارك بن حربي وعلي بن حربي الهاجري حسب معرفتي وما سمعت من أبوي وجدي ومن الجماعة أن آل راشد من آل مسيفرة آل جمهور آل هيازع ومن آل عميرة بني هاجر.

١- مبارك بن حربي الهاجري مواليد ١٩٣٢ م

٢- علي بن حربي الهاجري مواليد ١٩٣٤ م

نعم انا عوض ناجم ناصر بن ناجم الهاجري حسب معرفتي وما سمعت من أبوي وجدي ومن الجماعة أن آل راشد من آل مسيفرة آل جمهور آل هيازع من آل عميرة بني هاجر.

١- عوض ناجم ناصر الهاجري مواليد ١٩٧١ م.

٢- حزام ناجم ناصر الهاجري مواليد ١٩٧٤ م.

نعم انا فالح بن محمد بن نايف آل ذعفة حسب معرفتي وما سمعت من أبوي وجدي ومن الجماعة أن آل راشد من آل مسيفرة آل جمهور آل هيازع من آل عميرة بني هاجر.

١- فالح بن محمد بن نايف آل ذعفة مواليد ١٩٤٣ م.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحكومة الاحمدية

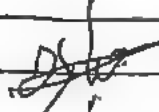
تاريخ

شهادة

ال من يهمة الامر


نعم أنا / خالص بن عبد الله بن مهيدان المناجيري


بسم أنا عمار بن حميد وعلي بن حميد المناجيري حسب معرفتي وعاسمت  
من قبوي وحميد ومن الجماعة أنه آل راحة من آل صيفه آل جمهور  
آل صيانغ ومن آل عميرة بني هاجر

⑤ عمار بن حميد المناجيري مواليد ١٩٣٢م التوقيع (  )


⑥ علي بن حميد المناجيري مواليد ١٩٣٤م التوقيع (  )

بسم أنا عوض ناظم ناظم ناظم الراية حسب معرفتي وعاسمت  
من قبوي وحميد ومن الجماعة أن آل راشد من آل صيفه آل  
آل صيانغ ومن آل عميرة بني هاجر

⑦ عوض ناظم ناظم الراية مواليد ١٩٤١م التوقيع (  )

⑧ هزاع ناظم ناظم الراية مواليد ١٩٤٤م التوقيع (  )

بسم أنا فالح بن محمد بن نايف آل ذنقة حسب معرفتي وعاسمت من قبوي وحميد  
ومن الجماعة أنه آل راشد من آل صيفه آل جمهور آل صيانغ آل عميرة بني هاجر

⑨ فالح بن محمد بن نايف آل ذنقة مواليد ١٩٤٢م التوقيع (  )

## الدليل الثاني عشر

وثيقة علي بن حربي آل ذعفة الهاجري

نص الوثيقة المؤرخة ٢٠٠٩-٧-٤م

أشهد وأقر بأن آل راشد هم : عيال راشد بن سحمي بن حمد آل مسيفر  
آل جمهور آل هيازع آل عميرة بني هاجر حسب ونسب ومعروفين لدينا معرف  
تامة وقد أعطيت هذه الشهادة على معرفتي التامة من آبائي وأجدادي ومعرفتي  
الشخصية التامة والله على ما أقول شهيد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
المقر بما فيه  
علي بن حربي بن مهل الهاجري

بسم الله الرحمن الرحيم  
 أنا بنو  
 موافق ١٤٠٩/٧/٤

أشهد وأقر بأن آل راشد هم أعيان  
 راشد بن السليم بن حمد آل مسيفره آل جمهور  
 آل هيا زلع آل عميرة بن هاجر  
 حسب ونسب وعرفين لرياسة صرفه تامه  
 وقد اعطيت هذه الشهادة على معرفتي انما  
 ما آياتي وأجدادي وعرفتي الشخصية انما  
 والله على ما أقول شهيد

والخدم على يد دة آل وولات  
 رضادقة على ختم كرم كرم  
 وما عتودهم هذا المستشهد على حربي بن هاجر  
 ٢٣٤١١٠٥٠٠٢١٣ تم موافق ١٤٠٩/٧/٤  
 حاكم





## الدليل الثالث عشر

وثيقة ماضي بن ظافر بن علي آل عايد الهاجري



بسم الله الرحمن الرحيم

ماضي بن ظافر بن علي العايد بني هاجر  
المملكة العربية السعودية

تاريخ: ١٩ / حبيب ١٤٣٠ هـ

شهادة لمن يهمه الامر

المحترم / [REDACTED]

المحترم / [REDACTED]

وبعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نفسيكم بان لاخ / [REDACTED] الراشد وأخيه [REDACTED]

[REDACTED] الراشد ، و [REDACTED] الراشد . أنهم الراشد فخذ من الفخذ بني هاجر ، وهم معروفين لدينا معرفة تامة .

وبخصوص ما ذكر [REDACTED] من قول فيهم ليس صحيحا ومجاف للحقيقة وهم بن هاجر ولا شك في ذلك .

ولكم خالص تحياتي

لخوكم

ماضي بن ظافر بن علي العايد بني هاجر



ملاحظة: تم إخفاء الأسماء الشخصية وذلك حفاظاً على الخصوصية.

## الدليل الرابع عشر

وثيقة شيخ آل عميرة راضي بن مسفر بن محزوم آل عميرة الهاجري

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ١٢/١١/١٤١٦هـ

إلى من يهمه الأمر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نفيدكم بأنه حسب ما سمعنا من كبار السن ومن آبائنا بأن آل راشد  
ينتمون إلى قبيلة بني هاجر وبناءً على طلبهم أعطوا هذا المشهد، والله خير  
الشاهدين،

شيخ آل عميرة من بني هاجر  
راضي بن مسفر بن محزوم الهاجري  
النايبة - المنطقة الشرقية



Kingdom of Saudi Arabia  
Alshikh Radi Bin M. Bin M.  
Al-Amalra Al-Hajri  
Shikh Al-Amelra  
Al-Nabia - Eastern Province



دولة الكويت  
الشيخ الشاذلي بن عبد الجبار  
شوخ في مدينة من بلاد  
البحرين - المنطقة الشرقية

DATE:

١٤١٧/١١/١٢

الحمد لله الذي هدانا لهذا

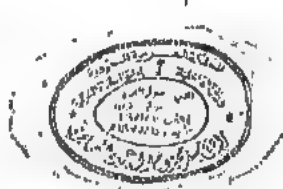
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

هذا ما كتبتم بانه سب ما سمعنا منه كما راى السمع و ما باينا  
بانه آتى ما شهد به من اهل قبيلة بني عامر و بنو عامر  
ظلموا الظلمة هذا المستفاد . والله خير الظالمين

شيوخ آل عبيد من بني عامر

ما عدا

والله به مستفاد من خبرهم والحمد لله



## الدليل الخامس عشر

وثيقة شيخ آل ازيد من بني هاجر

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ١٤١٦/١١/٥هـ

إلى من يهمه الأمر

«أنه ورد إلى علمي من كبار السن من بني هاجر ومن مشايخ قبيلة بني هاجر ومنهم شيخ الشمل حمود بن شافي وسالم بن شافي بأن فخذ آل راشد ينتمون إلى قبيلة بني هاجر من الأساس ونظراً لما سمعته وتأكد لدي بأن هذه الفخذ تنتمي لهذه القبيلة فإنني أحزر هذه الشهادة إثباتاً بما سمعته وثبت بمشاهد مشايخ قبيلة بني هاجر وكبار السن وعلى ذلك جرى التوقيع والله ولي التوفيق».

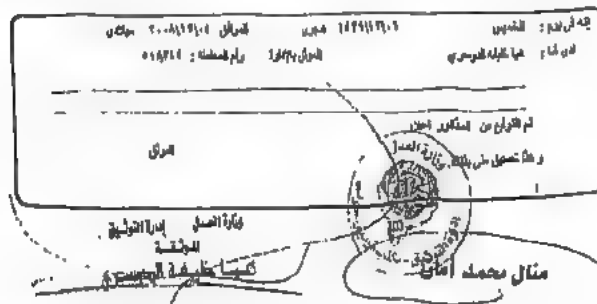
هادي بن ناصر بن فصلا بني هاجر







حيث يشهد ويقر بأن آل راشد من آل مسيفرة من بني  
هاجر، وأن هناك نسب ومصاهرة بينهم، وهذه الشهادة  
موثقة بوزارة العدل الكويتية بإدارة التوثيق





( دولة الكويت )

﴿ حمد بن شافي بن سعد الهاجري ﴾

شهادة الى من يهمل الأمر  
أشهر أنا المذكور أعلم بأن الرأب  
ينتمون الى فخذ آل مسيلة من بني هاجر  
أصلهم وفصلهم وحسبهم ونسبهم ذلك حسب  
معرفة التامة وبموجب شهادة شيخ أهل  
قبائل بني هاجر وكبير آل مسيلة  
وبناء على ما علمت لهم هذه الشهادة للإشاح  
وأقراراً للواقع والله الموفق

محمد بن شافي بن سعد الهاجري  
من فخذ الرأب  
من قبائل هاجر  
الهاجري  
١١/١٢/١٤٣٥  
١١/١٢/١٤٣٥

## الدليل السابع عشر

### وثيقة قحطان

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ٥-٨-١٤٠٢هـ

نحن المذكورين أدناه نشهد حسب ما سمعنا من كبار السن السابقين  
من جماعتنا أن آل راشد هم سلالة راشد بن سحمي القصاب من آل مسيفرة  
من بني هاجر، وبناء على طلب كبيرهم قطيم بن مشعان بن صلال آل  
راشد أعطي هذه الشهادة وما شهدنا إلا بما سمعنا من كبار السن، والله ولي  
التوفيق ((

١ - فلاح بن ضيطان آل روق قحطان

٢ - خميس بن ضيطان آل روق قحطان

٣ - فهد بن سعود آل روق قحطان

٤ - مصادقة الشيخ فيحان بن شعوان بن ضيطان آل روق قحطان

١٤٠٢ هجري.



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
العدد ١٤٠٤ / ١ / ١٨٨٠



بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
العدد ١٤٠٤ / ١ / ١٨٨٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
العدد ١٤٠٤ / ١ / ١٨٨٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
العدد ١٤٠٤ / ١ / ١٨٨٠

الحمد لله الذي هدانا لهذا  
الذي كنا لنهتدي لاه  
العدد ١٤٠٤ / ١ / ١٨٨٠



## الدليل الثامن عشر

وثائق شيخ شمل قبيلة مطير

الشيخ ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل بن سلطان الدويش

«الوثيقة الأولى»

نص الوثيقة

«لقد طلب منا قطيم بن مشعان شهادة وتوضيح نور عن راشد بن سحمي القصاب من يكون منه من قبيله ومن سلالة الموجوده، وفيما سمعت من الناس القناني وشياب جماعتنا الراحلين أن قبيلة راشد بن سحمي القصاب من بني هاجر، وسلالته هم ذوي راشد الذي أميرهم حمود وقطيم بن مشعان».

شيخ قبيلة مطير

ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل الدويش

بسم الله الرحمن الرحيم

SAUD AL-KHAYAT  
SAUD AL-KHAYAT - AL-SAMMAN  
SAUD AL-KHAYAT - AL-DEWANA

مكة المكرمة  
الرياض - مكة  
مكة المكرمة - الرياض

شهادة

لقد علمنا ما قلتم به من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في

هذا هو الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في

ما هو الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في  
الكتاب الذي في القضاة من انكم قد وجدتم في



الوثيقة الثانية،  
المؤرخة في ١٧/٦/١٤١٥هـ

نص الوثيقة  
لن يهمل الأمر

أقر وأشهد أنا / ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل الدويش حسب ماسمعت  
من كبار السن وحسب اقرار مشايخ قبيلة بني هاجر بأن آل راشد ينتمون  
إلى قبيلة بني هاجر المعروفه والله الموفق،  
شيخ قبيلة مطير  
ماجد بن عبدالعزيز بن فيصل الدويش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

Kingdom of Saudi Arabia

Eastern Province Shelia

Majest Ben Abdulhaziz Al-Duwaili

المملكة العربية السعودية

للنطقة الشرقية - الشجيرة

ساجد بن عبدالعزيز بن فيصل آل سعود

Date: \_\_\_\_\_

تاريخ: ١٤٤١ هـ

« بسم الله الرحمن الرحيم »

أخترنا / ساجد بن عبد العزيز بن فيصل آل سعود  
كبار السادة رعي، إقرار مشايخ قبيلة بني هاجر بآل / ساجد بن محمد  
بن / قبيلة بني هاجر المعروف بالأمير /

شيخ قبيلة  
ساجد بن عبد العزيز بن فيصل آل سعود  
والله



أخترنا / ساجد بن عبد العزيز بن فيصل آل سعود  
التي قبيلة بني هاجر بآل / ساجد بن محمد

خاتمة / محمد بن عبد العزيز  
محمد بن عبد العزيز بن فيصل آل سعود





## الدليل التاسع عشر

وثيقة الشيخ فيصل بن الحميدي بن فيصل بن سلطان الدويش

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ : ٢١-١١-١٤١٥هـ

لن يهمل الأمر

أقر أنا وأشهد أنا فيصل الحميدي فيصل الدويش حسب ما سمعت من  
كبار السن ومن والدي وإقرار مشايخ بني هاجر بأن آل راشد ينتمون إلى قبيلة  
بني هاجر العروفة والله الموفق ،

فيصل الحميدي بن فيصل الدويش

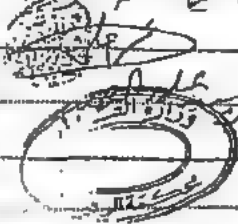
الرقم :  
التاريخ :  
المرافق :

المصلحة المالية  
الأخير ليصل المحيدي الدويش

لن يكون الأمر

أقرنا ونسردنا في حق المحيدي في الدويش حسب  
ما سمعنا من كبار السن ومن والدي وأقرار من الخبيرين  
هناهم بلان الذي شهد يشهدون الحقيقة بين هاجر  
إلى عروفتي وملك الوقت

أحمد الله الذي هدانا لهذا بعد أن هدانا لم نكن  
فعل المحيدي الدويش في الدويش  
أما في الدويش في الدويش  
في الدويش في الدويش  
في الدويش في الدويش



## الدليل العشرون

وثيقة مؤرخ الدوشان الشيخ ماجد بن عجمي بن مزيد الدويش.

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ : ١-٧-١٤٢٧هـ

أقر أنا ماجد بن عجمي بن مزيد الدويش حسب ما سمعت من كبار السن وحسب إقرار مشايخ قبيلة بني هاجر بأن آل راشد ينتمون إلى قبيلة بني هاجر المعروفة، وهم سلالة سحمي القصاب الهاجري ويربطهم بقبيلة بني هاجر أصل ويربطهم في قبيلة مطير حلف على عهد فيصل بن وطبان الدويش الأول الملقب بالأكوخ وعائشين من وقت فيصل الأول إلى هذا الوقت مع مطير أي ما يقارب مائة وثمانون سنة يهدون هلتهم ويردون ردتهم وما يمشي على قبيلة مطير يمشي عليهم ويسكنون سوية في أي مكان وفي الصمان خاصة ولا يزالون مع الدوشان.

هذا ما أردت إيضاحه والله الموفق،

رئيس مركز القاعية

ماجد بن عجمي بن مزيد الدويش



المملكة العربية السعودية  
وزارة الداخلية  
إدارة منطقة الرياض  
(١٠١٩)  
محافظة المجمعة  
مرور واتصال

هذا ما أرى الصواب فيه لمؤلفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



ماجدہ رحیمی بہ فرید لکھنؤ





## الدليل الواحد والعشرون

وثيقة الشيخ حاكم بن تريحيب بن شقير الدويش

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة لمن يهمه الأمر

أشهد أنا / حاكم بن ترحيب بن شقير الدويش بأن فخذ آل راشد  
ينتمون إلى قبيلة بن هاجر حيث أننا نعرفهم معرفة تامة حيث أنهم  
يقطنون معنا في منطقة الصمان وضواحي القرية العليا إضافة إلى  
ما سمعناه من شيوخ قبيلة بن هاجر وأيضا شيوخ قبيلة مطير بأن  
فخذ آل راشد ينتمون إلى قبيلة بن هاجر .

وقد أعطيت هذه الشهادة بناء على طلبهم

الأمير حاكم بن ترحيب بن شقير / قرية العليا



الحمد لله وعده وبعد أصادق على فتم  
دئوقيع / حاكم بن ترحيب بن شقير

قاضي محكمة قرية

إبراهيم جيسي العود



## الدليل الثاني والعشرون

وثيقة الشيخ سعود بن عبد العزيز بن وطبان الدويش

١٤٠٨ / ١٢ / ١٤٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

الـ

الحمد لله وحده وبعد فيما اعراف انا عن نسب الراشد وانتمائهم لقبيلة بني هاجر فلدي صورة من ورثة  
للوالد رحمه الله عليه موجهة لمن يراه كملت بخطها بيدي عام ١٤٠٨ هـ وقلم رحمة الله عليه بتوقيعها بيده  
وختمها بختمه وملامها . ان ما عنده من معلومات بخصوص التسميات التي قبيلة بني هاجر فطرية اقوال  
والكلام له رحمه الله (بما سمعت من كبار السن واجدادنا السابقين ان ذوي راشد هم الذين ينتمون إلى قبيلة  
بني هاجر والذي اعرفه شخصيا واشهد به حاليا انه زوج بعضهم بعض القبائل ومنهم عبدالله بن خالد بن  
مهيلان الهاجري تزوج بنت لافي بن رفاعي وكذلك نهار بن شلوف بن عصفور الهاجري تزوج بنت مطلق  
بن ثويني الراشد وهذا النسب دليل للتقرب ) ، وما اشد به الوالد رحمه الله عليه وثبت نسبهم وارتباطهم في  
قبيلة بني هاجر ، هذا وقد اطلعت أنا شخصيا على شهادات كلا من شيخ شمل بني هاجر الأخ الشيخ ناصر  
بن حمود بن شافي الـ شافي الهاجري وكذلك الشيخ العم ماجد بن عبدالعزيز الدويش شيخ قبيلة مطير وكذلك  
من الشيخ حاكم بن تراحيب بن شقير الدويش وكذلك من الشيخ صديق بن حاكم بن مشعل الدويش رئيس  
مركز مشلة ولدي صور من هذه الشهادات وجميعها كقيد بان الراشد هم من قبيلة بني هاجر ، وهذا بلا  
شك يعطي قناعة بان التسميات لهذه القبيلة ثابتة لان من اعطوا هذه الشهادات هم اهل الثقة والمعرفة  
وشهوتهم يجب ان يعتد بها وما اوضحه حاليا ان هناك من اهالي الشبيطة ذوي راشد اعرفهم حتى المعرفة  
وهم علي سبيل الذكر وليس انحصار فقد تزوج عوض حنوش الراشد على ماجد ناصر العرجي  
القحطاني وكذلك عوض مزيد شبيب الراشد قد تزوج من سيد جليميد الدومري ، واطلعت كذلك علي  
عقود النكحة لكلا من محمد بن راشد سيد الحنية المري على حمود غنيم ملاحي الراشد وكذلك محمد بن  
طالب بن سالم المري على بنت عطاء الله حمد الراشد وبخير بن صحن بن سيد الراشد على  
حسن منيزل العنزي ومجري بن عذير بن سيف الراشد على حسن حوري العنزي وكذلك مهمل  
بن عبيد بن مدعب الراشد على محمد حسن الباسي ، وكل ذلك يوحى بان هناك تقرب عن طريق  
الزواج مع القبائل الاخرى وهذا ما يدل على ان هناك تكافؤ بالنسب إضافة إلى مقام التطرق له سابقا من  
شهادات شيخ قبيلة مطير وشيوخ قبيلة بني هاجر تفيد ذلك وتؤكد لكل ذو ضمير حي ويراقب رب العزة  
والجلال ويلزم ما تم عرضه ويطلع على ما يحملون ذوي الشأن عن شهادات ووثائق سوف تكون دية قناعة  
تامة بصحة انتماء الراشد إلى قبيلة بني هاجر الطريفة والسريفة بنسبها . هذا واسأل الله التوفيق للجميع  
واظهار الحق لأهله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم .

التوقيع  
سعود بن عبدالعزيز بن طهان الدويش

رئيس قبائل الشبيطة  
سعود عبدالعزيز بن طهان الدويش

رئاسة القبيلة  
امان الشبيطة  
مكة - شبيطة

١٤٠٨



## الدليل الثالث والعشرون

وثيقة الشيخ شقير بن مطلق بن ماجد الدويش

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ: ١٤-٨-١٤٠٢هـ

لقد طلب منا قطيم بن مشعان شهادة وتوضيح نور عن راشد بن سحمي القصاب من يكون منه من قبيلة، ومن سلالة الوجود، وفيما سمع من الناس القدامى وشتاب جماعتنا الراحلين أن قبيلة راشد بن سحمي القصاب من بني هاجر، وسلالته هم ذوي راشد الذي أميرهم حه وقطيم بن مشعان بن صلال.

## الدليل الرابع والعشرون

وثيقة الشيخ نواف بن سلطان الدويش





١٤٢٩ / ٨ / ٢٩ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

أشهد أنا / نواف بن سلطان الدويش من نسب آل راشد وانتمائهم لقبيلة بني هاجر حسب ما سمعت من  
هجر السن وشيوخ مطير آل راشد هم الذين ينتمون لبني هاجر والذي أحرفه شخصياً والشهد به حالياً .  
بنا وقد اطلعت أنا شخصياً على شهادات كل من :

- شيخ شمل قبيلة مطير ماجد بن عبد العزيز الدويش ، والشيخ / فيصل الحميدي الدويش ، والشيخ /  
حمود بن شافي آل شافي ، وشيوخ شمل قبيلة بني هاجر / ناصر بن حمود آل شافي ، والشيخ مسلم بن  
شافي آل شافي ومن ماضي بن علي بن عابد الهاجري ، ومن ماضي بن طاهر بن علي العابد الهاجري  
برأيي صرح من هذه الشهادات وجميعها تفيد بأن آل راشد هم من قبيلة بني هاجر وهذا يحكي يقين  
وتقاعاً بلني اقتسابهم لهذه القبيلة صحيح ، وحيث أن من أعطوا هذه الشهادات هم أهل الامة والضمير  
وشهادتهم يجب أن يعتد بها لما ثبت أنهم ناسبوا من القبائل كلها من :

محمد صبا الله آل راشد وزوجته [ ] نهار شوق الهلجزي

عوض مزيد آل راشد وزوجته [ ] ست جليبيد الدوسري

عبد الله بن خالد بن مهيلان الهاجري وزوجته [ ] لاني آل راشد

نبار بن شوق آل عصفور الهلجزي وزوجته [ ] مطلق آل راشد

محمد بن طالب بن سالم المري وزوجته [ ] صبا الله آل راشد

محمد بن راشد بن عتبة المري وزوجته [ ] حمود ظليم آل راشد

طالب بن طي المري وزوجته [ ] موسى آل راشد

شخير صحن آل راشد وزوجته [ ] حسن منزل العنزي

مجري غدير صيف آل راشد وزوجته [ ] حسن حوري العنزي

مهمل عبيد آل راشد وزوجته [ ] محمد حسن القياسي

وكل ذلك يدل على إثبات الزواج مع القبائل الأخرى وهذا ما ثبت على أن هذه تكلف نسب وجميع ما ذكر  
سبقاً من وثائق تؤكد لكل صاحب ثمة وضمير ويخلف الله . سوف تكون لديه فتاحة ثمة بهتمام آل راشد  
إلى قبيلة بني هاجر بنسبها .

هذا وصل الله على نبينا محمد وآله وصحبه أجمعين

الشيخ / نواف بن سلطان الدويش

## الدليل الخامس والعشرون

وثيقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الدويش

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ: ١٤٠٨/٦/٨هـ

الى من يهمه الأمر

«بخصوص حمود بن مشعان بن صلال الراشد وقبيلته ذوي راشد أنه  
حسب ما سمعنا من كبار سن الذين قبلنا أنهم يقولون ذوي راشد أنهم  
ينتسبون إلى بني هاجر وعلى حسب طلبهم عطيناهم هذي الشهادة،

أمير الفريده

عبد العزيز محمد الدويش



بسم الله الرحمن الرحيم

الرقم ٩٨  
تاريخ ٨ / ٦ / ١٤١٧ هـ  
المواعيد



دولة الإمارات العربية المتحدة

وزارة الداخلية

إمارة المنطقة الشرقية

الرقم

ك من يومه الامر بخصوص

عمود بن مكيان بن ملاد الراشد وقبيلته ذوي راشد  
انه حسب ما سئل من كبار من الذي قبل اناء  
انهم يقولون ذوي راشد انهم ينسبون الى  
بني حاجب راعه حسب طلبهم عطيتهم هذه الشواهد

امير الفريده

محمد الفريدي محمد الفريدي



الخبر وصحة ربه ما دام فيهم بفتح الفريديم هذا امر

٩٤٩٧/٥

قائم

امير الفريدي





وله أيضاً هذه الوثيقة الأخرى التي تشهد بأن آل راشد من بني هاجر وهم معروفون عند قبيلة مطير وخاصة الدوشان شيوخ شمل قبيلة مطير.





المملكة العربية السعودية

وزارة الداخلية

إدارة المنطقة الشرقية

الرقم .....  
التاريخ ٨ / ١١ / ١٤٤١ هـ  
المعلومات



أشهد أنا / عبدالعزيز بن محمد الدويش بأن الراشد ينتمون إلى قبيلة بني  
هاجر المعروفة حيث نعرفهم حق المعرفة حيث أنهم يقطنون في منطقة  
الصمان وحصل بينهم وبين قبيلتهم نسب وكذلك مع قبيلة قحطان والمرت  
والد واسر بناء على الوثائق المقدمة منهم وبناء على طلبهم أعطيت لهم هذه  
الشهادة دون أدنى مسئولية والله الموفق ،،،،،

رئيس مركز الفريدة

عبدالعزیز بن محمد بن بدر الدويش





## الدليل السادس والعشرون

وثيقة شيخ الجبلان من مطير الشيخ تركي بن علوش بن لامى

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ ١٤٢٠/١/٢٤هـ

لمن يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أشهد أنا شيخ الجبلان/ تركي بن علوش بن لامى عن نسب آل راشد وانتماءهم لقبيلة بني هاجر حسب ما سمعت من شيوخ مطير واطلعت عليها بأن آل راشد ينتمون لقبيلة بني هاجر وحسب شهادات شيوخ شمل<sup>(١)</sup> قبيلة مطير ماجد بن عبدالعزيز الدويش والشيخ/ حاكم بن تريحيب بن شقير الدويش والشيخ سعود بن عبدالعزيز بن وطبان الدويش والشيخ نايف بن فيحان السور والشيخ نواف بن سلطان الدويش وجميعها تفيد بأن آل راشد ينتمون إلى قبيلة بني هاجر وهذا يعطي يقين وقناعة بأن انتسابهم لهذه القبيلة صحيح حيث أعطوا هذه الشهادات هم أهل الذمة والضمير وشهاداتهم يجب أن يعتمد به وما يثبت أنهم ناسبوا من القبائل كل من محمد بن طالب بن سالم المري زوجته ابنة عطا الله آل راشد ومحمد بن راشد بن عذبة المري زوجته بنت حمود غنيم آل راشد وكل ذلك يدل على إثبات الزواج من القبائل الأخرى وإثبات تكافؤ بالنسب وبناء على ذلك أعطي هذا المشهد.

شيخ الجبلان

تركي بن علوش بن لامى

(١) يلاحظ الخطأ الإملائي غير المقصود في تأخير كلمة شمل في نص الوثيقة الأصلية (لذلك وجب التصحيح)



## الدليل السابع والعشرون

وثيقة شيخ البراعة من مطير نايف بن فيحان بن سحمي السور

نص الوثيقة المؤرخة : ١٤٣٠/١/١٧هـ

«أشهد أنا / نايف بن فيحان بن سحمي السور بأن فخذ آل راشد ينتمي نسبها إلى قبيلة بني هاجر المعروفة حيث إننا نعرفهم حق المعرفة التامة حيث يقطنون معنا في منطقة الصمان وحصل بينهم وبين قبيلتهم بني هاجر تبادل في النسب وكذلك مع قبيلة المرة وقحطان والدواسر حسب معرفتنا لهم التامة وإطلاعنا على بعض الوثائق التي تؤكد النسب بينهم مع القبائل المذكورة أعلاه وعلى ذلك نشهد والله خير الشاهدين»

نايف بن فيحان بن سحمي السور

رئيس مركز أم الشفلح



بسم الله الرحمن الرحيم

18. *1/10 1/2 1/2*

أما نازك بن نافع بن عدي بن مسعود بن نافع بن  
 آل راشد بن نسي بن سبط بن قبيصة بن هاجر المروزي  
 حيث أننا نعرفهم تحت المروزي التامه حيث  
 أنهم يلقبون بمنا في حقه إسمان وحصل  
 بسلام وبين قبيلتهم بني هاجر تبادل في النسب  
 وقد مر مع قبيلة المروزي وقحطان وولدوا مسر  
 لحسين من تحتهم للام التامه وإلحاقنا على  
 هذه الوثائق التي تؤكد النسب بسلام  
 القبائل المذكورة أعلاه وعلى ذلك مشهور  
 والله خير شاهد

مات في سنة ١٠٢٨ هـ  
وكان من مشايخه





## الدليل الثامن والعشرون

وثيقة الشيخ عالي بن جزاع الحبل رئيس مركز أم غور





## الدليل التاسع والعشرون

وثيقة شيخ شمل قبيلة آل مره الشيخ طالب بن محمد بن لاهوم بن شريم

نص الوثيقة المؤرخة بتاريخ: ١٠/٥/١٤٣٠هـ

إلى من يهمه الأمر الموقر  
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

«بخصوص اعيال راشد بن سحمي السيفري الهاجري وقد تم الاعتراف بهم من قبل الشيخ سالم بن شافي آل شافي شيخ شمل بني هاجر والذكور أمير فوج بالحرس الوطني وابنه شافي بن سالم شافي آل شافي بني هاجر وقد صححه بهذا الاعتراف شيخ شمل مطير ماجد بن عزيز الدويش والشيخ فيصل الحميدي الدويش والشيخ سعود بن عبدالعزيز بن وطبان والشيخ الفغم اسمه في شهادته مرفقة مع شهادات شيوخ مطير، وشهادة مني شخصيا أنا طالب بن محمد بن لاهوم بن شريم على ما ذكروا أنه صحيح حسب شهادات شيوخ المذكورة ونرجو من الله سبحانه وتعالى التوفيق الذي يرضي خالقنا سبحانه وتعالى وقد تم التوقيع بذلك»

طالب بن محمد بن لاهوم بن شريم

الحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وقد تم الاعتراف بهم من قبل الشيخ

آل شامير شيخ شمل بني هاجر

بالحرس الوطني رايت شامير به

آل شامير بني هاجر مقدس

شيخ شمل مطير صايد بن محمد

المحمدي المدرس والشيخ

وطيان والشيخ الفهم

رقة مع شهادات شيخ

بن شامير رايت طالب بن محمد

بن شامير رايت طالب بن محمد

المذكورة ورجو صدق الله

التوفيق والهدى الذي يهدي

وتعالى وقد تم التوقيع بذلك

طالب بن محمد بن لاهوم بن محمد بن لاهوم





## الدليل الثلاثون

وثيقة أمير آل فاضل من آل مژه الشيخ جابر بن علي آل فاضل المري

### نص الوثيقة

المؤرخة بتاريخ ١٤/١/١٤٠٢هـ

«نعم أنا يا جابر بن علي بن فاضل المري انه جاءني قطيم بن مشعان بن صلال يسألون عما عندي من المعلومات فأجبت على أن آل صلال وفخذهم آل راشد هم عيال راشد بن سحمي القصاب من بني هاجر حسبما سمعت واطلعت على شجرة أصول القبائل وهي توجد عند عبدالله شريف قيم مقام جدة وعلى ذلك أوقع.

وصلى الله على محمد،

صحيح الأمير جابر بن علي المري



بسم الله الرحمن الرحيم  
الامير جابر علي فاضل المري  
السلطان العربي المبرور - الحسا

هـ ١٤٠٨ / ١ / ١٤

نعم اننا يا امير به علم به فاضل العلم كرو انه  
جاني قطينم به مشاعر به صبرك يسكنه صما عندكم  
من المعلومات فاجبت علي ان الاملون ومخبرهم الامل را  
هم عيال راشد به ستم القضاة من به فاجبره  
اجتعت واطلعت على شجرة اهورا المشايخ اوهي شجرة  
منذ عبد الله شريف قيم مقام حرة وعلى ذلتهم  
مرسل الله على محمد صميم يدع جابر به علم المري





## الدليل الواحد والثلاثون

وثيقة المؤرخ الباحث خلف بن حديد العنزي صاحب كتاب  
(أنساب العرب ومخطوطة النسب)





قال تعالى: { يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا ولغات }  
لعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم }

### الى من ينتمى الهم

بيان لسبب عن آل الراشد

يرجع نسب آل الراشد إلى قبيلة بني هاجر القحطانية والراشد هم أبناء سعد بن راشد الهاجري  
وهم :-

الاسم	السلالة
راشد بن سعد بن راشد الهاجري	آل سعدون ، آل خلف ، آل سعيد ، آل زايد ، آل فريخ
رشيد بن سعد بن راشد الهاجري	آل سعد
رشدان بن سعد بن راشد الهاجري	آل رشدان
ارشيد بن سعد بن راشد الهاجري	آل داهوم
عجلان بن سعد بن راشد الهاجري	آل رميح
جدعان بن سعد بن راشد الهاجري	آل رادع
شريهان بن سعد بن راشد الهاجري	آل شريهان
هملان بن سعد بن راشد الهاجري	آل هملان
رويشد بن سعد بن راشد الهاجري	آل رويشد
صيري بن سعد بن راشد الهاجري	آل صيري

وبناء على ذلك تم توثيق النسب الصريح لسلالة سعد بن راشد الهاجري في سجلاتنا

وخطوط النسب لدينا والله الموفق .

مكتب كتاب هاشم آل هاشم  
والعقود النسب  
أحمد بن حميد الموي

بشهادة حديد العنزي  
النسب العربي  
الخطوط النسب  
الخطوط النسب



فماذا عبر على ما ذكر  
بأنه أن رافضاً من قبيلة بني هاجر  
حسباً ونسباً .  
سألم به شافي أن أكتفي

## الدليل الثاني والثلاثون

هو ما جاء عند المؤرخ النسابة سعد بن عبد الله الحافي العتيبي.

حيث ذكر المؤرخ النسابة سعد الحافي العتيبي أن آل راشد هم أبناء الفارس سحمي القصاب من بني هاجر قطعاً وجزماً بقوله: «لا ننكر صحة انتساب آل راشد إلى سحمي القصاب وأنهم من بني هاجر»<sup>(١)</sup>.

---

(١) راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري لسعد بن عبدالله الحافي العتيبي (ص ٧٢) ط ١، ١٤٣٦ هـ، ٢٠١٥ م.



## دليل الشعر

يعر هو مما يستدل به ويعتمد عليه عند علماء النسب والمؤرخين، وبه  
نماء والانتساب كدليل قاطع وشاهد صريح، خصوصا إذا كان من شعراء  
حرين لهم وزنهم ومكانتهم عند القبيلة ومشهورون بصدقهم وورعهم، فما  
كانوا من النسابين والرواة وممن يعتمد عليهم ويؤخذ قولهم في معرفة  
نخاض القبيلة؟

قد ذكر كبار شعراء بني هاجر الراحلين ونسابتهم المعتمدين ورواتهم  
ن آل راشد في كثير من قصائدهم وأشعارهم وذلك منذ أكثر من نصف  
الزمان وفي أواخر القرن الرابع عشر الهجري، حيث ذكروا بأنهم أبناء الفارس  
سحمي القصاب من آل جمهور الهيازع من بني هاجر وأنهم يجتمعون معهم بجد  
على وجه التحديد، وأكثر من هذا حيث ذكروا بأن ما يجري على آل راشد  
عليهم وأعلنوا في قصائدهم بأنهم سند وعون لأبناء عمومته آل راشد ضد من  
م وتكلم فيهم، وأيضا مدحهم بكل ما هم أهل له.

ومن هؤلاء الشعراء الكبار الذين ذكروا آل راشد في قصائدهم على سبيل المثال  
بر الكبير عوض بن خضير آل جدي الهاجري رحمه الله، وكذلك الشاعر  
بئر النسابة محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله، وكذلك  
عمر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة الهاجري رحمه الله، وكذلك الشاعر الكبير  
بد بن شايح الكنادي الهاجري رحمه الله، والشاعر الكبير مبارك بن حربي آل  
نة الهاجري وغيرهم.

وكل هؤلاء الشعراء يبار لهم منزلتهم الرفيعة والكبيرة عند جميع بني  
جر بلا استثناء، وهم ثقة واطلاع ومعرفة في انساب بني هاجر وبطونها  
نخاضها.

وسوف نذكر قصائدهم التي قيلت في آل راشد كأدلة تشهد بصحة انتساب آل  
شد لجدهم سحمي القصاب ولقبيلتهم بني هاجر.



## الدليل الثالث والثلاثون

قصائد النسابة والشاعر الكبير محمد بن سعد بن منيس  
آل ذعفة الهاجري<sup>(١)</sup> رحمه الله

---

(١) هو من كبار نسابة ورواة بني هاجر ومراجعهم، اعتمد عليه واخذ منه كتاب بني هاجر كأمين كتابه بنو هاجر خلال الأشعة، وغيره.







قصائد الشاعر الكبير والنسابة محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله قيلت في القرن الرابع عشر الهجري حيث يذكر فيها بشكل صريح بأن راشد هم سلايل سحمي القصاب من بني هاجر، ويبين فيها حميته لأبناء عمومته راشد، بل يذكر بها بأنهم سند وعون لآل راشد ضد كل من عاداهم، فيقول:

خير لا سيل يسمع سؤال السالين  
النبي محمد خير جمع الشافعين  
كل قرم لا حضر باللقا يروي السنين  
وان بغونا في لزوم فحنا حاضرين  
حن سناي لآل راشد على طول السنين  
هو سلايل شيخنا سحمي ذرب اليمين  
والرفاقة شاهدين لهم وموقعين

يا الله اللي ترفع العرش وترش النجوم  
قول بادي صلاتي على سيد العموم  
واسمعوا قول بنيناه يا الربع القروم  
والله ان حنا لهم لابة لا جا اللزوم  
وان نهق غير عليهم رمينا بالهدوم  
راشد نفخر بفعله وبانت له علوم  
حافظين قضته لابتني لم اللوم

وكذلك له قصيدة أخرى في آل راشد رحمه الله حيث يذكر بها بشكل قاطع لا مجال للبس معها بأنه هو وآل راشد شي واحد حيث يثبت بها بأنهم يجتمعون لعا بعامود نسب واحد وأنهم من بعضهم البعض حتى وإن كانوا قد نزحوا مع لدوشان شيوخ قبيلة مطير فنسبهم وانتمائهم ثابت في بني هاجر قحطان، فيقول:

وضل سلامي لشيبان وشباني  
لو كان راحوا مع الدوشان جبراني  
من نسل قحطان بن هوذ بوكداني  
ومعرب جدكم من ساس جداني

سلم على يا علي من يسالك عنا  
لاد راشد احن منهم وهم منا  
ولا بني هاجر صديق مهب ظنا  
يا قطيم يا مسندي راس الجمل حنا

بل أكثر من ذلك فله قصيدة أخرى يرد فيها على من تكلم في آل راشد بوصفه بالضياغ وأنه قد جانب الصواب حيث يتساءل بها مستغرباً كيف يجراً على كلام في آل راشد وهم من صلب جده وسلالته، فيقول رحمه الله:

كيف يجزع يوم جونا مقاود بدنا  
يزعل الزاعل ونرضي صلايب جدنا  
وجعل جنب ما يحامي لجنده للنا  
والحمية والعزم ورثنا من جدنا  
ومن يعد أولاد راشد يجي ويعدن

يش علينا من رفيق مضيق له طريق  
صالطين لابن صلال ما دونه رفيق  
لرفيق إليا نصانا نسنع له طريق  
مرعنا فك العشائر ليا لحق الوسيق  
يا رفيق إلا رفيق ليا جا يوم ضيق

## الدليل الرابع والثلاثون

قصائد الشاعر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة الهاجري رحمه الله



**قصيدة** الشاعر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة الهاجري رحمه الله قالها في  
سرايع عشر الهجري حيث يذكر بها آل راشد أبناء عمومته بل هو سند وعون  
لجميع العلماء والشعراء حيث يقول رحمه الله:

كاسب نبي جديد فوق عامي	سبب اللي زين العساف دله
ما يجوده الرسن لولا الخطامي	معه صوت الغني يوم شله
شيخنا اللي وافي شبره تمامي	بين صلال خصته في محله
من قنع بالهون يقنع بالملامي	هيئت قطيم لا يرضى بزله
زاهبين في سريعات الولامي	نه بقى عمه وحننا مسندله
ومن ذكرنا نايم عاف المنامي	فذكرنا واعى بطنه يحله
وصله بالعلم وإرجع بالهامي	بت حمود قعودي لا يزله
كاسبه من صوب خاله والعمامي	بم ابن مدلول ساس الطيب كنه
سيف ماصل لا ضرب قص العظامي	لضيتوا خالد سلم وقله
ما يقدم بالحاكم له محامي	كل درب كايده بالله يحله

كذلك له قصيدة أخرى يثبت ويؤكد بها بأن آل راشد هم أبناء سحمي  
نصاب من بني هاجر بشكل قاطع وثابت، بل ينفي غيرهم ويرد على من ادعى  
بغير ذلك حيث يقول رحمه الله:

ما عليه إلا النظيف من الجوادي	إكسب اللي يقطع البيدا هذيله
جازم إنه لا سرى ما هو بغادي	نوقه اللي لا سرى لا هو دليه
بلغه لا جيت بالعلم الوكاوي	عند ابن صلال ممساة ومقيله
عايف جده يبي شيخ البواوي	قل خصيمك تاه وأغوى الله دليه
طق وأجلد يوم شاف الذيب عادي	معه ابن عمه مثل ذيق النثيله
جدكم والخصم جده صار غادي	سحمي دونه مولعة الفتيله
لا حسبنا العد نبخص بالعدادي	ما درى إن حن باخصين بالقبيله

## الدليل الخامس والثلاثون

قصيدة الشاعر الكبير عوض بن خضير آل وضاخ  
من آل جدي الهاجري رحمه الله

قصيدة الشاعر الكبير عوض بن محمد بن خضير آل وضاح من آل جدي  
ري رحمه الله قالها في القرن الرابع عشر الهجري حيث يذكر بها بأن آل راشد  
أبته وقومه ويسعد بلقائهم، بل يقسم بالله فيها بأنه عضيد وسند لهم في كل  
وال، فيقول رحمه الله:

أبرك أيامي عليه بشوف أزوالها	عيني يوم قيل آلا راشد حاضرين
لا أحسد الله لحية من سباب أفعالها	كوا يا قطيم ما كان منكم زاعلين
يا مطوعة الصعب يا تخوت إجمالها	ني يا آلا راشد مروية السنين
إطرحوا قدره ودوسوه دوس إنعالها	قيق إليا تبين عدو مستبين
ما يخون بها اللزا يرتكي لك جالها	نه إن حنا لكم مثل حيد فوق عين
لا ارتفع عج الرمك وانتخوا جهالها	ن بني هاجر ليا قيل وين المستحين
كم هنوف من سبينا بكت رجالها	ن معطرة النمش والقبائل خابرين



## الدليل السادس والثلاثون

قصيدة الشاعر الكبير سعيد بن شايح الكدادي الهاجري رحمه الله

قصيدة للشاعر الكبير سعيد بن شافع الكدادي الهاجري رحمه الله قالها في  
 الرابع عشر الهجري حيث يذكر فيها ويثبت بأن آل راشد هم من الهيازع وبني  
 ، ويمدحهم وأنه معهم رحمه الله على كل حال، فيقول:

دار بها الصلال تنبت عشيبي	ماك يا دار بها الراشد السيل
أهل الرباع مدلهين الغريبي	ل بيوت شتدت كئنها الليل
وفنجال بن يتبعه عود طيبي	حيثهم تلقى الدلال المعاميل
وعقب العشا تعطى أبريق الحليبي	حيثهم تلقى سمان من الحيل
تطلع قلايعهم بحظ ونصيبي	يازع ظفران لا ركبوا الخيل
هذا ولد عمي والآخر صحيبي	لته وأنا معهم على العدل والميل





## الدليل السابع والثلاثون

قصيدة الشاعر الكبير مبارك بن حري آل ذعفة الهاجري



قصيدة للشاعر الكبير مبارك بن حربى آل ذعفة الهاجري يمدح بها محمد بن غالي بن صلال آل راشد حيث يذكر بأن آل راشد هم سلالة وذرية سحمي القصاب من آل جمهور من الهيازع، بل يصف من تكلم فيهم بأنه مخزف ومضلل وتركه أفضل حيث اعتبره من العذال والأعداء ويقسم بالله بأنه لن يتخلى عنهم ما حيا، فيقول أطال الله في عمره:

أتمثل على ما شفت بهيالي	إشوات من يبدع القيفان لاجاته
بالمنطقة عندنا نعم بأبو غالي	محمد عندنا يا حلو وقفاته
مادمت حي فحال القرم من حالي	ما ينسى له جميل عند فاقاته
طيب ابن صلال يذكر بأول وتالي	هو مارثة سحمي القصاب وبداته
فيما مضى يوم عاد الحرب وقتالي	حري بهم ما تهنى بدر خلفاته
لطامة الشره بالخدين بالعالي	وان أصلح تقدره وتشوف حاجاته
عيال جمهور توقف موقف عالي	هيازع جدهم الأمجاد عاداته
والله ما أطيع فيهم كل عذالي	ما همني من تردد به خرافاته
بعض الرجال انهبل في وقتنا العالي	مراجله ما تعينها قراباته
هذاك خلّه يوئي بالخلا الخالي	سيور سود الليالي تقبض لهاته
وصلاة ري عدد من شاف الأميالي	على نبي طريق الدين مافاته

كذلك قصيدة له أخرى يذكر بها بأنه يجتمع مع أبناء عمومته آل راشد بالهيازع الجد الأعلى لآل ذعفة وآل جمهور، بل يثبت بأن من عد آل راشد فلا بد أن يعد معهم آل ذعفة كونهم من صلب رجل واحد فيقول:

مرحبا يا آاد راشد هل الجمع الرزين	ربعنا اللي جدهم من سلايل جدنا
عارفين حن وكل القبائل عارفين	والغشيم يجي ويفيد الخبر من عندنا
ان رضى بالعلم والا بترضيه السنين	وش علينا منه لا صار يمشي ضدنا
والله ان حنا لهم مثل ضلع ما يلين	ومن يعد عيال راشد يجي ويعدنا



## الدليل الثامن والثلاثون

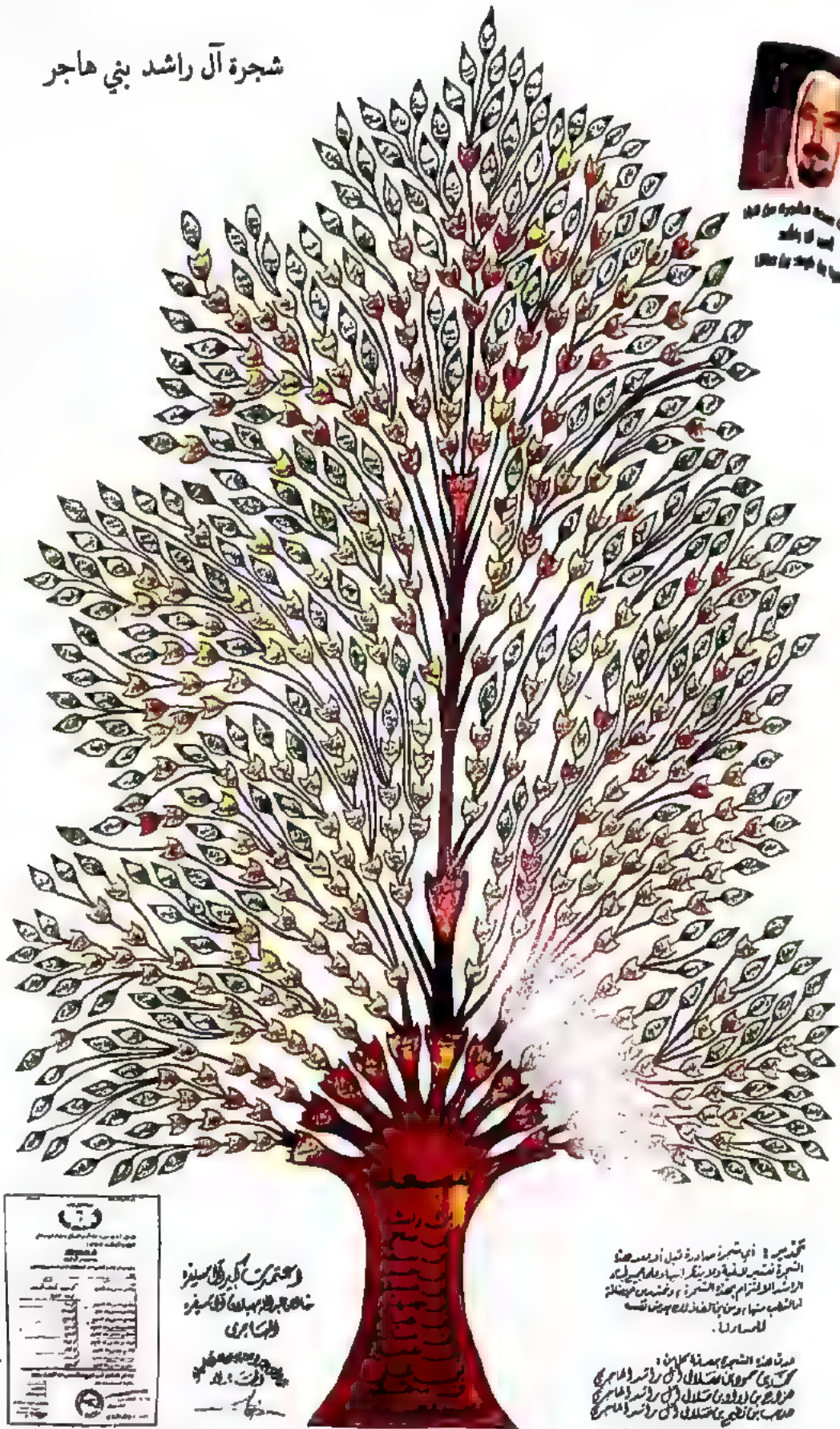
شجرة ذرية راشد متسلسلة بعمود النسب لسحمي القصاب  
باعتقاد وتصديق آل مسيفرة



شجرة آل راشد بني هاجر



1. The first step is to identify the problem.
 2. The second step is to define the problem.
 3. The third step is to analyze the problem.
 4. The fourth step is to develop a solution.
 5. The fifth step is to implement the solution.
 6. The sixth step is to evaluate the solution.
 7. The seventh step is to monitor the solution.
 8. The eighth step is to maintain the solution.
 9. The ninth step is to improve the solution.
 10. The tenth step is to document the solution.

[illegible]

وہمتمرت کبیر کا مسیفر  
خانہ دار مہلکا کا مسیفر  
ولایت ابری  
پیشوا کا مسیفر  
—

[illegible]



وبعد أن اطلعنا على هذه الوثائق والشهادات والقصائد الجليلة الواضحة والتي هي بمثابة براهين لا تحتاج إلى بيان قد جاءت من رجال لهم مكانتهم وتاريخهم ووزنهم عند بني هاجر كافة وعند جميع القبائل الأخرى، بل هم شيوخ قبيلة وشيوخ أفخاذ ونسابة وهم أهل ثقة ودين ومعرفة، بل أصحاب الشأن في هذا وأعلم بالأمور هذه من كثيراً من الناس اليوم ممن يرد ويعترض بلا علم وبصيرة، والاعتراض على هذه الوثائق والشهادات والطعن بها إنما هو طعن في أصحابها، حيث إن من طعن في شهادة الشاهد فقد طعن في ذمته ودينه وشخصه وهذا قطعاً ما لا يرتضيه بني هاجر كافة ولا يرضون به إطلاقاً، فهؤلاء هم شيوخهم وكبرائهم ولهم مكانتهم وتقديرهم في قلوب كل بني هاجر حيث يجلونهم ويحترمونهاهم، ومن المؤكد أنهم لا يرضون الطعن بهم من أي كان وكلمتهم مسموعة وناقذة فيهم يثقون بهم وبذممهم، فلذلك ينبغي لكل منصف جرد قلبه من الأهواء أن يأخذ بهذه الشهادات الموثقة والمختومة بختم أصحابها والموثقة في محاكم وقضاة الملكة العربية السعودية والتي تشهد بنسب آل راشد الصريح لبني هاجر بشكل عام وبالفارس الشيخ سحمي القصاب على وجه التحديد.







## الدليل التاسع والثلاثون

### النسب والمصاهرة بين آل راشد وقبيلتهم بني هاجر

النسب والمصاهرات بين آل راشد وبين بني هاجر عديدة وقديمة، فهم يتزوجون من بعضهم البعض، وذلك منذ قديم الزمان وإلى وقتنا الحاضر، وبعض بني هاجر أخوالهم آل راشد، وبعض آل راشد أخوالهم بني هاجر، فهناك مصاهرات عديدة بين آل راشد وآل مسيفرة من آل جمهور<sup>(١)</sup>، وكذلك مصاهرات مع آل وضاح من آل جدي وكنكادات والهرامسة من آل حمراء، مع الأخذ بالاعتبار بأن آل راشد قليلون وهم بمثابة العائلة، ومع ذلك صاهروا الكثير من أفخاذ بني هاجر، وهذا الدليل كافٍ للمنصف ويقطع الشك باليقين ويغني عن سواه لذوي الألباب والنهي.

وهنا سؤال مهم يطرح نفسه بالحاح ويحصل معه الاطمئنان للمنصفين والعقلاء وهو بمثابة اللجام الذي نلجم به فم كل أفاك أثيم ينسب آل راشد للقبائل التي لا تكافؤ قبيلة بني هاجر نسباً والسؤال هو:

هل يصاهر ويناسب بني هاجر من قبائل ليست صريحة نسب؟؟؟

هل يأخذ ويعطي بني هاجر من تلك القبائل؟؟؟

فإن قال، نعم،،،

فهذا طعن في قبيلته هو بل تشويه لسمعتها ولكانتها بقوله الشاذ هذا، والذي لن ترضاه بالإجماع القبيلة كلها والرد عليه سوف يأتيه حينها منهم، ونحن نقول له ولأمثاله بأن هذا غير صحيح ومناف لعادات العرب التي توارثوها عبر آلاف السنين والقرون، فمن المسلمات والأعراف عند العرب وقبائلها أن القبلي النسيب لا يصاهر ولا يأخذ ولا يعطي إلا لمثله، وذلك لتكافؤ النسب بينهم.

فهنا لا يقوله إنسان عاقل أبداً، بل لا يقوله إلا من ليس في رأسه عقل أصلاً، حيث أتى بشيء لم تأت به العرب من قبل، ولو سلمنا بقوله هذا جدلاً لكانت اختلطت الأنساب والأعراف بعضها ببعض، ولم يعرف العربي النسيب من غير النسيب

(١) الفخذ الذي ينتمون إليه.



ونداخلت واختلطت نطف وأصلاب الرجال، وهذا يناقض مع ما أمرنا الله به وما جاء في شريعته من حكمة الزواج ومن أهمها حفظ النسب.

ومن جهة أخرى فهذا طعن في نسب قائله، بل الطعن به من باب أولى لأنه وحسب إقراره هذا ربما يكون أحد أبائه وأجداده قد تزوج وصاهر من تلك القبائل فيكون في نسبه هو دخن إذا ما اتبعنا قاعدته الشاذة هذه، وهذا ما لا يرتضيه لنفسه هو فكيف يرتضيه لباقي الناس؟؟؟

فالحاصل أن قبيلة بني هاجر لا ولم ولن تصاهر تلك القبائل التي لا تكافؤها نسباً وحسباً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وقوله هذا يضرب به عرض الحائط ولا وزن له.

فإن قال: لا.

قلنا: إذا كيف تنسب آل راشد لتلك القبائل وأنت تصاهرهم وتأخذ منهم وتعطيهم؟؟؟؟<sup>(١)</sup>

وهنا سوف يغص بعضهم لا يستطيع لفظه ولا بلعه.

فإن أنكر هذه المصاهرات كذبتة الحقائق والوقائع حيث هناك الكثير من أبناء بني هاجر أخوالهم من آل راشد، وكذلك هناك من أبناء آل راشد أخوالهم من بني هاجر، وهؤلاء هم حصيلة هذه المصاهرات الكثيرة التي تجمع بينهم وهو أمر مشهور ومعلوم يعرفه القاصي قبل الداني لا مفر منه إلا بالإذعان والإقرار به، من أنكره علم الناس كذبه وتزويره فالشمس لا تغطي بغربال.

فإن قال: لم يصاهر آل راشد من بني هاجر إلا القليل.

قلنا: القليل بالنسبة للقليل كثير، قال راشد هم بمثابة عائلة صغيرة يتراوح عدد أفرادها ما بين ٣٠٠ - ٣٥٠ فقط، ومع ذلك لم تكن مصاهرة أو اثنتين أو ثلاث بل أكثر من ستة مصاهرات، والمسألة نسبة وتناسب فإذا كان آل راشد عائلة صغيرة بينها وبين بني هاجر أكثر من ستة مصاهرات فهذا كثير جداً قياساً إذا كانوا فخناً أو عشيرة أو بطناً، وكذلك ليس الاعتداد والعبارة بعدد المصاهرات بينهما،

(١) هذا من المتواتر والشهور بأن النسب والمصاهرة بين آل راشد وبني هاجر قائم بينهم منذ القدم وإلى يومنا هذا، بل بعض بني هاجر من آل جمهور وآل مسبرة الهباز وآل جدي أخوالهم من آل راشد، وبعض آل راشد أخوالهم بني هاجر مثل آل وضاخ من آل جدي والهرامسة من آل حمراء.







ولكن العبرة بنبوت حصول هذه المصاهرات واقعا، فالذي يهمننا ويعول عليه ويستشهد به هو حصول هذه المصاهرات بينهما أم لا، وأما العدد فلا يهمن به كثيراً هي مثل هذه الحالات.

فإن قال، هؤلاء سفهاؤنا.

قلنا، هنا كذب بواح، فالذين صاهروا آل راشد رجال معروفون ومشهورون ولهم صيتهم ومنزلتهم الكبيرة عند بني هاجر وغير بني هاجر.

فإن قال، نحن نأخذ منهم فقط ولا نعطيهم.

قلنا، لن تسلم لك هذه أيضاً، فالمصاهرات بين آل راشد وبني هاجر متبادلة يؤخذون منهم ويعطونهم كذلك وقد مر بنا الحديث عن هذا.

فإن قال: هذه المصاهرات مستحدثة في وقت قريب.

قلنا، كذبت وكذبك التاريخ والواقع، فالمصاهرات والعلاقات قديمة جداً بين آل راشد وبني هاجر تعود إلى أكثر من نصف قرن من الزمان، والدليل هو أن من كان آخواله آل راشد أو بني هاجر هو اليوم بمثابة الجد أو الجدة ولديهم أبناء وأحفاد، وهذا دليل على قدم هذه المصاهرات ودليل كذلك على كذب من قال بأن هذه المصاهرات مستحدثة وطائرة.

فالشاهد من هذا كله، بأن الطعن في آل راشد هو في حقيقة الأمر طعن في قبيلة بني هاجر ذاتها، وذلك أن المصاهرات والتقارب بينهم بالدم ثابت لا محالة لا يستطيع أحد الإنكار معه، وإذا كان هذا الحال فإن من طعن بآل راشد فقد فتح باباً عظيماً للطعن في القبيلة كلها وهو لا يشعر، حيث لو سمع منه أحد من الناس هذا لطنعن في أصهاره آل راشد لتعجب منه، وتساءل كيف يطعن بهم وهو يصاهرهم؟؟؟

إذن هو منهم والنسب بينهم متكافئ !!

أليس فيكم رجل رشيد؟؟ أفلا تتفكرون؟؟<sup>(١)</sup>.

وإذا كان هذا الاستنتاج الذي سوف يخلج في صدر السائل فقد ظلم نفسه ظلم آل راشد وقبيلته معهم، فليحذر من طعن في آل راشد من أن يفتح باب الطعن

(١) القصد من هؤلاء هم الذين يطعنون بآل راشد فقط وينسبونهم لتلك القبائل ولا أقصد غيرهم، بل اشتهر رجال قبيلة بني هاجر بالحكمة والرشاد والتعقل حتى صارت صفة ملازمة لهم.



من قبله وناحيته على القبيلة كلها وهو لا يشعر، قال راشد من رؤوس بني هاجر من صلب الفارس المشهور سحمي القصاب، لذلك صاهرهم بني هاجر وأعطوهم وأخذوا منهم.

ثم إن الطعن في آل راشد يمتد إلى الطعن في أغلب القبائل العربية النسيبة والعريقة ولا يقف عند حد بني هاجر فقط، مثل الأشراف وقحطان العربية ويام العريقة والدواسر وآل مزه وعنزة وبني خالد وشقر وحرب وشهران، وذلك لأن جميع هذه القبائل العريقة قد صاهرت آل راشد وتزوجوا منهم وزوجوهم وأصبح هؤلاء أحوال هؤلاء، فكيف يطعن الضهر في أصهاره؟؟

هذا حتما مما يزدريه ويمجه العقل والمنطق والشرع.

## الدليل الأربعون

### مصاهرة آل راشد مع القبائل العربية الأصيلة والعريقة (صريحة النسب)

النسب والمصاهرة بين آل راشد وبين باقي القبائل العربية الأصيلة وعلى رأسها  
بنو وقحطان والدواسر وآل مزه وبني خالد ويام وعنزة وشمر وحرب وشهران  
نمول وغيرهم من القبائل العريقة، وهذا دليل لا مناص منه على أصالة نسب آل  
الصریح لا يرده عاقل، حيث إنهم لا يصاهرون إلا القبائل الصريحة النسب  
ووفية.

ومن المعروف والمشهور شرعاً وعرفاً كما ذكرنا عند عادات العرب وقبائلها بأن  
سيب الحسيب لا يصاهر إلا النسيب الحسيب مثله وذلك لتكافئ النسب بينهم، وهذا  
من الأدلة التي لا يستطيع أحد إنكارها وردّها، وإن فعل كذبه الواقع حيث  
بما ما يثبت هذه المصاهرات وبأوراق رسمية ناهيك عن شهرتها وتواترها بين الناس.



وبعد أن عرفنا أهمية الوسم والاستدلال به كدليل معتبر ظاهر للعيان يثبت به الانتماء للفخذ أو الجد عند النسابة فلا بد من معرفة وسم آل راشد وتطابقه مع وسم جددهم سحمي القصاب وذلك لإثبات صحة ادعاء اتصالهم به نسباً.

فمن العروف والمشهور بأن وسم سحمي القصاب ووسم آل راشد هو (الباب)، وهو متوارث عندهم أباً عن جد عبر الأجيال المتتالية من عصر راشد الذي ورثه من أبيه سحمي القصاب والذي كان يسم الباب متجهاً للأعلى وذلك على الفخذ الأيمن من الناقة أو الجمل.

يقول سعد بن جلعود آل راشد رحمه الله في معرض قصيدة له:

يا راكب حزن قراه متساوي	فالفخذ الأيمن باسم الباب راعيه
عليه ابن سحمي بعيد الهقاوي	من نسل جمهور عن العيل قاده

و كما قال الشاعر عبدالعزيز بن حبيتر آل راشد:

يا الباب شامخ طول الأيام يا الباب	وثابت بوجه العولة والتضاريس
موسمك شيخ رقى روس الأصعب	لين الملت فوق الثريا الضوائس
سحمي ومن غيره على الروس قضاب	الا القليل من الرجال الضوائس
مدحي بطيبه حق من ضمن الإعجاب	غصب عن عفون الدواب النواديس
الباب وسم الشيخ سحمي ولا غاب	ولا زال وسم آل راشد على العيس
الكذب ما يرضاه الله والأشباب	ولا يعشقه غير الرخوم الدنافيس
وحنا ولا زلنا شباب وشباب	كل يوم نتسابق شموخ ونواميس

ولسائل أن يسأل: قد علمنا الآن بأن وسم آل راشد هو (الباب)، فكيف نعلم بأن هذا هو وسم سحمي القصاب بعينه لكي يصح انتسابكم له؟؟

وما الدليل على أن وسم سحمي القصاب هو الباب؟؟

وللإجابة على هذا السؤال المهم نقول:





إن الفيصل والحكم في هذا هو رسم آل فهم الذين ورثوا سحمي القصاب  
وسمه، فنظرة إلى رسم آل فهم<sup>(١)</sup> فسيجد الباحث أنه مطابق لرسم آل راشد (الباب)  
بسماً وجهة ومكاناً<sup>(٢)</sup>، والذي توارثوه أباً عن جد من سحمي القصاب عن طريق  
بلههم فهم الأول، وهذا معروف ومشهور بالتواتر عند بني هاجر كافة بأن آل فهم  
هم أقرب الناس لسحمي القصاب بعد آل راشد إلى درجة إنهم ورثوه شرعاً بالقسم<sup>(٣)</sup>،  
بالوسم<sup>(٤)</sup>، فهم أقرب الناس إليه بعد رحيل وجلاء ابنه راشد وبعد وفاة ابنته، قال  
ليهم ورث سحمي بعدهما وصاروا يوسمون رسمه ويعرفون به مشتركين بذلك مع  
ل راشد إلى يومنا القائم هذا<sup>(٥)</sup>، وكثيراً ما يردد العم الشيخ ناصر بن فهم إنكم  
خوالنا ولقد ورثنا معكم الوسم والقسم ويقصد رسم وإبل سحمي القصاب رحمه الله  
عالي، فلم يرث سحمي القصاب إلا اثنان آل راشد وآل فهم فقط لا غير، وعلامة ذلك  
لو توحدهم بالوسم (الباب).

وهذا الدليل هو قطعي الثبوت قطعي الدلالة لا يحتمل التأويل والظن والتفسير،  
ل لا ينكره ولا يرده إلا من كان في عقله خلل وفي قلبه علل وفي منطق زلل  
كما قيل في المأثور الظاهر للعيان لا يحتاج إلى بيان.

(١) انظر الصورة التالية.

(٢) ١- رسماً؛ شكل رسم الوسم، ٢- جهة؛ باتجاه الأعلى، ٣- مكاناً؛ الفخذ اليميني من الناقة أو الجمل.

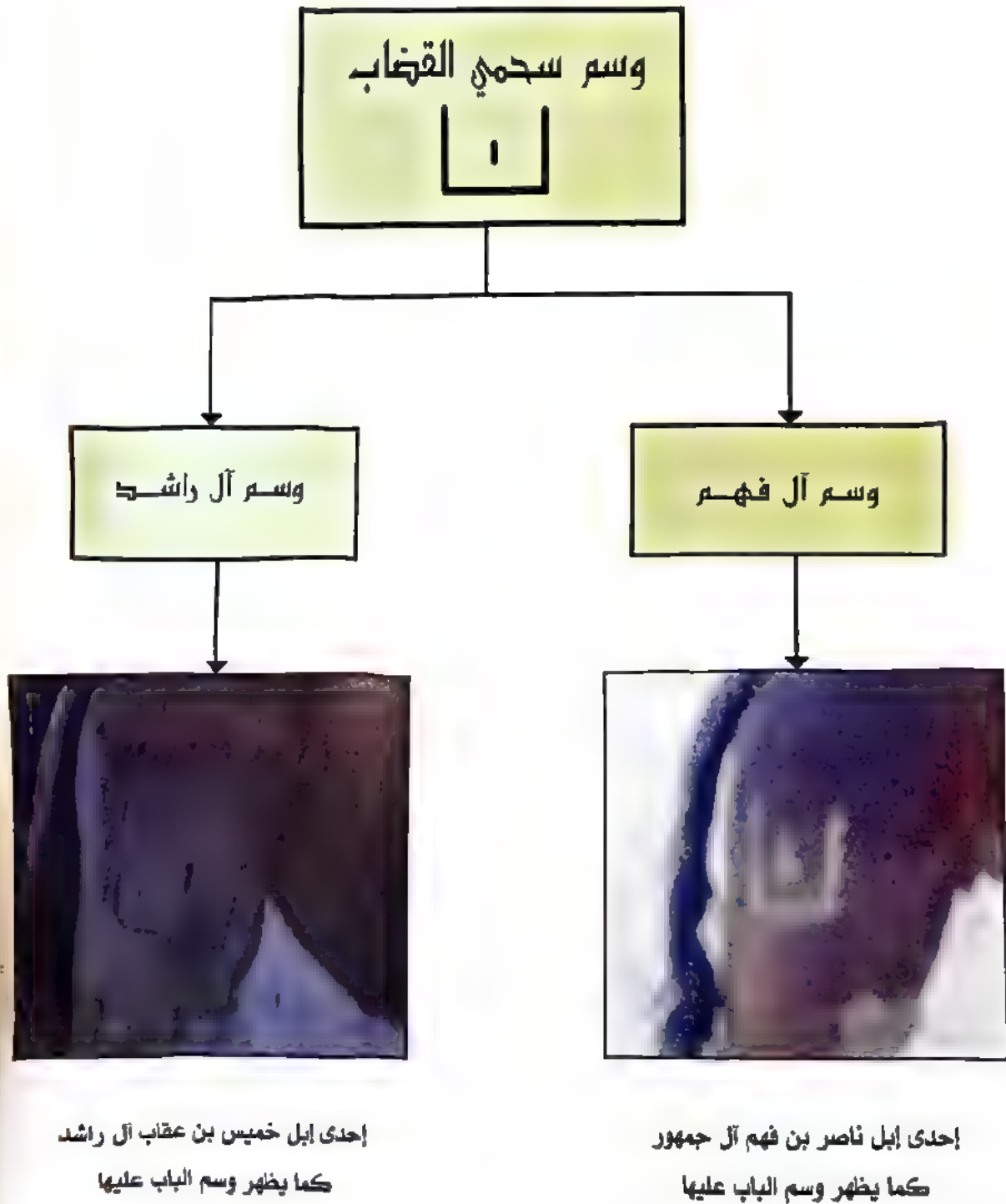
(٣) الميراث، وهو انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء.

(٤) وسم الإبل.

(٥) وذلك بعد نزوح ابنه راشد مع علوى من مطير بنجد ورجوع سحمي للياره بالجنوب، وبعد وفاته رحمه الله  
ورثته ابنته الوحيدة حيث انتقلت للعيش مع عمها الفارس فهاد بن سعد وابنته حصة التي تزوجها سعيد بن  
عامر وأنجبت له فهم الأول، فلما ماتت ورثتها ابنة عمها حصة ومن ثم ورثها فهم الأول، وإلا فالأصل بوراثه  
سحمي هو راشد وأخته، ولكن لجلاء راشد وعدم عودته لهم في الجنوب ذهب الورث لابنة سحمي ومن ثم  
إلى ابنة عمها فهاد التي ورثها ابنها فهم بعد موتها، ومن ذلك الحين وإلى يومنا هذا والإبل والوسم عندهم  
بالتواتر، لذلك فالوسم بين آل راشد وآل فهم واحد وهو (الباب).



رسم يبين توارث رسم سحمي القضاة ( الباب ) بين آل راشد وآل  
فهم على الفخذ الأيمن للناقة متجهاً للأعلى







إحدى إبل العم ناصر بن فهم في بيشة بالجنوب ويظهر عليها الوسم (الباب) على الفخذ الأيمن



إحدى إبل العم خميس بن عقاب آل راشد وبجانها ابنه فهد ويظهر عليها الوسم (الباب) على الفخذ الأيمن







إحدى إبل العم الشيخ ناصر بن فهم ويظهر عليها الوسم على الفخذ الأيمن (الباب)



إحدى إبل جلعود بن سعد آل راشد ويظهر عليها الوسم على الفخذ الأيمن (الباب)





## الدليل الرابع والأربعون

الإقرار القوي والفعلي من آل مسيطرة بآل راشد وأنهم ذرية الشيخ سحمي  
القصاب ومصاهرتهم لهم

وهنا مسألة عقلية مهمة تحتاج لتفصيل لا بد أن نقف عندها ونناقشها بشيء  
من المنطق وهي،

لو افترضنا على سبيل المثال أنه جاءنا رجل أو جماعة وادعوا انتسابهم لآل جدي  
الكرام كمثال، فكيف نعرف إن كانت دعوته هذه صادقة أم كاذبة؟؟

ومن الذي له الحق بالفصل والحكم في هذا الموضوع ومن له الكلمة؟؟

وهل نذهب مثلاً ونسال ونلتمس حقيقة دعواهم من خارج آل جدي أم من  
آل جدي أنفسهم!!؟

لاشك أن آل جدي فقط هم الذين يفصلون ويحكمون في هذه الحالة شرعاً  
وعقلاً ومنطقاً وإنصافاً وكلمتهم مقدمة على غيرهم، وذلك لأنهم هم فقط أهل  
الشان والمعرفة والمعنيين في آل جدي وتفرعاتهم، وفي هذه المسألة بالذات لا يحق  
لغيرهم الحكم قبل وبعد حكمهم هم، ولو أتى هؤلاء المدعين بالأوراق والقراطيس  
والشهادات من غيرهم فلا تجدي نفعاً وضراً إن كان آل جدي أنفسهم ينفونهم  
ولا يقرون لهم ولا يعترفون بهم، فمن يقرونه ويعترفون به آل جدي مع الشواهد  
والشاهد فهو منهم بحق وحقيقة وبقين، ومن ينكرونه ويردونه ويتبرؤون منه  
فليس منهم، فكلمتهم هي الفيصل في هذا الأمر بالذات وتسري على الجميع في هذه  
الأحوال بلا استثناء، بل ويسقط قولهم كل قول مخالف لهم.

كذلك لو ادعى أحد أنه من المخاضيب فالكلمة الفصل للمخضبة فقط وليس  
لغيرهم، ولا نذهب ونسال آل محمد مثلاً عن هؤلاء هل هم من المخاضيب أم لا!!

فهنا فيه إجحاف وتجني وعدم حرص على تحري الصدق والصحة والإنصاف بل  
هو من الحماقة بمكان.



ثم إن آل محمد ليسوا بأعلم من المخضبة بالمخضبة والعكس صحيح، وكذلك رأى أحد أنه من قبيلة مطير فنذهب ونسأل مطير أنفسهم لأنهم هم أدريهم من غيرهم ولا نذهب ونسأل عنهم فحطان مثلاً!!

بل إذا أردنا أن نسأل عن دين اليهود فلا نذهب ونسأل عوامهم وأطفالهم، بل نب لتوراتهم مباشرة ونسأل عنها أهل العلم المختصين فيهم من أحبارهم وعلمائهم.

كذلك إذا أردنا أن نسأل عن دين النصارى فلا نسأل عوامهم وجهلائهم، بل نب لإنجيلهم ونسأل عنه رهبانهم وقساوستهم.

وإذا فعلنا ذلك من سؤال غير المختصين من الجهلاء والعوام والاستعانة بهم لبناءكم وعقيدة ما على شيء معين فنكون قد وقعنا في أمور خطيرة ثلاث وهي:

١- الجهل المركب: حيث نكون قد بنينا حكمتنا هذا من خلال استقصاء المعلومات من الجهال في هذا الشيء، فيكون حكمتنا جهلاً على جهل وهو ما يسمى بالجهل المركب.

٢- عدم الإنصاف والعدل: حيث لم نسأل أهل العلم والدراية والاختصاص فيهم، وهنا مخالف لما أمرنا الله تعالى به من العدل والإنصاف وتحري الصدق والصحيح حتى مع أهل الخلاف وربما يأتهم صاحبه لمخالفته تعالى في قوله: ﴿وَلَا يَجْرِيَنَّكُمْ شَتَا أَنْ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا أَعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾<sup>(١)</sup>.

٣- الجور والظلم: وذلك في حكمتنا هذا الجائر وتبعياته التي توقع الضرر ربما على الغير ونحسب أننا نحسن صنعا ونحن لا نشعر، وسبب ذلك كله هو الاستعلام والسؤال من غير المختصين وأهل الدراية والعلم.



وحتى في الأمور الدنيوية البحتة فلا بد لنا من سؤال أهل المعرفة والدراية والعلم، وهذه الأمثلة الكثيرة تصب جميعها تحت معنى واحد وهو لا بد من الرجوع لأهل الاختصاص.

والشاهد من هنا كله أن آل راشد يدعون بأنهم ذرية الفارس سحمي القصاب من آل مسيفرة من بني هاجر، فما كان موقف أهل الاختصاص والدراية من هذا الموضوع وما كانت كلمتهم؟

لقد جاء حكم الفیصل من أهل الاختصاص والمعرفة في هذه المسألة قاطعاً جازماً وهو إقرارهم بالقول والفعل بأن آل راشد هم ذرية وسلالة الفارس سحمي القصاب بن سعد بن حمد آل مسيفرة الهاجري بلا شك ولا ريب، أما القول فهو بواسطة الشهادات المكتوبة والمستفيضة التي تقر وتشهد بأن آل راشد هم سلالة الفارس سحمي القصاب، بل نفوا بها كل من يدعي بأنه من ذرية الفارس سحمي القصاب غير آل راشد وأعلنوا البراءة منه جهاراً نهاراً، وقد صادق على تلك الشهادات والوثائق كبارهم ووجهائهم<sup>(١)</sup>، ولم يكتفوا بهذا فقط، بل ذهبوا وكلموا شيخ قبيلة بني هاجر شخصياً المغفور له بإذن الله ناصر بن حمود آل شافي أسكنه الله جنات الخلد وقالوا له:

إننا نحن آل مسيفرة وقوم سحمي القصاب ولآل راشد شهادة حق تقف في بلعومنا نحاسب عليها يوم القيامة نريد تأديتها أمامك وبمعرفتك أنت قبل أن يداهمنا الموت ونحن نخاف الله من عاقبة كتمانها، وذلك أننا نحن كبار آل مسيفرة لا نعرف ذرية وسلالة لسحمي القصاب بن سعد، إلا ابنه الوحيد راشد الذي هو جد آل راشد الذين يقطنون الصمان مع مطير، وذلك ما توارثناه من علم آبائنا وأجدادنا الأولين، نشهد بها أمامك تبرئة لذمتنا أمام الله وأمام الناس أجمعين. فما كان من موقف الشيخ ناصر بن حمود رحمه الله إلا أن قال: والله الذي لا إله غيره إن هذا الذي أعرفه وما أوصاني به شخصياً أبي حمود وجدي شافي من قبلي على آل راشد ولا نعرف ذرية لسحمي غيرهم، وعلى ذلك وقع وصادق على

(١) منهم الشيخ نايف بن محمد بن حمود بن فهم من آل زهير من آل مسيفرة، والعلم الكبير خالص بن عبدالله بن مهيلان من آل حمد من آل مسيفرة.



## الدليل الخامس والأربعون

### صحة تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد متصلاً بسحمي القصاب

من المعروف عند النسابة والمؤرخين القاعدة المشهورة وهي تسلسل وتطابق الأجيال، وقد اتخذ علماء النسب والمؤرخين قاعدة عامة لحساب الأجيال وهي (٢٠ عاماً)، أي أن يكون عمر الأب حين ولادة الابن هو (٢٠ عاماً) على الأغلب مع الأخذ بالاعتبار استثناء بعض الحالات بتداخل الأجيال بعضها ببعض<sup>(١)</sup>، وذلك لمعرفة الزمن التقريبي للجدود من خلال حساب تعدد الأجيال، وبحساب أجيال آل راشد حسب هذه القاعدة المعتمدة والمعتبرة نجد أنها تؤكد وتصادق تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد إلى جدهم سحمي القصاب.

ولتقريب الصورة أكثر للقارئ الكريم أضرب مثلاً تقريبياً حياً في تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد متمثلاً بوالدي أطلال الله عمره حيث يؤخذ بتسلسل الأجيال آخر ذرية الأموات فهو:

(مناحي بن غنيم بن مناحي بن خدعان بن سعدون بن راشد بن سعد بن راشد)

فهذه ٨ أجيال متسلسلة مجموعها بالسنوات هو :

$$٢٤٠ = ٨ \times ٣٠ \text{ عاماً.}$$

(١) تتداخل الأجيال معتبر ويؤخذ به عند النسابة والمؤرخين وهو تقارب السن بين الأب والابن مما ينتج عنه تداخل وتعدد الأجيال ومعاصرة بعضها لبعض من الجد الأعلى إلى آخر حفيد ويصل في بعض الحالات إلى معاصرة الابن للأب والجد الأول والجد الثاني والجد الثالث، وذلك حسب الظروف والحال من خلال الزواج والإنجاب بسن مبكر للأب ومن ثم الأبناء والأحفاد بعقبه، وقد اشتهر بذلك كثيراً من مشاهير العرب حيث عمروا إلى أن رؤوا مئة من ذريتهم الأبناء والأحفاد وأبناء الأحفاد وأبناء الأبناء الأحفاد نذكر منهم على سبيل المثال، الصحابي الجليل أنس بن مالك رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم حيث لم يمض إلا وقد رأى مئة من أبنائه وأحفاده مجتمعين، وكذلك خليفة بن براء السعدي، وعبد الرحمن بن عمر الليثي، وجعفر بن سليمان الهاشمي، ومن المعاصرين موحد الجزيرة العربية الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود غفر الله لهم جميعاً وغيرهم الكثير، وللاستزادة أنظر: كنز الأنساب ومجمع الآداب لحمد بن إبراهيم الحقبيل، ص ٤٦٦، الطبعة الرابعة عشر ١٤٢٢هـ.



أي ولد راشد بن سحمي القصاب قبل ٢٤٠ عاماً تقريباً من الآن (١١٩٥- ١٢٠٥هـ)،  
و تاريخ ميلاد جدنا راشد، وعليه يكون عمر أبيه سحمي القصاب وقت ولادته  
عاماً حسب القاعدة<sup>(١)</sup>، وعليه ننقص ٢٤٠ عاماً من ١٤٣١ العام الهجري المعاصر لوقت  
كتابة هذه السطور<sup>(٢)</sup>، فتكون:

١٤٣١ - ٢٤٠ = ١١٩١هـ، وهو زمن تواجد سحمي القصاب الثابت والأرقام لا تكذب  
كما قيل<sup>(٣)</sup>.

وفي هذا العام أي (١١٩١هـ) يزيد أو ينقص قليلاً كان سحمي القصاب في شبابه  
ربما كان ابنه راشد طفلاً رضيعاً وهذا ما نريد الوصول إليه ومعرفته، فنعلم من  
لال ذلك أن تسلسل الأجيال عند آل راشد هو مطابق لزمن جدهم سحمي القصاب  
سبب أصول وقواعد أهل العلم من النسابة والمؤرخين، وهذا دليل شاهد قوي صعب  
كاره يدعم صحة دعوى آل راشد بانتسابهم لجدهم سحمي القصاب.

(١) ومن هنا استطعت أن أصل إلى التاريخ التقريبي لزمن ولادة سحمي القصاب ومن ثم تاريخ ولادة ابنه راشد من  
خلال قاعدة تسلسل الأجيال هذه ودراسة زمن معاصريه من الأعلام أمثال شيخ عتيبة صنهاش بن حميد الذي  
كانت هناك رديات بينه وبين سحمي، وفيصل الأكوخ الدويش شيخ مطير في حينه حيث كانت وفاته  
في عام ١٢٤٨هـ، وذلك بعد معركة الرضيمة عام ١٢٢٨هـ بعشر سنين والتي على إثرها استوطنت مطير  
الصمان، وكذلك معرفة زمن مسلم بن مجفل شيخ الصملة من سبيع الذي تزوج ابنة سحمي في أواخر  
حياته وذلك بعد معركة جرت بينهما، وكذلك من خلال مقارنة تسلسل أجيال آل فهم الكرام وصولاً  
لجدهم من أمهم الفارس فهاد بن سعد شقيق الفارس سحمي القصاب فوجدته مطابقاً لتسلسل الأجيال عند  
آل راشد، وكذلك دراسة تسلسل الأجيال في شجرة الدوشان شيوخ مطير لارتباط آل راشد بهم تاريخياً  
فوجدته كذلك مطابقاً لتسلسل الأجيال عند آل راشد، وكذلك وصلت لما وصلت إليه من خلال الاطلاع  
الغزير على كتب التاريخ المعروفة مثل تاريخ بن غنام وتاريخ بن بشر وما جاء عند ابن بسام وتاريخ القلوسي  
مع الاطلاع على جملة من كتب المعاصرين بما فيهم كتاب بني هاجر.

(٢) كتب هذا بتاريخ ٢٠١٠/٧/٢٧ - الموافق ١٤٣١هـ رجب

(٣) مع ملاحظة أن هذه الحسبة تقريبية نعرف من خلالها على الزمن التقريبي لجيل سحمي القصاب وابنه راشد  
وليست بالضرورة أن تكون الحسبة دقيقة بحسابها لاستحالة التوصل للسنة والشهر واليوم بناته وذلك  
لتداخل الأجيال كما بينا مسبقاً، وعلى كل فحتى لو حسبناها باللفة هذه فلا تبعد كثيراً عن الزمن  
الذي نريد الوصول إليه من خلالها حيث لا تخرج عن الجبل.





جدول يبين تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد موصولاً بجدهم سحمي القصاب مع ملاحظة الأخذ بالاعتبار بقاعدة تداخل الأجيال،

تسلسل	الاسم
١	مناحي
٢	غنيم
٣	مناحي
٤	خدعان
٥	سعدون
٦	راشد
٧	سعد
٨	راشد

وعند حساب الأجيال وعددها فالقاعدة أن يعطى كل جيل ثلاثين سنة مما يعني:

$$٨ \text{ (عدد الأجيال)} \times ٣٠ \text{ (عمر الجيل)} = ٢٤٠ \text{ سنة}$$

ملاحظة: ولد راشد بن سحمي القصاب في أواخر القرن الثاني عشر وبداية القرن الثالث عشر ما بين عام (١١٩٥ - ١٢٠٥هـ)، كما أن أبيه سحمي القصاب ولد في النصف الثاني من القرن الثاني عشر ما بين عام (١١٦٥ - ١١٧٥هـ)، وتوفي في منتصف القرن الثالث عشر طاعناً بالسن<sup>(١)</sup>.

(١) بنو هاجر خلال الأشدة لابن حلبان ص ١١ طبعة ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١ م.

## الدليل السادس والأربعون

اشترك آل راشد مع آل فهم بوراثة سحمي القصاب

من المعروف عند جميع المسلمين عامتهم وعلمائهم أن الورث حكم شرعي في الإسلام مؤمناً به كل مسلم إيماناً مطلقاً لا يردده أحد منهم ولا يقطع به أبداً، وحكم ثابت بالقرآن والسنة من أنكره فقد أنكر شيئاً من دين الإسلام معلوم ضرورة.

والميراث بشرعية الإسلام هو: انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء بتحقيق حسب ما جاءت به الشريعة

ومن الثابت والمعلوم إنه قد ورث الفارس سحمي القصاب ورثته المستحقون الأحياء الك وهم اثنان: آل راشد وآل فهم أبناء سعيد بن عامر من آل زهير من آل مسيفرة آل مهور.

وذلك بشهادة آل فهم جميعاً والمتثلة بعميد أسرة آل فهم الشيخ ناصر بن فهم فهم وكذلك بشهادة الشيخ نايف بن محمد بن حمود آل فهم بأن سحمي القصاب يرثه إلا آل راشد وآل فهم بالقسم والوسم<sup>(١)</sup>، لذلك تجد الآن أن الوسم واحد لكلهما وهو (الباب).

فالشاهد من هذا كله أن اشترك آل راشد بوراثة سحمي القصاب لهو أعظم وضح الأدلة على أنهم من نسل سحمي القصاب بل الذرية الوحيدة له بدليل وراثتهم بطريق عامود النسب مع وراثته آل فهم له بطريق أهمهم لسحمي القصاب، وهذا حكم شرعي ثابت ودليل بين ظاهر محقق ثبوته مع من شاركنا بميراث جدنا سحمي وهم آل فهم الكرام أبناء عمومتنا نسباً ودماً وأهل الشأن والفصل في مثل هذا مما يستحيل معه إنكاره وردّه.

(١) القسم، هو الميراث، وهو انتقال الملكية من الميت إلى ورثته الأحياء، وبعد وفاة سحمي القصاب لم يكن عنده في الجنوب إلا ابنته، أما راشد فكان قد هاجر وجلا مع مطير بالصمان آنذاك حيث أعطاه أباه نصيبه في نجد، لذلك انتقلت ابنة سحمي للعيش مع عمها الفارس فهاد بن سعد وابنته حصة التي كانت متزوجة من الفارس سعيد بن عامر، فلما ماتت توارثها آل فهم من جهة أهمهم حيث تكون ابنة سحمي ابنة عم لأهمهم، فاقبمت الإبل عندهم وتوارثوها على وسمها إلى يومنا هذا وهو (الباب)، لذلك كان يقول الشيخ العم ناصر بن فهم بأنه لم يرث سحمي القصاب إلا آل راشد ونحن آل فهم ولم يرثه غيرنا، وقد ورثنا معهم القسم والوسم، ويقصد بذلك الإبل والوسم عليها وهو وسم سحمي القصاب وقد توارث آل راشد وآل فهم الإبل والوسم واحد عليها إلى اليوم.



## الدليل السابع والأربعون

### آل راشد هم أخوال آل فهم

قد علمنا بما مر بنا أن هناك علاقة نسب ودم بين آل راشد وآل فهم تتمثل بانتسابهم جميعاً لآل مسيفرة من آل جمهور الهبازع، علاوة على أن هناك علاقة أخرى تربطهما ببعض وهي الخؤولة، حيث إن آل راشد هم أخوال آل فهم، فالشاهد أن خؤولة آل راشد الثابتة لآل فهم هي دليل قاطع ودامغ على أواصر القربى بينهم وانتماء آل راشد لسحمي القصاب خاصة ولبنى هاجر بشكل عام، وكذلك هو دليل على قوة ومتانة العلاقة بينهما وقدمها منذ الأزل ولا حاجة للإعادة والتكرار في بيان ذلك حيث مر بنا الحديث عن هذه العلاقة في مواضع متفرقة من الكتاب، والاختصار يغني عن كثير الكلام.

## الدليل الثامن والأربعون

**تسمية سحمي القصاب حفيده سعد بن راشد على اسم أبيه سعد**

من المعروف في عادات العرب المشهورة منذ القدم وخاصة بالجزيرة العربية برتها وباديتها أن يسمي الرجل ابنه على اسم أبيه بعد موته نيمناً به ومحبة له لئلا ينكره وهذا حاصل في غالب الأحوال وهم متمسكون وبشدة بهذه العادة إلى يومنا هذا والتي تنم على وفاء الابن وحبه وإجلاله لأبيه حتى بعد موته.

ومن المعروف بأن أبو سحمي القصاب هو سعد، وقد سمي حفيده سعد بن راشد اسم أبيه سعد تيمناً بأبيه وحباً لحفيده، لذلك لم يسم راشد ابنه على اسم أبيه سحمي والسبب في ذلك هو أن سحمي بنفسه هو الذي أسماه على اسم أبيه سعد حيث نفي حياة جده سحمي القصاب، وليس للابن إلا أن يجيب رغبة أبيه، فأصبح اسمه سعد بن راشد بن سحمي بن سعد<sup>(١)</sup>.

ويلاحظ المطالع صاحب النظر بأن هذه الأسماء هي أسماء مشهورة ومستفيضة بني هاجر غلبت تسميتهم لأبنائهم بها إلى يومنا هذا، وكذلك هناك أسماء راشد مشهورة كما هي عند بني هاجر مثل (نهار، سعيد، عمير، عقيل، حزم)، رها من الأسماء.

كذلك هناك تطابق وارتباط بين أسماء الأشخاص والمواطن التي سكنها مسيطرة بالذات في ميثب بني هاجر بالجنوب ومنها الراشدة، حيث ذكر ابن كثير بأنها من ديار ومواطن آل مسيطرة<sup>(٢)</sup> منذ عصر سحمي القصاب وابنه راشد.

والشاهد من هذا أنه دليل ملموس ووافعي على ترابطهم واشتراكهم فيما هم بمسميات الأشخاص وكذلك الديار، كما أنه دليل ثابت على أن راشد هو ابن سحمي القصاب من خلال تسمية ابنه على اسم جده سعد، وتشابه الأسماء بين آل راشد وبني هاجر يدعم ذلك.

(١) انظر شجرة آل راشد في آخر الكتاب.  
(٢) انظر بني هاجر خلال الأشدة صفحة ١٩٩.



## الدليل التاسع والأربعون

لجوء بعضهم لبعض وقت الملمات والشدائد والذود عن بعضهم بعضاً

إن العلاقة بين أبناء العمومة والقربة ترجم إلى واقع ملموس عند اشتداد الكرب والحن والالتفاف حول بعضهم البعض وقت الملمات والشدائد، بما يجعل القرابة تكون في أوج صورها والإيثار يغلبها، ذلك أن الدماء واحدة والحمية القبلية تفرض على الجميع أن يكونوا متعاضدين ومتكاتفين لمواجهة جميع الأخطار والمصير، وتتجلى صور هذا التلاحم والتقارب والتعاضد بين آل راشد وبني هاجر بشخص من آل ذعفة الهيازع من بني هاجر قد حدثت له حادثة مشهورة قبل خمسة وأربعين سنة تقريباً جعلته يجلي مع بني عمه آل راشد سنين طويلة يعلم ذلك غالبية بني هاجر، ففزعوا معه ووقفوا بجانبه إلى أن انتهت مشكلته بحمد الله، وكيف لا وهو من رؤوس الهيازع الكرام، لذلك يقول الشاعر الكبير مبارك بن حرب آل ذعفة الهاجري مستذكراً أفعال بني عمه آل راشد ووقفاتهم مع بني عمهم بني هاجر:

ما دمت حي فحال القرم من حالي	ما ينسأله جميل عند فاقاته
طيب ابن صلال يذكر بأول وتالي	هو مارثة سحمي القصاب وبداته
عيال جمهور توقف موقف عالي	هيازع جذهم الأمجاد عاداته

ومثل هنا ما قاله لي العم الكبير خالص بن عبد الله بن مهيلان آل جمهور وقد تجاوز التسعين من عمره أطال الله بعمره وجعل أيامه بالطاعة حيث يقول: حكيت لي أمي رحمها الله وأنا صغير حادثة حدثت مع آل راشد وهي في مقتبل العمر لم تتزوج بعد فقالت لي: دارت علينا وقعة من الوقعات كانت دائرة علينا وقتل من رجالنا الكثير، وبعد انتهاء المعركة بأيام قلائل أقبل علينا رجالان يمتطيان ذلولاً، فأخذوا يصيحون فينا من منكم من آل مسيفرة؟؟

فقام لهما رجل منا فقال وما شأنكما بال مسيفرة وماذا تريدون منهم؟؟، فقالا: نحن من آل راشد وقد سمعنا بأن هناك وقعة على بني عمنا آل مسيفرة وجئنا من الصمان لنرى أحوالهم وما حل بهم من إثرها ونطمئن عليهم، فعرفوهم آل مسيفرة واستقروا عندنا بضعة أيام ثم ذهبوا شمالاً لديارهم في الصمان، ثم استرسلت



معلقة، فوالله ما سقط من قلبي منظرهما وهما يناديان بأعلى أصواتهما مسيفرة، يا آل مسيفرة، ومنذ ذلك الحين تيقنت وأنا صغيرة بالسن بأن لنا أبناء رمة يقال لهم آل راشد مع مطير بالصمان وهم أبناء سحمي القصاب كما سمعته قومنا من قبل.

وهذا الموقف من آل راشد ليس لهم فضل ولا منة فيه، وإنما نذكر هذا من باب الدليل والعلاقة القديمة القوية التي تجمعهما ببعض، فنحن آل راشد يضربنا ما نمر أي هاجري كان، ويسرنا ما يسره ويجري علينا ما يجري عليه، وهذا واجبنا بآله بني عمنا وقبيلتنا منذ القدم ونحن به ملزمون، وهذه الحادثة وقدمها ترد على من يدعي جهلاً بأن آل راشد قد طرؤوا حديثاً مع من طراً وادعى انتسابه لبني هاجر نط بالأوراق، وكذلك ترد على من يقول بأننا لم نعرف آل راشد إلا من بضعة سنين لا نجاوز عددها أصابع اليد، فالعلاقة بين آل راشد وبني هاجر قديمة جداً والتواصل الأحداث بينهم ثابت وواقع، جهله من جهله وعلمه من علمه.

وهنا تتبادر إلى الأذهان بعض الأسئلة وتختلج في صدور المنصفين والعقلاء منهم هي:

- ما سر العلاقة بين آل راشد وبني هاجر؟؟؟
- لماذا يلجأ بعض بني هاجر إلى آل راشد بالذات ويترك غيرهم ممن ادعى انتسابه لبني هاجر؟؟؟
- من أول من دلهم عليهم واستوصى بهم من بني هاجر؟؟؟
- كيف علم بني هاجر الأولين بأن لهم بني عم يقال لهم آل راشد في الصمان؟؟؟
- لماذا دائماً الأحداث مع آل راشد بالذات؟؟؟
- لماذا قصيد الشيبان الأولين في آل راشد فقط؟؟؟

كلها أسئلة تطرح وتفرض نفسها في ذهن كل هاجري، ولا نملك جواباً على كل تلك الأسئلة إلا جواباً واحداً فقط وهو:

أن آل راشد هم هواجر أباً عن جد، يعلم ذلك المنصفون منهم وأهل الدين فيهم وهم أكثر بفضل الله، ومثل هذه الأحداث هي دليل فعلي بين وظاهر على انتماء آل راشد الثابت لبني هاجر لا ينكره إلا جاحد مكابر.





## الدليل الخمسون

اشتراك آل راشد وبني هاجر بنفس اللهجة منفردين بها

عن باقي لهجات القبائل

ومن الأدلة العقلية تطابق وتشابه اللهجة بينهما في قلب الحرف الأخير إلى (سين) خالصة عند مخاطبة المؤنث، وهي قلب الحرف الأخير إلى (سين) مجردة عند مخاطبة المؤنث بخلاف لهجة قبائل نجد التي تنطق بالـ (انس) مقرونة بالتاء، وفي دراسة نشرت في مواقع الإنترنت عن لهجة بني هاجر تحت إشراف الدكتور فالح بن شبيب العجمي وقد رد أصل اللهجات إلى نسب ومساكن القبيلة الأصلية وأن لها ارتباطاً وثيقاً جعلها تنفرد ببعض المصطلحات والكلمات، جاء في بحثه ما نصه: «ولا يلزمنا كثير تدقيق وفحص أن ندرك ظاهرة تفردت بها اللهجة الهاجرية عن بقية منطقتها وهي نطق (كاف) المخاطبة سينا خالصة، بينما المشهور أن لهجات الشرق كلها تكاد تتفق على نطقها شينا خالصة أو مشوبة بتاء تسبقها، وقد علمنا علة ذلك بالرجوع إلى أصل القبيلة ومسكنها حيث كانت هذه الظاهرة اللغوية القديمة منتشرة في هذا الحي من العرب، ويقول في موضع آخر: «الملاحظة الأولى التي يجرننا إليها هذا البحث في الأنساب ومعرفة منازل القبائل التي تنطق كاف المؤنث سينا تبين لنا أن علاقة ما وتأثراً بارزاً أخذت به قبيلة بني هاجر منذ كانت تسكن بيشة، ولهجة آل راشد هي بنانها لهجة بني هاجر من حيث قلب الكاف لسين خالصة كما بين الدكتور فالح العجمي، وكذلك من الكلمات المشتركة الأخرى بين آل راشد وبني هاجر والتي تدل دلالة قاطعة على وحدة المنبع والأصل كما جاء في بحث الدكتور فالح العجمي حيث ذكر منها ما يلي:

### أسماء الإشارة:

للإشارة أهمية كبيرة في اللغات بعموم، واللغة العربية تزخر بكم من أسماء لإشارة الذي دخله من التغيير الشيء الكثير، وفي لهجتنا هذه نلمس هذا التغيير بعد أن نسرد أسماء الإشارة الفصيحة والهاجرية اللهجية:

هنا: فهو لدى الهاجريين (ذا - ذي) وقد تنطق بنفس النطق الفصيح مع ذكر هاء التنبيه (هنا).

هنا: تضيف اللهجة همزة قبل الإشارة إلى المكان فتقول (إهنا) وهذا كصورة شاملة أولى وهناك صيغة أخرى للإشارة وهي (هنيا) ويشار بها إلى المكان القريب، والأخرى هي (إهناك) ويشار بها إلى البعيد..



مؤلاء: تنطق بصورة بعيدة حيث تستبدل الهاء بـ (ظ) مع حذف الهمزة المتطرفة،  
فيقال (ظولاً).

نحن: حنًا.

نت: أنت، وفي الجمع المؤنث: أنن .. هن<sup>(١)</sup> انتهى.

واللهجة هي دليل وشاهد يستدل بها على الانتماء القبلي لناطقة ومستعملها عند  
خاطب بين الناس أو من خلال قصائده وأشعاره بشرط ألا تكون مصطنعة أو  
باللات دون حالات، ويتضح ذلك جلياً فيما جاء في كتاب قبائل قحطان المعاصرة<sup>(٢)</sup>،  
بما استدل مؤلفه بجملة استدلالات على نسب محمد المهادي القحطاني وهو يرد على  
ن نسبه لغير قبيلته عبيدة من قحطان منها الألفاظ واللهجة حيث قال: «وهناك  
بعض الشواهد في القصيدة من حيث الأماكن التي ذكرها الشاعر، وكذلك بعض  
الفاظ التي هي من لهجة سكان هذه المنطقة حيث ذكر بعض الألفاظ والمواضع»<sup>(٣)</sup>،  
يتضح لنا من ذلك بأن اللهجة والألفاظ يؤخذ بها كدليل وشاهد يستدل بها على  
تماء ونسب من يحكيها ويتلفظ بها.

وكل ما جاء من تمييز بلهجة بني هاجر بهذا البحث فهو عينه لهجة آل راشد  
تي يتخاطبون بها فيما بينهم متوارثة عندهم منذ القدم وإلى يومنا هذا، يعرف ذلك  
من خالطهم وجاورهم وتداخل معهم، وهي دليل قوي على أن آل راشد أصولاً ثابتة  
بانتماء عميق في جذور بني هاجر متمثلاً بنسبهم الثابت لسحمي القصاب رحمه الله  
من الهيازع من بني هاجر.

(١) انظر مواقع الإنترنت تحت بحث لهجة بني هاجر.

(٢) كتاب صفحات من تاريخ قبائل قحطان المعاصرة لمؤلفه محمد بن سعد النهاري القحطاني، أجمع وأبدع صاحبه  
فيه حيث تكلم عن قبائل قحطان من حيث نشأتها إلى حاضرها المعاصر جاء بقوائد وأسهب بها ومع ذلك لم  
يخل كتابه من قليل الزلل حيث وقع بالخطأ فيما وقع به الآخرون عندما نسب الشاعر الفلكي راشد الخلاوي  
لبني هاجر اعتماداً منه على النقل المجرد ممن تكلم عن راشد الخلاوي ونسبه لبني هاجر خطأ، والصواب هو  
أن راشد الخلاوي أبو محمد من بني عجلان من قبيلة هوازن العدنانية ولا يصح نسبه لقبيلة بني هاجر  
القحطانية (انظر قبائل قحطان المعاصرة ص ٧٩ الطبعة الأولى)، كذلك من الأخطاء التي وردت في كتابه نقلاً  
عن غيره هي قصة مقتل الشيخ الفارس سحمي القصاب وأنه عاش وقتل في نجد (انظر قبائل قحطان المعاصرة  
ص ٢٨٢)، وهذا غير صحيح ومنافي للواقع، فسحمي القصاب ولد وعاش ومات في ميثب بني هاجر في بيشة  
من غير قتل ودم، وإنما نزح إلى نجد لحوقاً لقومه ثم تركهم ورجع لبياره في الجنوب (انظر الصفحة ٦١ من  
هذا الكتاب)، وعلى كل فالكتاب بمجملة ذو قيمة وثوقية كبيرة لا غنى عنه في اختصاصه.

(٣) قبائل قحطان المعاصرة لمحمد بن سعد النهاري القحطاني ص ٣٩٢، الطبعة الأولى ٢٠١٠م.



## الدليل الواحد والخمسون

**عدم كسب إبل بني هاجر قديماً من قبل آل راشد عند غزوهم مع مطير**

ومن الأدلة المتواترة والثابتة على ذلك هو عندما غزى بعض فرسان آل راشد مع جيش الدويش بقيادة ابن شقير الدويش بقرب الإحساء على قبيلة العجمان العزيزة، وكان من ضمن فرسان آل راشد الفارس فهد بن فالح بن داهوم آل راشد، فأخذوا كسباً من الإبل ومن ضمن ذلك الكسب إبل ترجع ملكيتها لامرأة من بني هاجر وهم لا يعلمون، حيث كانت إحدى أسر أفخاذ بني هاجر من آل محمد آنذاك نازحة مع قبيلة العجمان، وكانت إبل هذه المرأة ترعى بحراسة الرعاة بصحبة مالكتها واسمها نورة، وعندما رأت اختلاف وسوم إبل الغزاة عرفت أنهم ليسوا من قبيلة واحدة، فانتبهت إلى وسم «الباب» الذي على ناقة الفارس فهد بن داهوم آل راشد وهي لا تعرفه، فأتت إليه وسألته عن هذا الوسم الموسوم على ناقته (الباب)، هل هو له ولقومه أم كسب كسبه؟

فاجابها قائلاً: بل هو وسم قومي آل راشد ورثوه أباً عن جد، فعرفت أنه من آل راشد من بني هاجر فقالت له: هذه الإبل هي لبني عمك بني هاجر وأنا منهم ومن تلك البليدة واللحم لا يأكل بعضه، فلما علم الفارس فهد بن داهوم آل راشد أنها من بني هاجر أخذته الحمية وقام وأرجع لها إبلها بعد تقدير ربه له، فأنشد هذه الأبيات بعد أن أخذته الحمية لقبيلته بني هاجر وإرجاع إبل نورة لها:

فم يا رفيقي جارك الله من العوق	ما عاش من يأخذ حلال الرفاقه
للناس شرهات وعادات وحقوق	وأنا أجودي ماني بقطاع ساقه
نفاق نوره دونها الرمح مزروق	ترجع عليها جلها والدفاقه
حنا بني هاجر ونرجع لها النوق	عيب علينا تنوخذ لو بناقه

وهذه القصة معروفة لدى الكثير من بني هاجر ويرويها شيبانهم وشبابهم<sup>(١)</sup>.

(١) ولقد روى لي هذه الحادثة المعروفة الأخ العزيز خالص بن محمد بن مهيلان آل جمهور الهاجري في مقابلة شخصية معه في ديوانه الكائن في منطقة الأحمدية بالكويت، حيث حرصت على أن أخذها من خارج آل راشد كما هو منهجي في الاستدلال، وقال بأنه قد سمعها من كثير من شيبان بني هاجر وهي مشهورة عندهم، وكان بمعيتي في تلك الزيارة كل من الأخ مفرح بن عبد الله بن داهوم آل راشد والأخ مفرح بن محمد بن ناقل آل راشد.

## الدليل الثاني والخمسون

وتطابق زمن هجرة راشد بن سحمي مع زمن هجرة بني هاجر من نجد وكذلك معاصرتة لمعاصري أبيه

من المعلوم والثابت كما هو مشهور بأن هجرة بني هاجر وراشد بن سحمي وافتراقهم من نجد كانت متلازمة بنفس الوقت والزمن وذلك في العقد من القرن الثالث عشر ما بين (١٢٤٠ - ١٢٤٧هـ). وهجرة بني هاجر من نجد إلى كانت في عام (١٢٤٥هـ) كما هو معلوم<sup>(١)</sup>.

هذا التطابق والتلازم في زمن ووقت افتراقهم وهجرتهم كل على حدة من دليل واضح وبرهان جلي على ثبوت وواقعية العلاقة والروابط التي كانت بينهما<sup>(٢)</sup>، بل هنا دليل على صدق براهيننا واقعاً ونقلًا، والصادق لا بد له من على صدقه والبراهين لا تتعارض كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه

كذلك من الأدلة على ذلك هو معاصرة راشد لمعاصري أبيه سحمي القصاب مثل شيخ قبيلة مطير في حينه فيصل الأكوخ الدويش وتواجدتهم بنفس الزمان في النصف الأول من القرن الثالث عشر (١٢٠٠ - ١٢٥٠هـ).

١. هاجر خلال الأشدة لعود بن حلبان الهاجري ص ١٠٤، الطبعة الأولى.

يضاح انظر خريطة الهجرة في الصفحة ٦٩ من هذا الكتاب.

مأمة في ضوء الكتاب والسنة لشيخ الإسلام ابن تيمية الجزء الأول، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، ص ٨.





## الدليل الثالث والخمسون

الفروسية عند آل راشد واشتارهم بها

مما يدل على أنهم من صلب فارس شجاع توارثوها منه

الفروسية والشجاعة مشهورة في آل راشد وهم قليل مقارنة مع قبيلة مطير العربية والكبيرة ومع ذلك لهم بصمات ومواقف تذكر في الشجاعة والفروسية والإقدام فد جاء ذكرها في قسم الأحداث التاريخية لآل راشد بهذا الكتاب، وهذا يدل على أن الفروسية والشجاعة متوارثة فيهم من رجل اتصف بها وهو جدهم سحمي القصاب.

يقول الشاعر الكبير مشعان بن حبيتر آل راشد رحمه الله:

حنا سيوف للمعادي شطيرات	شوي وأناطح ثمانين ساقه
عيال شيبان على فايّ فات	يثنون لا منه بطل كل عاقه

وكذلك يقول الشاعر رشدان بن سعود آل راشد:

حنا بني راشد تعرف مجاذبنا	هواجر والأصل من روس قحطاني
على جموع العدى تمشي ركائبنا	تشهد لنا فعولنا في ماض الأزمان
ويشهد لنا في قديم العصر شايبنا	الشايب اللي شجاع يوم الأكواني
فعولنا مع شيوخ مطير تعجبنا	يشهد لنا فيصل وأبوه سلطاني

ويقول كذلك الشاعر محمد بن مطوش آل راشد:

وحن إخوانكم مهما سكنا في ديار مطير  
أهل فزعه وأهل نخوة ووقت الحرب حرابه  
ورثنا الجد من سحمي ولا يحتاج له تفسير  
وحن من ترثة الجمهور والقصاب وأصلايه



## الدليل الرابع والخمسون

### قدم العلاقات والأحداث التي تربط آل راشد بقبيلتهم بني هاجر

ومن الأمثلة الواقعية على قدم تلك العلاقات منذ عهد شيخ شمل قبيلة بني هاجر الشيخ شافي بن سالم آل شافي رحمه الله حيث نزل بجيشه بقرب جيش مطير بقيادة الدويش في معركة نجران في الجنوب، فلما صادف الشيخ شافي بن سالم شافي الدويش قبيل بدأ المعركة سأله عن آل راشد حيث قال له: ما أحوال آل راشد بكم يا مطير؟

فأجابه الدويش: هم بأحسن حال عندنا ويجري عليهم ما يجري علينا نحن طير، فقال له الشيخ شافي: أوصيك بهم خيراً، فإنهم منا وهم ذرية الفارس سحبي فصاب من آل جمهور قد نزعوا معكم منذ سنين، فقال له الدويش: لا يحتاج أن وصينا بهم فهم ربعنا ونعرفهم تمام المعرفة<sup>(١)</sup>.

وكذلك قصة هادي بن حريميس من آل جمهور والذي عاش بدايات القرن رابع عشر حيث كان يأخذ الشرهة سنوياً من ابن رشيد شمالاً فيمر على آل راشد هم في الصمان على طريقه متجهاً إلى ابن رشيد، فكان رحمه الله في إحدى المرات اهتياً لابن رشيد شمالاً وبرفقته ابنه صغيراً وأثناء الطريق خاف عليه من تعب السفر بعيد المسافة، فقرر أن يتركه عند بني عمه آل راشد في الصمان إلى أن يذهب ويعود، فترك ابنه عندهم مدة شهرين وهو مطمئن حيث إنه كان يعرف بأنهم أبناء عمومته من آل جمهور.

وكذلك ما جاء عن الرحوم بإذن الله عبيد بن مفلح بن ثاني من آل زهير الجمهور غفر الله له، حيث كانت له علاقات وثيقة وزيارات متواصلة وكثيرة مع آل راشد قديمة جداً تعود لبدايات القرن الميلادي الماضي، فيروي لنا - رحمه الله - أنه عندما كان في بدايات شبابه في الجنوب في بيشة حيث أراد أن يذهب شمالاً (يحدث) سعياً للرزق وطلباً للمعيشة حيث تتوفر هناك آنذاك، فلقية وقت خروجه من ميثب بني هاجر في بيشة الشيخ فهم بن ناصر بن فهم وهو طاعن بالسن، فنشده عن

(١) برواية قاعد بن مطي الطبري حيث كان من المشاركين في معركة نجران.





خروجه ووجهته، فأجابه عبيد بن ثاني أنه متوجه شمالاً طلباً للرزق، فقال له فهم، أوصيك يا عبيد إن أتيت تلك الديار شمالاً فهناك بني عم لك بالصمان يقال لهم آل راشد مع مطير، وهم أبناء سحمي القصاب وأقرب الناس إلينا، فإن أصابك أمراً أو ألت بك حادثة فلا تردد بالذهاب لهم فسوف تجد منهم ما يسرك، رحمهما الله وأموات المسلمين وجعل مثواهم الجنة.

وقد عمل عبيد بن مفلح بن ثاني بوصية الشيخ فهم بن ناصر حيث تواصل مع بني عمه آل راشد وزاورهم بديارهم بالصمان كثيراً ففرحوا به وفرح بهم.

كذلك فقد أوصى الشيخ حزام بن فهم بن ناصر حفيد (راعي لحسه) ابنه فهم بن حزام بمثل هذا، حيث أوصاه ببني عمه آل راشد أبناء سحمي القصاب من آل جمهور وأنهم مع مطير بالصمان.

وقد ذكر لي هذا الأخ الكبير الشيخ فهم بن حزام بن فهم آل جمهور (أبو حزام) شخصياً حيث قال بأن أباه - رحمه الله - كان كثيراً ما يوصيه بآل راشد أبناء سحمي القصاب، وهذا يدل على أن علم آل مسيفرة بآل راشد وأنهم أبناء سحمي القصاب علم متوارث أباً عن جد عندهم ولم يأتوا بشيء جديد أو طارئ.

وكذلك من العلاقات القديمة زيارة الشيخ مشعان بن صلال لآل مسيفرة في جوف بني هاجر بصحبة ابنة قطيم حيث كان طفلاً صغيراً لا يتجاز العشر سنوات وذلك في عام ١٩١٥ - ١٩٢٥، فلما وصل إليهم أكرموه وجلس عندهم أياماً، فلما هم بالرجوع لقومه بالصمان قام ابن صليهم من آل مسيفرة وأعطى الشيخ قطيم بن مشعان بن صلال بندقية (بندق)، وقد احتفظ بها المرحوم قطيم بن مشعان كهدية غالية من ابن صليهم ومن قومه آل مسيفرة.

وكل ذلك يثبت بأن هناك روابط وزيارات قديمة وتواصل يجمع آل راشد بقبيلتهم بني هاجر منذ أكثر من قرن كامل، وهذه العلاقات والروابط القديمة هي دليل قوي على عمق هذه العلاقات وتوحد المنبع والنسب بينهما.



## الدليل الخامس والخمسون

قصائد لشعراء من آل راشد قديمة وتاريخية يفخرون بها

بانتمائهم لقبيلتهم بني هاجر

إن الشعر هو أحد مصادر الأدلة عند علماء النسب حيث يثبتون به انتماء الشاعر لقبيلة التي ينتمون إليها، فيعرف الانتماء القبلي لشاعرها وقومه في زمنه من ما جاء بقصائده وشعره من ذكر لقبيلته سواء بمدح أو بحرب أو بغيره، ومن يعرف ويستدل على انتماء الشاعر وقومه القبلي فيعرف من أي القبائل هو، وقد الشعر كأحد مصادر الاستدلال على النسب عند النسابة وهو أحد الركائز التي كز عليها لمعرفة النسب كما ذكر ذلك عنهم<sup>(١)</sup>.

ولقد أنشد شعراء آل راشد كثيراً من القصائد في تلك الأزمنة البعيدة حيث يرون بانتمائهم لقبيلتهم بني هاجر بشكل صريح نذكر منهم على سبيل المثال حصر:

الفارس نهار بن عقيل آل راشد رحمه الله حيث يقول في مجمل قصيدة له:

نا هواجر والهواجر قحاطين	والكل منا عارف صلب جذه
ن نسل هود ومن جنود كثيرين	بالجدول المكتوب وإن وصل حده
ن نسل جمهور هيازع عريبين	من ساس سحمي راس قومه وعده

ويقول الشاعر الرحوم سعد بن جلعود آل راشد:

ا راكب حرّ قراه متساوي	فالخذ الايمن باسم الباب راعيه
ليه ابن سحمي بعيد الهقاوي	من نسل جمهور عن العيل قاده

وهناك الكثير من القصائد التي يفخر بها شعراء آل راشد بانتمائهم لقبيلتهم بني هاجر قحطان وأنهم نسل سحمي القصاب رحمه الله، وقد ذكرنا ما يفي بالغرض منهم، الشاهد من هذا أن هذه القصائد التي قبلت عندهم تثبت بأنهم من بني هاجر لا محالة.

(١) انظر بنو خالد وعلاقتهم بنجد للنسابة المؤرخ عبدالكريم بن عبداللّه الوهبي.



## الدليل السادس والخمسون

آل راشد بين قبيلتين عريقتين صريحتي النسب  
(أصيلتين) بني هاجر ومطير

إنه من المعروف والمسلم به عقلاً والحاصل واقعاً عند جميع الناس باختلاف أجناسهم بأن الادعاء في الانتساب لأي قبيلة عريقة وأصيلة إنما الهدف الأساسي منه هو طلب صراحة النسب ورفعته عند تلك القبيلة المراد الانتساب إليها، ولا يكون ذلك إلا عندما تكون قبيلة المدعي أقل صراحة ورفعاً بالنسب من القبيلة المراد الانتساب إليها.

وبمعنى آخر فهو يريد الهروب من وضاعة نسب تلك القبيلة التي كان عليها فيلجأ للادعاء بالانتساب لقبيلة أرفع مما كان عليه نسباً لدفع ضرر أو لجلب منفعة، وبذلك تكون المنفعة هي الأصالة وصراحة النسب، ودفع الضرر هو الهروب من المعايير والنقص، فلا بد إذن أن يكون الانتساب المزعوم من قبيلة وضعية النسب إلى قبيلة صريحة النسب، فالهدف في مثل هذه الحالات هو أصالة وصراحة النسب فقط كما يتنا.

فوجه الاستدلال من هنا هو أن آل راشد ليس الهدف والدافع من انتسابهم لقبيلتهم بني هاجر هو البحث عن أصالة النسب، ولا لجلب منفعة ولا لدفع ضرر، وذلك أنه من الثابت والمعروف والمشهور بأن آل راشد كانوا ينتسبون لقبيلة مطير العريقة حلفاً، وهي قبيلة يغني اسمها عن التعريف بها وبمآثرها وتاريخها الطويل ناهيك عن صراحة نسبها ورفعته.

وقد كان آل راشد ينضوون تحت مسمى قبيلة مطير إلى وقت قريب جداً وذلك في إثباتاتهم الرسمية، وقد غلب عليهم لقب الطيري منذ زمن جدتهم راشد بن سحمي القصاب ودخوله بحلف مع شيخ قبيلة مطير في حينه فيصل بن وطبان الدويش الملقب ب (الأكوخ) وكان ذلك في العقد الخامس من القرن الثالث عشر الهجري كما مر بنا في هذا الكتاب.

فيكون آل راشد هم نزيعة كباقي نزاع القبائل قد نزعت من قبيلة أصيلة صريحة النسب وهي بني هاجر ودخلت بحلف مع قبيلة أصيلة صريحة النسب وهي مطير.



## الدليل السابع والخمسون

التقاء آل راشد وآل جمهور بعزوة واحد وهي نخوة جدّهم الأعلى  
جمهور (خيال السبلاء)

من العروف عند قبائل العرب بأن لكل قوم نخوة وعزوة خاصة بهم يرددها  
الفرسان وقت الحروب والمعارك والشنائد، ولقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم أثناء قتاله المشركين والكفار في غزوة حنين عام ٨ هجرية حينما حاصره  
الكفار وارتبك الجيش فبقي وحده يصول ويجول في الميدان مردداً مقولته عليه  
أفضل الصلاة والسلام في أرض المعركة (أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب)<sup>(١)</sup>،  
بل أن الإمام البخاري رحمه الله قد تَوَبَّ باباً خاصاً بعنوان (من قال خذها وأنا ابن  
فلان).

فالشاهد من هنا أن العزوة والنخوة هي من العادات العربية الأصيلة وهي قديمة  
جداً فيهم، ولكل قوم عزوة ونخوة خاصة بهم يرددونها في وقتها، وهي إما عزوة أب  
أو جد أو أخت أو فرس أو ذلول أو غيرها.

ولآل راشد عزوة ونخوة مشهورة عندهم يعتزون بها وقت الملمات والغزوات،  
وعزوتهم هي (خيال السبلاء)، وهي بذاتها نخوة آل جمهور الهيازع من بني هاجر<sup>(٢)</sup>،  
وقد اجتمعوا بهذه النخوة معاً مما يدل على أن آل راشد هم من سلالة سحمي القصاب  
من آل جمهور الهيازع لاجتماعهم بنفس النخوة والعزوة السائدة عند آل جمهور وهي  
(خيال سبلاء بن جمهور).

(١) البخاري، ١٩٠/٦، حديث ٣٠٤٢.

(٢) انظر بنو هاجر خلال الأشدة ص ٥٣٣، الطبعة الأولى.

ولقد كان الدوشان شيخ شمل قبيلة مطير قديماً يخاطبون آل راشد  
ونهم بأبناء جمهور، ومنها على سبيل المثال ترحيب الشيخ بندر بن سلطان  
بني الدويش بالفارس عقيل بن مشعان بن سعدون آل راشد رحمهما الله عندما  
عليه في مجلسه فناده مرحباً به أمام جلسائه : (مرحباً بابن جمهور).

فاجتمعت عند آل راشد عزوة ونخوة جدهم الأعلى جمهور وهي بذاتها نخوة  
هـ وأبناء عمومته آل جمهور (خيال السبلاء بن جمهور)، وهذا دليل قاطع دامغ  
متاج إلى مزيد من الإيضاح للعافل والمنصف على أن آل راشد هم سلالة وذرية  
من الشيخ سحمي القصاب من آل جمهور من الهيازع من بني هاجر.





قال تعالى: ﴿قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

وبعد أن عرضنا براهيننا كما أمرنا ربنا جلا وعلا وبيننا أدلتنا المستفيضة الصحيحة الصريحة والتي وصلت حد التواتر بحيث لا تدع مجالاً للشك بانتساب آل راشد لجدهم سحمي القصاب ولقبيلتهم بني هاجر والتي لا مجال للمنصف والعافل أمامها إلا بالإذعان لها.

فكما اطلع واتضح للقارئ الكريم من خلال هذه الأدلة النقلية والعقلية التي يستند إليها آل راشد بصحة اتصال عامود نسبهم إلى جدهم سحمي القصاب حيث اتضح للجميع بأنهم السلالة الوحيدة لجدهم سحمي القصاب، فنحن لم نأت بهذا الكتاب وما احتواه من أدلة من أجل الاعتداء على حقوق الآخرين وننسب أنفسنا لجدهم مزعوم غير جلنا من غير دليل وبرهان، بل هذا الأمر هو من المسلمات عندنا وعند أهل الشأن والعرفة ولم نأت به إلا بعد أن كثرت الأقاويل المغرضة وصار كل يفتي حسب أهوائه وميوله من غير دليل ولا برهان.

فنحن وكما بينا منهجنا في أول الكتاب من حيث لن نتكلم إلا بدليل على كل ما نورده ونذكره فيه، ونعتقد بأننا قد أوفينا بما وعدنا ولم نذكر شيئاً إلا والدليل نسوقه أمامه، ولم نلتزم بذلك إلا لأننا أصحاب حق ونملك من الأدلة الكثيرة والبراهين الوفيرة ما يغنينا عن الاستعانة بالكذب والتدليس، فلو لم نكن على ثقة بأننا أصحاب حق لم نلزم أنفسنا بالدليل، والكلام على الناس لا بد أن يكون بعلم وعدل ولا يكون بهوى وجهل.

فلا يزايد علينا أحد من حيث انتسابنا المتصل بجلنا سحمي القصاب وانتمائنا لقبيلتنا بني هاجر، فنحن لسنا عالة على بني هاجر ولا غيرهم بل نحن من رؤوس بني هاجر حقاً وصدقاً، وهذه هي أدلتنا نضعها أمام الجميع فمن شاء أخذ بها ومن شاء ردها ولا يلزمنا ولا نلزمه، ولا نملك أن نأتي له بوحى وسلطان منزل من السماء لكي يقر ويقنع، وإنما علينا البيان والتوضيح، والحكم لمن أراد الحق والصحيح.



﴿فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

فلا نظن بعد هذه الأدلة كلها أن يردّها منصف عاقل وإنما سوف ينكرها  
مل الجاهل، ولا نقول له إلا كما قال الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه:  
اللهم أرنا الحق حقاً وارزقنا اتباعه، وأرنا الباطل باطلاً وارزقنا اجتنابه، ولا تجعله  
بساً علينا فنضل.



جدول يبين اهم الأدلة على انتساب آل راشد لجدهم سحمي القصاب بن سعد بن شيبان من آل حمد من آل مسيفرة من آل جمهور الهيازع من آل عميرة من آل علي من آل محمد بني هاجر قحطان

الدليل الأول:	وثيقة أمير شمل قبيلة بني هاجر الراحل حمود بن شافي آل شافي رحمه الله وإخوانه آل شافي وشيوخ الأفخاذ.
الدليل الثاني:	وثائق أمير شمل قبيلة بني هاجر الراحل ناصر بن حمود بن شافي آل شافي عن أبيه وجده رحمهم الله.
الدليل الثالث:	وثائق رئيس فوج بني هاجر وعميد أسرة آل شافي الشيخ سالم بن شافي آل شافي.
الدليل الرابع:	وثيقة الشيخ ناصر بن شافي آل شافي رحمه الله.
الدليل الخامس:	وثيقة الشيخ شافي بن سالم آل شافي وكيل فوج قبيلة بني هاجر.
الدليل السادس:	وثيقة الشيخ محمد بن سالم آل شافي.
الدليل السابع:	وثيقة آل مسيفرة.
الدليل الثامن:	وثيقة الشيخ ناصر بن فهم بن ناصر بن فهم آل مسيفرة آل جمهور.
الدليل التاسع:	وثيقة الشيخ نايف بن محمد بن حمود بن فهم آل مسيفرة آل جمهور.
الدليل العاشر:	وثيقة خالص بن عبد الله بن مهيلان آل مسيفرة آل جمهور الهاجري..
الدليل الحادي عشر:	وثيقة الهيازع آل ذعفة.
الدليل الثاني عشر:	وثيقة علي بن حربي آل ذعفة الهاجري.
الدليل الثالث عشر:	وثيقة ماضي بن ظافر بن علي آل عايد الهاجري.
الدليل الرابع عشر:	وثيقة شيخ آل عميرة راضي بن مسفر بن محزوم آل عميرة الهاجري.
الدليل الخامس عشر:	وثيقة شيخ آل ازيد ناصر بن هادي بن فصلا الهاجري.
الدليل السادس عشر:	وثيقة حمد بن شافي بن سعد آل مرسان الهاجري.
الدليل السابع عشر:	وثيقة قحطان.
الدليل الثامن عشر:	وثائق شيخ شمل قبيلة مطير الشيخ ماجد بن عبد العزيز بن فيصل بن سلطان الدويش.
الدليل التاسع عشر:	وثيقة الشيخ فيصل بن الحميدي بن فيصل بن سلطان الدويش

بول يبين أهم الأدلة على انتساب آل راشد لجدهم سحمي القصاب بن سعد بن شيبان من آل حمد من آل مسيفرة من آل جمهور الهيازع من آل عميرة من آل علي من آل محمد بن هاجر قحطان

لليل العشرون :	وثيقة مؤرخ الدوشان الشيخ ماجد بن عجمي بن مزيد الدويش.
لليل الواحد والعشرون :	وثيقة الشيخ حاكم بن تريحيب بن شقير الدويش
لليل الثاني والعشرون :	وثيقة الشيخ سعود بن عبد العزيز بن وطبان الدويش.
لليل الثالث والعشرون :	وثيقة الشيخ شقير بن مطلق بن ماجد الدويش.
لليل الرابع والعشرون :	وثيقة الشيخ نواف بن سلطان الدويش.
لليل الخامس والعشرون :	وثيقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الدويش.
لليل السادس والعشرون :	وثيقة شيخ الجبلان تركي بن علوش بن لامي.
لليل السابع والعشرون :	وثيقة شيخ البراعصة من مطير نايف بن فيحان بن سحمي السور
لليل الثامن والعشرون :	وثيقة الشيخ عالي بن جزاع الحبل رئيس مركز أم غور.
لليل التاسع والعشرون :	وثيقة شيخ شمل قبيلة آل مره الشيخ طالب بن لاهوم بن شريم.
لليل الثلاثون :	وثيقة أمير آل فاضل من آل مزه الشيخ جابر بن علي آل فاضل المري
لليل الواحد والثلاثون :	وثيقة المؤرخ الباحث خلف بن حنيد العنزي.
لليل الثاني والثلاثون :	ما جاء عند المؤرخ النسابة سعد بن عبد الله الحافي العتيبي في كتابه من أن آل راشد هم أبناء الفارس سحمي القصاب من بني هاجر
لليل الثالث والثلاثون :	قصائد النسابة والشاعر الكبير محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله.
لليل الرابع والثلاثون :	قصائد الشاعر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة الهاجري رحمه الله.
لليل الخامس والثلاثون :	قصيدة الشاعر الكبير عوض بن خضير آل وضاح من آل جدي الهاجري رحمه الله.
لليل السادس والثلاثون :	قصيدة الشاعر الكبير سعيد بن شايح الكنادي الهاجري رحمه الله.
لليل السابع والثلاثون :	قصائد الشاعر الكبير مبارك بن حربي آل ذعفة الهاجري
لليل الثامن والثلاثون :	شجرة آل راشد منسلسلة لسحمي القصاب باعتماد وتصديق آل مسيفرة.
لليل التاسع والثلاثون :	النسب والمصاهرة بين آل راشد وبني هاجر.



جدول يبين أهم الأدلة على انتساب آل راشد لجدهم سحمي القصاب بن سعد بن شيبان من آل حمد من آل مسيفرة من آل جمهور الهيازع من آل عميرة من آل علي من آل محمد بن هاجر قحطان

الدليل الأربعون:	مصاهرة آل راشد مع القبائل العربية الأصيلة والعريقة.
الدليل الواحد والأربعون:	الوسم
الدليل الثاني والأربعون:	ندبة الإبل.
الدليل الثالث والأربعون:	انضمام آل راشد في صفوف فوج بني هاجر بالملكة العربية السعودية
الدليل الرابع والأربعون:	الإقرار القولي والفعلي من آل مسيفرة بآل راشد وأنهم ذرية الشيخ سحمي القصاب ومصاهرتهم لهم.
الدليل الخامس والأربعون:	صحة تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد متصلاً إلى سحمي القصاب:
الدليل السادس والأربعون:	اشتراك آل راشد مع آل فهم بوراثه سحمي القصاب
الدليل السابع والأربعون:	آل راشد هم أحوال آل فهم.
الدليل الثامن والأربعون:	تسمية سحمي القصاب حفيده سعد بن راشد على اسم أبيه سعد.
الدليل التاسع والأربعون:	لجوء بعضهم لبعض وقت الملمات والشدائد والذود عن بعضهم بعضاً.
الدليل الخمسون:	تطابق وتشابه اللهجة بينهما في قلب الحرف الأخير إلى الـ (سين) عند مخاطبة المؤنث.
الدليل الواحد والخمسون:	عدم كسب إبل بني هاجر قديماً من قبل آل راشد عند غزوهم مع مطير ورفضهم ومعارضتهم ذلك بشكل قاطع.
الدليل الثاني والخمسون:	تلازم وتطابق زمن هجرة راشد بن سحمي مع زمن هجرة بني هاجر من نجد وكذلك معاصرتهم لمعاصري أبيه.
الدليل الثالث والخمسون:	الفروسية عند آل راشد واشتغالهم بها مما يدل على أنهم من صلب فارس شجاع توارثوها منه.
الدليل الرابع والخمسون:	قدم العلاقات والأحداث التي تربط آل راشد بقبيلتهم بني هاجر
الدليل الخامس والخمسون:	قصائد لشعراء من آل راشد قديمة وتاريخية يفخرون بها بانتمائهم لقبيلتهم بني هاجر.
الدليل السادس والخمسون:	آل راشد بين قبيلتين صريحتي النسب.
الدليل السابع والخمسون:	التقاء آل راشد وآل جمهور بعزوة واحدة وهي عزوة جدهم الأعلى جمهور (خيال سبلا بن جمهور)

## أساليب وأسباب المعارضين للأدلة وأصنافهم

وبعد أن استعرضنا كل هذه الأدلة المتواترة المستفيضة التي لا يردها المنصف ل، ولا يغض نظره عنها إلا المتكأف الجاهل، والتي تثبت وتؤكد بمدلولاتها ية الصحيحة القاطعة، والعقلية الصريحة الساطعة، بما لا يدع مجالاً للشك على اء عامود نسب آل راشد لجدهم سحمي القصاب بن سعد آل مسيفرة من آل جمهور ازع وانتمائهم لبني هاجر.

ونحن نعلم بأن هناك من المعاندين والمستكبرين والجهلاء من سوف يرد وينكر ه. الأدلة بكل ما أوتي من قوة ووسائل، وتأخذ العزة بالإثم بالامتناع عن الأخذ بها نباع الحق الذي جاء بها وذلك لأسباب ودوافع خاصة به هو تدفعه لوقفه هنا.

ولا غرابة في ذلك فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بالحق البين من ربه نز وجل مدعماً بالآيات الواضحات والحجج المبينات مؤيداً بالوحي الإلهي، فكان أول من كذبها وردّها وحارب دعوته الشريفة هم قومه الأقربين، ذلك أنهم استكبروا عن الحق لذي أتاهاهم به فصدوا عنه وصفوا أذانهم وأعموا أعينهم وألغوا عقولهم فصاروا كالنواب لا يعقلون كما وصفهم الله تعالى في كتابه حين قال: ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(١)</sup>، وقوله تعالى: ﴿صُمُّ بُكْمٌ عُمَىٰ فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾<sup>(٢)</sup>.

ومع ذلك فقد انتصرت وعلت دعوة وراية التوحيد، ونبذ الشرك والأصنام وطرد الجهل واستنارت الظلمات ولجأ الناس لعبادة الله وحده مخلصين له الدين، وانتشر الإسلام في بقاع الأرض كلها فخاب مسعى المنكرين الجاحدين المستكبرين، فالحمد لله على نعمة الإسلام وهداية الأنام.

(١) الأنفال آية ٢٢.

(٢) البقرة آية ١٧١.





والشاهد من هنا أن لكل دعوة حق جاحدون ومنكرون ومستكبرون، حتى أظهر وأشرف دعوة عرفتها الإنسانية وسجلها التاريخ وهي دعوة التوحيد والإسلام، فمع الفارق الكبير والشاسع بين سمو دعوة الإسلام وصاحبها عليه أفضل الصلاة والسلام وله المثل الأعلى، وبين دعوتنا الشخصية هذه، فمن الممكن بأن يخرج علينا منكرون يردون هذه الأدلة بشتى الطرق والوسائل حسب أهوائهم وميولهم.

ولهؤلاء المستكبرين الجاحدين أساليب معروفة ومشهورة منذ القدم يعرفها أهل العلم والاختصاص، وهم على أصناف وحالات حيث كل يردّها من منظوره الخاص ولكل منهم أسبابه ودوافعه وطرقه وأساليبه في رده ونكرانه لهذه الأدلة، ومن أسباب وأساليب وطرق ردهم للحق ونكرانه ما يلي:

١ - إنهم سوف يتركون المحكم والواضح من الأدلة ويتبعون التشابه ويؤخذون به، وهؤلاء مرضى وفي قلوبهم زيغ، وينطبق عليهم قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ﴾<sup>(١)</sup>.

٢ - ومنهم من سوف يكذب ويرد بعضها ويغض عينيه عن البعض الآخر، إما عجزاً عن ردها، أو تدليساً وتلبيساً على الناس، وهذه طريقة أهل البدع والأهواء الصادون عن الحق، فهم يؤخذون ما وافقهم ويتركون ما خالفهم كما قال تعالى: ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكِتَابِ وَتَكْفُرُونَ بِبَعْضٍ﴾<sup>(٢)</sup>.

٣ - ومنهم جاهلاً لا يقرأ، وإن قرأ لم يفقه ما يقرأ، وأهم من ذاك كله أنه لا يعرف لمن يقرأ، فيرد من خلال جهله هذه الأدلة، وهذا ينطبق عليه قوله تعالى: ﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبَغَى الْجَاهِلِينَ﴾<sup>(٣)</sup>.

٤ - العداوة الشخصية، فإن الباعث الحقيقي لردّه ونكرانه لأدلتنا هذه تكون بسبب عداوة شخصية مع آل راشد بشكل عام أو مع أحد أفرادهم، فتمنعه عداوته تلك

(١) آل عمران آية ٧٠-٧٦.

(٢) البقرة آية ٨٥.

(٣) القصص آية ٥٥.



الإنسان لهذا الحق الذي جننا به والأدلة عليه حتى قبل أن يطلع ويفرأ هذه الأدلة بما، وهذا نذكره بقوله تعالى: ﴿وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُوا ۖ قَدْ كُنْتُمْ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ قُلْ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۚ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾<sup>(١)</sup>.

بغضاء المنفعة له عند التصديق بهذه الأدلة، ذلك أنه اتخذ هذه القضية للمناجزة والتكسب، وصور نفسه بالذي يذود ويدافع عن حمى القبيلة مما أكسبه وجاهة وسمعة ومنافع، فإذا أخذ وأذعن بهذه الأدلة واعترف بصحة انتماء آل راشد لبني هاجر ضاع منه كل ذلك وحرّم مما عنده، فيصّر ويستكبر على موقفه لكي لا يخسر ما عنده، فردّه واعتراضه ليس من أجل القبيلة والدفاع عنها كما يدعي، بل طلباً وطمعاً بالدنيا وزخرفها، وهذا نذكره بقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَىٰ فَمَا رَبَحَتْ بِحُرَّتِهِمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ﴾<sup>(٢)</sup>، وكذلك نذكره بقوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْحَيٰوةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ فَلَا يَخَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ﴾<sup>(٣)</sup>.

- وهناك صنف آخر يردد ما يقوله الناس بلا تدبر ولا تفكر كالبيغاء، ويميل مع الناس حيث مالوا ويستقيم حيث استقاموا، وهؤلاء نحذرهم من قوله تعالى: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ﴾<sup>(٤)</sup>، وهذا ينطبق عليه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم، لا تكونوا إمعة، تقولون إن أحسن الناس أحسنا، وإن ظلموا ظلمنا، ولكن وطنوا أنفسكم، إن أحسن الناس أن تحسنوا وإن أساءوا فلا تظلموا<sup>(٥)</sup>.

هذه هي الأصناف والأسباب التي نطن بأن أصحابها سوف ينكرون ويردون أدلة العلية التي جننا بها في هذا الكتاب، وإنما ذكرنا وصنفنا أصحابها وبيننا

(١) المائدة آية ٨.

(٢) البقرة آية ١٦.

(٣) البقرة آية ٨٦.

(٤) البقرة آية ١٦٦.

(٥) رواه الترمذي في سننه، ضعفه الألباني في ضعيف الجامع الصغير.



طرقهم الملتوية في رد وجحود هذه الأدلة والدوافع لها، ليعتظ المعتظ ويتنبه الغافل، لنلا يغتر ويتأثر بهم وبطرقهم وليزيد أهل الحق والإنصاف والنظر ثقة واطمئناناً.

وأخيراً فهذه أدلتنا نضعها هنا في هذا الكتاب ليطلع عليها الجميع ويعرف حقيقة انتساب آل راشد لسحمي القصاب ولقبيلتهم بني هاجر، وأن انتسابهم هذا مبني على أسس واقعة وجذور قديمة متصلة، وثابتة تاريخياً في بني هاجر.

كما ننوه بأن هذا ما لدينا من الأدلة الآن وربما تكون هناك أدلة أخرى جهلتها أو لم تظهر لي من خلال دراستي هذه، ولكن وعلى كل حال هنا ما لدينا من الأدلة والبراهين، فمن أخذ بها وأقر كان بها، ومن أنكرها فلا يغير من الحق شيئاً وليس لنا وحي يوحى ينزل من السماء لكي يقر ويعترف وهو حر، وإنما نحن ملزومين بالبيان والتوضيح والله يهدي من يشاء إلى الحق بإذنه.



## أهم أسباب معارضة بني هاجر لمن دخل عليهم

من خلال دراستي وبحثي لهذا الموضوع الكبير والمتشعب، والذي أخذ مني وقت طوالت قضيتها في البحث والتنقيب مطلاً بين الأسفار وبعد المسافات، تكونت لي فكرة عامة لوجهة نظر غالبية بني هاجر في هذا الأمر، وأسباب استيائهم لهذا وضع ورفضهم لمن دخل عليهم بين عشية وضحاها بالأسباب التالية وهي:

### دعوى انتسابهم لبني هاجر لا تقوم على أساس ودليل:

فإن غالبية من ادعوا انتسابهم لقبيلة بني هاجر تفتقر دعواهم للدليل قاطع، برهان بيت يسوع معه القبول بهم وبانتمائهم لقبيلة بني هاجر، فهم لا أصل عندهم في دعواهم ولا أساس لديهم يستندون إليه في انتسابهم لبني هاجر كجد أو فخذ.

### ١ - كثرة أعداد من دخل عليهم:

فالذي عليه غالبية بني هاجر هو أن هناك رجل واحد فقط هو الذي ينتمي لبني هاجر وذريته، وهو سحمي القصاب، ولكن الحاصل هو دخول قبيلة كاملة عليهم وبأعداد هائلة وهذا لا شك بأنه من الباطل بمكان بل هو اعتداء عليهم ولا يلامون إن دفعوا هذا الأمر ورفضوه.

### ٢ - إشراك غيرهم بتاريخ القبيلة وأمجادها:

شعورهم بأن هذا الأمر قد أضر بهم وبسمعة قبيلتهم أمام القبائل، كيف لا وهي القبيلة الحسبية النسبية والتي بنى أمجادها وتاريخها الآباء والأجداد، وبذلوا الغالي والنفيس من أجلها وضخوا بأنفسهم من أجل تسطير هذا المجد العريق والتاريخ الطويل والسمعة الطيبة التي اكتسبوها بين القبائل بفعلهم والحفاظ على الأنساب فيها على مدى قرون طويلة، فكيف يأتي اليوم من يشاركهم فجأة بهذا التاريخ وبهذه الأمجاد دون وجه حق فقط من خلال اكتساب اللقب وينتسب لهم زوراً وبهتاناً بلا أساس ولا أصل!!

فهذا فيه إجحاف وطمس لأمجادهم وتاريخهم الذي هو ملك لهم دون سواهم، لا يشاركهم فيه أحد وهم في ذلك محقون.



#### ٤- الريبة والشك عند البعض بعد دخول الدخلاء في بني هاجر:

فقد كان الهاجري بالسابق لا يحتاج إلى تعريف نفسه من أي الهواجر هو، فبمجرد ذكر اسمه متبوعاً بلقب قبيلته الهاجري تنتفي معه الحاجة للسؤال عنه ويحصل معه الاطمئنان في انتمائه لبني هاجر، ولكن بعد دخول من دخل عليهم صار بعض الناس في حيرة وشك وتدخلهم ريبة من حيث لا يعرفون، هل هو من الدخلاء أو لا؟، مما يضطرهم للسؤال عنه وعن فخذة وحتى عن مكان إقامته، وهذا بلا شك له وقع سيئ على نفوس بني هاجر بل ويجرح مشاعرهم مما يؤثر عليهم سلباً اجتماعياً ونفسياً وحتى تاريخياً، وكذلك هو مما تاباه نفس العربي الحسيب النسب، كيف لا وهو من رؤوس القبائل العربية الأصيلة فكيف يسأل عن مثله؟!.

#### ٥- بني هاجر قبيلة صريحة النسب بينما من دخل عليهم ليسوا كذلك:

من المعروف بأن القبائل العربية على ضربين، صريحة النسب، وغير صريحة النسب، ومن المعروف أن قبيلة بني هاجر من القبائل الصريحة النسب لا خلاف في ذلك، بينما من دخل عليهم غير ذلك، فكيف تندمج القبيلتان معاً، وهما متناقضتان متباعدتان بالنسب بعد المشرق عن المغرب، بل لا يجمع بينهما أي رابط اجتماعي أو تاريخي أو جغرافي ناهيك عن النسب، فهذا مما لا يستساغ عند القبائل العربية وترفضه بشدة، بل هو من المثالب والعياب ويغير بها بالنقيصة، لذلك يرفض بني هاجر هذا الانتساب المزعوم لسد باب الطعن على قبيلتهم من خلال من دخل عليهم لعدم تكافؤ النسب بينهم.

#### ٦- النفور والوحشة من الدخلاء:

عدم معرفتهم بهؤلاء الدخلاء من قبل حيث لم يسمعوهم ولم يكن بينهما سابق مخالطة ومعاشرة، لذلك رفضوهم واستنكروهم، فالنفس تألف بالقریب وتأنف بالغريب.

#### ٧- الخوف على أبنائهم مستقبلاً من ضياع واختلاط الأنساب:

هاجس الخوف من ضياع الأنساب واختلاطها وذلك من خلال المصاهرات بينهما في المستقبل، حيث ربما يأتي جيلاً لا يعرف من يصاهر وتكون الصورة مبهمه أمامه فلا يميز أبناء عمومته من الدخلاء عليها، فتتناكح وتزواج الأجيال، ويختلط الحابل بالنابل وبذلك ضياع وخلط للأنساب الذي نهانا عنه شرعنا الحنيف.



فلتلك الأسباب كان استيائهم طبيعياً من هذا الوضع ورفضهم الشديد له ونحن  
كهم هذا الاستياء والرفض كما قلنا سابقاً، فلذلك أقول لكل من أرقه وأزعجه  
هذا الأمر هونوا على أنفسكم قليلاً ولتطمئن قلوبكم فسوف تبقى قبيلة بني  
ر دائماً عزيزة شامخة عالية بمشيئة الله لا تشوبها الشوائب ولا تنتقص منها  
نص، ولا تؤثر في مكانتها بين القبائل هذه الطفيليات التي طرأت عليهم، فالحق  
ولا يعلا عليه، والباطل مصيره إلى الزوال، وكما قال ربنا عز وجل: ﴿فَأَمَّا الزُّبَدُ  
بَبْ جُفَاءً وَأَمَّا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(١)</sup>.

فليس كل من حمل هذا اللقب في أوقافه حديثاً دون وجه حق فهو من بني  
جر حتماً، بل انتمائه هنا لا يتعدى كونه حبراً على ورق فقط، وكما هو معلوم  
جهاً عند كل الناس والأجناس، بأن الانتساب والانتماء إلى قبيلة ما لا يأتي من  
دل إضافة لقب تلك القبيلة فقط في الأوراق والقراطيس ليكون منتسباً لها فعلياً،  
يكفي لصحة انتسابه للقبيلة إضافة لقبها في آخر اسمه ليكون منتسباً منها جزماً  
صدقاً، بل هنا لا يغير من الأمر شيء وتبقى دعواه مجردة من الدليل والبرهان  
شواهد الملموسة، ومن كانت دعواه على هذه الحال فيضرب بها عرض الحائط  
د يلتفت لئلا، فإنما الانتماء والانتساب للقبيلة لابد أن يكون على أساس وأصل له  
بعت في تلك القبيلة ليكون مرجعاً له فيها (كجد أو فخذ أو حلف) مدعوماً  
لشواهد والمشاهد، كأقوال أهل الحل والعقد شيوخ القبيلة وكبار السن والوجهاء  
يهم وأهل الدراية والكفاية وأهل الشأن والاختصاص وقبل هذا اعتراف الفخذ نفسه  
هم، وكذلك ما دون من القصائد من شعراء معروفين وكبار من تلك القبيلة  
الناطقة بانتمائه لهذه القبيلة، ناهيك عن الأحداث والوقائع والتاريخ المشترك الذي  
يربط بينهما، والمصاهرات التي تجمع بينهما.

كل ذلك لا بد من حصوله واستيفائه ليستمد منه انتمائه الحقيقي لتلك  
القبيلة ويثبت نسبه إليها بشكل صحيح، وأما غير ذلك فهو لغو ولهو يستحيل معه  
قبوله ودخوله في القبيلة، بل يبقى حاملاً للقب في الورق فقط ولن يصح انتماءه  
للقبيلة أبداً.

(١) سورة الرعد، آية، ١٧.





ومن كان هذا حاله فلن يضر بسمعة القبيلة أبداً لا من قريب ولا من بعيد،  
والدليل على صحة قلبي هذا هو ما كان عليه آباؤنا وأجدادنا الأولون وقبل قيام الدول  
المنية ولوقت قريب جداً، فلم يكونوا يحملون الأوراق الثبوتية التي تثبت بأنهم  
ينتمون لهذه القبيلة أو تلك، بل هم أميون لا يحسنون القراءة ولا الكتابة، ومع ذلك  
فقد كانوا يعرفون بأن هذا هاجري وذاك مطيري وفلان قحطاني وفلان عجمي  
وتحصل عندهم الطمأنينة بذلك من دون الحاجة إلى الورق والقراطيس ليثبتوا به  
نسبهم وانتماءهم القبلي ويتعرفوا على بعضهم البعض.

فالذي أريد أن أبينه أن النسب لا يثبت فقط بالأوراق، ومن حمل اللقب بغير  
وجه حق بأوراقه فلا ينفع بني هاجر ولا يزيدهم ولا ينقصهم في حقيقة الأمر،  
ولا يستاء كثيراً منه فالأيام كفيلة بكشف الأباطيل وإحقاق الحق، وهذا حاصل في  
جميع القبائل العربية حيث يوجد فيهم من ليس منهم في حقيقة الأمر، فربما  
يكون قد اكتسب هذا اللقب في غفلة من الزمن عندهم واستغل الجهل بذلك وهم  
يعرفونه ولا يخفى عليهم، بل لا يصاهرونه ولا يصاهرهم، وهذا واقع عند الأغلبية  
ومع ذلك لم تتأثر القبيلة به.

هذه هي أهم الأسباب والدوافع من وجهة نظري الخاصة لرفض بني هاجر لمن  
تغلغل فيهم دون وجه حق ودخل فيهم بين عشية وضحاها من غير سابق إنذار  
واستئذان، فكان من الطبيعي هذا النفور والعبوس في وجه من تطفل عليهم خاصة  
مع عدم معرفتهم بحاله في الماضي والحاضر.



## الفصل الثالث

### شبه وردود

- ١ - الحقائق الجليلة للإكاذيب الخفية
- ٢ - الافتراء على آل راشد بأوراق مزورة
- ٣ - الافتراء على آل راشد كذباً بمصاهرتهم  
قبائل غير عريضة النسب
- ٤ - شبهة الخلط بين راشد بن سحمي القصاب  
والشاعر الفلكي راشد الخلاوي
- ٥ - الافتراء على آل راشد بكثرة العدد



## الحقائق الجليلة للأكاذيب الخفية

منذ أن خلق الله تعالى الخلق والعداوة بين الحق والباطل قائمة في صراع أبدي، ولو بعد حين بانتصار الحق على الباطل فيجعله مذموماً مدحوراً، وذلك إلى أن لله الأرض ومن عليها.

وللعداوة والحقد أسباب ودوافع كثيرة جداً تجعل من يحقد على قوم يحسد هم، دائمة الغيبة بهم والنم والكذب عليهم والطعن في أنسابهم وأعراضهم ونشر باطل المغرضة والكاذبة عنهم، ويشمت بهم عندما تنزل بهم مصيبة ويغتم كل عندما تنالهم نعمة ويسر بمعصيتهم إن نزلت بهم وهذا من فعل المنافقين أعاننا المسلمين منه.

واعلم أخي القارئ الكريم بأن كل شبه الباطلة والشائعات المغرضة والأكاذيب مومة التي تتردد على آل راشد هي من باب النميمة والغيبة التي حرّمها ربنا جل في كتابه، ونهانا عنها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، وأن مصدر إطلاقها طبع صناعتها وتأليفها وإخراجها هم بعض الحاقدين الناقمين على آل راشد.

وذلك أن آل راشد ابتلوا بأناس لا يريدون إظهار الحقائق، لأن هذه الحقائق تكشف أباطيلهم وحقيقة ادعاءاتهم المزيفة في انتسابهم لبني هاجر وتبين طرقهم نوية في ذلك، فذهبوا وانتهجوا منهجاً خطيراً جداً وهو منهج الكذب والبهتان على راشد ورميهم بالشبه والصاق التهم الشنيعة بهم وذلك بعد سلقها وطبخها ومن ثم ويجها للعوام وكأنها من المسلمات، فهم يكذبون على آل راشد ويقلبون حقائقهم بلية أمام العوام ليوهموهم بالصورة المزيفة عن آل راشد، ومن ثم يصبحوا هم نضرجين ونحن المدافعين.

قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس خمشون وجوههم وصدورهم، فقلت: يا جبريل من هؤلاء، قال: هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم»<sup>(١)</sup>.

قلت: أعاننا الله وإياكم من هذا المصير المشؤوم.



وقال صلى الله عليه وسلم: «إن شر الناس عند الله يوم القيامة ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه»<sup>(١)</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: «إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بخير حق»<sup>(٢)</sup>.

وقال عدي بن حاتم: الغيبة مرعى اللئام<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو عاصم النبيل: لا يذكر في الناس ما يكرهونه إلا سفلة لا دين لهم<sup>(٤)</sup>.

وكما هو معروف بديهياً ومسلم به عند جميع الناس أن الكذب جرم كبير وذنوب عظيم تزدريه جميع البشرية على اختلاف أديانهم ومذاهبهم، بل الكذب والبهتان تحرمه جميع الأديان السماوية اليهودية والنصرانية والإسلام، وتجرمه كذلك جميع الأعراف والقوانين الوضعية في العالم كله، فهو عند جميع الناس باختلاف نحلهم وملهم جرم مشهود يعاقب عليه فاعله.

فمن العلوم من دين الإسلام بالضرورة أن الكذب والافتراء ليس من صفات المؤمنين، بل هو مناقض لما أمرنا الله به من الالتزام بالصدق والحق وأن نقوله ولو على أنفسنا حيث قال في محكم تنزيله: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾<sup>(٥)</sup>.

وقد نهانا ربنا عز وجل وتوعد بمن يرمي المؤمنين بما ليس فيهم ويأتي ببهتان وينسبه لهم وهم أبرياء منه حيث يقول جل في علاه: ﴿وَمَنْ يَكْسِبْ خَطِيئَةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِ بَرِيئًا فَقَدِ احْتَمَلَ بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾<sup>(٦)</sup>، وقال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدِ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾<sup>(٧)</sup>.

(١) متفق عليه.

(٢) رواه أحمد وأبو داود.

(٣) الآداب الشرعية لابن مفلح المقدسي، فصل في البهت والغيبة والنميمة والنفاق.

(٤) انظر المصدر السابق.

(٥) التوبة آية ١١٩.

(٦) النساء، ١١٢.

(٧) الأحزاب، آية ٥٨.

ذلك أن الذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات هم المعنيون بالوعيد في هذه الآية وهم يتطاولون على أعراض المسلمين ظلماً وعدواناً وينسبون إليهم ما هم براء منه لم ولم يفعلوه، ومن يفعل ذلك فقد احتمل بهتاناً وإثماً عظيماً.

والبهت هو أن ينقل أو يحكي عن المسلمين والمسلمات ما لم يفعلوه على سبيل ب والتنقص منهم، كما جاء في تفسير ابن كثير، وقد قيل: إن من الأذية برة بحسب مذموم، أو حرفة مذمومة، أو شيء يثقل عليه إذا سمعه، لأن أذاه في بلة حرام.

والطعن بالأنساب هو طريق إلى الكفر والعياذ بالله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «اثنان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على ب»<sup>(١)</sup>.

وقال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يؤمن بقلبه لا تابوا المسلمين ولا تتبعوا عوراتهم، فإنه من تتبع عورة أخيه تتبع عورته من تتبع عورته يفضحه ولو في جوف بيته»<sup>(٢)</sup>.

وكذلك الكذب ليس من شيم الرجال، وليس من محمود الفعال، بل هو من ذموم الخصال، تزدريه القبائل وترفع عنه الحمائل.

فالحاصل أن الإثبات<sup>(٣)</sup> والطعن<sup>(٤)</sup> عندهم هما خطين متوازيين لا ينفكان لا ينفصل بعضهما عن بعض أبداً، فلا إثبات لنسبهم المزعوم لبني هاجر إلا من فلال الطعن بآل راشد، لذلك تجدهم يلجؤون دائماً للكذب والطعن بآل راشد عن طريق شحن ووغر صدر المتلقي بهذا الافتراء الباطل. وهذا دليل واضح وجلي يستشفه لعقل واللبيب على خلو دعواهم من الأدلة والبراهين الصحيحة الصريحة التي تثبت صحة هذه الدعوى في انتمائهم، وإلا فما الحاجة للطعن بآل راشد وحشرهم في إثبات نسبهم لبني هاجر؟؟؟

فهل من إجابة على ذلك؟؟؟

(١) رواه مسلم.

(٢) رواه أبو داود والترمذي.

(٣) إثبات نسبهم لبني هاجر.

(٤) الطعن بآل راشد.



## الافتراء على آل راشد بأوراق مزورة

ومن طرقهم بالافتراء هي تمشيتهم بين الناس بأوراق مشبوهة ومزورة فيها طعن وكلام بذيء في آل راشد محاولين بذلك تشويه سمعتهم ورميهم بما ليس فيهم من خلال هذه الأوراق التي خطوها بأيديهم وزوروا ما بها من فحش على أصحابها ونسبوها للشيخ والوجهاء الذين ربما وقعوا عليها وهم لا يعلمون محتواها، خصوصاً إذا علمنا أن بعضهم أمي لا يحسن القراءة والكتابة واستغلوا هذا فكتبوا هذا الطعن بلا حياء واستحياء، والدليل على عدم صحة ما احتوته هذه الأوراق هو أن هؤلاء المشايخ المنيلة تواقعهم بتلك الأوراق جميعهم قد شهدوا لآل راشد بأنهم بني عمهم وأنهم يجتمعون معهم بجد أعلى وبأنهم من بني هاجر وذرية الفارس سحمي القصاب، فكيف يناقضون أنفسهم ويسفهونها حيث يشهدون بأنهم أبناء عمومتهم ثم يطعنون بهم من جهة أخرى؟!!

لذلك فنحن ننزههم عن مثل هذا وهم أجل وأوقر عندنا من ذلك، فالحاصل أن هذه الأوراق لو جرت من ذكر الله تعالى، ورسوله صلى الله عليه وسلم، فلا تصلح إلا للاستجمار وهو بها أليق وأولى وذلك لفحش ما فيها وكذبه.



## مقراء على آل راشد كذباً بمصاهرتهم أقل غير صريحة النسب

وكذلك من طرقهم وافتراءاتهم التي يمشون بها على الناس متهمين بها آل راشد  
بـ اتهامهم لهم بأنهم يصاهرون من هم لا يكافئونهم نسباً!!

والرد على هذه الفرية السخيفة وبيان مدى كذبها هو ما جاء بالأصل في  
صاهرات آل راشد الثابتة والعديدة لكثير من القبائل العريقة والأصيلة مثل الأشراف  
فحطان وبني هاجر وياق والدواسر وآل مرة وعنزة وشمر والفضول وغيرهم من  
قبائل المشهورة بنسبها الصريح والعريق، فلا نعلم هل هذه القبائل في نظر مروجي  
هذه الأكاذيب وأصحابها ليست ذات نسب وحسب عريق!!

فإن كانت هذه القبائل كذلك في نظر هؤلاء القوم المرضى فنحن نفخر  
مصاهرتنا لهم ويزيدنا شرفاً أن نكون أحوال أبنائهم وهم أحوال أبنائنا.

ثم إن كانت هذه القبائل ليست أصيلة النسب فعلى العرب وقبائلها السلام، لأننا  
نظن بأن هناك عربي نسيب حسيب نجيب قح بعدهم، بل هم خلاصة العرب  
وأصفيائها ومن يقول غير هذا نتهمه في عقبه.

أما إذا كان الحكم من خلال بعض السفهاء والشواذ والتفتيش عن مثل هذه  
الأمور فهذا ليس من باب الإنصاف والعدل وإنما من باب التشفي والتعلل، ذلك أنه لو  
أردنا أن ننحو منحاهم والأخذ بمنهجهم في الاستدلال من خلال الشاذ والنادر بمثل  
هذه الأمور وفتشنا في القبائل لوجدنا بها مثل ذلك الشيء الكثير ولن تسلم قبيلة  
منه، ولكن الحكم في مثل هذه الأمور هو للأصل والعموم وليس للشاذ والنادر، ذلك  
أن النادر لا يبنى عليه حكم كما في القاعدة العامة الشرعية المشهورة، فلا يلتفت  
لثل ذلك ولا يكون حجة عند أهل العلم والعقل والإنصاف لبناء حكم على شيء من  
خلال ما شذ ونذر، ولا يفعل ذلك إلا من كان في قلبه زيغ ومرض أعادنا الله منه.

فوالله وتالله وبالله أن هنا من أكبر علامات الباطل والبهتان، وذلك أنه منذ  
متى كان الحق يحتاج للباطل لإثبات صدقه وأحقيقته!!؟





لذلك قيل أن الحق أبلج والباطل لجلج، ذلك أن الحق في غنى عن الباطل بل هما عنوان لا يتفان على شيء أبداً، فإما حق معلوم أو باطل مزعوم، فهما لا يجتمعان ولا يختلطان أبداً إلا عن طريق التلبيس والتدليس وهنا بعينه نهج إبليس.

فهم بهذه الأفعال والتصرفات يستخفون بعقول الناس للوصول إلى مآربهم وأهدافهم المشبوهة ويريدون بذلك طمس الحقائق وتغطية النور بالعوائق والعوالق، فأحببنا أن نبين قليلاً مما عليه بعض الناس ليعرف العاقل الحقيقة التي قد لا ينتبه إليها الكثير فيحذرهم.

وعلى كل حال فنحن نتمنى إعطاء كل ذي حق حقه بلا تعدي وإجحاف لحقوق الآخرين، ولا نريد إلا الحق ولا شيء غير الحق، فليس بعد الحق إلا الباطل، وندعو الله للجميع بالخير والصالح والتوفيق والسداد وأن يجمعنا أخوة متحابين فيه جل في علاه، فوالله الذي لا إله إلا هو ليس لنا هدف ضد أحد ولا نضمر عداوة لأحد، بل نعوذ بالله من أن نعادي أحداً من المسلمين أو نسلب حقوقه ونعتدي عليها بالباطل أو نتقول عليه بما ليس فيه.

فانتسابنا نحن آل راشد ثابت لجدنا سحمي القصاب ولقبيلتنا بني هاجر لا ترحزه الأقاويل والشائعات مدعماً بالأدلة المستفيضة المتواترة، ها قد بيناها وجئنا بها في هذا الكتاب على مرئى من الناس ليطلع عليها القاصي والداني كاشفين غير مطاطني الرؤوس، ذلك لثقتنا بالله أولاً ثم بالحق الذي عندنا غير معتدين على أحد.

ومن أعظم هذه الشبه الكثيرة التي يرمون بها آل راشد كذباً وافتراءً أخذنا أهم شبهتين عندهم لطالما دندنوا حولها كثيراً وتعلقوا بها ورددوها وهي:

١ - شبهة الخلط بين راشد بن سحمي القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي.

٢ - شبهة الافتراء على آل راشد بكثرة عددهم.

ونحن بعون الله وتوفيقه سوف نضد هذه الشبه ونردها بالدليل والبرهان كما وعدنا القارئ الكريم، حيث لا تسلم لهم شبهة إلا وقيضنا لها الرد بتوفيق من الله وحوله فتقلب عليهم وبالا وحسرات من حيث لا يشعرون.

﴿وَقَدِمْنَا إِلَى مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُوراً﴾<sup>(١)</sup>.



## شبهة الخلط بين راشد بن سحبي القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي

إن الناس بجملتهم ليسوا معصومون ومنزهون من الخطأ والزلل ومن جملة هؤلاء الناس الكتاب والمؤرخين والنسابة كذلك، فالجميع يقع منه الخطأ ولا معصوم إلا صاحب الشريعة عليه أفضل الصلاة والسلام والأنبياء قبله<sup>(١)</sup>.

لذلك ليس بالدنيا شيء مما كتب أصح من كتاب الله عز وجل وهو القرآن الذي أنزله على قلب محمد صلى الله عليه وسلم والمحفوظ بحفظ الله له في صدور الرجال وما جمعه المسلمون بين الدفتين وما صح من حديث النبي صلى الله عليه وسلم، فكل ما عدا ذلك يحتمل الخطأ والصواب، وكما قال الإمام مالك رحمه الله إمام دار الهجرة (كل يأخذ منه ويرد إلا صاحب هذا القبر، وأشار إلى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم)، وإذا كان الأمر كذلك فقد تقع هناك الكثير من الأخطاء عند كل أهل فن بفنهم سواء بقصد أو بدون قصد، لا سيما منهم المؤرخين والكتاب، بل قد يقع عند أهل الشأن والاختصاص فيهم.

وننوه هنا بأمر ذو أهمية كبرى من باب التحذير والبيان، وهو أن آفة ومصيبة أغلب من كتب بالأنساب والقبائل هي استقبالهم للمعلومة من خارج القبيلة أو الفخذ أو الأسرة التي كتبوا عنها، حيث جعلوا مصدر التلقي عندهم ومصدر جمع المعلومات التي دونوها في كتبهم من خارج القبيلة ذاتها المراد التكلم عنها، بل أخذوا جل ما كتبوا ممن ليس لهم فيها صلة وصفة أو حتى اختلاطاً يؤهلهم لإعطاء أي معلومة عن هذه القبيلة أو تلك.

وهذه بذاتها جريمة علمية لا تغتفر ولا يعذر معها صاحبها حيث افتقد للأمانة العلمية لنقل المعلومة الصحيحة من مصادرها، فربما كان مصدر تلقيهم هنا ممن هو جاهل في تلك القبيلة أو من أهل الخصومة أو ممن يضر لها العدا والحقد فينسب لها تجنياً ما ليس فيها وهي منه براء يحمله على ذلك حقه وبغضه لها، فيؤخذ هنا المؤلف ما قيل فيدونه في تدويناته وتصنيفاته اغتراراً بما سمعه من هنا

(١) من عقيدة أهل السنة والجماعة أن أنبياء الله معصومون من الخطأ والنسيان والغفلة في التبليغ فقط، ولا تشمل عصمتهم هذه الأمور النخبوية بحيث يقع منهم الخطأ والنسيان فيها بلا إقرار وإصرار منهم.



الجاهل أو الحافد على أنها من الحقائق والسلامات فيتلقاها من بعده المتلقون والعوام ويستشهد بكلامه وما ألف كادلة ومصدراً يرجعون إليه عند الحاجة وهنا مصدر الخطورة<sup>(١)</sup>.

(١) ومن هؤلاء المؤرخين الأجانب المتخبطون هارولد ديكسون الذي توفي في عام ١٩٥٩م والذي يخلط كعادته في كتاباته حيث جعل قبيلة الهرشان فخذ من أفخاذ بني رشيد وذلك في كتابه (عرب الصحراء) تحقيق المؤرخ سعود بن غانم الجمران.

ومن المعروف أن هذا غير صحيح ومن المغالطات، فبني رشيد قبيلة مستقلة لها كيانها وجذورها وتاريخها منفردة وقبيلة الهرشان كذلك، وهما قبيلتان مختلفتان تماماً، بل زاد هذا الخلط والتخبط العجيب من قبل ديكسون في كتابه الآخر حين جعل قبيلة الرشيدة والهرشان تنتميان لقبيلة مطير!!

بل أكثر من ذلك حين جعل الهرشان أعماماً لبني رشيد كما ذكر!! (انظر: الكويت وجاراتها لمؤلفه هـ ر. ب. ديكسون، صفحة (٩٠) ترجمة فتوح الخترش الطبعة الثانية ٢٠٠٢م).

والأدهى والأعجب من ذلك كله هو زجه لاسم أحد شيوخ آل راشد أبناء سحمي القصاب من بني هاجر فجعله شيخاً لفخذ من أفخاذ الرشيدة وهم الهرشان كما زعم!!

وهذا التخبط بانساب القبائل وخلطهم ببعض ونسبة مشايخهم لغير قبائلهم هو من العبث واللعب بانساب العرب وقبائلها من قبل الأغراب والجهلاء الذين ليس لهم ناقة ولا جمل في العرب وأنسابها، بل جل وأغلب ما كتبوه في ذلك هو نقل بجهل وتلقي من جاهل، والجاهل لا يعول عليه بالعلم خاصة في الأمور الدقيقة والحساسة كالشرع والنسب، وما أتى به ديكسون فهو شيء لم تأت به العرب من قبل وهو يدع من القول لم يسبقه إليه أحد من العالمين، بل حتى أهل الشأن في هذا وهم بني رشيد ومطير لم يقولوا مثل قول ديكسون بأن الهرشان فخذ من أفخاذ الرشيدة ولا مطير قالت بأن الهرشان ينتمون لها.

فهذه من الطامات والعجائب العظام وهي منافية للحقيقة والواقع، وربما قد جاء به السيد ديكسون من أعالي بحار أوروبا وزقازيق وحارات لندن حيث تمخضت به بنات أفكاره هناك تحت انحفاض الرؤية بضبابها الكثيف فلا يستطيع فيها التمييز والتركيز، لأنه يبدو لي والله أعلم بأنه كان يكتب حينها ويدون بنصف عقل لغياب النصف الآخر تحت تأثير الكحوليات، فأتجبت هذا الحكم الهائل من اللفظ والغلط وقلب الحقائق رأساً على عقب والتي لو جمعت بجملتها لاحتاجت إلى مجلد خاص بها لحصرها وجمعها.

فالشاهد أن ديكسون لم يتحرر حقيقة الأمور في كثير مما كتب، وتساهل كثيراً وترك لأذنه العنان لتسمع كل شيء تلتقطه ومن ثم لقلمه بتدوينها من غير تمييز وتدقيق فهو كحاصب ليل تلتقط يده كل شيء تلمسه من غير تمييز بين الثعبان والعصا.

ومع ما تميزت به كتابات ديكسون من وصف دقيق لنمط حياة الصحراء ونباتاتها ومياهها وآبارها وقساوتها وجمالها بما يثري المكتبة العربية من اطلاع على كيفية طبيعة الحياة في جزيرة العرب وبلدانها آنذاك، إلا إنه قد شاب ما سجله وخطت يده كثيراً من الأخطاء بالعلوم والخلط ومجانبة الصواب فيها خصوصاً عندما يتكلم عن القبائل والأنساب والأديان والمذاهب التي هم عليها، ومن أشنع ما كتبه كدليل على ذلك هو ما أفتى به من إخراج قبيلة من القبائل العربية المسلمة من دائرة الإسلام والعباد بالله وأدعى بأنها ليست لها دين أو بدون دين كما قال حرفياً!!

انظر (عرب الصحراء لديكسون، تحقيق سعود بن جمران، ص ٧٢٠، الطبعة الأولى ١٩٩٧م) وغيرها من الطامات التي يشيب لها الرأس، وهذا كله من التخرصات بخير علم ويصدق عليه المثل القائل من تكلم في غير فقهه أتى بالعجائب.

بل محقق الكتاب نفسه المؤرخ سعود بن جمران استنكر ذلك عليه وذكر بأن ديكسون بخطئ كثيراً وأنه ليس بمختص ولا فقيه ولا عالم وذلك في قوله في الهامش معلقاً على كلام ديكسون (وهو على كل حال ليس عالماً أو فقيهاً في علوم الشريعة)، انظر عرب الصحراء تحقيق سعود بن جمران ص ٨٢٩ الطبعة الأولى.





فبعد تقادم الأجيال والأزمان في ترسيخ هذه المعلومات الغلوطة في أذهان الناس  
نربما يقال إن فلاناً العالم والنسابة أو المؤرخ قد ذكرها في كتابه الفلاني، وهذا والله  
بن الصلوات العظام والآفات الجسام في من كتب بالأنساب قديماً وحديثاً إلا نادراً منهم.

لذلك تجد هذا الاختلاف الكثير فيما كتبوا والتناقض الكبير فيما نقلوا، بل  
تكداد تجددهم يتفوقون على شيء مما كتبوه في القبيلة الواحدة وأحياناً في الفخذ  
لواحد بل ربما في الأسرة الواحدة!!

وكل هذا سببه اختلاف المصادر التي استقوا منها معلوماتهم ولم يكلفوا  
نفسهم عناء الجهد الجاد للأخذ من المنابع والأصول والمصادر الصحيحة، وإنما كان  
كبر همهم وجل هدفهم هو حشو كتبهم بأكبر عدد من القبائل والأنساب ليقل  
ن هذا العالم النحرير والنسابة الشهير صاحب الكتاب الكبير فلان من الناس قد ألم  
بجميع أنساب العرب وقبائلها وبطونها وفروعها وفخوذها وأسرها قديماً وحديثاً، ومن  
دعى هذا فاتهمه في عقله وعلمه، ذلك أن هذا من المحال والاستحال بمكان ومن  
دعاه فقد استخف بعقول الناس فيستخف بعقله ابتداءً.

وكذلك يقول محقق الكتاب بن جمران نفسه واصفاً هؤلاء الكتاب المستشرقين بأنهم غير منصفين  
وأغراب بل جاهلين بتاريخ وأخبار الجزيرة العربية وبلدانها حيث يقول (نعم هذا ما حصل وإن تجاهله  
بعض المؤرخين غير المنصفين أو الأغراب الجاهلين بتاريخ وأخبار هذه البلاد)، انظر عرب الصحراء  
بتحقيق سعود بن جمران الطبعة الأولى ١٩٩٧ م، ص ٨٢٤ الهامش.

وكذلك يقول سعود بن حليان الهاجري صاحب بنو هاجر خلال الأشدة واصفاً للأخطاء والتجاوزات والتجنيات  
في كتابات ومؤلفات هؤلاء المستشرقين فيقول: (إن قصب السبق في ميدان البحث في شؤون القبائل هو  
للمستشرقين وبعض الباحثين الأجانب الذين لا يمكنهم مهما توافرت لهم فرص البحث والتحليل أن  
يتجنبوا ما يرد بكتاباتهم من أخطاء وتجاوزات تعتبر في واقع الأمر تجنياً على التاريخ وتشويهاً له، لأن  
مرجعها الانتماء إلى ثقافة غير عربية تجهل حقيقة الأحداث والوقائع). بنو هاجر خلال الأشدة لسعود بن  
محمد آل حليان الهاجري، ص ١٧ - ١٨، الطبعة الأولى.

وغيرها الكثير الكثير من الأخطاء المليئة في كتابات المستشرقين ومن ضمنهم السيد ديكسون، ولن أذكر  
ما يחדش الحياء بها والتي كتبها عن غير استحياء ولا غرابة في ذلك، فهذا الرجل أخذ يستغل طيبة أبناء  
بعض القبائل ويدون كل ما يراه واصفاً نساء المسلمين بما يחדش الحياء من غير استحياء، ولذلك فلا نستغرب  
من خلطه ونسبته لشيخ من شيوخ آل راشد لقبيلة ليست له وليس لها ولم يختلط معها، بل لم يكن لآل راشد  
حلفاً يجمعهم مع بني رشيد في يوم من الأيام، قال راشد شيء وقبيلة الهرشان شيء آخر، فلا أعلم سبب حشر  
اسم ذلك الشيخ بين بني رشيد وما هي حلقة الوصل بينهم !!

إلا اللهم أن يكون دليله الذي يتلقى منه المعلومات لئس عليه وضله وأخبره بما هو مجانب للصواب فهذه  
طامة أخرى وزرها على من نقلها له، وقد أفر بهذا التضليل محقق الكتاب أيضاً المؤرخ سعود بن جمران حين  
قال (ويبدو أن محدث ديكسون ضلله بهذه المعلومة). انظر عرب الصحراء، ص ٨٢٠، الطبعة الأولى، الهامش.  
فأرى من السخف الرد على ترهات هذا الغريب والذي حشر نفسه بين القبائل وأخذ يصنفها حسب مفهومه  
ويخلط الأنساب بعضها ببعض ويفتي بإسلام هذه القبيلة وإخراج تلك من نائرة الإسلام إلى غير ذلك حسب ما  
تمليه عليه عاباته وتقاليد ومسمياتها الغربية الغريبة. انتهى).





وهنا مع الأسف حاصل في من كتب وألف في الأنساب والقبايل من بني جلدتنا من العرب، فما الحال عند من كتب من الأغراب والأجانب من غير العرب؟

فالخطأ حتماً عنده أشنع وأبشع، ومن تكلم فيما لا يعنيه ظهر منه ما يرديه.

قال ابن حلبان، إن العديد من الباحثين الذين تناولوا شؤون القبائل وأنسابها ليست لهم صلة بهذه القبائل، واعتمدوا في كتاباتهم على التخمين والظن والروايات المتناقضة التي تتناقضت أفواه العامة دون الاعتماد على النسابين المعروفين من أبناء القبائل أو البطون أو الفخوذ التي دخلت في قبائل أخرى، كما يندر أن يوجد الراوي الذي لديه الإلمام الكامل بأنساب جميع القبائل العربية وبطونها وفخوذها ومن النادر أن تجد نسبة يستطيع أن ينسب جميع بطون وفخوذ أبناء قبيلة واحدة، فما بالك بأنساب جميع قبائل الجزيرة العربية،<sup>(١)</sup>.

ويقول في معرض رده واعتراضه على الأستاذ عبد الكريم بن منيف الوهبي في كتابه بنو خالد وعلاقتهم بنجد حينما نسب الهاشير من بني هاجر إلى بني خالد حيث عتب عليه عدم الرجوع لهم مباشرة وسؤال العارفين منهم بقوله: «فلو أن ابن منيف رجع إلى أحد العارفين بأنساب هذا الفخذ ويكون منهم»<sup>(٢)</sup>، لسمع ما أردت أن أوضحه،<sup>(٣)</sup>.

قال سفيان بن عيينه رحمه الله: أعلم الناس بالفتيا أسكتهم عنها، وأجهلها بها أنطقهم فيها<sup>(٤)</sup>.

قالذي أود التنبيه عليه هو أن ليس كل ما في الكتب صحيح يعول عليه وليس صواب كل ما تنقله وتحتويه.

فمن المهم أن نقرأ ولكن الأهم أن نعرف لمن وما نقرأ، فكلامهم وما يسطرو ليس بوحى يوحى منزّه عن الخطأ والزلل، وإنما كل يؤخذ منه ويرد إلا صاحب الشريعة عليه أفضل الصلاة والسلام.

(١) بنو هاجر خلال الأشدة، ص ٦٢ الطبعة الأولى.

(٢) أي من فخذ الهاشير أنفسهم.

(٣) بنو هاجر خلال الأشدة، ص ٥٧ الطبعة الأولى.

(٤) الآداب الشرعية لابن مفلح المقدسي، ج ٢، ص ١٣٢.





قال العلامة النسابة صالح هوش السلط حين صنف من كتب من المعاصرين من القبائل فقسمهم إلى قسمين: الأول، الرحالة الغربيين والمستشرقين، فقال عنهم: وهؤلاء كلاهما إما أن يكتبوا على مبدأ غرائب وعجائب من العالم ينقلوها إلى بلدانهم وشعوبهم، وإما أن يكون مآربهم التجسس بشكل أو بآخر.... ولا يفوتني أن ذكر أن كتابات هؤلاء الكتاب على الغالب مدسوسة يمولها ويغذيها الاستعمار ليعرف نقاط الضعف من القوة وفي غالبها كتابات تتناول قبيلة معينة أو منطقة محددة. وأما القسم الثاني فهم الكتاب العرب وقسمهم إلى ثلاثة أقسام فقال عن القسم الأول: «تكاد تكون كتبهم أشبه بكتب الرحلات والأدب والتاريخ»، وقال عن القسم الثاني: «فإن كتبهم لا تتناول قبيلة معينة وتدرسها دراسة علمية في شتى الجوانب بل هي تدرس عدة قبائل بكتاب واحد»، أما القسم الثالث فوصفهم بـ «كتاب الارتزاق وهم أشبه بشعراء البلاط فهم يمجدون قبيلة ويحيطون بأخرى».

وقال كذلك «بأنه في الآونة الحالية فقد نشطت الكتابات عن القبائل بدراسات علمية ومستفيضة رغم بعض المآخذ كان لا يتخذ الكاتب جادة الحياد بل هو أحياناً تسوقه العاطفة لأنه يمجّد قبيلته، أو كان يبالغ بفضائلها وشجاعة رجالها»<sup>(١)</sup>.

فالحاصل أن مثل هذا الخلط والغلط قد وقع عند بعض النسابة والمؤرخين سواء عربياً كانوا أم عجماً، كباراً أم صغاراً.

ومن أخطائهم تلك حين نسبوا قبيلة الهرشان لقبيلة بني هاجر وذكروا بأن أصول الهرشان ترجع لقبيلة بني هاجر، وهذا والله من أكبر الباطل وأشنعه وهو تساهل خطير في تناخل وخلط القبائل بعضها ببعض من قبل بعض الكتاب والمؤرخين بسبب التهاون وعدم بذل القليل من الجهد من تلقاء أنفسهم بالبحث والدراسة وتقصي الحقائق واستعجالهم للأحكام بدون روية ودراية، فمنذ متى كانت هناك علاقة بين قبيلة الهرشان وقبيلة بني هاجر!!

فقبيلة الهرشان شيء وقبيلة بني هاجر شيء آخر، ولا يوجد بينهما أية روابط تجمعهما من حيث النسب أو الدم أو المصاهرة أو التاريخ أو حتى الوطن والامتداد الجغرافي نهائياً، فالبعد بينهما كبعد المشرق عن المغرب، بل هما نقيضان لا يجتمعان أبداً إلا بالدين والمواطنة وما حرّم الله ورسوله.

(١) من أنساب العرب العاربة للعلامة النسابة صالح هوش السلط ص ٢٧، ٢٨ الطبعة الثانية.



## بين راشد بن سحمي القصاب الهاجري والشاعر الفلكي راشد الخلاوي

حينما نلقي نظرة على الأخطاء والتوهّمات التي وقع بها الكثير من الكتاب والمؤرخين الذين كتبوا عن شخصية ونسب وزمن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي نجد أنها بنيت على أساس غير صحيح ومخالف لواقع وتاريخ الشاعر راشد الخلاوي الصحيح، ومن خلال هذه الفقرة المتعلقة بشبهة الشاعر الفلكي راشد الخلاوي والخلط بينه وبين شخصية أخرى مغايرة تماماً له من حيث النسب والزمن والمكان وهو راشد بن سحمي القصاب فسوف نستعرض أهم أقوال من كتب وأسهب في الشاعر الفلكي راشد الخلاوي، حيث نسب البعض خطأ راشد الخلاوي لبني هاجر ظناً منه بأنه هو راشد بن سحمي القصاب الهاجري، لذلك سوف نبين هذا الخطأ الذي وقع به البعض ونبيّن الصحيح في هذه المسألة بمنهج علمي وأدلة قاطعة باختلاف الشخصيتين، كما نثبت بها بأن راشد بن سحمي القصاب شخصية مغايرة عن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي والذي لا يمت بأية صلة لبني هاجر لا من قريب ولا من بعيد، كما سوف نبين أوجه التشابه بينهما التي جعلت البعض يخلط بينهما.

## قوال الباحثين في الشاعر الفلكي راشد الخلاوي:

عند الحديث عن علم من أعلام الشعر النبطي بحجم الشاعر راشد الخلاوي فإننا نجد أمامنا الكثير من التناقضات والشبه والآراء حول هذه الشخصية الغامضة التي أصبحت مرجعاً كبيراً في علم الفلك، وعلم شامخ من أعلام الشعر النبطي، وسوف نذكر هنا وباختصار أهم الآراء والدراسات والاجتهادات التي قام بها الباحثين والمهتمين في التوصل إلى شخصية هذا الشاعر العلم، ولم يخرجوا من هذه الدراسات والأبحاث إلا بنتيجة واحدة وهي أن الشاعر راشد الخلاوي هو لغز قد حير وأتعب الباحثين، وسوف نبدأ بنقل أقوال أهم من كتب في راشد الخلاوي.

### الشيخ عبدالله بن خميس:

قام الشيخ عبدالله بن خميس في جمع قصائد الشاعر الفلكي وترتيبها في كتاب يحمل اسم الشاعر وحاول مجتهداً أن يحدد نسبه وزمنه، حيث قام بتحليل زمن الخلاوي عن طريق تحليل زمن ممدوحه منيع بن سالم ظناً منه بأن منيع بن سالم هو آخر شيوخ الدولة الحميرية والتي امتدت من سنة ١٠٨٠هـ إلى ١٢٠٠هـ<sup>(١)</sup>، وهذا هو الزمن الذي تم التوصل إليه وتحديد من قبل الباحث عبدالله بن خميس بناء على ما ذكر، وكانت هذه النظرة السائدة في تلك الفترة الزمنية، وكان هذا هو السبب الرئيسي (الفترة الزمنية المحددة) في دخول الشبهة بينه وبين راشد بن سحمي القصاب والذي عاش في القرن الثالث عشر الهجري.

### الشيخ أبو عبد الرحمن بن عقيل الظاهري:

وقد قام الشيخ أبو عبد الرحمن الظاهري صاحب كتاب (الأسر الحاكمة في الإحساء) في بحث ودراسة تاريخ وزمن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي، وقد ذهب الشيخ أبو عبد الرحمن الظاهري بأن الشاعر راشد الخلاوي قد عاش في القرن العاشر الهجري والقرن الحادي عشر الهجري، وذلك على أساس أن ممدوحه منيع بن سالم هو آخر حكام دولة آل أجدود التي انتهت حكمها في سنة ٩٩٠هـ في الإحساء، فكان هذا منحى آخر في تحديد زمن الشاعر راشد الخلاوي.

(١) راشد الخلاوي للشيخ عبدالله بن خميس ص ٢٠، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.



## المؤرخ والنسابة الكبير سعد بن عبدالله الحافي العتيبي:

قام المؤرخ سعد الحافي العتيبي أخيراً بدراسة تاريخية شاملة عن زمن ونسب الشاعر الفلكي راشد الخلاوي موثقة ومدعمة بالأدلة الثابتة التي كشفها وهي بمثابة نسف جميع ما جاء به من قبله حول تحديد زمن ونسب الشاعر الكبير راشد الخلاوي.

لقد أثبت المؤرخ سعد الحافي بأن عصر الشاعر راشد الخلاوي كان في القرن الثامن الهجري حيث يقول: (عاش القرن الثامن الهجري ومطلع القرن التاسع الهجري اشتهر بصحبته لمنيع بن سالم أحد أمراء آل مانع من بني عصفور من بني عقيل)<sup>(١)</sup>، كذلك يقول مبيناً ومثبتاً نسبه (إن الشاعر راشد الخلاوي هو أبو محمد راشد الخلاوي العجلاني من ولد عبدالله بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن هوازن)<sup>(٢)</sup>، ومن الأدلة التي استدل بها المؤرخ سعد الحافي في تحديد عصر الشاعر راشد الخلاوي هي قصيدة الشاعر مبارك الأعرج من شعراء القرن العاشر الهجري، وقد ذكرها ضامن بن شذقم بن علي بن حسن، في كتابه تحفة الأزهار والذي كان حياً عام (١٠٩٠هـ) حيث يقول مبارك الأعرج:

يا شايح الأذكار يا من جوده	يصات على الهامات أو في صرودها
تطاولت في الدنيا بيوم وليله	وصادتني وأنا من ثنايا صيودها
وصادت من قبلي ذياب بن غانم	وأبو زيد زيزوم هلال وعمودها
وصادت من قبلي منيع بن سالم	صحب الخلاوي صادق في وعودها
ثمانين قبا من عنين ابن هاشم	على سلفة حضار قومي شهودها
ولا والنبي عديت عنها حذيه	ولا راكباً ابغي الجزاء من فيودها

وكذلك استدل المؤرخ سعد الحافي على تحديد عصر راشد الخلاوي العجلاني في القرن الثامن الهجري فيما جاء عند السخاوي في الضوء اللامع حين ذكر ابنه محمد حيث قال: (إن محمد بن راشد الخلاوي العجلاني أحد القواد مات في جمادى الآخرة عام (٨٥٧هـ) بالليث من بلاد اليمن، أرخه ابن فهد) وجميع هذه الدلائل تدل بشكل قاطع وواضح بأنه عاش في القرن الثامن الهجري وأنه من بني عجلان من هوازن.

(١) راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري لسعد بن عبدالله الحافي العتيبي، ص ٧٤، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ - ٢٠١٠م.

(٢) المصدر السابق نفسه.





ويتبين لنا من خلال ما أثبتته المؤرخ الكبير سعد الحافي بأن راشد الخلاوي قد عاش قبل سحمي القصاب بأربعة قرون تقريباً، وبذلك يتبين لنا الخطأ الكبير الذي وقع به المؤرخين السابقين لسعد الحافي حين نسبوا راشد الخلاوي لبني هاجر، والأساس الذي بنوا عليه ذلك الرأي هو اعتقادهم بأنه هو راشد بن سحمي القصاب الهاجري، ولم يفت المؤرخ سعد الحافي العتيبي أن ثبوت نسب راشد بن سحمي القصاب في بني هاجر قاطعاً وواقعياً ولا يمكن إنكار صحة هذا الانتساب، حيث نبه على هذا الخطأ الجسيم وبيّن أن راشد بن سحمي القصاب هو شخصية مغايرة للشاعر راشد الخلاوي وذلك في قوله: (لا ننكر صحة انتساب آل راشد إلى سحمي القصاب وأنهم من بني هاجر ولكن الأدلة والوقائع التاريخية تنفي أن يكون راشد بن سحمي القصاب هو راشد الخلاوي وبالتالي ما ذهب إليه ابن خميس وما بني عليه غير صحيح)<sup>(١)</sup>.

وأما بالنسبة لما ورد من وثائق عند ابن خميس متعلقة بآل راشد والخلط الذي وقع فيها حيث ربطوا راشد الخلاوي بسحمي القصاب وجعلوه ابناً له، وذلك توهماً منهم والتباساً عليهم حيث اعتقدوا بأن راشد الخلاوي هو راشد بن سحمي القصاب الهاجري، وذلك أن الثابت عند من كتب هذه الشهادات بأن لسحمي القصاب عقب وذرية متمثلة بابنه الوحيد راشد وذريته هم آل راشد الذين يقطنون الصمان مع علوى من مطير، وكان الهدف من هذه الشهادات هو بيان نسب آل راشد إلى راشد بن سحمي القصاب ولم يكن الهدف منها إثبات نسبهم لراشد الخلاوي، وقد ذكر المؤرخ سعد الحافي مثل هذا الكلام حيث بين أن الهدف الرئيسي منها هو صحة نسب آل راشد إلى راشد بن سحمي القصاب فيقول: (إن الهدف الرئيسي من الوثائق التي نشرها ابن خميس كان إثبات نسب آل راشد إلى راشد بن سحمي القصاب ولم تكن بهدف إثبات أنهم من نسل راشد الخلاوي)<sup>(٢)</sup>.

وسوف نذكر أهم الأسباب التي أدت إلى هذا الخلط بين الشخصيتين المتباعدتين نسباً وزمناً ومكاناً، وكذلك سوف نبين أهم الفروقات التي لا تدع مجالاً للشك في أنهما شخصيتان مختلفتان ومتغايرتان رفعاً للالتباس وإجلاءً للوهم.

(١) راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري لسعد بن عبدالله الحافي العتيبي، ص ٧٣، الطبعة الأولى ١٤٣١هـ -

٢٠١٠م.

(٢) المصدر السابق نفسه.



## اسباب الخلط بين راشد بن سحمي القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي ونسبته لبني هاجر

### ١ - الفترة الزمنية:

من الأسباب الرئيسية التي أدت إلى الخلط بين راشد بن سحمي القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي، هي التحديد الخاطئ مسبقاً للفترة الزمنية التي عاش بها الخلاوي، حيث إنهم ظنوا توهماً والتباساً أن الخلاوي قد عاش في القرن الثالث عشر استناداً على أن ممدوحه منيع بن سالم هو آخر حكام الدولة الحميرية والتي انتهت في بداية القرن الثالث عشر الهجري وكان امتدادها من (١٠٨٠هـ - ١٢٠٠هـ)<sup>(١)</sup>.

وهذه الفترة أي بداية القرن الثالث عشر هي الفترة التي عاش بها راشد بن سحمي القصاب، ومن هنا اشتبه عليهم الأمر فظنوا بأنهما شخصية واحدة لتشابه وتقارب الفترة الزمنية لهما، استناداً على تحديدهم الخاطئ للفترة الزمنية الحقيقية التي عاش بها الخلاوي، حيث تبين قطعاً خطأ هذا التحديد الزمني لراشد الخلاوي والثابت أنه عاش في القرن الثامن الهجري، بينما عاش راشد بن سحمي القصاب في القرن الثالث عشر الهجري معاصراً لشيخ قبيلة مطير فيصل (الأكوخ) بن وطبان الدويش والذي توفي سنة ١٢٤٨هـ.

### ٢ - حملهما لنفس الاسم (راشد):

وكذلك من الأسباب التي أدت إلى هذا الخلط هو تشابه الاسم الذي يحملانه (راشد)، فظن الزان بأنهما شخصية واحدة من خلال هذا التشابه بالاسم، والصواب هو أنهما شخصيتين منفردتين لا يجمعهما إلا الاسم كما سوف يأتي معنا.

### ٣ - الرحيل والجلاء:

من الأسباب التي أدت أيضاً للخلط بينهما توهماً أن كل منهما قد رحل وترك قومه باختلاف الأسباب.

(١) راشد الخلاوي للشيخ عبدالله بن خميس ص ٢٠، الطبعة الخامسة، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.



#### ٤ - الاعتقاد الخاطئ بأن موطن الخلاوي هو الصمان:

لقد اعتقد البعض متوهماً بأن موطن راشد الخلاوي هو الصمان والتي يقطنها آل راشد ذرية راشد بن سحمي القصاب، وهنا من الأخطاء الشائعة والمعلومات المغلوطة حيث لم يثبت بأن راشد الخلاوي قد استقر في الصمان أو اتخذ موطناً له، وإنما مز عليه مرور المسافر المتنقل. بينما نجد ذلك ثابت لراشد بن سحمي القصاب وذريته من بعده حيث دخل في حلف مع فيصل الأكوخ الدويش فاستوطنه وذريته من بعده.

#### ٥ - لكل منهما ابن واحد من الذرية:

ومن المعروف والثابت بأن لكليهما ابناً واحداً تكنى به.

ومن خلال هذه التشابهات ظن البعض أنهما شخصية واحدة وبناءً عليه نسبوا خطنا الشاعر راشد الخلاوي لقبيلة بني هاجر معتقدين أنه راشد بن سحمي القصاب.

ومن منطلق قوله تعالى: ﴿ادْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>، وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم: ليس منا رجلٌ ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر بالله، ومن ادعى قومًا ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار<sup>(٢)</sup>، وحرصاً على عدم تداخل الأنساب واختلاطها ببعضها ببعض، ومما يتوجب علينا من بيان الحق والصواب ولتصحيح هذا الخطا الذي وقع عند البعض سوف نبين وبالأدلة القاطعة أهم الاختلافات والفروق بين راشد بن سحمي القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي، والذي سوف يتبين من خلال هذه الفروقات أنهما شخصيتان متباعدتان مختلفتان زمنياً ونسباً ومكاناً.

(١) الأحزاب، آية ٥.

(٢) البخاري (٥٢٩/٦) واللفظ له، وصحيح مسلم ك الإيمان باب بيان حال إيمان من رغب عن أبيه وهو يعلم (٧٩/١) حديث ١١٢.



## أهم الاختلافات والفروق بينهما:

١ - راشد الخلاوي الشاعر الفلكي المشهور عاش في القرن الثامن الهجري بينما راشد بن سحمي القصاب قد عاش في القرن الثالث عشر الهجري، حيث يظهر لنا الاختلاف الزمني بينهما والذي يمتد إلى أكثر من أربعة قرون تقريباً.

٢ - للشاعر الفلكي راشد الخلاوي ابن اسمه محمد تكنى به (أبو محمد)<sup>(١)</sup>، وهو أحد قواد الجيوش المشهورين في بلاد اليمن، جاء ذكره عند السخاوي في الضوء اللامع حيث قال: «إن محمد بن راشد الخلاوي العجلاني أحد القواد مات في جمادى الآخرة عام (٨٥٧هـ) بالليث من بلاد اليمن، أرخه ابن فهد».

بينما نجد أن لراشد بن سحمي القصاب ابن وحيد اسمه سعد تكنى به (أبو سعد) والذي قد أسماه جده سحمي القصاب على اسم أبيه سعد (سعد بن راشد بن سحمي بن سعد)، وهذا يثبت اختلاف الشخصيتين واختلاف ذريتهما.

٣ - من المعروف والمشهور أن راشد الخلاوي من أكابر شعراء الجزيرة العربية وعلم من أعلام الأدب في الشعر النبطي، بينما لم يعرف عن راشد بن سحمي القصاب أنه قال الشعر أو امتنعه، بل لم يروى عنه بيتاً واحداً من الشعر، مما يدل على اختلاف الشخصيتين حيث إن أحدهما شاعر مشهور والآخر لا يمت إلى الشعر بصلة.

٤ - اشتهر الشاعر الفلكي راشد الخلاوي بعلم الفلك وفنونه حتى صار الفلكي وصفاً مرادفاً لاسمه، بل صار راشد الخلاوي مرجعاً كبيراً في هذا الباب من العلم يستند إليه وإلى شعره في معرفة أحوال المناخ في عصره وإلى الآن حيث سجل لنا كثير من ذلك في كثيراً من شعره، بينما لم يعرف راشد بن سحمي القصاب بإلمامه بعلم الفلك ولم يعرف عنه ذلك.

٥ - من المعروف بأن الشاعر الفلكي ينسب نفسه في شعره إلى نزار من عدنان، بين الثابت أن راشد بن سحمي القصاب من بني هاجر من قحطان، وهذا يدل على اختلافهم بالنسب.

٦ - من المعروف أن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي عاش متنقلاً بين البلدان ولم يستأ

(١) راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري لسعد بن عبدالله الحافي العتيبي، ص ٧٤، الطبعة الأولى ١٤٣٦هـ - ٢٠١٠م.





في مكان معين، بينما نجد أن راشد بن سحمي القصاب كان مستقراً في الصمان كما هو حال سلالة آل راشد من بعده إلى يومنا هذا.

٧ - من المعروف والثابت أن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي كان معاصراً وصديقاً مقرباً لمنيع بن سالم حيث جاء ذكره في كثير من قصائده مادحاً له.

بينما راشد بن سحمي القصاب كان مصاحباً لفصيل (الأكوخ) بن وطبان الدويش، وعدم ذكر الدوشان في شعر الخلاوي دليل على عدم معاصرته لهم مما يدل على اختلاف الشخصيتين، بل نادراً ما يكون للخلاوي شعراً لا يذكر فيه منيع بن سالم.

وقد ذكر مثل هذا عند المؤرخ الكبير مقبل بن ذكير حيث قال: ومنيع بن سالم هذا هو ممدوح راشد الخلاوي الشاعر المشهور الذي خصه بمدحه ورثاه بمراثي كثيرة حتى قيل إن الخلاوي قل أن تجد له شعراً إلا في منيع بن سالم<sup>(١)</sup>.

٨ - لم يشتهر عن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي امتلاكه للإبل بل لا يوجد له وسم معروف، بينما نجد أن راشد بن سحمي القصاب قد اشتهر بامتلاكه للإبل والتي ورثها من أبيه سحمي القصاب وأورثها من بعده مع وسمها المعروف (الباب) لابنه الوحيد سعد وذريته من بعده وهي متوارثة عندهم إلى يومنا هذا.

٩ - من المعروف بأن راشد الخلاوي قد ذم قومه في شعره، بينما نجد أن راشد بن سحمي القصاب لم يفعل ذلك بل اعترى بانتمائهم لقومه بني هاجر واحتفظ بوسم أبيه وعادات وتقاليده قبيلته وهذا حال ذريته من بعده إلى اليوم.

١٠ - من المعروف أن رحيل الشاعر الفلكي راشد الخلاوي عن قومه كان بسبب الدم كما ذكر في شعره، بينما يختلف سبب الرحيل والجلاء عند راشد بن سحمي القصاب حيث من الثابت أنه قد رحل عن قومه بعد خلافهم مع أبيه سحمي القصاب بنجد بحثاً عن الراعي والكلأ، ولم يكن بسبب الدم.

١١ - من الثابت أن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي قد أخفى شخصيته ونسبه، بينما نجد أن راشد بن سحمي القصاب علماً معروفاً لدى علوى من مطير وبالأخص حلفائه من الدوشان شيوخ مطير ولم يخف شخصيته ولا نسبه.

(١) مطالع السعود في تاريخ نجد وال سعود لمقبل الذكير، مخطوطة.



١٢- من العروف والثابت بأن الشاعر الفلكي راشد الخلاوي قد قضى حياته منفرداً معزلاً الناس أغلب حياته، يتضح ذلك ويستدل عليه بما جاء في كثير من قصائده وأشعاره، وأما بالنسبة لراشد بن سحمي القصاب فقد عاش مع قبيلة مطير مخالطاً لهم حيث صار معروفاً لديهم هو وذريته وذلك بعد رحيله عن قومه بني هاجر.

فيتبين لنا من خلال هذه الاختلافات الكثيرة بين الشخصيتين استحالة الجمع بينهما، فهما شخصيتان متباعدتان من حيث الزمن والنسب والمكان كما اتضح لنا من خلال هذه الاختلافات التي أوردها أعلاه، والتي تبين لنا مدى الخلط واللبس الذي وقع عند البعض.

ويحاول البعض استغلال هذا اللبس لإصاق شخصية راشد الخلاوي بشخصية راشد بن سحمي القصاب بشكل مستमित لخدمة أهداف له معروفة، منها إبعاد آل راشد عن سحمي القصاب ومن ثم إقصائهم عن بني هاجر، وذلك من خلال نفي راشد عن أبيه سحمي القصاب ونسبته للخلاوي وحشره حشراً به، فسبحان الذي يكشف أباطيل أهل الباطل ومكائد أهل الضلال والدسائس.

ونحن لسنا بحاجة لأن نفند ونرد على هذه الفرية بأكثر مما ذكرنا من الاختلافات والتناقضات بين أحوال الشخصيتين من حيث الزمن والنسب والمكان.

فالذي نريد أن نقوله ويحدثنا الواقع به وتسندها الوقائع والدلائل بأن جدنا راشد بن سحمي القصاب مثلاً بيتنا هو شخصية مختلفة ومغايرة تماماً عن شخصية الشاعر الفلكي راشد الخلاوي، فكل من نسب راشد الخلاوي لقبيلة بني هاجر فقد جانب الصواب وخالف الواقع والحقيقة، وذلك للالتباس والشبهة التي وقعت عنده بدون قصد حيث بنى حكمه هذا لانتماء راشد الخلاوي إلى قبيلة بني هاجر من خلال أساس واحد فقط وهو ظنه خطأ بأن الشاعر راشد الخلاوي هو نفسه راشد بن سحمي القصاب من آل مسيفرة من آل جمهور من بني هاجر.

ونضع هنا جدولاً لأهم الفروقات بين الشخصيتين حتى تتضح الصورة بشكل مبسط وهو اختصاراً لما سبق ذكره من أهم الفروقات:



## جدول يبين أهم الفروقات والاختلافات بين راشد بن سحى القصاب والشاعر راشد الخلاوى

م	أهم الفروقات	راشد بن سحى	راشد الخلاوى
١	الجذم	قحطان	عدنان
٢	القبيلة	بنى هاجر	هوازن
٣	النزىة	سعد	محمّد
٤	الكنىة	أبو سعد	أبو محمّد
٥	الفترة الزمنية	القرن الثالث عشر الهجرى	القرن الثامن الهجرى
٦	أهم الشخصيات المعاصرة	فصل الأكوخ الدوىش	منىع بن سالم
٧	الموطن	الصمان	لم يستقر فى موطن معين
٨	الإبل	اشتهر بامتلاكه للإبل	لم يعرف عنه امتلاكه للإبل
٩	الوسم	الباب على الفخذ الأيمن	لّى له وسم معروف
١٠	الشعر	لّى شاعراً	علم من أعلام الشعر والأدب فى الجزيرة العربىة
١١	الفلك	لا علاقة له بالفلك	من أشهر علماء الفلك
١٢	السلالة	آل راشد	لّى له سلالة معروفة
١٣	علاقته بقومه	لم يذم قومه	ذم قومه بشعره
١٤	سبب الرحىل	بحثاً عن الراعى والكلأ	الدم
١٥	إخفاء الشخصية	لم يخف شخصىته	أخفى شخصىته
١٦	علاقاته الاجتماعىة	عاش مع علوى من مطبر	عاش منفرداً معزلاً للناس







## الافتراء على آل راشد بكثرة العدد

إن هذه الافتراءات التي ينسبونها لآل راشد بعضاً من لهم مصلحة في تشويه سمعة آل راشد وإبعادهم قدر المستطاع عن قبيلتهم هي من باب التلفيق والكذب هي والله من سخف عقولهم حيث إن من تولى كبرها وترويجها قد وضع نفسه وضع سخرية للناس أجمعين.

ذلك أن من هذه الافتراءات اتهام آل راشد بكثرة العدد، حتى حُلَا الأمر ببعضهم ن بالغ في عددهم فاوصلهم لأربعة آلاف فرداً!!

وهدفهم من ذلك هو أن يثبتوا بأن آل راشد ليسوا من نسل سحمي القصاب من خلال المبالغة في أعدادهم وكثرتها، فإذا كان عددهم الكبير هذا الذي تجاوز الآلاف حسب زعمهم فكيف يكونوا من سلالة رجل واحد عاش قبل قرنين تقريباً؟!

وبهذا يكون قد فتح الباب أمامهم للطعن بآل راشد ويقولوا للناس انظروا إليهم فهم ليسوا أبناء سحمي القصاب لأنهم كثيرون!!

وقد ذكر لي أحد الأخوة من آل مسيفرة بأن البعض ممن صدق هذه القرية يعتقد بأن آل راشد أكثر عدداً من آل مسيفرة مجتمعين!!

فضحكت كثيراً مما قال حيث استغربت كيف انطلت مثل هذه الترهات على البعض مع وجود مشجرة خاصة بآل راشد يطلع عليها جميع الناس!!.

وهذه القرية لا تستحق منا التفنيد الكثير ولا أن نتعب حالنا بالرد الجزيل عليها وذلك إنها أسخف من عقول أصحابها ومتبنّيها ومروجيها، بل هي في حقيقة الأمر تفتح الباب على من يرددها من هؤلاء.

فهذه شجرتنا شجرة آل راشد وضعناها بهذا الكتاب وفيها كل ذرية راشد بن سحمي القصاب وفيها الأحياء منهم والأموات بالأسماء متسلسلين أباً عن جد إلى جدنا راشد، وهي موثقة ومعتمدة منذ سنين من كبار آل مسيفرة الفخذ الذي ينتمون إليه وبمعرفتهم هم شخصياً، كذلك هي موجودة في منتديات آل راشد بني هاجر على



شبكة الإنترنت ليطلع عليها من أراد، قال راشد لديهم مشجرة موثقة معتبرة ومعتمدة وضعوها لكي لا يختلط الحابل بالنابل، ولا يأتي شخص وينسب نفسه زوراً لهم، وليميزوا أنفسهم عن غيرهم في عامود النسب ولكيلا يفتري أحد عليهم ويأتي بفعل مشين ثم يقول أمام الناس أنه من آل راشد.

ولقد وجدنا بعضاً من الناس من ينسب نفسه أمام بني هاجر وغيرهم من القبائل لآل راشد كذباً وزوراً، مستغلاً بذلك جهل البعض بآل راشد حيث لا يعلم تفرعات أسرهم وأسمائها، وقد يكون هذا قد صاهر ممن هم ليسوا متكافئين بالنسب مع بني هاجر فيعتقد المتلقي بأن آل راشد يصاهرون مثل هؤلاء، وبذلك يشوه صورة آل راشد عند بني هاجر وغيرهم.

لذلك فقد انتبه آل راشد لهذا الأمر فوضعوا لهم مشجرة منذ سنين خاصة بهم وبنسبهم متصلاً لسحمي القصاب تجمع ذرية راشد كلها حتى لا يستطيع من يدلس الانتساب لآل راشد كذباً وتزويراً، بينما نجد أن هناك الكثير من العوائل والأفخاذ ليس لها مشجرة معتمدة تحصي جميع أفرادها وتجمعهم بمشجرة واحدة، وربما كان هؤلاء المفترون منهم.

ولرد هذه الفرية ولعرفة كذب أصحابها فسوف لن يكلف الباحث نفسه عناء البحث بنظرة منه إلى هذه الشجرة فسوف يجد أن عدد آل راشد الأحياء في عام ٢٠٠٠ ميلادي هو (٢٧٢) فرداً فقط، واليوم وحسب علم الإحصاء فلا يتجاوز عددهم الـ (٣٠٠ - ٣٥٠) فرداً.

فمن أين جاء هؤلاء بهذا العدد الكبير والذي يعادل عدد قبيلة ربما أو فخذ كامل بحد ذاته؟!!

سبحانك هذا بهتان عظيم...

## الخاتمة

وختاماً وبعد أن بيّنا واستعرضنا في هذا الكتاب تاريخ آل راشد منذ رحيل جدهم راشد بن سحمي القصاب في منتصف القرن الثالث عشر الهجري، وأوضحنا فيه كل ما يتعلق بماضيهم وحاضرهم وديارهم والأيام التي جرت عليهم، وبعد أن تكلمنا بإسهاب في نسبهم الثابت والمتواتر في بني هاجر وفي جدهم سحمي القصاب على وجه الخصوص مدعماً بالأدلة النقلية والعقلية الثابتة الصحيحة والصريحة والتي وصلت حد الاستفاضة مما يعجز معها رزها ويستحيل نكرانها؛ فلما كان هذا الحال فلا بد من كلمة سواء نجعل منها مسك الختام وزبدة الكلام نختصرها برؤوس أقلام ليعبها ذوي الإفهام.

أخواني بني هاجر،

والله الذي لا إله غيره بأننا نعلم أن غيرتكم وحميتكم على قبيلتكم وعلى سمعتها وتاريخها تجعلكم مستاءون من هذا الوضع والضرر الذي وقع عليها، ونعلم كذلك أنكم لا تريدون إلا الحفاظ على كيائها وترابطها وسمعتها التي بناها الأوائل، بل والله الذي لا إله غيره إننا مستاءون ربما أكثر منكم.

ولكن هذا لا يمنعنا من السؤال والبحث عن الحقيقة بإنصاف وتعقل مجردين أنفسنا من الهوى والليل، فلا نرمي الغير بما ليس فيهم ونرده عن جهل بمجرد الأخذ عن أشخاص من العامة في المجالس والاجتماعات وقد لا يكون عندهم العلم الكافي فيما يقولون ويتكلمون، وربما تنقصهم الكثير من المعلومات والحقائق الغائبة عنهم فنصيب قوماً بجهالة فنندم على ما فعلنا بالدنيا والآخرة، قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكَ فَاسِقٌ بَنِيًّا فَتَبَيَّنُوا تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَلَةٍ فَتُصْحِرُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

لذلك نحن نريد من الجميع أن يبحث بعين الإنصاف عن الحقيقة ولا شيء غير الحقيقة، فوالله لو أننا جميعاً بحثنا عن الحقيقة بحذافيرها مجردين أنفسنا من الهوى ثم اتبعنا الحق الذي فيها لكان كل شيء ولم تعد هناك هذه المشكلة التي أشغلتنا كثيراً.

(١) الحجرات، آية ٦.



وليعلم الجميع بأنه ليس لنا أي مطامع وأهتاف تغضب الرب عز وجل وتعصي أمر رسوله صلى الله عليه وسلم، وأن ذروة مبتغانا وسنام مرادنا هو الانتساب لجدنا سحبي القصاب فقط، الذي هو حق من حقوقنا الشرعية لا ينازعنا به أحد كما أمرنا الله بقوله، ﴿ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ﴾<sup>(١)</sup>.

وكما نهانا رسوله صلى الله عليه وسلم في عدم الانتساب لغير آبائنا حين قال: لا ترغبوا عن آبائكم فمن رغب عن أبيه فقد كفر<sup>(٢)</sup>، فانتسابنا هذا ليس من ضعف ولا هوان حال، بل نحن نعلم ذلك من خالطنا وداخلنا بأننا في أفضل حال ومال فيما أنعم الله به علينا من نعمه وخيراته ولا ينقصنا إلا مرضاته جل في علاه.

فليس الهدف من هذا الكتاب هو استرضاء القلوب والخواطر، ولا الغاية منه استدراج المشاعر والعواطف، واستجلاب ود المأنف والمخالف، بقدر ما هو بيان للحقيقة وكشف للنور، الذي ربما كان عن البعض محجوب ومستور، فغشيه ظلام أهل الباطل والكذب والزور.

فإن هذا الكتاب كافٍ شافٍ للمنصفين، ولمن أراد الحق والحقيقة على ما هي عليه بلا تحريف ولا زيادة ولا نقصان، لعل الله ينفع بها وتجد لها القبول في قلوب أهل الدين والمنصفين والعقلاء الذين يجردون أنفسهم من الهوى والميل، وإنما ميلهم مع الحق حيث مال، ويصدق فيهم القول المأثور «الحق ضالة المؤمن، أينما وجدته اتبعه ومال معه، ويكون بهم إغلاقاً لباب الفتنة حيث يبيتون لمن اشتبه عليه الأمر ويوضحوا له ما كان خافياً عليه بما علموا من الحقائق والبراهين التي جاءت بهذا الكتاب، وبذلك يؤجرون بإذن الله لتبيانهم الحق والصواب في هذه المسألة ولإسهامهم في سد باب هذه الفتنة المعتمة والمملوءة بالجهل والخلط واللبس، وذلك بالتنوير والتبصير لا يريدون من وراء ذلك جزاء ولا شكوراً وإنما أجرهم على الله الذي لا يضيع أجر المحسنين.

(١) الأحزاب، آية ٥.

(٢) صحيح البخاري.



أما همستنا للمعترضين والمعالدين فنقول،

نحن آل راشد لا يزيد من شأننا ومنزلتنا ولا ينقص من قدرنا ومقامنا اعتراف  
بخص أو اعتراض آخر، بل نحن وبفضل الله ونعمه أجل وأسمى من أن نكون تحت  
حمة أحد من خلقه، ولا نرضى الدنية من أمرنا أبداً بحيث يكون نسبنا الثابت  
جلنا سحمي القصاب ولقبيلتنا بني هاجر متوقف بحسب أمزجة وأهواء البعض متى  
ما رضى أقرّ واعترف، ومتى ما خاصم أنكر وأنف، بل لسنا بحاجة لمثل هذه الإقرارات  
والاعترافات الفقاعية، إلا اللهم إن كانت نابعة عن قناعة تامة منه ومتجردة من  
الأهواء والمصالح ورجوعاً للحق الذي ظهر له، فبذلك الحالة فقط نحن نعتز ونتشرف  
بموقفه وإقراره وذلك لموقفه مع الحق والإنصاف.

فنحن نعتقد بأننا لم نقصر بشيء في هذا الكتاب حيث بينا فيه كل صغيرة  
وكبيرة ولم نترك شاردة ولا واردة إلا وذكرناها وبينناها، ولا شبهة إلا وفندناها  
ونسفناها بحول الله وقوته، وأمطرنا فيه من الأدلة التي لا تكاد تخفى عن البهيم  
فضلاً عن الناطق، ولم نكتفِ بدليل أو دليلين أو ثلاث، بل جننا بسيل من الأدلة  
المستفيضة المتواترة كالشهب المضيئة لكل منصف عاقل، وكالصواعق المحرقة على  
رؤوس كل ناعق جاهل تكلم في نسب آل راشد بكلام مائل، الدليل بسوق أمامه  
الدليل بنوعيه العقلي والنقلي، فإن أخطأ صاحب النظر الدليل النقلي لم يفته الدليل  
العقلي وإن تهاون في العقلي أجبره النقلي، ﴿قَدْ جَاءَكُمْ بَصَائِرُ مِنْ رَبِّكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

فإذا أصر واستكبر ولم يرض ولم يقر، وذلك بعد اطلاعه على هذه الجملة من  
الأدلة الحاشدة الشاهدة نقول له ليس لك عندنا رضى وإنما ترضيك (حزوم نجد)  
وكما قال الشاعر الكبير مبارك بن حربى آل ذعفة الهاجري لن يعترض على  
آل راشد،

عارفين حن وكل القبائل عارفين	والغشيم يجي ويفيد الخبر من عندنا
ان رضى بالعلم وإلا بترضيه السنين	وش علينا منه لا صار يمشي ضدنا
والله إن حنا لهم مثل ضلع ما يلين	من يعد عيال راشد يجي ويعدنا

(١) الأنعام، آية ١٠٤.





وكما قال الشاعر والنسابة الكبير محمد بن سعد بن منيس آل ذعفة رحمه الله،

وش علينا من رفيق مضيق له طريق  
حالفين لابن صلال ما دونه رفيق  
كيف يجزع يوم جونا مقاود بدنا  
يزعل الزاعل ونرضي صلايب جدنا

وإنا كان هؤلاء العاندون والمستكبرون معترفين بغير آل راشد ويريدون إدخالهم وحشرهم حشراً في بني هاجر بدون دليل وبرهان وكل ذلك بغضاً وعداوة لآل راشد أو اتباعاً للهوى، أو ربما هناك دوافع ومآرب أخرى تجلب لهم النفع، فنقول لهؤلاء العترفين على رسلكم قليلاً إن كنتم فاعلين فهناك أمر لا بد من إخباركم به:

إن كان لا بد لكم من هذا الاعتراف فهناك أمرين اثنين لا ينبغي ولا يصح اعترافكم من دونهما، ومن ثم يصح هذا الاعتراف بحق وحقيقة وتبرهنوا لبني هاجر ولجميع الناس صدق اعترافكم بهم، وهما:

أولاً : لا بد أن تصاهروهم بحيث تأخذوا منهم ويؤخذوا منكم.

ثانياً: وبعد أن تتم هذه المصاهرات بينكم وتصبحوا أحوال بعض فضقوهم في فخذكم أنتم، وليس لكم الحق بإدخالكم إياهم في أفخاذ بني هاجر الأخرى وتلصقونهم فيهم ثم تخرجون أنفسكم منها كالشعرة من العجين، فأنتم المعترفون وأنتم فقط الذين تتحملون تبعات ووزر اعترافكم هذا.

والى أن تفعلوا ذلك، فأنتم وشأنكم ولتذهبوا وتعترفوا بمن تشاءون ولن تريدون ولكن اعترافكم هذا لا يقدم ولا يؤخر عند بني هاجر، ويا عجبى من أقوام يدلون بشهادة الزور من أجل إرضاء مخلوق متناسين غضب الخالق!!

وكما قال الشاعر فالح الفداوي آل راشد رحمه الله:

والأصل ما يشرى ويجلب من الجيب  
حنا بني هاجر وكل فهمنا

نعم هذا هو الصواب وهذا هو الحق الذي لا محيص عنه، فالحق أحب إلينا منكم، والظلم ظلمات يوم القيامة.

فالقبيلة خط أحمر لا ينبغي تدنيسها ولا اللعب بانسابها وتاريخها وأمجادها من خلال الجاملات، فهي ليست خاضعة لرغبات وأمزجة البعض بإدخال وضم كل من





حب ويخرج منها من أبغض، فلعمري منذ متى كان النسب والانتماء القبلي يخضع  
لحب والبغض والأهواء؟؟

لذلك نقول لهم أحبوا من تشاءون وأبغضوا من تشاءون، ولكن اتركوا القبيلة  
حيثاً عن حبكم وبغضكم ولا تشركوها في أهوائكم ومشاعركم فهي ليست  
لكم كعقار أو غيره تحملون عليها صك الملكية الخاصة بحيث تدخلون من  
شاءون بها وتخرجون من لا تشاءون بحسب أهوائكم، بل هي ملك وحق لجميع أفراد  
بني هاجر.

إخواني بني هاجر المنصفين،،،

لتبعد القبيلة عن مثل هذه الأمور ولا نجعل منها سلماً للوصول إلى رغباتنا والبحث  
بن الوجاهة الزائفة والرئاسة المزعومة، فرئاسة ومشیخة القبيلة معروفة ومحصورة في  
شافي الكرام منذ مئات السنين ولا نرضى بغيرهم شيوفاً لنا، فقد ارتضوهم آبائنا  
أجدادنا شيوفاً لهم وهم كفؤ لها فكيف لا نرتضي نحن ما ارتضاه لنا أسلافنا؟؟

إخواني بني هاجر العقلاء،،،

دعونا نقف خلف مشايخنا ووجهائنا وأعياننا وكبار السن فينا، ننهل منهم مكارم  
أخلاق التي ورثوها من آبائهم وأجدادهم، ونستمد منهم تعاطفهم وتراحيمهم وتعاضدهم  
في الماضي ليكون لنا مصدر قوة في مواجهة الحاضر ونتنور بما عندهم من حكمة  
وحكمة لنستنير به على طريق مسيرتنا العريقة متخذين منهم أسوة حسنة بتعاونهم  
على البر والتقوى فنكون خير خلف لخير سلف، فلهم علينا حق التوقير والإجلال  
والدعاء لهم بحسن الخاتمة والحال والترحم عليهم إذا انقطعوا عن الأهل والمال.

إخواني بني هاجر الحكماء،،،

إن قبيلتنا يراد بها شرّاً وتحاك ضدها المؤامرات من خلال من تغفلوا بها كذباً  
وزوراً فصاروا يمشون بين الناس والقبائل بمناسبة وبغير مناسبة ويبثون سمومهم  
وينشرون باطلهم وخزعبلاتهم التي تسيء بالدرجة الأولى لسمعة قبيلتنا قبل كل  
شيء وتحط من قدرها الرفيع وسمعتها الطيبة، وذلك من خلال ما يرددونه من  
حكايات وأساطير لا يصدقها كل ذو عقل أمام مجالس ودواوين الأجانب، وكذلك  
ما يغشون به بني هاجر من معلومات مغلوطة ومزيفة ينقلونها لكم عامدون  
متعمدون مستغلين طيبتكم وحسن ظنكم أو حياءكم أحياناً.





لذلك اخواني لا بد أن تعرفوا عدوكم من صديقكم من خلال صدقه في دعواه ودليله عليها، فكل يستطيع أن يدعي ما يشاء وربما تكون لديه أدلة، ولكن ليس مجرد الدعوة تعني أحقيتها، ولا كل أدلة تعني صحتها، فالناس أنعم الله عليها بعقول تميز بها الصحيح من السقيم والثابت من الركيك والقوي من الضعيف، لذلك لا بد لنا من وقفة صادقة شجاعة نابعة من القلب ليس لها هدف إلا إبعاد كل ما فيه ضرر ومفسدة وشبهة على قبيلتنا وتاريخها.

ولا يكون ذلك إلا بعد أن نجرد أنفسنا من الهوى ونضع تقوى الله نصب أعيننا ونبعد المجاملات ونحتكم حسب الشريعة والعقل والمنطق، فمن يتضح بالدليل القاطع أن له حق نعيه عليه ونعطيه حقه كاملاً، ومن ليس له حق يبعد وينفى ويبين ذلك للعوام، وبذلك نكون قد تعاوننا على الحق والخير والبر الذي أمرنا الله به حيث قال: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ﴾<sup>(١)</sup>، وساهمنا مساهمة فعلية بالذود والحصانة عن سمعة القبيلة ومستقبلها ومستقبل أبنائها، وذلك يكون بعد أن نترفع عن كل خلاف وانشقاق من شأنه إضعافنا وتشتيتنا أمام الآخرين كما قال ربنا عز وجل: ﴿وَلَا تَنَزَعُوا فَإِنْ عَصَوْا وَتَذَبَّ رِحْكُمُ﴾<sup>(٢)</sup>.

فدعونا نتكاتف ونتعاضد للحفاظ على هذا البناء الشامخ والكيان العريق لقبيلتنا من خلال نبذ كل ما من شأنه أن يفرق شملنا وكلمتنا ويضعف أمرنا.  
ألا هل بلغت، اللهم فاشهد

ونحن إذ نذكر مثل هذا الكلام ليس لكسب التأييد أو تهييجاً للمشاعر، وإنما نذكره لما رأينا أنه الصواب والحق، ولا ندعي بأننا القيمون على القبيلة ولا أننا أعرف من غيرنا بها وبالصالح لها حاشا وكلاً، ولكن هذا كلام صادق غيور على قبيلته لا يريد لها إلا الصلاح والفلاح في الدنيا والآخرة، وهو رأيي الشخصي فإذا كنت مخطئاً بما ذهبت إليه فأعينوني على تعديله وتقويمه ولا يبخل علي أحد لتبيان موضع الخطأ فيه فارجع عنه بلا تردد إن شاء الله، وكما قيل «رحم الله امرأً أهدى إلي عيوبي».

وأخيراً فانا أعلم علم اليقين بأن هذا الكتاب وما احتواه من حقائق نامغة وبراهين سائغة سوف يغضب الحاقدين المفتريين ويقض مضاجعهم، لأنه قد عزي

(١) المائدة، آية ٢.

(٢) الأنفال، آية ٤٦.



وفضح ما كانوا يضحكون به على الأذقان ويكشف حقيقة ما هم عليه من الكذب والبهتان، كما قال الله تعالى: ﴿حَصَّصَ الْحَقُّ﴾<sup>(١)</sup>.

لذلك فنحن نقول للجميع بأن آل راشد هم أبناء رجل واحد قد عاش قبل قرنين تقريباً، وقد سطوروا تاريخهم وأفعالهم وأمجادهم مع قلتهم بجانب قبيلة هي من أكبر وأقوى وأعظم قبائل شمال نجد وهي مطير العريضة بفضل الله أولاً ثم بفضل سواعدهم وشجاعتهم وفراستهم يوم الجاهلية والحروب، فلم يحتاجوا في يوم من الأيام لأحد إلا الله سبحانه، واليوم ولله الحمد ومن باب أولى، أنهم لا يحتاجون لأحد غير الله، فبعد نعمة الأمن والأمان في البلدان والأوطان بات الناس في خير وخيرات، تحت حكم ولادة أمورنا حفظهم الله ورعاهم، والذي غمّ بهم الأمن والرخاء والسخاء، وأزال الله بهم البلاء والعناء، ونشروا بين المسلمين المساواة والألفة والإخاء.

فإن عنا لنا أحد من بني عمومتنا بني هاجر فحطان وجاعنا يربلنا أخوة له متحابين بالله على الطاعة والعز والعزة والعسر واللين، فذلك ما نسعد به حيث يزيد بعضنا بعضاً شرفاً، ومكانه بين العيين تستقبله القلوب قبل الأحضان وله منا كل حشمة وتقدير.

ومن صد واستكبر، وعاند واغتر، وابتعد وفر، فلن يضرنا من أمره شيئاً، فقد أغنانا الله عنه وعن أمثاله، فنحن لم نأت بهذا الكتاب إلا بعد أن كثر الكلام والخلط والهرج والرج من قبل بعض الدخلاء المتغلغلين بحيث تأثر بهم السفهاء والجهلاء، فإن سكتوا سكتنا، وإن تكلموا عدنا.

وقبل أن أختتم كلمات هذا الكتاب لأبد من كلمة شكر وعرفان وتقدير لمن قدم لي كتابي هذا حيث زاده شرفاً وتبجياً وكذلك من مدني بالمعلومات القيمة والتمينة وعلى رأسهم عميد أسرة آل شافي شيوخ شمل قبيلة بني هاجر الكرام ورئيس الفوج السادس والأربعون في الحرس الوطني السعودي الشيخ سالم بن شافي آل شافي أطل الله بقاءه، وكذلك الشيخ بدر بن سلطان بن الحميدي الدويش سليل القائد العظيم فيصل بن سلطان الدويش الملقب بـ (الهارف) شيخ شمل قبيلة مطير العريضة، وكذلك الشيخ زعار بن ناصر بن فهم آل جمهور الهاجري وريث الفارس العظيم سحبي القصاب ولسليل الفارس الشجاع سعيد بن عامر آل جمهور، وكذلك الشكر الجزيل لشيخ آل راشد الوفر الشيخ صلال بن قطيم بن مشعان آل راشد، فلهم

(١) يوسف، آية ٥١.



مني جزيل الامتنان والتقدير لما اكرموني به وشرفوا به كتابي بتقديمهم له مما زاده ثوباً ومرجعية للأجيال القادمة.

والشكر موصول لكل من ساهم معي وساندني قولاً وفعلًا في جمع مادة هذا الكتاب وتحمل معي سهر الليالي ووعناء السفر، وأخص بالشكر كل من والدي العزيز مناحي بن غنيم بن مناحي آل راشد الهاجري أطال الله في عمره، وكذلك أعمامي الأفاضل حمود وفهد وأيضاً غنيم بن عقاب بن مناحي آل راشد، وصنت بن عقاب آل راشد، ومناحي بن عبدالحسن بن مناحي آل راشد والخال العزيز غالب بن سعد بن جلعود آل راشد، وشقيقاي العزيزين أحمد ومحمد، وذلك لتذليلهم الصعوبات التي واجهتني ومساندتهم لي في إخراج هذا الكتاب بالشكل اللائق كما يراه القارئ الكريم، وكذلك أشكر الأخ العزيز عبد العزيز بن حبيتر آل راشد لجهده معي في مراجعة نصوص القصائد، كما أعمم شكري لكل من أسدى إلي النصيحة والإرشاد والتأييد فلهم مني جزيل الشكر والامتنان وجزاهم الله خيراً على ما قدموا.

كما لا أنسى أن أشكر من أيدني وساندني وصمم على إصدار هذا الكتاب وإظهاره للنور وأخص بالشكر كل من الأخ العزيز مشعان بن حمود بن صلال، والأخ العزيز عبدالله بن مهمل آل راشد، والأخ العزيز مبارك بن طويحين آل راشد، والأخ العزيز فهد بن محيا بن صلال آل راشد، والأخ العزيز ماجد بن هزاع بن صلال، وذلك لوقوفهم معي في مواجهة بعض ضعفاء النفوس الذين غلبهم الحسد وغلبوا المصالح الشخصية لهم للحيلولة دون إصدار هذا الكتاب، فها هو الكتاب يصدر وينشر رغم أنوف الحاقدين الكائدين، ورد الله كيدهم إلى نحورهم، فخاب مسعى الخبيثاء ولا نامت أعين الجبناء.

وهذا آخر ما خطته يداي بهذا الكتاب جعله الله خالصاً لوجهه الكريم النير، وأثابني عليه الأجر الوفير، ورفع به الجدل والغشاة، وجعل به للحق علاوة، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً حمداً لا يليق إلا بجلال عظمته كما يحب ويرضى، وصلى اللهم على نبينا محمد سيد الأولين والآخرين وأشرف السابقين واللاحقين.

فرغت من كتابة آخر سطره في يوم الجمعة  
١٨ شعبان ١٤٢١هـ الموافق ٣٠ يوليو ٢٠١٠م.

غانم مناحي غنيم مناحي آل راشد الهاجري







## المراجع والمصادر

- ١ - القرآن الكريم.
- ٢ - السنة النبوية.
- ٣ - صحيح البخاري.
- ٤ - صحيح مسلم.
- ٥ - تفسير ابن كثير.
- ٦ - تفسير البغوي.
- ٧ - تفسير ابن جرير.
- ٨ - تاريخ نجد - حسين بن غنام.
- ٩ - عنوان المجد في تاريخ نجد - عثمان بن عبد الله بن بشر.
- ١٠ - مطالع السعود في تاريخ نجد وآل سعود - مقبل الذكير.
- ١١ - مختصر عنوان المجد في تاريخ نجد جمع عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام.
- ١٢ - عنوان السعد والمجد في أخبار الحجاز ونجد جمع عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام.
- ١٣ - مطالع السعود بأخبار الوالي داود جمع عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام.
- ١٤ - خلاصة الكلام في بيان أمراء بلد الله الحرام جمع عبد الله بن عبد الرحمن آل بسام.
- ١٥ - تاريخ نجد - محمود شكري الألوسي.
- ١٦ - تلبيس إبليس - ابن الجوزي.
- ١٧ - المعجم الوسيط.
- ١٨ - الآداب الشرعية - ابن مفلح المقدسي.
- ١٩ - كنز الأنساب ومجمع الآداب - حمد بن إبراهيم الحقيقل.
- ٢٠ - تاريخ الحمدة زعماء عتيبة - عبد العزيز بن عواض الوذيناني.
- ٢١ - قبائل قحطان المعاصرة - محمد بن سعد النهاري القحطاني.
- ٢٢ - بنو هاجر خلال الأشدة - سعود بن محمد آل حليان الهاجري.



- ٢٣- عرب الصحراء هـ. ر. ب. ديكسون تحقيق المؤرخ سعود بن غانم.
- ٢٤- الكويت وجاراتها هـ. ر. ب. ديكسون ترجمة فتوح الخترش.
- ٢٥- وسوم الإبل في الجزيرة العربية حاضرة وبادية - مساعد بن فهد بن نزال السعدوني.
- ٢٦- بنو خالد وعلاقتهم بنجد - عبدالكريم بن عبدالله المنيف الوهبي.
- ٢٧- راشد الخلاوي شاعر القرن الثامن الهجري - سعد بن عبدالله الحافي العتيبي.
- ٢٨- راشد الخلاوي - عبدالله بن خميس.
- ٢٩- الأسر الحاكمة في الإحساء - أبو عبدالرحمن الظاهري.
- ٣٠- تحفة الأزهار - ضامن بن شذقم.
- ٣١- الضوء اللامع - السخاوي.
- ٣٢- المواريث - الشيخ محمد الصابوني.
- ٣٣- الأشجان عند شعراء قبائل قحطان - علي بن شداد القحطاني.
- ٣٤- نسب قبيلة بني هاجر - محمد بن مطلق الشامخ - مانع بن عايض آل عاطف.
- ٣٥- من أنساب العرب العاربة - العلامة النسابة صالح هواش المسلط.





## الفهرس

٢١	..... المقدمة
٢٥	..... الفصل الأول : نسب وقاريخ آل راشد
٢٧	..... ١ - نظرة على أحوال الجزيرة العربية في القرون الأخيرة
٢٧	..... الشرك في الجزيرة العربية في القرون الأخيرة
٢٩	..... الصراع بين القبائل العربية
٤٠	..... أهم أنواع وأسباب الجلاء والرحيل عند قبائل العرب
٤٥	..... ٢ - الشيخ القارس الشاعر سحمي القصاب بن سعد
٤٧	..... نزاعه مع قومه في نجد وعودته إلى الجنوب
٤٩	..... ذرية سحمي القصاب
٥٠	..... كنيته
٥٢	..... سحمي القصاب ومسلم بن مجفل شيخ الصملة من سبيع
٥٣	..... سحمي القصاب وأخيه الفارس فهاد بن سعد
٥٦	..... سحمي القصاب وصنعات بن حميد شيخ عتيبة
٥٧	..... حفظه للجار وإعانتة للمستضعفين
٥٩	..... وفاته وما اكتنفها من أقوال
٦٥	..... القول الصحيح في وفاته
٧٠	..... نسب آل راشد
٧١	..... هجرة وجلاء راشد بن سحمي القصاب وأسبابها



٧٤	لماذا اختار راشد بن سحمي القصاب النزوح مع الدويش شيخ مطير بالصمان ؟؟؟
٧٧	ديار ومواطن آل راشد
٨٥	الأيام والأحداث التي جرت عليهم
٨٥	الفارس راشد بن سحمي القصاب
٨٦	الفارس سعد بن راشد بن سحمي القصاب
٨٧	شجاعة فرسان آل راشد
٨٨	آل راشد ووقعة وادي الصدوعي
٩٠	آل راشد وغزواتهم في الشمال
٩١	آل راشد مع الشيخ سند الربع
٩٢	آل راشد وكسب الإبل من الشمال
٩٣	آل راشد وجيش الإخوان
٩٤	آل راشد مع القثمة من عتيبة
٩٦	آل راشد ومعركة أم ارضمة
٩٨	آل راشد مع العجمان
١٠١	فرسان آل راشد ومكارم الأخلاق
١٠٢	استبسال فرسان آل راشد وذودهم عن إبلهم
١٠٣	آل راشد ومعركة نقيير الشهيرة
١٠٦	آل راشد ووقعاتهم في الشمال
١١٠	آل راشد وقصة فك إبل بني هاجر
١١٢	آل راشد وكسب الإبل
١١٤	آل راشد وعلاقتهم بآل شافي شيوخ شمل قبيلة بني هاجر



- الشيخ سالم بن شافي آل شافي مع سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان . ١١٦
- علاقة آل راشد بآل فهم من آل جمهور . . . . . ١٢٦
- آل فهم وعلاقتهم بالفارس سحمي القصاب . . . . . ١٢٨
- الفارس سعيد بن عامر (الفارع) . . . . . ١٢٩
- الفارس فهم بن سعيد بن عامر (راعي الـ ٨٠ فارس) . . . . . ١٣١
- الفارس الشاعر ناصر بن فهم (راعي لحسه) . . . . . ١٣٣
- علاقة آل راشد بالدوشان شيوخ مطير . . . . . ١٣٧
- من مواقف آل راشد مع مطير . . . . . ١٤٢
- الإبل عند آل راشد . . . . . ١٤٥
- شعراء من آل راشد . . . . . ١٥٠
- قصائد مدح بآل راشد . . . . . ١٨٣
- الفصل الثاني: الدليل الحاشد على نسب آل راشد** ١٩٩
- تمهيد . . . . . ٢٠١
- طرق ومصادر الاستدلال عند علماء النسب . . . . . ٢٠٢
- الدليل الحاشد على نسب آل راشد . . . . . ٢٠٥
- الدليل الأول: وثيقة أمير شمل قبيلة بني هاجر الراحل حمود بن شافي  
آل شافي رحمه الله وإخوانه آل شافي وشيوخ الأفخاذ . . . . . ٢٠٦
- الدليل الثاني: وثائق أمير شمل قبيلة بني هاجر الراحل ناصر بن حمود  
ابن شافي آل شافي رحمه الله . . . . . ٢٠٨
- الدليل الثالث: وثائق رئيس فوج بني هاجر وعميد أسرة آل شافي  
الشيخ سالم بن شافي آل شافي . . . . . ٢١٨
- الدليل الرابع: وثيقة الشيخ ناصر بن شافي آل شافي رحمه الله . . . . . ٢٢٠



- ٢٢٢ الدليل الخامس، وثيقة الشيخ شافي بن سالم آل شافي وكيل فوج قبيلة  
بنى هاجر .....
- ٢٢٤ الدليل السادس، وثيقة الشيخ محمد بن سالم آل شافي .....
- ٢٢٦ الدليل السابع، وثيقة آل مسيفرة .....
- الدليل الثامن، وثيقة الشيخ ناصر بن فهم بن ناصر بن فهم آل مسيفرة  
٢٢٨ آل جمهور الهاجري .....
- الدليل التاسع، وثيقة الشيخ نايف بن محمد بن حمود بن فهم آل مسيفرة  
٢٣٠ آل جمهور الهاجري .....
- الدليل العاشر، وثيقة خالص بن عبد الله بن مهيلان آل مسيفرة  
٢٣٢ آل جمهور الهاجري .....
- ٢٣٤ الدليل الحادي عشر، وثيقة الهيازع آل ذعفة .....
- ٢٣٦ الدليل الثاني عشر، وثيقة علي بن حربي آل ذعفة الهاجري. ....
- ٢٣٨ الدليل الثالث عشر، وثيقة ماضي بن ظافر بن علي آل عايد الهاجري.  
.....
- الدليل الرابع عشر، وثيقة شيخ آل عميرة راضي بن مسفر بن محزوم  
٢٤٠ آل عميرة الهاجري .....
- الدليل الخامس عشر، وثيقة شيخ آل ازيد ناصر بن هادي بن فصلا  
٢٤٢ الهاجري. ....
- الدليل السادس عشر، وثيقة الشيخ حمد بن شافي بن سعد آل مرسان  
٢٤٤ الهاجري .....
- ٢٤٦ الدليل السابع عشر، وثيقة قحطان .....
- الدليل الثامن عشر، وثائق شيخ شمل قبيلة مطير الشيخ ماجد بن  
٢٤٨ عبد العزيز بن فيصل بن سلطان الدويش. ....
- الدليل التاسع عشر، وثيقة الشيخ فيصل بن الحميدي بن فيصل بن  
٢٥٢ سلطان الدويش .....



- الدليل العشرون: وثيقة مؤرخ الدوشان الشيخ ماجد بن عجمي بن مزيد  
٢٥٤ ..... الدويش
- الدليل الواحد والعشرون: وثيقة الشيخ حاكم بن تريحيب بن شقير الدويش ...  
٢٥٦
- الدليل الثاني والعشرون: وثيقة الشيخ سعود بن عبد العزيز بن وطبان الدويش .  
٢٥٨
- الدليل الثالث والعشرون: وثيقة الشيخ شقير بن مطلق بن ماجد الدويش ..  
٢٦٠
- الدليل الرابع والعشرون: وثيقة الشيخ نواف بن سلطان الدويش .....  
٢٦٢
- الدليل الخامس والعشرون: وثيقة الشيخ عبد العزيز بن محمد الدويش ..  
٢٦٤
- الدليل السادس والعشرون: وثيقة شيخ الجبلان من مطير تركي بن لامي ..  
٢٦٨
- الدليل السابع والعشرون: وثيقة شيخ البراعصة من مطير نايف بن فيحان بن  
٢٧٠ ..... سحمي السور
- الدليل الثامن والعشرون: وثيقة الشيخ عالي الحبل رئيس مركز أم غور ..  
٢٧٢
- الدليل التاسع والعشرون: وثيقة شيخ شمل قبيلة آل مره الشيخ طالب  
ابن لاهوم بن شريم. ....  
٢٧٤
- الدليل الثلاثون: وثيقة أمير آل فاضل من آل مزه الشيخ جابر بن علي  
آل فاضل المري .....  
٢٧٦
- الدليل الواحد والثلاثون: وثيقة المؤرخ الباحث خلف بن حديد العنزي ...  
٢٧٨
- الدليل الثاني والثلاثون: ما جاء عند المؤرخ النسابة سعد بن عبد الله الحافي  
العتيبي .....  
٢٨٠
- الدليل الثالث والثلاثون: قصائد النسابة الشاعر الكبير محمد بن سعد بن  
منيس آل ذعفة الهاجري رحمه الله قالها في القرن الرابع عشر الهجري ...  
٢٨٢
- الدليل الرابع والثلاثون: قصائد الشاعر الكبير ناصر بن ناجم آل ذعفة  
الهاجري رحمه الله .....  
٢٨٤

- ٢٨٦ ..... الدليل الخامس والثلاثون، قصيدة الشاعر الكبير عوض بن خضير آل وضاح من آل جدي الهاجري رحمه الله
- ٢٨٨ ..... الدليل السادس والثلاثون، قصيدة الشاعر الكبير سعيد بن شايح الكنادي الهاجري رحمه الله
- ٢٩٠ ..... الدليل السابع والثلاثون، قصيدة الشاعر الكبير مبارك بن حربي آل ذعفة الهاجري
- ٢٩٢ ..... الدليل الثامن والثلاثون، شجرة آل راشد متسلسلة لسحمي القصاب باعتماد وتصديق آل مسيفرة.
- ٢٩٥ ..... الدليل التاسع والثلاثون، النسب والمصاهرة بين آل راشد وبني هاجر
- ٢٩٩ ..... الدليل الأربعون، مصاهرة آل راشد مع القبائل العربية الأصيلة والعريقة.
- ٣٠٠ ..... الدليل الواحد والأربعون، الوسم (الباب)
- ٣٠٧ ..... الدليل الثاني والأربعون، ندبة الإبل
- ٣٠٩ ..... الدليل الثالث والثلاثون، انضمام آل راشد في صفوف فوج بني هاجر بالملكة العربية السعودية
- ٣١٠ ..... الدليل الرابع والأربعون، الإقرار القولي والفعل من آل مسيفرة بآل راشد وأنهم ذرية الشيخ سحمي القصاب ومصاهرتهم لهم
- ٣١٤ ..... الدليل الخامس والأربعون، صحة تطابق تسلسل الأجيال عند آل راشد متصلاً بسحمي القصاب
- ٣١٧ ..... الدليل السادس والأربعون، اشتراك آل راشد مع آل فهم بوراثنة سحمي القصاب
- ٣١٨ ..... الدليل السابع والأربعون، آل راشد هم أخوال آل فهم
- ٣١٩ ..... الدليل الثامن والأربعون، تسمية سحمي القصاب حفيده سعد بن راشد على اسم أبيه سعد





- الدليل التاسع والأربعون: لجوء بعضهم لبعض وقت الملمات والشدائد والذود  
عن بعضهم بعضاً ..... ٣٢٠
- الدليل الخمسون: تطابق وتشابه اللهجة بينهما في قلب الحرف الأخير إلى  
الـ (سين) عند مخاطبة المؤنث ..... ٣٢٢
- الدليل الواحد والخمسون: عدم كسب إبل بني هاجر قديماً من قبل آل راشد  
عند غزوهم مع مطير، بل رفضهم ومعارضتهم ذلك بشكل قاطع .... ٣٢٤
- الدليل الثاني والخمسون: تلازم وتطابق زمن هجرة راشد بن سحمي مع  
زمن هجرة بني هاجر من نجد وكذلك معاصرتة لمعاصري أبيه ..... ٣٢٥
- الدليل الثالث والخمسون: الفروسية عند آل راشد واشتغالهم بها مما يدل  
على أنهم من صلب فارس شجاع توارثوها منه ..... ٣٢٦
- الدليل الرابع والخمسون: قدم العلاقات والأحداث التي تربط آل راشد بقبيلتهم  
بني هاجر ..... ٣٢٧
- الدليل الخامس والخمسون: قصائد لشعراء من آل راشد قديمة وتاريخية  
يفخرون بها بانتمائهم لقبيلتهم بني هاجر ..... ٣٢٩
- الدليل السادس والخمسون: آل راشد بين قبيلتين صريحتي النسب .. ٣٣٠
- الدليل السابع والخمسون: التقاء آل راشد وآل جمهور بعزوة واحد وهي  
عزوة جدهم الأعلى جمهور (خيال سبلا بن جمهور) ..... ٣٣٢
- أساليب وأسباب المعارضين للأدلة وأصنافهم ..... ٣٣٩
- أهم أسباب معارضة بني هاجر لمن دخل عليهم ..... ٣٤٢
- الفصل الثالث: شبه وردود** ..... ٣٤٧
- الحقائق الجلية للأكاذيب الخفية ..... ٣٤٩
- الافتراء على آل راشد بأوراق مزورة ..... ٣٥٢
- الافتراء على آل راشد كذباً بمصاهرتهم قبائل غير صريحة النسب .... ٣٥٣



٢٥٥	.. شبهة الخلط بين راشد بن سحيم القصاب والشاعر الفلكي راشد الخلاوي ..
٢٧١	..... الافتراء على آل راشد بكثرة العدد ..
٢٧٢	..... الخاتمة ..
٢٨١	..... المراجع والمصادر ..
٢٨٢	..... الفهرس ..





## المؤلف في سطور:



- غانم بن مناحي بن غنيم بن مناحي آل راشد الهاجري.
- مواليد: الكويت في ١٣/٩/١٩٧٠م.
- التخصص العلمي: هندسة مدنية.
- الوظيفة: أعمال حرة.
- باحث ومدير شبكة منتديات آل راشد بني هاجر.

للتواصل مع المؤلف يرجى المراسلة على البريد الإلكتروني التالي،

Ghanim@warbaprojects.com

للاستفسار

sales@warbaprojects.com



• أكثر من ١٠ وثيقة ومشهد على  
إتماء آل راشد لجدهم سحمي  
القصاب وقبيلتهم بني هاجر.

• أدلة صحيحة وصريحة على  
اتساب آل راشد لسحمي القصاب  
واتسابهم لبني هاجر.

• جميع الأدلة من خارج آل راشد  
وذلك لإيماننا بأن الشهادة على  
النفوس مجروحة.

• وثائق من شيوخ بني هاجر  
ومشايخ الأفخاذ والأعيان وكبار  
السن فيهم.

• أدلة من أهل الدراية والشأن  
آل مسيفرة (الضخذ الذي ينتهي إليه  
آل راشد وجدهم سحمي القصاب).

• وثائق قديمة ترجع إلى أكثر من  
نصف قرن من الزمان.

• وثائق من بعض شيوخ قحطان .

• أدلة من شيوخ قبيلة مطير  
(القبيلة التي جلا معها راشد  
بن سحمي القصاب).

• أحداث وتاريخ مشترك بين  
آل راشد وقبيلتهم بني هاجر.

• علاقات نسب ومصاهرة قديمة بين  
آل راشد وقبيلتهم بني هاجر.